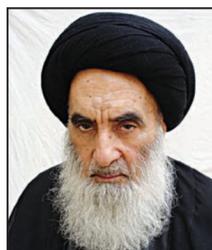


<p>هل تتفاوض أمريكا مع «داعش» بعد 5 سنوات؟</p> <p>23</p>	<p>صراع ناري بين أرسنال ومانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي اليوم</p> <p>18</p>	<p>الفنانة المغربية سلوى الشوادي: حجابي يمنعي من الانتشار</p> <p>14</p>	<p>«عمالقة الجبل» لويجي بيراندو: هل يمكن أن يلتقي الشعر بالواقع؟</p> <p>13</p>		
--	---	---	--	---	---

70 قتيلاً بقصف لقوات النظام على مدينة دوما خلال 4 أيام سوريا: نزوح جماعي من مناطق سيطرة «داعش» خوفاً من الضربات الأمريكية



السيد علي السيستاني

العراقية بغداد، في وقت مبكر من الجمعة، تهدف في إطار زيارة لسم يعلن عن مديتها، بحث إلى تقديم الدعم للعراق، فضلاً عن بحث آخر المستجندات الحاصلة في ظل قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلامياً بـ «داعش»، وعقب وصوله التقى نظيره العراقي فؤاد معصوم، ثم التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، وحسب تصريحات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي فقد وعد أولاد بـ «توفير النظم الجوية العسكري لهزيمة الإرهابيين» حسب تعبيره»

بغداد - «القدس العربي»: أعرب المرجع الديني الأعلى للشعبة في العراق علي السيستاني أمس الجمعة، عن تحفظه على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، داعياً رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي للإسراع بإسراع بإسراع في تشكيلها الداخلي والدفاع. وعبر ممثل السيستاني، أحمد الصافي الذي ألقى خطبة صلاة الجمعة في «الصحراء الحسينية» في كربلاء، عن نيابة عن المرجع الديني، عن ترحيب بحفظ من المرجعية الدينية على تشكيل الحكومة المركزية، وأضاف: «هناك ملاحظات على الحكومة الجديدة»، إلا أنه لم يحدد تلك الملاحظات، داعياً «رئيس الوزراء إلى الإسراع باختيار أشخاص أكفاء لمنصبه الداخلي والدفاع فضلاً عن تعزيز الجانب الاستخباراتي»، وكانت الحكومة العراقية الجديدة أدت، الاثنين الماضي، المين الدستورية، بعد نيلها الثقة من قبل مجلس النواب (البرلمان)، رغم بقاء وزارتي الدفاع والداخلية شاغرتين، وسط ترحيب إقليمي دولي. ومن جانب آخر، دعا السيستاني، على لسان الصافي حكومة إقليم شمال العراق) إلى «تعزيز الحكومة المركزية العراقية».

مالك فتاة تونسية يطرد العاملين لديه بعد رفضهم الترويج لحملة الإنتخابية الرئاسية

يقوده السياسي المخضرم كمال مرجان. يذكر أن خمسة مرشحين (من أصل حوالي خمسين) قدموا أوراق ترشحهم حتى الآن، أبرزهم رئيس حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي ورئيس تيار الحياة الهاشمي الحامدي وغيرهم. وكانت الهيئة المستقلة للانتخابات أعلنت الاثنين عن بدء استقبال طلبات المرشحين، مشيرة إلى أن فترة التقديم تنتهي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، على أن تتولى الهيئة البت في الطلبات خلال أربعة أيام بعد انتهاء فترة التقديم.

حملته الانتخابية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشارت المصادر إلى أن الصحافيين الموظفين عن العمل سينفذون وقلعة احتجاجية أمام مقر القنصلية للمطالبة بحقهم المادية، مشيرة إلى أنهم لم يحصلوا على أجورهم منذ عدة أشهر، فيما رفضت إدارة القناة التعليق على الأمر. وكان عدد كبير من أعضاء حركة «التونسي» التي يرأسها العجروني قد قدموا استقالتهم مؤخراً بعد اندماج الحركة مع حزب المبادرة الدستورية الذي

يشارك في «هرتسليا» في مؤتمر لمكافحة «الإرهاب» كمال اللبواني أول معارض سوري يزور إسرائيل



طفل سوري مصاب بعد غارة جوية لقوات النظام السوري على منطقة دوما أمس

عواصم - وكالات: أشارت زيارة كمال اللبواني المعارض السوري البارز، ومشاركته في مؤتمر لمكافحة الإرهاب في إسرائيل ردود أفعال متباينة لدى المعارضين السوريين على شبكات التواصل الاجتماعي. حيث تعد زيارة أول زيارة معلنة لسياسي سوري إلى إسرائيل. وظهر اللبواني المعارض السوري والعضو المستقل من الائتلاف على شاشة قناة «24»، الإسرائيلية الناطقة بالعربية في لقاء خلال مؤتمر حول «سياسات مكافحة الإرهاب»، الخميس، في مدينة هرتسليا شمالي تل أبيب. وقال اللبواني عن سبب وجوده في إسرائيل ومشاركته في المؤتمر: «أنا هنا لأن الغائب الوحيد عن

تواصل موجة نزوح الأهالي من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والتي بدأت منذ يومين، عقب الخطة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية للتنظيم، بهدف القضاء عليه، فيما يسعى التنظيم إلى تحصين مواقعه بنقلها إلى أماكن أخرى. وتواترت الأنباء عن محاولات من قبل التنظيم، لإخلاء مقراته في عدد من المناطق بمدينة «الباب»، شمال حلب، وسحب الآليات، والأسلحة الثقيلة، من مدينة العشارة، قبل يومين باقياً مجهول. بحسب ناشطين معارضين. وقال ناشطون لـ «القدس العربي» إن «سكان الباب ينزحون إلى مناطق الريف التي يسيطر عليها الثوار وموجة خوف وقلق تصيب سكان تلك المناطق»، مبيّن أن عناصر حواجز «داعش» أصبحوا يرتبون بالسيارات القادمة من مناطق النظام ويقولون لها «هنا بكم في الدولة الإسلامية، نحن لدينا حكم إسلامي تقفوا بالعيش إلى جوار إخوتكم المسلمين».

إلى ذلك أن الائتلاف السوري المعارض، أمس الجمعة، قصف النظام السوري للمدنيين في مدينة دوما بريف دمشق الخاضع لسيطرة قوات المعارضة منذ أكثر من عامين، والذي وقع خلال الأيام الأربعة الماضية 70 قتيلاً و250 جريحاً. وفي بيان أصدره الائتلاف، قال نصر الحريري أمين عام الائتلاف أن مدينة دوما تعرضت لقصف مستمر يشهده الطيران الحربي التابع للنظام ومدفعيةه الثقيلة منذ 4 أيام، وقد راح ضحيتها أكثر من 70 شهيداً و250 جريحاً. وأعلنت تنسيقات إعلامية معارضة، أن 50 قتيلاً و200 جريح سقطوا، الخميس، بغارات جوية شنتها طيران النظام على مناطق سكنية في مدينة دوما، وأوضح بيان الائتلاف أن عشرات المدنيين ما يزالون حتى الساعة (9-تغ) عالقين تحت أنقاض المباني التي انهارت نتيجة القصف، وسط محاولات إنعاشية وعناصر الدفاع المدني لإنتشال الضحايا. في ظل صعوبات كبيرة نتيجة نقص المعدات. (تفاصيل ص 4 ورواي القدس ص 23)

اعتبروا ما تقوم به دولتهم ضد الفلسطينيين جرائم استقالة 43 ضابطاً في أهم وحدة في الاستخبارات الإسرائيلية

ودعت المجموعة ضباط الاحتياط الإسرائيليين الآخرين لرفع صوته ضد هذه الأوامر بغية إنقاذها، معتبرين أن مستقبل إسرائيل يتعلق بهذه الأوامر. وكشفت «نون»، وهي أيضاً من أعضاء المجموعة، عن تانيب التصفير قائلة أنها تستذكر الهدوء المشوب بالتوتر داخل غرفة العمل خلال الثواني التي تعقب القصف الجوي في انتظار رؤية الهدف المحدد بعد قصفه بصاروخ من الجو أملاً بإصابته، وتتابع «حينما يتم التأكد من إصابة الهدف تمج الغرقة بالتصفيق وتتعالى صيحات الفرح وتوضع إشارة «أكس» على صور المستهدفين المعلقة في جنيتات الغرفة. التانيبي شعور صعب لأن أهدام لم يهجم بالسؤال هل نصب أخرون؟ ولم يكثر أحد بالحقيقة أن المعلومات التي تجمعها لصالح سلاح الجو لا تبرر الدمار الشامل الذي نسيبه حياة مليون ونصف المليون إنسان في غزة». وتشرح «نون» إلى جريمة قتل 18 من أفراد عائلة القيادي نزار ريسان خلال محاولة اغتياله بأنه ضرب الهدف الحدد وتضيف بمرارة «عندما أبلغنا الطيار بأنه ضرب الهدف الحدد وتمت إصابة أشخاص، تبين بالصور أن قادة حماس المستهدفين نجوا، فسادت خيبة أمل داخل غرفة العمليات ليس بسبب قتل أبرياء بل لنجاة من رغبتنا بقتلهم، أخيل أن غرفة العمليات ذاتها خلال «الجرف الصامد» تصرف بالتصرف ذاته ولكن بطريقة مبالغ بها أكثر وعادة لا أحد يحقق بالأخطاء التي ترتكب وتؤدي لقتل أطفال ونساء». (تفاصيل ص 6)

القرار الدولي اليوم هو الشعب السوري، فيجب أن نسمع صوته وان نقل معاناته، ونقول ان هناك شعباً معتدلاً قادراً على ان يكون شريكاً في التحالف الدولي ضد الإرهاب». وأشار إلى انه يجب ألا يوضع الشعب السوري بين خيارين وحيدين «أما بنشار الأسد ومليشياته أو الإرهاب وعصاباته». ورأى المعارض السوري أن «الشعب السوري منسي منذ 3 سنوات، ولأن لا يمكن هزيمة الإرهاب من دون مشاركة»، مشيراً إلى أن «من يبحث عن الشعب السوري سيجده»، وهو في إسرائيل ليقول ان الشعب السوري يقوم بحاربة الإرهاب والدكتاتورية في وقت واحد.

تقرير: النيابة عرضت فيديو لزوجة ناشط وهي ترقص «أمنيستي» تطالب مصر بالإفراج عن حقوقيات يحاكمن اليوم بتهمة تحدي قانون التظاهر

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: طالبت منظمة العفو الدولية (أمنيستي) الجمعة السلطات المصرية بالإفراج عن حقوقيات يحاكمن اليوم بسبب تحديهن لقانون التظاهر الذي وصفته المنظمة بأنه «شديد القسوة». وتعقد اليوم جلسة محاكمة 22 شخصاً تتهمهم النيابة بحرق قانون التظاهر وتهديد الأمن العام والإعتداء على الممتلكات العامة في تظاهرة قرب قصر الرئاسة المصري في 21 حزيران/يونيو الفائت، من بينهم الناشطة المدافعة عن حقوق المرأة يارا سلام والناشطة الحقوقية نداء سيف وخمس سيدات أخريات، وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية فيليب لوثر «يبدو أن الأمر محاكمة استعراضية أخرى تستند على أدلة هزلية ومشكوك فيها تهدف لتوجيه تحذير واضح لأي شخص يتحدى قانون التظاهر في مصر». وأضاف «القضية أحدث دليل على تصعيب السلطات المصرية على قمع التظاهرات السلمية وحقق كل أشكال

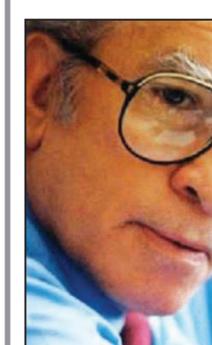
استدعاء مسؤولي سفارة الكويت في انقرة بعد اعتداء على طيار تركي

أنقرة - الأناضول: أعلنت الخارجية التركية، استدعاءها مسؤولين في سفارة دولة الكويت في انقرة إلى مقر الخارجية، على خلفية تعرض العقيد الركن الطيار في سلاح الجو التركي «هاقن قره قوش» للضرب، بعد مشادة لحن مع ملحق السفارة الكويتية «عماد الحاميد»، بسبب مشكلة موروية، أمس الأول، وأوضح بيان صادر عن الخارجية، أنها أجرت اتصالاً هاتفياً مع الطيار التركي الذي تعرض للضرب، للوقوف على تفاصيل الحادث.

مسؤول مخمور، في المخابرات العامة الفلسطينية يصطدم بسيارة مستوطنين

لندن - «القدس العربي»: اصطدمت سيارة مسؤول بالسلطة الوطنية الفلسطينية، والذي كان يقودها تحت تأثير الكحول، بمرمحة تقبل عددا من المستوطنين الإسرائيليين، وأصيب المسؤول الفلسطيني والمستوطنون في الحادث، المسؤول يعمل في المخابرات العامة الفلسطينية حسبما ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة أن الشرطة بعد الفحص وجدت مع المسؤول الفلسطيني مسدساً من نوع «فلوك»، وهو النوع الذي يستعمله رجال أمن السلطة، ورائحة الكحول تفتح من فمه.

بعد أقل من شهر على رحيل شريكه الرسام مصطفى حسين رحيل أحمد رجب آخر الساخرين الكبار تاركاً نصف قرن من «2/1 كلمة»



القاهرة - الأناضول: توفي الجمعة، الكاتب المصري، أحمد رجب، أشهر الكتاب الساخرين، عن عمر يناهز 86 عاماً بعد صراع مع المرض. وعمل الكاتب الراحل في جريدة «الأخبار» اليومية، المملوكة للدولة، واشتهر بكتابة عموده اليومي الساخر «2/1 كلمة»، لأكثر من نصف قرن، وكان يعد من أهم الأعمدة الصحافية في الصحف المصرية والعربية، وفق صحيفة «الأخبار». وجاءت وفاته بعد أقل من شهر على وفاة رفيق دربه رسام الكاريكاتير المصري الشهير، مصطفى حسين، حيث شكلا ثنائياً هائلاً عملاً معاً لأعوام وأخرجاً معاً عدداً من الرسومات التي كانت تنتقد الواقع بصورة ساخرة، حيث كان رجب هو العقل المكر الذي ي طرح الفكرة ويعبر عنها مصطفى حسين بريشته.

فنانو الكويت يقاضون وزارة الإعلام

الكويت - «القدس العربي» فني مؤتمر صحافي عقده الشحومي في مكتبه وضم كلا من محمد جابر العديروسي، جاسم النبهان، عبدالامام عبدالله، شهاب حاجبة وقاضل أسد، دار النقاش حول ما تعرض له عدد من الفنانين الكويتيين من إجراءات واحالتهم إلى النيابة العامة، إلى جانب تطرق إلى التمرر إلى الوضع الفني والثقافي في الكويت، الشحومي استهل كلمته بالقول: «قبل أن نكون محامياً أو رجلاً سياسياً، أنا مواطن كويتي غيور على فن بلدي الذي يمثل تراثاً وتاريخاً وعلى الفنانين الذين قدموا الكثير من العطاء، ففي الدول التي تحترم الفن والفنانين تراها تؤسس متاحف لهم وأرشيفاً كاملاً للفن والفنانين، لكن اليوم مع الأسف ما يحصل من تخبط في وزارة الإعلام أمر غير مسبوq ولا يمكن بأي حال

فنانو الكويت يقاضون وزارة الإعلام

فني مؤتمر صحافي عقده الشحومي في مكتبه وضم كلا من محمد جابر العديروسي، جاسم النبهان، عبدالامام عبدالله، شهاب حاجبة وقاضل أسد، دار النقاش حول ما تعرض له عدد من الفنانين الكويتيين من إجراءات واحالتهم إلى النيابة العامة، إلى جانب تطرق إلى التمرر إلى الوضع الفني والثقافي في الكويت، الشحومي استهل كلمته بالقول: «قبل أن نكون محامياً أو رجلاً سياسياً، أنا مواطن كويتي غيور على فن بلدي الذي يمثل تراثاً وتاريخاً وعلى الفنانين الذين قدموا الكثير من العطاء، ففي الدول التي تحترم الفن والفنانين تراها تؤسس متاحف لهم وأرشيفاً كاملاً للفن والفنانين، لكن اليوم مع الأسف ما يحصل من تخبط في وزارة الإعلام أمر غير مسبوq ولا يمكن بأي حال

العبادي أكد انه وعده بـ «مشاركة القوات الجوية الفرنسية في ضرب الإرهابيين» أولاند في العراق: هدف مؤتمر باريس تنسيق قتال «داعش» إعتقال متهمين بالإنفجارات... والكردي لن ينضموا للحرس الوطني



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال لقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في بغداد امس

الجبوري، عن القائمة العربية في صلاح الدين الذي التقى وزيراً للدولة في حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي. وفي حال تحقق هذا الأمر فإن مشاعر الجبوري سيكون بعد أدائه اليمين الدستورية زعيماً للكتلة البرلمانية التي كان يرأسها، أحمد الجبوري. يذكر أن مشاعر الجبوري من السياسيين المثيرين للجدل حيث كان متهماً بالبقاء خارج العراق وعاد قبل الانتخابات الأخيرة. كما اتهمت قوه ضمن التحالف الوطني الشيعي بالوقوف ضمن التنظيمات المسلحة والقاعدة إضافة إلى تهمة على الكرد ووصفه لهم بالمتخلفين.

وهذا وضعا إلى منظومة الدفاع العراقية، وهذا هو المهم بالنسبة لنا...
مشاعر الجبوري نائباً
بدوره أعلن النائب السابق مشاعر الجبوري أن رئاسة مجلس النواب العراقي أرسلت كتاباً رسمياً إليه تدعوه إلى أداء اليمين الدستورية بديلاً عن النائب أحمد عبد الله الجبوري الذي تسلم حقيبة وزير دولة في الحكومة الجديدة.
وأضاف المصدر أن «مشاعر الجبوري سيؤدي اليمين الدستورية داخل مجلس النواب ليكون بديلاً للنائب أحمد عبد الله

البيشمير وقوات الأمن والشرطة في الإقليم، والثاني أن تفسح أمام الإقليم المجال أن ترمم عقود تسليح وتدريب بلدانهم مروراً بمدنية غازي عنتاب في تركيا للذهاب إلى سوريا والتدريب في معسكرات خاصة قبل أن يتم إرسالهم إلى العراق.
وفي أربيل أكد سياسيون كرد ان البيشمير لن تتخرط بما يسمى بقوات الحرس الوطني المزمع تشكيلها في العراق واضعين أمام الحكومة العراقية خيارين بدلاً عنها، الأول تسليح وتدريب قوات

العشرات من الإرهابيين جاؤوا إلى العراق وسوريا دون علم بلدانهم، وموضحاً أن بعض الإرهابيين اتخذوا طريقاً من تركيا لتطهير الأرض لطردهم «داعش». وكان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا قد عرض على وسائل الإعلام اعترافاً لعنصرين في تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أحدهما سعودي الجنسية والأخر طاجيكستاني الجنسية، حيث أفرا أنهما دخلا العراق عن طريق مدينة عين تاب التركية إثر تدريبهما على العمليات المسلحة في مدينة الرقة السورية للجهاد إلى جانب عناصر أخرى تنتمي إلى جنسيات أجنبية متعددة. وقال عطا ان

الهدف من مؤتمر باريس وضع إطار سياسي لتنسيق الجهود المشتركة في محاربة الإرهاب وتقديم المساعدة الإنسانية». وأكد الرئيس الفرنسي ان «بلادنا بصدد إرسال الشحنة الرابعة من المعدات العسكرية إلى العراق». وتأتي زيارة الرئيس الفرنسي إلى العراق ضمن الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

اعتقال متهمين بالانفجارات
وفي جانب آخر أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الجمعة، القبض على الشبكة الإجرامية التي نفذت تفجيرات بغداد يوم الأربعاء الماضي، مؤكداً ان التحقيقات مستمرة وسيتم التعرّف على الجهات التي تقف وراءها. وشدد في بيان صحافي صادر عن مكتبه الإعلامي على «اتخاذ إجراءات حازمة وصارمة بحق المجرمين والمنقذين للتفجيرات التي استهدفت المواطنين في مدينة بغداد وعدد من المحافظات». وذكر البيان «ان العبادي يتابع أسباب التفجيرات التي حصلت في محافظة بغداد، إضافة إلى التفجيرات التي وقعت في عدد من المحافظات»، مشيراً إلى القاء القبض على الشبكة الإجرامية التي نفذت تلك الأعمال في العاصمة». وأوضح البيان «ان المرحلة المقبلة ستشهد تفعيل الجهد الاستخباري واتخاذ إجراءات أمنية للحيلولة دون تكرار هذه الحوادث»، مبيّناً «ان الإرهاب يستخدم جميع الأساليب لإيقاع أكبر عدد من المدنيين». ودعا العبادي الجميع إلى «صافرة جهودهم من أجل إيقاف تزييف الدم العراقي الذي سنسعى للحفاظ عليه من خلال اتباع استراتيجية أمنية جديدة وخطط تساهم في استقرار البلد».

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي :
وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الجمعة إلى العاصمة العراقية في زيارة رسمية، يجري خلالها مباحثات مع الرؤساء الثلاثة وكبار المسؤولين العراقيين تمهيداً للمؤتمر الدولي للسلام الشهر الجاري والتنسيق في المواضيع التي سيتم طرحها في مؤتمر باريس. وقور وصوله إلى بغداد أكد ان «هدف مؤتمر باريس هو تنسيق الدعم من أجل وحدة العراق وقتال ما يسمى بالدولة الإسلامية»، وتزيد ان نضفي بعداً جديداً على علاقتنا مع العراق ونعرب عن تضامنتنا معه سياسياً وأمنياً لمواجهة العدو المشترك» على حد تعبيره. بدوره أعرب الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، عن شكره لفرنسا لمبادرتها في دعم العراق، فيما أكد ان جميع الطرقات بين الجانبين كانت مفتوحة. أما رئيس الوزراء حيدر العبادي فقد أعلن في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، أنه يعتزّز بحضور مؤتمر باريس حول العراق لاكتفائه بمباحثات تسمية وزير الدفاع والداخلية ضمن المهلة التي حددها. ورد أولاند على اعتذار العبادي بالقول انه «يتمنى حضوراً دولياً واسعاً في مؤتمر باريس لدعم العراق في مواجهة الإرهاب»، وقال العبادي خلال المؤتمر ان «الرئيس فرانسوا أولاند وعدنا بمشاركة القوات الفرنسية لضرب الإرهابيين، وقلنا له اننا نحتاج إلى هذا الخطأ، ولا نريد قوتاً على الأرض، وانما فقط الإستناد والغطاء الجوي».

وطالب العبادي بدعم دولي لحكومته قائلاً ان «العراق يتعرض لتيارات هجمات شرسة قادمة من سوريا وعلى المجتمع الدولي ان يعمل على إيقافها» وشدد العبادي على ان «دول جوار، لم يرهيبها تسامح مسلح داعش على تضييق النقط العراقي لغرض تموليها في قتل العراقيين». من جهته قال أولاند ان «مقاتلة مسلحي «الدولة الإسلامية» هي مسؤولية العراق، ولكن على المجتمع الدولي ان يدعمه في معركه». وأضاف

معتصم ومكافحة الإرهاب
من جهته أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، الخميس، ضرورة كسب ثقة المواطنين بالأجهزة الأمنية واعطائه دوره المهم في محاربة التنظيمات الإرهابية. وذكر بيان لكتب رئاسة الجمهورية ان «معصوم التقى اليوم وفداً أمنياً ضم

«داعش» تمنع أكثر من 40 شيخاً من الخطابة في مساجد الموصل وتضع بعضهم تحت الإقامة الجبرية

يخالف أو امره بالإقامة الجبرية، وبمصادرة أمواله وممتلكاته، فيما تشير الأنباء الواردة من مقرين من الشيخ «أبو معاذ» ان تنظيم داعش قد اعتقل ابنه الأكبر لمدة أربعة أيام ومن ثم أطلق سراحه في ظروف غامضة. وفي السياق، اعتقل تنظيم «داعش» أحد كبار العلماء في مدينة الموصل وهو الشيخ أكرم عبد الوهاب ذو التوجه الصوفي الذي رفض إعطاء البيعة للتنظيم، لكنه نأى بنفسه عن التدخل في شؤون المدينة. وأكد مقرّبون من الشيخ عبد الوهاب في حديث خاص، ان الشيخ كان في زيارة أحد البنوك في المدينة لكي يقوم بسحب مبلغ منها إلا ان ديوان الحسبة استوقفه في البنك وأمر عناصره باعتقاله، دون الإفصاح عن الأسباب، مشيرين إلى ان الشيخ بقي معتقلاً عند المنبر بعد اليوم واحد ومن ثم تم الإفراج عنه يوم الأحد لتنظيم داعش، وصل إلى المقرّبون عن سبب اعتقاله. وقال ناشطون في الموصل ان عدد الأئمة والخطباء الذين منعوا عن الخطابة يوم الجمعة في مساجد الموصل من قبل تنظيم داعش، وصل إلى 40 إماماً وخطيباً، بسبب توجهاتهم التي لا تناسب تنظيم داعش.

تنظيم داعش خطبتهما»، ويشير إلى ان الشيخ أبو معاذ لم يحضر تلك الاجتماعات بالرغم من قرار مسؤول ديوان المساجد في التنظيم بمعاقبة المتغيّبين عن الحضور. ويؤكد ان تنظيم «داعش» لم يستطع وقتها معاقبة الشيخ ولا منعه من الخطابة لأنه يحظى بشعبية كبيرة عند سكان الموصل، مستدركاً «لكن العادة التي جعلت التنظيم يضع الشيخ أبو معاذ تحت الإقامة الجبرية، هي انه هاجم تنظيم داعش في خطبته جمعة متتاليتين، وطلبه من قبل الناشئين التي يعاني منها أبناء المدينة وتوفير المستلزمات الرئيسية لهم بدل التشديد على الناس والتدخل في أمور حياتهم، كما رفض مبايعة التنظيم». ويتابع عمر انه «بعد هاتين الخطبتين للشيخ أبو معاذ، جاء إليه أشخاص ممن يسمون بالحسبة وقالوا له لن تصعد إلى المنبر بعد اليوم ولن تخرج من بيتك إلا للضرورة، وتم منعك من أداء صلاة الجمعة في المساجد»، مشيراً إلى ان «الكثير من الوجوه في المدينة والمقرّبين من تنظيم داعش دخلوا في وساطات، على إثرها سمح التنظيم للشيخ نافع، أبو معاذ، بأداء صلاته في المسجد القريب من منزله فقط».

بغداد - «القدس العربي»
من علي عمر :
في كل يوم جمعة كان عمر يذهب إلى جامع «المقبع» في حي الزهور بمدينة الموصل شمالي العراق، ليستمتع إلى خطبة العالم الشهير في المدينة الشيخ عبد النافع والمعروف في الموصل «أبو معاذ»، لكن وبعد دخول تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» إلى الموصل بعد انسحاب القوات العراقية منها، حُرّم عمر من هذه الخطب بعد منع الأخير من الخطابة في المدينة، ووضعه تحت الإقامة الجبرية. عمر، الذي يبلغ الثلاثين من عمره، قال في حديث خاص: «منذ ان كنت صغيراً لم انقطع جمعة واحدة عن حضور خطب أبو معاذ، فقد تعددت الحقبات الحسبوية ولم يُمنع الشيخ نافع من الخطابة لا في ظل نظام الرئيس الأسبق صدام حسين، ولا أثناء وجود القوات الأمريكية في العراق». وضيف عمر، الذي بدت الحسرة على وجهه هناك يتكلم، «بعد دخول داعش إلى المدينة أصبح هناك مسؤول ما يسمى بديوان المساجد في الموصل ويديعي بابي حسام يجتمع بأئمة المساجد قبل يوم الجمعة بأيام، ويبلغهم بالخطبة الموحدة التي أعدها

والمليشيات وتقف مع الفعل الأمني والعسكري المنضبط دون الإضرار بالمدنيين». وطلب الصمديعي الحكومة بإنهاء المظاهر المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة وعدم تركه بيد المليشيات التي تحرق المساجد والبيوت وتقتل الأبرياء، داعياً الناشئين المسلم إلى عدم الانصياع إلى الفتاوى الباطلة. وفي الإطار نفسه أعلن «الحراك الشعبي في العراق» عن تأييده لشن حرب دولية على تنظيم داعش شرط أن تعطى حقوق العرب السنة في العراق بالكامل. وقال قادة «الحراك» (المسؤول عن النشاط المعارض السلمي في المحافظات المنتفضة في مؤتمر صحفي ان «أية عمليات عسكرية دولية لن تتجح قبل منح الظلمون في المدن المنتفضة حقوقهم الكاملة». كما دعا العبادي المجتمع الدولي بعدم شن أي معركة في العراق وسوريا بالتعاون مع إيران لأن تعاون المجتمع الدولي مع ايران ويشار الأسد سيؤدي إلى حرب دولية على السنة. ومن جهة أخرى أعلن مسؤولون في البيت اخون (وزارة الدفاع الأمريكية) الخميس ان الولايات المتحدة ستبدأ بنشر قسم من طائراتها الحربية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، تمهيداً لشن ضربات جوية على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميرال جون كيربي ان البيت اخون يريد «تقديم دعم جوي أكثر هجومية إلى قوات الأمن العراقية». وسبق ان نفذت الطائرات الأمريكية غارات لحماية إقليم كردستان خاصة بعد احتلال داعش لسد الموصل وستجار وقضاء مخمور.

العراق: قوى سنية وشعبية تؤيد محاربة «داعش» وأبناء عن نشر طائرات أمريكية في أربيل

بغداد - «القدس العربي»
هاجم الوقف السنّي العراقي الأفعال الإجرامية التي يقوم بها تنظيم داعش والمليشيات المسلحة ضد أبناء الشعب من كافة طوائفه ومكوناته، وطالب الحكومة بإنهاء المظاهر المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة وعدم تركه بيد المليشيات التي تحرق المساجد والبيوت وتقتل الأبرياء، وطلب رجال العشائر في المحافظات جميعا التصدي للدواعش والعودة لوحدة الكلمة والصف ورفض الطائفية للوصول بالبلد إلى بر الأمن والأمان. وقال رئيس الوقف السنّي محمود الصمديعي في بيان يوم الخميس «نحن على أبواب مرحلة جديدة نتمنى ان تكون فاتحة خير لانقاذ الشعب من معاناته والأمة ونحن أبنائكم في الوقف السنّي اصبح من واجبا الأخلاقي والديني ان يكون لنا موقف بقول الحق».

وأضاف البيان لقد تكالب على بلدنا الادعاء متحذرين من الإسلام شعراء مزيفاً لانقاذ الناس من الظلم حتى على مستوى أصحاب العارما فهم مزيفون ويشوهون الإسلام بانفعالهم الشنيعة». وقال ان «هؤلاء الدواعش لا امان لهم فهم يتعاملون بكل غلظة مع أبناء البلد بدل الرحمة والإنسانية وما نراه في الموصل وصلاح الدين وبغداد والانباء وغيرها في أمري ولستجارت لهو شاهد على إجرامهم وسلوكهم المنحرف. وشدد بالقول «تدين الأفعال الإجرامية التي ترتكبها داعش

لندن - «القدس العربي»
من محمد محسن :
داخل إحدى قاعات مجلس العموم البريطاني بوسط لندن، نظم منتدى الشرق الأوسط صباح أمس الأول الخميس ندوة عنونها «أزمة العراق» أدار الندوة خالد نديم مسؤول المنتدى والندوة تحدث خلالها جوليان لويس عضو مجلس العموم البريطاني وعضو بحزب المحافظين الحاكم، ووليم باتي سفير بريطانيا السابق في كل من العراق والسودان وأفغانستان والسعودية، والبروفيسور بريجاديير جنرال ريتشارد آيرون من جامعة أكسفورد، والباحثة الشيرة انا كلويد. وتناولت الندوة الأزمة العراقية وأسبابها وتطرق إلى تنظيم «داعش» وما يشكله من مخاطر لحدود الدول المجاورة، وبحثت الندوة الفكر الوهابي الذي تمتد من المملكة العربية السعودية وعبر الحدود باتجاه سوريا والعراق، والآن أصبح يشكل خطراً كبيراً على الجميع. وشددت الباحثة انا كلويد خلال كلمتها على عدم شراء النفط من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، مشيرة إلى ان دولاً في المنطقة تقوم بشراء النفط من ذلك التنظيم المتطرف، وهذا يتعكس على تغذية العنف لأن «داعش» تشتري السلاح بحصوله أموالاً ببيعهم للنفط. كما قالت: «لا يجب ان ننسى معاناة النساء بسبب أفعال عناصر «داعش» الذين اختطفوا نساء الإيزيديين باعتبارهن سبايا، العالم يوجه انتظاره بقوة تجاه الاختطافات في نيجيريا من قبل

آلاف المسيحيين ينتظرون الفرصة لمغادرة العراق بعد إعلان باريس إستعدادها لإستقبال الأقليات المضطهدة

شخصاً الذين استقبلوا أمام الكاميرات قبل بضعة أسابيع، من قبل وزير الخارجية لوران فايبوس «لكن لم نر منذ ذلك الحين كثيرين آخرين». واعتبر فرج بونوا كامورا من منظمة الأخوة غير الحكومية في العراق ان فرنسا لن تتمكن في مطلق الأحوال من «استقبال عشرة آلاف لاجئ»، وبعد ان أشار إلى «ان عشرات آلاف العوائل غادرت منازلها» دعا إلى «تكثيف المساعدة الإنسانية» بغية «ان يتمكن هؤلاء الأشخاص من العودة إلى قراهم قبل الشتاء». لكن مسألة إبعاد المسيحيين تبقى موضوعاً حساساً. ورغم دعوة العديد من الجمعيات والسياسيين الفرنسيين، في اليسار أو المعارضة، إلى مساعدة الأقليات المسيحية فإن تصور العراق حالياً من مسيحييه أمر مثير للقلق. لا سيما وان عدد العراقيين المسيحيين في العراق تراجع بشكل كبير منذ الاجتياح الأمريكي في 2003 وأعمال العنف الدموية التي تلت الغزو. فقبل العام 2003 كان أكثر من مليون مسيحي يعيشون في البلاد، أكثر من ستمئة ألف منهم في العاصمة بغداد و60 ألفاً في الموصل، لكن أيضاً في مدينة كركوك النفطية (شمال) وفي مدينة البصرة جنوباً. غير ان عددهم انخفض إلى حد كبير ولم يكن سوى حوالي اربعمئة ألف وآخر تونز/بوليو في كافة الأراضي العراقية.

وتشير تقديرات جمعية مساعدة الأقليات في الشرق إلى ان حوالي عشرة آلاف مسيحي عراقي قدسوا ملفات إلى القنصلية في أربيل منذ بدء هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق قبل ثلاثة أشهر. وقد استولى هذا التنظيم السنّي «الجهادي» الناشط أيضاً في سوريا المجاورة على مناطق كاملة في العراق خاصة الموصل ثاني مدنها التي يقطنها عدد كبير من المسيحيين و قره قوش مما دفع عشرات آلاف الأشخاص للهرب. وتفيد شهادات لاجئين أن مقاتلي التنظيم المتطرف اجبروا المسيحيين على الخيار بين اعتناق الإسلام أو دفع الجزية أو هدهدمهم بقتل عائلاتهم. وأمام هذا الوضع أعلنت الحكومة الفرنسية أو آخر تونز/بوليو عزمها على تشجيع استقبال الأقليات المضطهدة. وفي الوقت الحاضر استقبل نحو خمسين مسيحياً عراقياً فقط في فرنسا بحسب جمعية مساعدة الأقليات في الشرق التي طالبت أثناء مؤتمر صحفي في مجلس الشيوخ بتسريع العملية.

أربيل - آ ف ب : طلب آلاف المسيحيين العراقيين اللجوء إلى فرنسا بعدما شجعهم على هذه الخطوة إعلان باريس إعطاء الأولوية لاستقبال الأقليات المضطهدة من تنظيم الدولة الإسلامية. غير ان الطريق للخروج من العراق قد يكون طويلاً. وقد لجأ قسم كبير من هؤلاء النازحين إلى كردستان العراق حيث أقاموا في ظروف بائسة في الغالب في مخيمات أو مدارس تحولت إلى ملاجئ. وهم تعد العودة إلى ديارهم تحظر ببالهم إلا أحياناً، على غرار سالم المنذر من قره قوش المدينة المسيحية الكبرى في العراق التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف مطلع اب/أغسطس. وقال هذا الرجل اللاجئ في إحدى مدارس أربيل بشمال العراق «لا أريد العودة إليها بل أريد الرحيل إلى أوروبا»، وهو يامل أن يمر أولاً إلى الأردن «في انتظار ان تجد الأمم المتحدة له مكاناً آخر». وقدم آلاف آخرون طلبات لجوء إلى فرنسا.

وفي القنصلية الفرنسية العامة في أربيل عاصمة كردستان العراق المدرجة ضمن محطات زيارة الرئيس فرانسوا أولاند الجمعة، تتوالى المقابلات مع طالبتي اللجوء. لكن يستحيل معرفة كم من الملفات سنتم معالجتها ولا على أساس أي معايير، فالقنصل أو مستشاروه ليس لديهم متسعاً للوقت للرد على الاسئلة. وشهدت الندوة هجوماً حاداً من الحضور على كل الدول التي تتعامل اقتصادياً مع تنظيم «داعش» وتفتري منه النظم بأسعار بخسة. وقال أحد الحضور «على المجتمع الدولي ان يتعاضد معاً دون تناحر سياسي، ومنها باكستان وفرنسا وبقوة على الدول التي تشتري النفط من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لأن هذه الأموال هي ضريان الحياة لذلك التنظيم المتطرف، ولو تمت محاصرتهم اقتصادياً وعدم شراء النفط منه فسوف ينهار دون الحاجة لألة العسكرية التي تحاربه الآن».

ندوة في مجلس العموم تناقش أزمة العراق ومواجهة «داعش»



جانب من الندوة التي نظمها منتدى الشرق الأوسط في قاعة مجلس العموم البريطاني

جماعة بوكو حرام بينما لم يحظ «عنف داعش ضد نساء العراق» إهتماماً كافياً. وقال وليام باتي سفير بريطانيا السابق في العراق: «هناك دول أخرى فيها أعراق مختلفة تتعاضد معاً دون تناحر سياسي، ومنها باكستان وفرنسا وبقوة على الدول التي تشتري النفط من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لأن هذه الأموال هي ضريان الحياة لذلك التنظيم المتطرف، ولو تمت محاصرتهم اقتصادياً وعدم شراء النفط منه فسوف ينهار دون الحاجة لألة العسكرية التي تحاربه الآن».

مصر تحتفل للمرة الأولى بالتقويم القديم الذي بدأ قبل 6256 عاما

وأضاف أن «توت» هو بداية شهر السنة القبطية «تخليدا لتحتوت رب العرفة والحسابات والتقويم». وقال أحمد شرف رئيس قطاع المتاحف بوزارة الآثار إن الاحتفال يتضمن محاضرتين عن السنة المصرية القديمة ويليقيها كل من سامي حرك الباحث في علم المصريات والنس انجليسيوس جرجس الأستاذ بكلية الاكيليبريكية، ويتضمن الاحتفال عروضاً فنية وموسيقية.

وأثريون فضل اكتشاف الكتابة في مصر القديمة قبل الميلاد بأكثر من أربعة آلاف عام. وتبدأ السنة المصرية القديمة في الأول من شهر توت والذي يوافق 11 سبتمبر/ أيلول سنويا. وقال البيان إن الاحتفال الذي يحمل عنوان (واحد توت) سيقام مساء اليوم السبت بالمتحف القبطي في القاهرة «بمناسبة رأس السنة القبطية التي انطلقت بداياتها أمس الأول الخميس».

القاهرة-رويترز: قالت وزارة الآثار بمصر أمس الجمعة في بيان إنها ستحتفل للمرة الأولى بالتقويم المصري القديم الذي بدأ منذ 6256 عاما وينسب إلى «توت» رب الحكمة والكتابة في عقيدة المصريين القدماء حيث توصل إلى أول حساب للأيام عرفه الإنسان. وتوت-الذي ينطق أيضا جوتوت وتحتوت وتوتسي- تتخذ جامعة القاهرة رما ولا وينسب إليه مؤرخون

مقتل مجند في الجيش في هجوم في سيناء

وأضافت أن اليمن أصيب بطلق ناري في الرأس أدى إلى مقتله في الحال، لافتة إلى أن جثمان القاتل جرى نقله إلى مستشفى العريش العسكري. وأفادت المصادر بأنه جرى إخطار الجهات المعنية لمباشرة التحقيقات، فيما انتشرت قوات أمنية في منطقة الهجوم بحثا عن منفذيه.

العريش- الأناضول: قالت مصادر أمنية وطبية إن مجندا بالجيش المصري قتل برصاص مجهولين في مدينة العريش، مركز محافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر. المصادر أوضحت أن مجهولين أطلقوا النار على نقطة أمنية في حي الزهور بمدينة العريش؛ مما أدى إلى مقتل المجند أمين فرحان أمين، 22 سنة.

مسؤول مصري: لم تدخل أي قوات سودانية إلى حلايب

وشباب القبائل في حلايب، ومن بينهم الشيخ محمد طاهر سدو الذي قال: ما تداول بشأن تحديد مناطق لضمها للدوائر الإنتخابية للسودان هو كذب ومهاترات ولا أساس له من الصحة»، مضيفا: «حلايب صعيدية؟»، من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، أن قضية «حلايب وشلاتين وأبو رماد محسومة؛ لأنها جزء من الأراضي المصرية». واعتبر في تصريحات نشرتها وسائل اعلام مصرية أن «الادعاءات باعتبار منطقة حلايب معتمدة ضمن الدوائر الانتخابية في السودان هدفها إثارة الفتنة» بين البلدين.

والتضحية من أجل سيادة الوطن»، في إشارة إلى المثلث الحدودي المتنازع عليه بين مصر والسودان (مناطق حلايب وشلاتين وأبو رماد). وسبق ذلك تصريح لرئيس اللجنة العليا للانتخابات بولاية البحر الأحمر السودانية، عبد القادر محمد توم، أعلن فيها اكتمال ترسيم الدوائر الجغرافية في الولاية بما فيها دائرة «حلايب»، ليتم تسليمها لمفوضية الانتخابات. واعتبر توم أن منطقة حلايب ظلت دائرة معتمدة منذ انتخابات عام 1953 وقام مواطنوها في المشاركة في عمليات الاقتراع. هذه الأنباء رفضها عدد من شيوخ

البحر الأحمر- الأناضول: نفى مسؤول محلي مصري ما تردد من أنباء بشأن دخول قوات سودانية إلى منطقة حلايب، أقصى جنوب شرقي البلاد. وقال اللواء وجيه المامون رئيس مدينة الشلاتين: لم تدخل أية قوات سودانية إلى منطقة حلايب (تتبع مدينة الشلاتين إحدى مدن محافظة البحر الأحمر)، مضيفا: «هذه المنطقة مؤمنة تماما وتحت سيطرة الجيش المصري». كانت تقارير صحافية سودانية أكدت أن قوة من الجيش السوداني عادت إلى «المرابطة» في منطقة حلايب، مؤكدة استعدادها لـ «الغداء



مؤيدون للإخوان يتظاهرون في أحد شوارع القاهرة أمس

مصر: مظاهرات احتجاجا على الغلاء وسوء الأوضاع المعيشية في عدة مدن

والتضحية من أجل سيادة الوطن»، في إشارة إلى المثلث الحدودي المتنازع عليه بين مصر والسودان (مناطق حلايب وشلاتين وأبو رماد). وسبق ذلك تصريح لرئيس اللجنة العليا للانتخابات بولاية البحر الأحمر السودانية، عبد القادر محمد توم، أعلن فيها اكتمال ترسيم الدوائر الجغرافية في الولاية بما فيها دائرة «حلايب»، ليتم تسليمها لمفوضية الانتخابات. واعتبر توم أن منطقة حلايب ظلت دائرة معتمدة منذ انتخابات عام 1953 وقام مواطنوها في المشاركة في عمليات الاقتراع. هذه الأنباء رفضها عدد من شيوخ

المظاهرين في الشوارع الجانبية، ما أدى لإعلان منظمو المسيرة إنهاء فعالياتهم الاحتجاجية. كما قال شهود عيان إن «مجهولين قاموا بقطع الطريق الدائري أعلى كوبري حي الهرم، حيث أشعلوا النيران في بعض اطارات السيارات وبعض الأخشاب، احتجاجا على الأوضاع المعيشية بمنطقة الهرم لسوء الخدمات وخاصة للكهرباء، ما أدى لتوقف حركة المرور لبعض الوقت. في الوقت الذي تواصلت مسيرات في عدة مناطق في محافظة الجيزة دون اشتباكات مع قوات الأمن، في الوقت الذي أعلن التحالف خروجه في مسيرات ليالية ضمن فعاليات امس الاحتجاجية. وفي الإسكندرية، (شمال) خرجت مسيرة مؤيدي مرسي، للتنديد بانقطاع الكهرباء المفكر، معترضين على أداء الحكومة الحالية في إدارة البلاد مع «تدهور الخدمات العامة»، حسب المظاهرين. فيما قامت قوات شرطية بتفريق المسيرة، والقاء القبض على 7 من المشاركين فيها، حسب بيان صادر من مديرية أمن الإسكندرية.

وفي الشرقية (دلتا النيل/شمال)، نظم مؤيدون مرسي، 9 فعاليات احتجاجية في عدة مدن مثل أبو حماد ومينا الفتح وأبو كبير وفاقوس، والزقازيق، والعدوة (مسقط رأس مرسي)، احتجاجا على الغلاء وسوء الأحوال المعيشية. ورفع المشاركون الاعلام المصرية وشارات رابعة، كما رفعوا صوراً لمرسي مرددين هتافات تطالب بعودته إلى الرئاسة. وفي محافظات الغربية، والدقهلية، والبحيرة،

مصر- الأناضول: نظم أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي ومعارضون للسلطات الحالية، مسيرات، عقب صلاة أمس الجمعة، في القاهرة، وعدة مدن، احتجاجا على «تدني» الأوضاع المعيشية في البلاد. وهيمنت أزمة انقطاع التيار الكهربائي، وارتفاع الأسعار وتدني الخدمات الأساسية، على هتافات المشاركين في المسيرات التي جاءت استجابة لدعوة أطلقها التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، «المؤيد لمرسي، للخروج في مظاهرات احتجاجية، تحت عنوان «مصر كبيرة عليهم (يقصد السلطات الحالية)». وقررت قوات شرطية، عددا من تلك المسيرات، وألقت القبض على مشاركين فيها، بحسب ذات المصادر. ففي العاصمة القاهرة، خرجت مسيرات في مناطق حلوان، والمعادي، والمقطم (جنوبي العاصمة)، والطرية، وعين شمس، ومدينة نصر (شرقي العاصمة)، وشبرا الخيمة (شمال العاصمة)، رفع فيها المشاركون صوراً لمرسي، وشارات رابعة العلوية، إلى جانب لافتات تندد بما وصفوه بتدني الأوضاع المعيشية واستمرار أزمة انقطاع الكهرباء. في الوقت الذي قامت قوات فيه الأمن بالاعتداء على مسيرة في عين شمس (شرقي القاهرة) بالرصاص وقنابل الغاز، ما أسفر عن مقتل شاب يدعى محمد جمال (22 عاما)، وإصابة آخرين، بحسب مصدر بالتحالف، فيما لم تؤكد أية جهة أمنية ذلك حتى الساعة الرابعة وخمسون دقيقة عصرًا (13.50/تغ). وفي محافظة الجيزة (غرب القاهرة)، قامت قوات الأمن بتفريق مسيرة لآنصار مرسي في شارع الهرم، وطارت

القيادي الإخواني محمد علي بشر: التعاون مع لجنة تقصي الحقائق بشأن «رابعة» حقوقي وليس له بُعد سياسي

الحقوقية القريبة من سلطة الانقلاب (في إشارة إلى السلطات الحالية في مصر) غير إيجابية وظهرت في تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان غير المنطقي والمنشئ في ذات الوقت (بخصوص فض اعتصام رابعة العدوية عام 2013)». وأوضح بشر أنه أجرى اتصالا هاتفيا اليوم مع رئيس اللجنة، تلقى فيه توضيحات عن موقفها وتأكيدات على استقلالها وإعلان سيادة القانون، وطلب تقديم ما لدى ذوي الضحايا من وثائق وبيانات وشهادات للجنة، وأعقب ذلك اتصالا من عمر مروان المتحدث باسم اللجنة، والذي طلب تحديد موعد لتقديم ما توفر لدى ذوي الضحايا من مستندات.

وأضاف: «تم الاتفاق على موعد الإثنين المقبل لتقديم ما لدينا، وعلى ضوء التقارير التي ستصدر سنجدد موقف التعامل معها من عدمه مستقبلا، ونأمل

أن تكون التجربة هذه المرة ايجابية وأن يتم الوفاء بما وعدت بها اللجنة من استقلالية وحيادية». وتابع: «استراتيجية التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب وتوثبت ومبادئ الحراك الثوري لن تتغير في التعامل مع الانقلاب العسكري، فضلا عن أن اللجنة أكدت مرارا أنها مستقلة عن الجميع».

وأوضح أن «الجرائم التي تورط فيها مبدرو الانقلاب طالت- ولازالت- جميع المصريين، وليست جماعة الإخوان المسلمون فقط، وبالتالي فنحن عندما نتحرك في هذا المسار الحقوقي نتحرك للدفاع عن حقوق الشعب المنهكة بكل تنوعاته وتوجهاته، لنضع الجهات المعنية أمام مسؤولياتها القانونية والإنسانية والقيادية». ويعتبر هذا تغييرا كبيرا في موقف الإخوان من المشاركة في لجنة تقصي

المصدر نفسه، قال إن الحزب مديون بمبالغ تتجاوز تلك الموجودة في البنوك، مشيرا إلى أنها تصل إلى 2.5 مليون جنيهه (357 ألف دولار أمريكي تقريبا) لصالح مؤسسة الأهرام (ملوكة للدولة) نتاج طباعة جريدة الحزب (التي توقفت في ديسمبر/ كانون الأول 2013)، بالإضافة إلى 200 ألف جنيهه (29 ألف دولار أمريكي تقريبا)، مستحقة لصالح التامينات الاجتماعية العاملين في الحزب والصحافيين في الجريدة.

وتابع: «الفرق بين المديونيات والأصول والذي يقدر بحوالي 1.2 مليون جنيهه (171 ألف دولار أمريكي تقريبا)، ستسطر الدولة سداد»، طبقا للقانون كونها تحفظت على أصول الحزب كاملة وأحيل لها أمواله كاملة». ورجع عبد الكريم أستاذ القانون العام بجامعة المنوفية (دلتا النيل/شمال) قال: «طبقا للقانون، الجهة التي ستؤول لها أموال الحزب، مسؤولة عن سداد الديون كاملة».

وقال مصدر في حزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين بمصر)، إن مديونيات الحزب أكبر بكثير من الأصول التي تم التحفظ عليها، وأنه لا يوجد مقر واحد تؤول ملكيته للحزب.

وأوضح المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته، لاعتبارات أمنية، أن اللجنة المشكلة من الحكومة لحصر أموال حزب «الحرية والعدالة»، لن تتعب كثيرا في حصر أصول الحزب، فكل أصول الحزب تتلخص في أرصده الموجود بالبنوك.

وقرر رئيس الوزراء المصري، إبراهيم محلب، أمس الأول، تشكيل لجنة برئاسته لتقضي حكم قضائي صدر في 9 أغسطس/ آب الماضي، بحل حزب الحرية والعدالة، وتصفيته أمواله، وأيلتو إلى الخزانة العامة للدولة.

وتتولى اللجنة مباشرة كافة الأعمال والإجراءات اللازمة لتصفية الأموال المملوكة لحزب الحرية والعدالة العينية منها والمنقول، وفقا لنطاق الحكم الصادر من القضاء.

وأضاف المصدر: «لا توجد أصول تعود للحزب، سوى الأثاث الموجود في المقرات، بالإضافة إلى الأرصدة المالية الجميدة في البنوك»، مشيرا إلى أن كافة المقر كانت «مستأجرة»، بما فيها المقر الرئيسي للحزب بوسط القاهرة، وأشار إلى أن «مديونيات الحزب تتخطى أصوله وممتلكاته، فالحزب يملك في حساباته بالبنوك 1.5 مليون جنيهه (215 ألف دولار أمريكي تقريبا)».

إثر حكم قضائي بتصفية ممتلكاته حزب إخوان مصر: مديونياتنا 2.7 مليون جنيهه مقابل رصيد قيمته 1.5 مليون

المصدر نفسه، قال إن الحزب مديون بمبالغ تتجاوز تلك الموجودة في البنوك، مشيرا إلى أنها تصل إلى 2.5 مليون جنيهه (357 ألف دولار أمريكي تقريبا) لصالح مؤسسة الأهرام (ملوكة للدولة) نتاج طباعة جريدة الحزب (التي توقفت في ديسمبر/ كانون الأول 2013)، بالإضافة إلى 200 ألف جنيهه (29 ألف دولار أمريكي تقريبا)، مستحقة لصالح التامينات الاجتماعية العاملين في الحزب والصحافيين في الجريدة.

وتابع: «الفرق بين المديونيات والأصول والذي يقدر بحوالي 1.2 مليون جنيهه (171 ألف دولار أمريكي تقريبا)، ستسطر الدولة سداد»، طبقا للقانون كونها تحفظت على أصول الحزب كاملة وأحيل لها أمواله كاملة». ورجع عبد الكريم أستاذ القانون العام بجامعة المنوفية (دلتا النيل/شمال) قال: «طبقا للقانون، الجهة التي ستؤول لها أموال الحزب، مسؤولة عن سداد الديون كاملة».

وقال مصدر في حزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين بمصر)، إن مديونيات الحزب أكبر بكثير من الأصول التي تم التحفظ عليها، وأنه لا يوجد مقر واحد تؤول ملكيته للحزب.

وأوضح المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته، لاعتبارات أمنية، أن اللجنة المشكلة من الحكومة لحصر أموال حزب «الحرية والعدالة»، لن تتعب كثيرا في حصر أصول الحزب، فكل أصول الحزب تتلخص في أرصده الموجود بالبنوك.

وقرر رئيس الوزراء المصري، إبراهيم محلب، أمس الأول، تشكيل لجنة برئاسته لتقضي حكم قضائي صدر في 9 أغسطس/ آب الماضي، بحل حزب الحرية والعدالة، وتصفيته أمواله، وأيلتو إلى الخزانة العامة للدولة.

وتتولى اللجنة مباشرة كافة الأعمال والإجراءات اللازمة لتصفية الأموال المملوكة لحزب الحرية والعدالة العينية منها والمنقول، وفقا لنطاق الحكم الصادر من القضاء.

وأضاف المصدر: «لا توجد أصول تعود للحزب، سوى الأثاث الموجود في المقرات، بالإضافة إلى الأرصدة المالية الجميدة في البنوك»، مشيرا إلى أن كافة المقر كانت «مستأجرة»، بما فيها المقر الرئيسي للحزب بوسط القاهرة، وأشار إلى أن «مديونيات الحزب تتخطى أصوله وممتلكاته، فالحزب يملك في حساباته بالبنوك 1.5 مليون جنيهه (215 ألف دولار أمريكي تقريبا)».

استئناف المفاوضات اليوم بين فرقاء جنوب السودان في أديس أبابا

انتقال المفاوضات خارج أديس أبابا، قال جيمس لونغ إن وساطة (إيغاد) «لم تبذلنا رسعيا بانتقال المفاوضات خارج أديس أبابا»، إلا أنه وصف هذه الخطوة، أن تمت، به «إيجابية لإنجاح المفاوضات»، ولفت إلى أن «مفاوضات مدن نيفاشا، تاكورو، مشاكس (في كينيا) أفضت إلى توقيع اتفاق سلام شامل بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان في 2005، بعد أن تم نقل المفاوضات خارج العاصمة الكينية نيروبي».

وأعلن مايكل مكوي، الناطق باسم حكومة جنوب السودان، وعضو وفد المفاوضات في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أن الحكومة تلقت دعوة من «إيغاد» لاستئناف التفاوض بين الأطراف المتصارعة في الدولة الوليدة (استقلت عام 2011 عن السودان).

وكان فرؤا عبد المنعم رياض، رئيس لجنة تقصي الحقائق في مصر حول الأحداث التي واكبت «30 يونيو/حزيران 2013»، قال في بيان في وقت سابق مع اللجنة حول وقائع ما بعد 30 يونيو/حزيران 2013، بسبب تجاهل شهادتهم السابقة، الخاصة بفض اعتصام رابعة العدوية.

وأوضح أن «الجرائم التي تورط فيها مبدرو الانقلاب طالت- ولازالت- جميع المصريين، وليست جماعة الإخوان المسلمون فقط، وبالتالي فنحن عندما نتحرك في هذا المسار الحقوقي نتحرك للدفاع عن حقوق الشعب المنهكة بكل تنوعاته وتوجهاته، لنضع الجهات المعنية أمام مسؤولياتها القانونية والإنسانية والقيادية». ويعتبر هذا تغييرا كبيرا في موقف الإخوان من المشاركة في لجنة تقصي

وأوضح أن «الجرائم التي تورط فيها مبدرو الانقلاب طالت- ولازالت- جميع المصريين، وليست جماعة الإخوان المسلمون فقط، وبالتالي فنحن عندما نتحرك في هذا المسار الحقوقي نتحرك للدفاع عن حقوق الشعب المنهكة بكل تنوعاته وتوجهاته، لنضع الجهات المعنية أمام مسؤولياتها القانونية والإنسانية والقيادية». ويعتبر هذا تغييرا كبيرا في موقف الإخوان من المشاركة في لجنة تقصي

وأوضح أن «الجرائم التي تورط فيها مبدرو الانقلاب طالت- ولازالت- جميع المصريين، وليست جماعة الإخوان المسلمون فقط، وبالتالي فنحن عندما نتحرك في هذا المسار الحقوقي نتحرك للدفاع عن حقوق الشعب المنهكة بكل تنوعاته وتوجهاته، لنضع الجهات المعنية أمام مسؤولياتها القانونية والإنسانية والقيادية». ويعتبر هذا تغييرا كبيرا في موقف الإخوان من المشاركة في لجنة تقصي

وأوضح أن «الجرائم التي تورط فيها مبدرو الانقلاب طالت- ولازالت- جميع المصريين، وليست جماعة الإخوان المسلمون فقط، وبالتالي فنحن عندما نتحرك في هذا المسار الحقوقي نتحرك للدفاع عن حقوق الشعب المنهكة بكل تنوعاته وتوجهاته، لنضع الجهات المعنية أمام مسؤولياتها القانونية والإنسانية والقيادية». ويعتبر هذا تغييرا كبيرا في موقف الإخوان من المشاركة في لجنة تقصي

اشتباكات في سجن مصري بين جنائين وسجناء من «الإخوان المسلمين»

حول تحريض سجناء جنائين لاعتداء على سجناء لاصحة له، وإن كل ما حدث يتعلق بمشادة، على إثرها تدخلت قوات التأمين لفض النزاع.

وأوضح أن «عدد الإصابات تصل إلى 40 حالة أغلبها من أعضاء الجماعة ولا يعرف مدى خطورة حالتهم، غير أنه قال إن «إدارة السجن نقلت المصابين للعلاج». ولفت المصدر إلى أن «بعض أهالي المعتقلين السياسيين أرسلوا مساء أمس الأول الخميس بلاغات للنايب العام المصري كما تقدم محامون عن الأبرز بلاغات مكتب النائب العام بالقاهرة يتهمون فيها إدارة السجن بتحريض الجنائين على الاعتداء على السياسيين، على حد قوله.

من جانبه، قال اللواء أبو بكر عبد الكريم مساعد وزير الداخلية لقطاع حقوق الإنسان إن الأبناء التي شاعت

شهد سجن في مدينة بورسعيد، شمال شرقي مصر أمس الأول الخميس، اشتباكات بين سجناء ينتمين لجماعة الإخوان المسلمين وسجناء جنائين، قالت وزارة الداخلية أنها «مشادة أثناء التضييق نتج عنها إصابات سطحية»، بينما قال مصدر بالجماعة أنها «تحتج عن تحريض أممي». وأوضحت وزارة الداخلية «أثناء فترة التريض المقرر لنزلاء سجن بورسعيد (شمال شرق) حدثت مشادة بين عدد من عناصر الإخوان المودعين على ذمة قضايا وعدد من الحكو عليهم في قضايا جنائية». وتابعت: «تطورت المشادة إلى مشاجرة انهم على إثرها عدد من عناصر الإخوان المناصرة أعضاء الجماعة».

وقف إطلاق النار بين «داعش» ومقاتلين معارضين في جنوب دمشق وقوات النظام السوري تكسب معركة ضد «جبهة النصرة» في حماة



طفلة سورية مصابة خلال علاجها في مستشفى ميداني عقب غارات جوية للنظام على منطقة دوما في ريف دمشق

سوريا تخسر ثلاثة عقود من التنمية البشرية بسبب الحرب الأهلية

60 مليار دولار عام 2010 إلى 56 مليار عام 2011 إلى 40 مليار عام 2012 ليصل إلى 33 مليار عام 2013. كما وصلت نسبة التضخم خلال 2012-2013 إلى 98.6%، بينما ارتفعت الأسعار بنسبة 173% في نفس الفترة بعد انخفاض قيمة الليرة السورية مقارنة بالعملة الأجنبية. ويقدر التقرير إجمال الخسائر التي شهدتها الاقتصاد السوري ب 139.77 مليار دولار تحصل القطاع الخاص ما قيمته 95.97 مليار بنسبة 68.7%، بينما تحمل القطاع الحكومي ما قيمته 43.8 مليار دولار. وبالمناسبة للتعليم فقد انخفضت نسبة الالتحاق بالمدارس من 98.4% عام 2011 إلى 70% عام 2013 وكانت أعلى نسبة من الإنقطاع عن الدراسة بين بنات سورية. ويتوقع التقرير أن 90% من الشعب السوري سيمضون فقراً إذا ما استمرت الأزمة الحالية لنهاية عام 2015.

استطاعت أن تنقل أعدادا كبيرة من تحت خط الفقر فقد انخفضت نسبة من يعيشون على 1.25 دولار في اليوم من 7.9% عام 1997 إلى 0.2 عام 2010. ويقول عبد الدردي، الخبير الاقتصادي بالإسكوا، إن سوريا كانت من بين الدول القليلة التي تجاوزت الأهداف اللفية للتنمية التي حددتها الأمم المتحدة لدول العالم أثناء قمة الألفية عام 2000 ومنحت الدول 15 سنة لتحقيق تلك الأهداف. أما اليوم فسوريا لا تتقدم إلا على الصومال في تحقيق تلك الأهداف، يتابع السيد الدردي. ويضيف «في ثلاث سنوات فقط خسرت البلاد أكثر من ثلاثة عقود من التنمية. لقد مرت البلاد في انحدار وتدهور سريعين لدرجة أنني أستطيع أن أقول وبكل ثقة أن سوريا غير قادرة الآن على تحقيق أي هدف من أهداف الألفية للتنمية مع نهاية عام 2015».

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

أصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا» تقريرا حول الأضرار الدمرة التي خلفتها ثلاث سنوات من الحرب الأهلية في سوريا على أهداف التنمية البشرية. ويقول التقرير إن سوريا تراجعت نحو ثلاثة عقود من التنمية البشرية بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد في السنوات الثلاث الأخيرة.

ويقول تقرير الإسكوا (ومقرها ببيروت) إن 45% من الشعب السوري يعيشون تحت خط الفقر مقارنة مع 12% قبل الحرب ونسبة البطالة وصلت إلى 50% بعد أن كانت 8% قبل الحرب. ويعاني الآن نحو 4 مليون سوري من الفقر المدقع أي بنسبة 18% من السكان. وكانت سوريا قد

وغالبية محافظة دير الزور (شرق)، بعد معارك عنيفة مع مقاتلي المعارضة وقوات النظام. كما يسيطر التنظيم على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه. إلى ذلك قال الجيش السوري الجمعة إنه سيطر على بلدة حلفايا إلى الشمال الغربي من حماة حيث كانت جبهة النصرة وتحشد قواتها ليوجه ضربة للمجموعة المرتبطة بالتنظيم القاعدة والتي كانت تحاول فتح جبهات جديدة بعد أن خسرت أرضا لصالح الدولة الإسلامية.

وقال الجيش أيضا إنه أمن مناطق مجاورة قرب مطار حماة العسكري ليصد هجوما للمتشددين الذين هدد تقدمهم عددا من البلديات الموالية للحكومة والتي يسكنها غالبية من الألبانيين المسيحية والعلوية. وساعدت المكاسب في ترسيخ سيطرة الحكومة على معاقلهم الذين ينتمي لهم الرئيس بشار الأسد. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يرصد مجريات الأمور في الحرب في مقاتلين من الجانبين قتلوا خلال الأسبوع منذ شنت قوات الحكومة والمقاتلون المتحالفون معها هجوما مضادا في المنطقة.

وذكر المرصد أن جبهة النصرة تراجع الرسمية للقاعدة في الحرب الأهلية السورية حصدت نحو 1500 مقاتلا في حلفايا في الأسابيع الأخيرة فيما يبدو أنه إعداده للهجوم على بلدة محردة والتي غالب سكانها من المسيحيين إلى الجنوب الغربي.

وقالت الجبهة إن زعيمها أبو محمد الجولاني يقود الهجوم والتي خطابا حماسيا ليشرح همة مقاتليه أثناء تولعه من المنطقة قبل أسابيع.

وفي بيان قال الجيش إن قواته سيطرت بشكل كامل على بلدة حلفايا والمناطق المحيطة بها بعد أن «قضت على أعداد كبيرة من الإرهابيين معظمهم من جنسيات غير سورية ودمرت عددا كبيرا من ألياتهم وسلاحهم». وأضاف البيان «إن هذا الإنجاز يأتي نتيجة مباشرة للضربات المركزة التي وجهها الجيش العربي السوري للعصابات الإرهابية وأدت إلى اندحارها وانهايار ومشاعر في معنوياتها كما يشكل ضربة قاصمة للمشروع الإرهابي وداعميه ومنطلقا للقضاء على ما تبقى من فلول الإرهابيين في ريف حماة».

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان عبر الهاتف إن مقاتلي جبهة النصرة انسحبوا بشكل مفاجيء من حلفايا. وأضاف أنهم استدعوا خلال الأسبوع الأخير مقاتلين آخرين لأنهم لم يستطيعوا الوصل. وذكر الجيش أن قواته «أعدت الأمن والاستقرار إلى قري وبلدات أرزة وخطاب وخرية المعاجم وبلحسين والقصيعة وشرعايا وثل المصمام والتلال الواقعة غرب بلدة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي».

■ عاصم-وكالات: توصل تنظيم «الدولة الإسلامية» المنطرف ومقاتلون سوريون معارضون، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بينهما في حي الحجر الأسود في جنوب دمشق، واعتبار النظام «العدو الاساسي»، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان يوم الجمعة.

والاتفاق هو الأول من نوعه منذ توسيع التنظيم الجهادي سيطرته على مناطق واسعة في شمال سوريا وشرقها خلال الأشهر الماضية، علما أنه يخوض منذ كانون الثاني/يناير معارك عنيفة ضد تشكيلات من مقاتلي المعارضة في مناطق واسعة من البلاد.

وتمكن المقاتلون المعارضون لنظام الرئيس بشار الاسد خلال تموز/يوليو من طرد عناصر التنظيم من بلدات في محيط العاصمة، وانتقل الجهاديون بعدها إلى احياء في جنوب دمشق لا سيما منها الحجر الأسود حيث يحظون بوجود «قوي»، بحسب المرصد. وقال المرصد الجمعة أن «اتفاقا تم في منطقة الحجر الأسود في جنوب دمشق، بين تنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة في المنطقة»، دخل حيز التنفيذ الخميس.

ويشمل الاتفاق «وقف إطلاق النار بين الطرفين المتنازعين حتى ايجاد حل للأزمة الحاصلة، وعدم اعتداء اي طرف على الآخر أبدا»، واعتبار «العدو الاساسي لكل الاطراف هو النظام التصريدي الرافضي»، بحسب المرصد. ومنذ انسحاب «الدولة الإسلامية»، دارت معارك متفرقة مع مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون عليه، بحسب المرصد الذي أشار إلى أن الحي يتعرض في بعض الاحيان لقصف مدفعي متقطع من قوات النظام.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان الاتفاق «هو الأول منذ بسط الدولة الإسلامية سيطرتها على مناطق واسعة في شمال سوريا وشرقها» بدءا من حزيران/يونيو، مشيرا إلى أنه «غالبا ما كانت تحصل اتفاقات محدودة أو مصالحتات لوقف اشتباكات في مناطق مختلفة، إلا انها المرة الأولى التي يحصل اتفاق يحفظ خلاله الطرفان بتواجدهم «وسلامه».

ويشمل الاتفاق «الزام عناصر الطرفين في المنطقة التي يقف عليها وتحديد الدخول والقدوم»، وعدم اعتقاد اي شخص «لا بعد الرجوع إلى قيادته أو الهيئة الشرعية المعترف عليها».

كما يتضمن الاتفاق «رد جميع الطالسم والحقوق للناس عسكريين ومدنيين»، وعدم تكفير المقاتلين كانوا أم عسكريين.

وتخوض تشكيلات من المعارضة المسلحة معارك ضد التنظيم الذي يتهمه المعارضون بتطبيقه المتشدد للشرعية الإسلامية، وإقدامه على قتل وحفظ معارضيه.

ويسيطر التنظيم بشكل كامل على محافظة الرقة (شمال)،

إصرار أوباما على تفويض الكونغرس يؤخر برنامج تدريب المعارضة السورية المعتدلة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

أصر البيت الأبيض على الحصول على موافقة الكونغرس المتحرك قدما في البرنامج المقترح لتدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة وسط ارتباك حكومي حول ما إذا كان هناك ضرورة لهذا التفويض.

وقال السيناتور كارل ليفين ممثل ولاية ميشيغان وعضو لجنة القوات المسلحة بأن أوباما لديه السلطة بالفعل لتدريب وتسليح الجماعات المتعددة السورية في حين قال المتحدث باسم البنتاغون جون كيري بأن بيان ليفين كان مصحاحا ضيفا بأن الإدارة ليست بحاجة إلى سلطة الكونغرس ولكن المتحدث باسم البيت الأبيض قال وبشكل قاطع بأن الإدارة لا تكون قادرة على المضي قدما في برنامج التدريب والتجهيز دون موافقة واضحة من الكونغرس.

وأوضح شون تيرنر، المتحدث باسم البيت الأبيض، بأن أحد العناصر الاساسية في الاستراتيجية التي وضعها أوباما في خطابه هي ضرورة تدريب وتجهيز افراد من المعارضة السورية ولكن قبل المضي قدما في القطار الجديد فإن الإدارة تحتاج إلى تفويض من الكونغرس وهي تأمل بأنه لن يسارع بالتصرف

وساطة قطرية نجحت في تحرير الجنود الفيجيين المحتجزين في سوريا

■ الدوحة ٢٦ ف ب: اكدت قطر الجمعة انها قامت بوساطة اتاحت الإفراج عن 45 جنديا فيجيا من قوة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في هضبة الجولان السورية كانت تحتجزهم جبهة النصرة الموالية للقاعدة في الجزء غير المحتل في 28 آب/اغسطس.

وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان «نجحت جهود دولة قطر في الإفراج عن الجنود الفيجيين من قوات حفظ السلام (...) الذين تم احتجازهم من حوالي إسوعين في الجانب المحرر من الجولان السوري». وأضافت ان الدوحة تدخلت «عقب طلب حكومة جمهورية فيجي الوساطة القطرية» وشكرت «تعاون الجهات التي ساهمت في إنجاح هذه العملية». واعلنت الأمم المتحدة الخميس الإفراج عن الجنود

وفد من الائتلاف السوري يبدأ الأثنين جولة تشمل 3 دول عربية متحالفة ضد «داعش»

■ عاصم-وكالات: قال مصدر في الائتلاف السوري المعارض إن الهيئة السياسية للائتلاف عقدت امس الجمعة اجتماعا تضمن بحث جدول أعمال الجولة التي يعترزم وفد من الائتلاف القيام بها إلى 3 دول عربية منضوية ضمن التحالف الدولي لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف باسم «داعش».

وقالت بهية مارديني المستشارة الاعلامية في الائتلاف، إن أعضاء الهيئة السياسية سيصدقون في وقت لاحق، اجتماعا في مدينة اسطنبول التركية، يضع على جدول أعماله جولة بعض أعضاء الائتلاف المقرر أن تبدأ اعتباراً من الاثنين المقبل، إلى الإمارات العربية المتحدة ثم المملكة العربية السعودية وأخيرا إلى المملكة الأردنية، دون أن تحدد جدولاً زمنياً لكل زيارة أو هدفها.

واجتمعت في مدينة جدة السعودية (غرب)، الخميس، 11 دولة من الشرق الأوسط (دول الخليج الست وتركيا ومصر والأردن والعراق ولبنان)، بمشاركة واشنطن، وتمخض الاجتماع عن دعم الدول العربية للالتحركات الأمريكية ضد «الدولة الإسلامية».

وأضافت المستشارة أن اجتماع الهيئة السياسية سيناقش أيضا استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي أعلنها قبل يومين ضد تنظيم «داعش» الذي يسيطر على نحو ثلث مساحة سوريا.

للتقديم هذ الإذن. وأوقف هذا الارتباك جزئيا شبكة مقددة من التراخيص التي تتحكم في ما يمكن عمله وما لا يمكن في وزارة الدفاع الأمريكية وفي حين قال البيت الأبيض بأنه يفترق إلى سلطة مخصصة لتدريب وتجهيز المعارضة وفقا للبرنامج المقترح من قبل أوباما اكدت وزارة الدفاع من جانبها بأنه غير قادرة على توفير الدعم للمعارضة السورية خارج حدود المبادرة، وفي الواقع، قال كيري بأنه تم تزويد المعارضة بالمساعدة ولكنه رفض الخوض في تفاصيل أكثر من ذلك...

وتنصح من الخطوط العريضة التي كشف عنها أوباما برنامج إستراتيجية مكافحة الإرهاب بحرية لتنظيم «الدولة الإسلامية»، في سوريا والعراق بأنه من المرجح استضافة منشأة تدريب في المملكة العربية السعودية من أجل المساعدة في تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلين الذين يقاطلون «داعش»، وجيش بشار الاسد داخل حدود سوريا، وقال البيت الأبيض بأنهم في حاجة لقوة المعارضة لمنع «داعش» من الحصول على ملاذ آمن في سوريا ولبنانك من عدم استفادة نظام الاسد من الضربات الجوية ضد الجماعة الارهابية، ومن غير الواضح ما اذا كان الكونغرس سيوافق على التفويض حيث عطل مجلس النواب مشروع قانون للتصويت على تمويل تدابير حكومية قبال البيت الأبيض بأنه يريد استخدامها كمبركة لسلطته، واكر رئيس مجلس

النواب جسون بوينر وقادة الحزب الجمهوري بأنه سيتم اتخاذ قرار في الأسبوع المقبل، وانقسم أعضاء الكونغرس من الحزبين بشأن ما اذا كان ينبغي منح السلطة حيث اعرب بعض النواب عن القلق من أن المساعدات يمكن أن تقع في الأيدي الخطأ.

ويتسع الارتباك، ايضا، إلى كيفية تمويل القطار الجديد وتجهيز البرنامج حيث أشار كيري بأن البرنامج يحتاج إلى 500 مليون دولار وهو رقم قال الكونغرس بأنه بعيد عن أرض الواقع، وقال كيري بأن الإدارة تحتاج لهذه الاموال للمضي قدما في البرنامج الذي يحظى بايولوية لدى وزير الدفاع تشاك هيغل وان الوزارة ستستدبح لوكالة المشاورات مع الكونغرس في محاولة لإنجاز ذلك ولكن الإدارة الأمريكية ووزارة الدفاع قالتا في وقت لاحق بأنه اذا لم يتم الامر كذلك، أي عدم ادراج الكونغرس لمشروع التمويل الإضافي، فسيان البرنامج يمكنه ببساطة تحويل التمويل من مناطق أخرى من ميزانية عمليات الطوارئ في الخارج.

ورغم صعوبة على أعضاء الحزب الجمهوري عطولو التصويت للمناقشة إلا ان أعضاء الحزب الجمهوري عطولو التصويت حتى الاسبوع المقبل ومن غير الواضح اذا كانت التشريعات الخاصة بتمويل المعارضة السورية المعتدلة ستأتي ضمن الميزانية العامة وهو النهج المفضل للبيت الأبيض او التصويت بشكل منفصل عن مشروع القانون.

مقتل نحو 60 عنصرا من جيش النظام وأسر 16 في معركة فك الحصار عن غوطة دمشق

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

وأضاف «تمكنا خلال اليومين الماضيين من تدمير عدة حواجز في بلدات حميرت والمال وغريبا، بالإضافة لتدمير عريتي بسي ام بي وبدمية، واغتنام رتل كامل لعناصر جيش النظام قرب بلدة حميرت ومدفعي 23 المضاد للطيران».

وكان قيادي بهيئة الأركان التابعة للجيش الحر أكد في شريط الفيديو الذي بثه الناشطون، أكد على حصول اتصال مباشر بين كتائب الجيش الحر بريف دمشق ودرعا والقيطرة، وفتح الطريق أمام قوات المعارضة السورية المسلحة باتجاه العاصمة السورية دمشق من الجهة الغربية. ولا يبقى بعد اجتياز النقاط الحساسة كتل المال» وغيرها، إلا أن تحاصر المعارضة تل الحارة الذي يعتبر آخر نقطة عسكرية مهمسة لقوات النظام في المنطقة، حيث يبلغ ارتفاعه أكثر من 1500 متر عن سطح البحر، والسيطرة على تل الحارسة ستفتح الطريق بين دمشق ودرعا والقيطرة وريف درعا الغربي، لتصل بطريق الغوطة الغربية من دمشق على نطاق واسع، بحسب ناشطين.

بث ناشطون من درعا جنوب سورية شريطا مصورا على موقع «يوتيوب»، يظهر وصول عربات التوَار من ريف دمشق الغربية إلى المناطق التي حررتها قوات المعارضة في الريف الشمالي الغربي لدرعا وريف القيطرة، وسط حالة من الفرح سادت بسبب كسر الحصار الذي فرضه النظام السوري، ووصول الريفيين مع بعضهم. وقال القائد العسكري لـلسواء شهداء دمشق، أبو اليمان النيميري لـ«القدس العربي»، «خلال معركة المغسيرات صباحا التي بدأت مؤخرا واستطاعت قوات التوَار فـشيرة السيطرة على عدة مناطق إستراتيجية بريف القيطرة والواصلة بين ريفي درعا ودمشق، تحديت قوات النظام العديد من الدعايات أثناء محاولتها الاستعادة السيطرة على تلك المناطق، منها مقتل ما يزيد عن 60 عنصرا بينهم أحد قادة تل المال وهو برتبة ريفية المستوى، وأسر 16

«سي آي ايه»: عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بين 20 ألفا و31500 مقاتل

ما يشكل خطرا بسبب احتمال تنفيذهم هجمات عندما يعودون إلى بلادهم، وأكد البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما محول شن هجمات ضد التنظيم في العراق وسوريا بموجب قانون أقره الكونغرس بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، إلا أن أوباما قد يضطر إلى الانتظار ريفما يصادق الكونغرس على خطته لتدريب وتجهيز مسلحين سوريين في إطار استراتيجية لتدمير التنظيم منسلف، والخميس تعهدت عشر دول عربية هي دول الخليج ومصر ولبنان والأردن والعراق، التزامها العمل مع الولايات المتحدة على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ونذكر في ختام اجتماع اقليمي عقد في جدة بحضور وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال ريان تيراباني المتحدث باسم السي آي ايه في بيان ان «تقديرات السي آي ايه هي أن تنظيم الدولة الإسلامية يضم ما بين 20 ألفا و31500 مقاتل في العراق وسوريا، وذلك استنادا إلى دراسة جديدة لتقارير كل مصادر الاستخبارات بين ايار/مايو وآب/أغسطس...». وأضاف ان «هذا الرقم الجديد يعكس زيادة في اعداد المقاتلين بسبب تجنيد أكثر زخما منذ شهر حزيران/يونيو بعد الانتصارات البدائية وعلان دولة الخلافة» في منطقة متراحية على جانبي الحدود السورية العراقية.

وأعرب عدد من كبار السنسؤولين الأمريكيين عن قلقهم من تواجد مقاتلين اجانب يحملون جوازات سفر غربية ما يمكنهم من العودة إلى بلادهم بعد تدريبهم على السلاح

«سي آي ايه»: عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بين 20 ألفا و31500 مقاتل

■ واشنطن - أف ب: اعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) ان عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والعراق «يتراوح بين20 ألفا و 31 و500 مقاتل»، وقال في تقديرات جديدة بدأبضعاف عن تقديراتها السابقة البالغة 10 آلاف مقاتل.

وصرح مسؤول في الوكالة الخميس أن بين عدد مقاتلي التنظيم في سوريا هناك 15 ألف مقاتل غير سوري، من بينهم ألفي مقاتل غربي. ويأتي هذا التصريح غداة إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن إطلاق حملة «بلا هوادة» ضد تنظيم الدولة الإسلامية بما في ذلك تنفيذ ضربات جوية في سوريا كما في العراق.

دول رافضة ومشككة ومتحفظة على توجيه ضربات جوية لـ«داعش» في سوريا

القاهرة - من هاجر الدسوقي وحسام حبيب:

تباينت مواقف عدد من الدول إزاء إعلان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الأربعاء، عزمه توسيع الضربات الجوية ضد أهداف تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلاميا باسم «داعش»، لتشمل مواقع في سوريا. إذ رفضت روسيا شن ضربات ضد «الإسلاميين المتشددين»، دون موافقة «الحكومة الشرعية»، وتفويض من مجلس الأمن، فيما استبعدت بريطانيا المشاركة في الضربات قبل أن تعود لاحقا عن ذلك الموقف، أما ألمانيا وكندا فرفضتا الأمر من حيث المبدأ، ووقفت الصين موقف المتحفظ، وشككت إيران في قدرة التحالف الدولي في دحر «الإرهاب»، أما النظام السوري فحذر من أي عمل عسكري دون إذنه.

في العالم، فقي موسكو، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، الكسندر لوكاشيفيتش: «تحدث الرئيس الأمريكي مباشرة عن إمكانية توجيه القوات المسلحة الأمريكية ضربات لواقع الدولة الإسلامية في سوريا دون موافقة الحكومة الشرعية»، وأضاف «هذه الخطوة في غياب قرار لمجلس الأمن الدولي، ستكون عملا عدوانيا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي»، و«قدمت روسيا- وهي عضو دائم في مجلس الأمن -تتمتع بحق النقض (الفيتو)- تأييدا مهما لأحد في الحرب الأهلية في سوريا التي قتل فيها أكثر من 200 ألف شخص. فيما استبعدت بريطانيا الانضمام إلى الهجمات الجوية ضد تنظيم «داعش» في سوريا، وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في تصريحات صحافية «أعضاء البرلمان ضد القيام بعمل عسكري في سوريا، ولن يعاد النظر في هذا القرار».

وقيل أن يقول محدث باسم رئيس الوزراء البريطاني «يفيد كامبون» في تصريحات صحافية، إن بلاده «لا تستبعد تحركا عسكريا ضد تنظيم (الدولة الإسلامية) في سوريا، وتعد بريطانيا حليفا تقليديا للولايات المتحدة، وفي مناسبات عدة، كانت أبرز حلفائها في التدخلات العسكرية في العالم. أما بالنسبة لألمانيا، فقد قال وزير الخارجية الألماني مارك والتر ستيمير بخصوص توجيه ضربات جوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا «يطلب منا أحد المشاركة ونحن لن نشارك»، وذلك على هامش لقائه مع نظيره البريطاني هاموند في برلين، الخميس.

وتعد ألمانيا من أوائل الدول التي انبرت لتقديم مساعدات عسكرية لإقليم شمال العراق، لواجهة «داعش». وبالنسبة لكندا، فقد قال جاسون ماكدونالد ملزمة باسم رئيس الوزراء ستيفين هاربر إن «بيلاده ملتزمة بمواجهة هذا التهديد الإرهابي اليريري، إلى جانب تقديم مساعدة إنسانية، ومستشارين عسكريين في العراق، دون أن يتوسع هذا الإلزام إلى سوريا»، وأوضح المتحدث في بيان صادر عنه، الخميس، بأن هذا الإلزام «سوف يعاد تقييمه بعد 30 يوما»، واتخذت الصين موقفا متحفظا من الخطة الأمريكية، إذ قالت إن العالم يجب أن يحارب الإرهاب وليس سيادة الدول يجب أن نحترم، وأوضحت هوا تشون ينغ، متعاضد الصين كل أشكال الإرهاب وتوافق على أن تهديدا إرهابيا يمثل «تحديا جديدا» للتعاون الدولي، وأضافت في إفادة صحافية يومية تعليقا على تصريحات أوباما «تعارض الصين كل أشكال الإرهاب وتوافق على أن المجتمع الدولي يجب أن يتعاون لضرب الإرهاب، بما في ذلك دعم جهود الدول المعنية للحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي»، وتابعت «في الوقت نفسه ترى أنه وفي ظل المحاربة الدولية للإرهاب، يجب احترام القانون الدولي وسيادة واستقلال وسلامة أراضي الدول المعنية أيضا».

عودة للقيادة من الخلف وتدخل عسكري واضح يحمل نتائج غير متوقعة سوريا الحلقة الأضعف في استراتيجية أوباما... لا شركاء على الأرض ولا تعاون مع النظام والحكومة في بغداد طائفية... والسنة لن يسمحوا بعودة الميليشيات الشيعية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:



صواريخ خلفتها قوات داعش في مدينة «بروانة» في محافظة الأنبار

تقول صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» تساؤلات كثيرة، وترى في الأهداف الثلاثة بعيدة المنال في منطقة دائما فشلت فيها الأهداف الأمريكية بسبب المستعصية، وترى مثل كوكبيرين أن فكرة قيام الحكومة العراقية بتحقيق الصالحة وجلب التجمعات السنية مرة أخرى للمجموع السكاني مشكوك بها، خاصة أن حكومة الولايات لا تختلف عن سابقتها، حكومة المالكي، والذي تبنته الولايات المتحدة. ولهذا فلا توجد ضمانات لتغيير الطابع الحكومي للحكومة، وقد يسوء الوضع في ظل دعوات الشيعة للانتقام من السنة. ورغم ذلك يرى محللون أن تغيير الحكومة كان ضروريا لأنه لا خيار غير هذا، وكما يقول فواز جرجس من جامعة لندن «نعم هي نفس الوجود، وهي خمرة قديمة في زجاجات جديدة...» ولا تعبر عن مناخ سياسي جديد ولكنها بداية قوية في الاتجاه الصحيح».

ولهذا لن نستطيع التنازلات التي سيقدمها العبادي أن تخفي مسأله السنية لأن الانقسام عميق، فقيادة السنة يصون حكومة الشيعة وميليشياتها منها تهديدا أخطر من «داعش»، وفي السياق نفسه فافترض أوباما الثاني حول تدريب البيشمركة وتحويلها لجيش حديث ليس في محله بناء على أدائها حتى الآن. فلا البيشمركة ولا الجيش العراقي يمكن وصفهما بالجيش الحديث وكلامها تراجع أمام «داعش» بطريقة مبهمة، فالجيش العراقي البالغ تعدادها 300.000 فيه وحدات وهمية ويعاني من الفساد والولايات المتعددة وعدم الرغبة لمواجهة «داعش»، وانتصارات البيشمركة لم تحقق بسبب أدائها ولكن بسبب الغارات الأمريكية، وهي تعاني من سوء التنظيم وقلة العتاد وتعيش على أمجادها السابقة، ولا يزال السؤال قائما من سيقود الهجوم على الموصل وتكريت؟ فعلى ما يبدو ستكون مهمة الجيش العراقي والميليشيات الشيعية التي ستواجه بالنتائج من قبل الميليشيات السنية، مما قد تتحول لفتوة جديدة كما في عام 2004.

ليست مهمة

أما من ناحية الجزء الثالث من الإستراتيجية وهي سوريا فتقول الصحيفة إن هناك أدلة قليلة تشير لإمكانية نجاح الإستراتيجية، رغم التعهد بدعم مالي وتسليح وتدريب، فقد تلقى عدد من الفصائل ملايين الدولارات من قطر والسعودية بالإضافة لدعم لوجيستي ضخم من تركيا، ويناقض الدعم الذي تلتهه هذه الجماعات ما أتفق على جماعات المجاهدين أثناء الإحتلال السوفييتي لأفغانستان. ولكن مشكلة الجماعات التي توصف بالمعتدلة لا تزال متسمة وتعاني من مشاكل. ولهذا ترى داليا داسا كاسا من مركز راند «يعتبر الشركاء في سوريا من أكثر العناصر آتارة للقق».

وفي النهاية فما يجري في سوريا لا يهجم أوباما كثيرا قدر قلقه على العراق «يعرف أوباما جيدا أن لا يوجد لديه استراتيجية فاعلة في سوريا» كما يقول جرجس.

المعارضة السورية، وتقل عن بيتر ويتغ السفير الألماني في واشنطن «لا نستطيع التحكم في الأسلحة وأين ستصل أخيرا»، ولم يكن المدخل هذا ناجحا في أماكن أخرى كما في العراق الذي انهارت فيه القوات بعد وصول «داعش» أو مالي التي غيرت فيها القوات الدرية على أساليب مكافحة الإرهاب موافعا.

خطط تدريب

وتشير الصحيفة إلى أن خطط الإدارة تدريب المعارضة في الأردن لم تبدأ بداية حسنة، حيث صادق أوباما على برنامج تحت إشراف سي أي إيه في نيسان/أبريل 2013 ولم يبدأ إلا في أيلول/سبتمبر من العام نفسه. ولم يتم تدريب إلا عدا محدودا من المقاتلين، ما بين 2.000-3.000 عنصر. ولم تتوسع خطة التدريب بسبب عدم مصادقة الكونغرس على طلب أوباما مبلغ 500 مليون دولار لتدريب 3.000 مقاتل وذلك لشكوى النواب من غياب تفاصيل كثيرة عن الخطة، وحتى لو وافق الكونغرس على خطة معدلة جديدة، ومن المتوسع حدوث هذا، إلا أن إعداد المقاتلين وتدريبهم في قاعدة عسكرية سعودية يحتاج عددا من الشهور.

وتقول الصحيفة أن الإجهاد حصل أصاب عددا من الجماعات التي خسرت بعض مواقفها لصالح النظام وداعش بعد نجاحها بداية العام بإخراجه من شمال سوريا، وفي بعض المناطق لا تزال تقاتل النظام ولهذا فقد لا تتشجع كي لا تحرف انتباهها عن قتاله. ونقلت عن زياد عبيد الذي يقود فصيلا صغيرا في حلب «الأولوية هي قتال النظام»، ولكن «داعش» هو الذي يمنع التقدم على الأرض ولهذا يجب التخلص منه». وحتى هذا الوقت تشارك الولايات المتحدة في الحرب الأهلية من خلال غرف العمليات في الأردن وتركيا والتي يعمل فيها عملاء مخابرات المركزية الأمريكية ومن دول أخرى يشرفون على تسليم أسلحة ميكيات محدودة للمقاتلين الذين تم التأكد من سجلاتهم، ويرى لوند أن الولايات المتحدة يمكنها التعاون مع المقاتلين غير الجهاديين ولكن لدى معين، خاصة أنهم لم يظهروا ونفس الفخافة التي أظهرها «داعش»، مشيرا إلى أن ميوعة المقاتلين وقلة التعزيزات وقلة أحيانا المعارضة المعتدلة لخوض معارك إلى جانب جبهة النصرة «فهم يخوضون معركة واحدة». ويعترف المسؤولون الأمريكيون الحاليون والسابقون بقلة معرفة الولايات المتحدة بفصائل المعارضة، فيحسب رايان كروكر، السفير الأمريكي السابق في العراق وسوريا «علينا عمل ما يمكن نعرفه من هي الجماعات غير الجهادية»، «صراحة لا نعرف».

أهداف طموحة

وعلى العموم يهدف تدريب المعارضة وتوحيد الجيش العراقي وتدريب البيشمركة هي طموحات طويلة ولا يمكن تحقيقها بسرعة رغم اعتماد سياسة أوباما عليها، وتثير كما

تعاون استخباراتي

ولكن نظام الأسد وحسب جهاد مقدسي، المتحدث باسم الخارجية السورية السابق لم يفقد الأمل وقد يتطوع بتقديم معلومات استخباراتية عن موقع «داعش» لضربها في الوقت الذي يشجب في كما يفعل كل مرة انتكاه سيادة أرضيه. وتظل استراتيجية أوباما غير واضحة نظرا لتداخلها في تحالفات أمريكا ضد «داعش»، خاصة فيما يتعلق بموقف إيران التي تدعم الحرب في العراق وتقف وراء الأسد، ولم يتضح بعد موقف روسيا. وفي هذا السياق نشرت «نيويورك تايمز» تقريرا حول الوضع الإشكالي الذي تملكه سوريا في استراتيجية أوباما واعتماده على مجموعات سورية عانت في الأعوام الماضية من تراجعها واقتسامات، ولا يوجد لها قيادة عامة وتشهد الجماعات الأكثر فاعلية في صفوفها. فبعد أكثر من ثلاثة أعوام على اندلاع الحرب الأهلية هناك مئات الجماعات التي تقاتل الأسد، واضطرت الجماعات العلمانية منها لتغيير أيديو لوجيتها وتبني واحدة إسلامية للحصول على السلاح والمال، ومن تبقى منها على أيديو لوجيتها تقاتل أحيانا إلى جانب قوى جهادية مثل جبهة النصرة، لأهل الشام الذي يمثل القاعدة في سوريا.

ولهذا تنقل عن أرون لوند الباحث في شؤون سوريا في هيئة كارنجي للسلام العالمي «لن نجد أمام هذه الجماعات الواضحة والرئيسية العلمانية بين جماعات المعارضة المعتدلة التي تحترم حقوق الإنسان لأنها غير موجودة»، مضيفا أنها حرب قدرة ويجب أن تتعامل مع ما هو موجود. وتشير الصحيفة لما يقوله المحللون الذين يراقبون حركات المعارضة أن مفهوم الجيش الحر كقوة موحدة لها بنية قيادية «أسطورة». وأيا كانت القوة التي ستعدها فستواجه الولايات المتحدة جيشا من الجهاديين كبير عددا وعتادا حسب تود أيبزن، المتحدث باسم الوكالة المركزية للإستخبارات الأخرية، حيث تعتقد أن عدد قوات داعش تتراوح ما بين 20.000-31.000. مشيرا إلى أن العدد يعكس زيادة في عمليات التجنيد منذ حزيران/يونيو بعد تقدمه في العراق.

وتتوزع جماعات المعارضة السورية من الجماعات الحلية والوطنية ذات الهويات التي تتراوح من وطنية إلى جهادية، ومعظم المقاتلين هم من أبناء القرى وليس لديهم رؤية سياسية، ومعظمها لا ترتبط بجماعات المنفى أي التحالف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، مما يعني غياب الجهة السياسية التي تمثلهم، فيما انهار المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية الذي انشء في كانون الثاني/يناير 2013.

ونقلت الصحيفة عن النائب الديمقراطي عن كاليفورنيا آدم شيف قوله «هناك الكثير من الشكوك حول هذا الجزء من الاستراتيجية»، «فما يطلق عليها المعارضة المعتدلة لم تكن دائما معتدلة أو فاعلة». وتشير الصحيفة أن الدول الأوروبية المتحالفة مع واشنطن وشوكي لتذكيره بأن ثواب جماعته قد حصلوا على تقاعد بدورهم في الماضي.

علما لم يتضح بعد موقف مؤسسات القرار من تعديلات النواب لكن على مستوى صناعة القرار يتبادل كبار المسؤولين ملاحظات يومية عن العبء الشديدي الذي ينتجه نحو 150 نائبا على الحكومة والإدارات التنفيذية خصوصا وبسط رصد مفارقة تمتثل في أن النواب قرروا لأنفسهم «تقاعدا أبديا» مباشرة بعد تمريرهم للتعديلات الدستورية الأخيرة وكانهم يميلون إلى حصول «مكافأة» على تمريرهم السريع لهذه التعديلات.

الحسابات المالية لإجراء الجديد لم تنجز بعد وبطبيعة الحال والنواب اختاروا لحظة مناسبة للتقدم بتعديل سبق أن قدم مرتين ولم يحظ بالناجح.

سواء بدلا من عودة الميليشيات وقوات الحكومة التي سنتقم منهم حسب باتريك كوكبيرين في صحيفة «انديبنذنت» ويعتقد أنه لا يمكن هزيمة التنظيم طالما استمرت الحرب الأهلية في سوريا. ويقول إن استراتيجية أوباما رغم ما ردد من كلام خطابي هي إلى المحاولة لاحتواء خطر «داعش» وليس تدمير، وسواجه صعوبة في تنفيذ استراتيجية هذه بسبب غياب الشركاء الذين يمكن الوثوق بهم والاعتماد عليهم في العراق وسوريا.

مشيرا إلى أن حكومة رئيس الوزراء العراقي الجديد حيدر العبادي طائفية وتضم رموزا كثيرة من حزب الدعوة. وفي سوريا تحاول الولايات المتحدة تعزيز دور «المعتدلين» في المعارضة السورية وتدريبهم في السعودية، مع أن «داعش» يسيطر على المساحة القتالية وعلى الجماعات الجهادية وعلى مساحة 35% من سوريا. ويعتقد أن الغارات الجوية قد تكون في منع «داعش» من احتلال إربيل أو التقدم نحو بغداد واحتلال حلب وحماة ولكنها ستكون بدون أثر ما يتم مع مراقبين أمريكيين لتوجيه الطائرات في القوات العراقية كما حدث في أفغانستان عام 2001 والبيشمركة أثناء الغزو العراقي 2003.

وعليه فلن تحقق الغارات الأمريكية أي تقدم، خاصة أن السنة لن يقاتلوا مع الأمريكيين وسواجوهن الجيش العراقي حتى آخر رجل لديهم، ويرى كوكبيرين أن أوباما جرح حرب جديدة في العراق وسوريا رغم حذره وتردده. وهي حرب ذات ملح طائفي وحشي.

جماعات متقاتلة

ويظل مسرح الحرب في سوريا في استراتيجية أوباما هو الأضعف والأصعب حسب إيان بلاك محرر شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «الغارديان». فيعد محاولات من تجنب الوقوع في مازق الحرب الأهلية ما هو يرسل طائرته فيما ينظر إليه كتدخل عسكري يصعب التكن بتناجحه.

وها هو أوباما يجتاز «نهر الروبيكون» ويحرق سفنه، ويتردى من الدعم المحدود المقدم للمعارضة السورية. ومع توسع تحالف الدول الراعية سيكون بإمكان الولايات المتحدة تقديم قيادة ودعم وتنسيق أكثر من المساعدات السعودية ومساعدات دول الخليج، لكن هذا لا يمنع من وقوع السلاح في يد جماعات إرهابية وهو نفس ما حدث في الموصل عندما سيطر «داعش» على مخازن السلاح ونهب المعدات الأمريكية منها.

ولن يكون بإمكان برنامج السبي أي إيه الحدود منع وقوع الأسلحة الأمريكية. ولكن هذه الفصائل التي ستلقى دعما من الولايات المتحدة راغبة أكثر في قتال الأسد من قتال «داعش»، بل والجماعات الأكثر تاهيلا لمواجهة التنظيم هذا هي سلفية، وفي استراتيجية أوباما لم يرد الحديث عن مستقبل بشر الأسد سوى استبعاد التعاون معه لمواجهة الجهاديين، رغم تسويق النظام لنفسه مخطئا بأنه الحليف الذي لا يمكن الإستغناء عنه في قتال الجهاديين.

تورط باراك أوباما بالنتائج في حرب جديدة في كل من العراق وسوريا، فرغم كل الكلام الحذر عن الإستراتيجية الجديدة لإضعاف وتدمير «داعش» يعتبر ما قاله أوباما تدخلا عسكريا، فهذا «المحارب للثورة» الذي ظل يحاول إطفاء الحروب في العالم الإسلامي ويعمل على بناء جسور معه، وألقى خطابه الشهير في القاهرة عام 2009 ما هو يقوم بإشعال حرب ستمستمر من بعده كما تشير «انديبنذنت» في اقتناحيها.

والغريب أن قتل صحفيين أمريكيين لغقت انتخابه العالم لسوريا بطريقة لم يلفت مقتل 200.000 سوري اهتمام أحد.

عن القيادة

ويرى ديفيد إغناطيوس في «واشنطن بوست» أن الرئيس لم يكن راغبا بشن حرب جديدة في الشرق الأوسط، «بالنتائج الجديدة لإضعاف وتدمير «داعش» يعتبر ما قاله أوباما تدخلا عسكريا، فهذا «المحارب للثورة» الذي ظل يحاول إطفاء الحروب في العالم الإسلامي ويعمل على بناء جسور معه، وألقى خطابه الشهير في القاهرة عام 2009 ما هو يقوم بإشعال حرب ستمستمر من بعده كما تشير «انديبنذنت» في اقتناحيها.

والغريب أن قتل صحفيين أمريكيين لغقت انتخابه العالم لسوريا بطريقة لم يلفت مقتل 200.000 سوري اهتمام أحد.

ويبقى ديفيد إغناطيوس أن الرئيس وفريقه قدموا عرضا جيدا للسياسة الخارجية، فقد شكلت حكومة في بغداد، واستقبل الرئيس خبراء في السياسة الخارجية، واجتمع مع قادة الكونغرس وألقى خطابه. وجاء هذا بعد عام من النقد للرئيس وسياسته الخارجية التي وصفت بالإنعزالية وتجذب المشاكل، ومن أهم النقد الذي كبله له عدم عمله قيما به يلزم بدعم المعارضة السورية، ولم يتحرك سريعا لوقف سياسات رئيس الوزراء العراقي الإنقسامية، خطا أنديا لصعود «داعش».

وقال «سيشكل تحالفا ويضعهم في المقدمة»، وفي النهاية «ستظل حربا أمريكية... ولن يشعر الناس بالقلق لتحولها مننزلق لا حد له، لأنه بالضرورة كان متردا للوقوف في المكان الذي يقفه».

ويعتقد إغناطيوس أن الرئيس وفريقه قدموا عرضا جيدا للسياسة الخارجية، فقد شكلت حكومة في بغداد، واستقبل الرئيس خبراء في السياسة الخارجية، واجتمع مع قادة الكونغرس وألقى خطابه. وجاء هذا بعد عام من النقد للرئيس وسياسته الخارجية التي وصفت بالإنعزالية وتجذب المشاكل، ومن أهم النقد الذي كبله له عدم عمله قيما به يلزم بدعم المعارضة السورية، ولم يتحرك سريعا لوقف سياسات رئيس الوزراء العراقي الإنقسامية، خطا أنديا لصعود «داعش».

القيادة من الخلف

وفي الوقت الذي توقفت فيه إدارة أوباما عن استخدام مصطلح «القيادة من الخلف» بسبب هجمات النقاد إلا أن أقل ما توصف به هذه السياسة أنها «قيادة من الخلف» وسوجد الرئيس فرصة للإلتقاء عليها حيث ستقوم الولايات المتحدة باستخدام قوتها الجوية لتفكيك وتدمير «داعش»، فواشنطن تحظى بدعم من السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة ويشكل خفي إيران.

ويمكن لو واشنطن تقادي إرسال قوات لأنها ستعتمد على قوات حلفائها في المنطقة، ويقول إغناطيوس أن «الغطاء الإسلامي» مهم إن أرادت الولايات المتحدة خوض الحرب في الجولة القادمة بدون ارتكاب أخطاء العقد الماضي.

كما يمثل القتال ضد «داعش» فرصة مهمة لأوباما للتوفيق بين الدول المتنافسة في المنطقة خاصة إيران والسعودية وتركيا والعراق. وهناك إشارات عن تقارب سعودي - إيراني حيث زار وزير الخارجية الإيراني السعودية، وفي بيروت نشرت صحيفة مؤيدة لحزب الله تقريرا يثني على سيرود الحريري، وقد يؤدي القتال ضد «داعش» لفتح باب الحوار في المنطقة وفسد الهوة الطائفية.

الحلقة الأضعف

ومثل بقية المعتدلين يرى إغناطيوس إن الملح الأضعف في الاستراتيجية أوباما هي سوريا التي يحول فيها أوباما على المعارضة السورية التي عانت من الانقسام والتفكك خلال العامين الماضيين.

على العكس، في سوريا قبل سنتين المعارضة الفرصة وتحافظ على المناطق التي ينسحب منها الجهاديون؛ ويجب أنهن تكون جاهزة في البداية ولكن سيتم تدريبها مما يعني أن القتال لن ينتهي قريبا بل سيستغرق سنوات.

وقال لم يتحسد إغناطيوس في معرض حديثه عن الفرصة التاريخية لأوباما في الشرق الأوسط الذي يتشكل في نظام جديد، من الحلفاء الذين سيستعدهم في العراق وسوريا، فالولايات المتحدة قد تتعاون مع مشاركة الميليشيات الشيعية في قتال داعش، فيما قد يرفض السنة القتال إلى جانب الحكومة العراقية لأنهم سينظرون له باعتباره العدو الأقل

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يتوقع أن لا يمر ببساطة ذلك التعديل القانوني في البرلمان الأردني الذي منح بوجبه أعضاء البرلمان أنفسهم «قاعدة مدنيا» مدى الحياة يصل في كلفه المالية إلى قيمة تقاعد الوزراء وأعضاء مجلس الأعيان.

كانت تلك عمليا مفاجأة غير سارة شعبيا لمجلس نياي بيئتهه الرأي العام أصلا بصعوبة وتربص به بعض أصحاب القرار خصوصا وأن الخزينة تستفكي من الضغط المالي والبلاد تواجه صعوبات إقتصادية متعددة.

اتهموا دولتهم بالتجسس على المدنيين وانتهاك خصوصياتهم تمهيدا لابتزازهم 43 ضابطا في الاستخبارات الإسرائيلية يستقبلون ويقدمون شهادات عن جرائمها



فلسطينيون يؤدون صلح الجمعة فوق انقاض مسجد السوسي في مدينة غزة أمس (أ ف ب)

كثيرة كان تعقب الفلسطينيين لخدمة أغراض سياسية لا أمنية وشهدنا حالات تسجيل مكالمات غرامية ساخنة، كان الجنود في الوحدة يعيدون سماعها داخل غرفة معيطة وبصوت مرتفع، كنا نعرف من يخون زوجته ومع من كم مرة وكل ذلك يعلم القيادات..»

«ميرتس»، ذئاب جائحة

والوحدة 8200، التي تشهد للمرة الأولى رفض للخدمة العسكرية تسير على غرار خطى مجموعة طيارين حربيين وقعدوا عريضة مشابهة بعد عدوان «الرصاص المصوب» على قطاع غزة في عام 2012.

ويوضح المبادرون إلى العريضة ان هدفهم تثبيت مرآة أمام الإسرائيليين ليرون أنفسهم مجتمع متكامل إلى مجتمع متوحش في السنوات الأخيرة واصفة حكومتهم بـ «الذئاب الجائعة»، في بيانها حصلت عالؤون على الحكومة التي تنفق ميزانيات ضخمة على الحروب لا على خدمات الرفاه وقالت ان السياسات المنتهجة من قبل الحكومة غيرت الإسرائيليين.

إصابة أشخاص، تبين بالصور ان قادة حماس المستهدفين نجوا، فسادت خيبة أمل داخل غرفة العمليات ليس بسبب قتل أبرياء بل لنجاة من رغبتنا بقتلهم. اتخيل ان غرفة العمليات ذاتها خلال «الجرف الصامد» تصرفت بذات التصرف ولكن بطريقة مبالغ بها أكثر وعادة لا أحد يحقق بالأخطاء التي ترتكب وتؤدي لقتل أطفال ونساء.. وتكشف ان الوحدة كانت تعمل على تحييد الشعور بالذنب مسبقا من خلال شروحات أشبه بغسيل الدماغ حول عدم مسؤولية أفرادها عما يحصل في الميدان.

«مكالمات غرامية ساخنة»

ولا يبدي هؤلاء امتعاضهم من عمليات الاغتيال والتصفية الميدانية فحسب فهم يشعرون بالحرع جراء التصنت على المجتمع الفلسطيني وليس على «ناشطي الإرهاب» فحسب. وتكشف شهادات الضباط ان الوحدة الاستخباراتية هذه لا تميز بين عسكريين ومدنيين فتنهك خصوصياتهم وتنهك الفرصة لمساومة بعضهم بين العمالة للاحتلال أو فضح أسرارهم. وتكشف «نون» ان الاستخبارات تجمع معلومات عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وميول جنسية، وأمراض خطيرة، وتتابع «في كل مرة كنا نصادف مدنيا فلسطينيا يمكن ابتزازه والإفاداة من معلومات نجبره على تقديمها لم نتردد باستغلال الفرصة الذهبية وفي حالات

بل إيصال رسالة مهمة له تتم عن قلق ومبالاة، مرجحا ان تستغل العريضة للتحريض عليهم واتهامهم بالخيانة من قبل بعض الأوساط كما يحدث في كل مرة يتم بها الخروج عن الإجماع، ويشير «شبن» إلى ان فكرة العريضة ولدت قبل نحو العام تدريجيا، سريا وبحذر من خلال أحاديث بيتية بين زملاء في وحدة «8200».

تحديد الشعور بالذنب

وتكشف «نون» وهي ايضا من أعضاء المجموعة لن تستغل الضمير وتقول انها تستنكر الهوء المشوب بالذنب داخل غرفة العمل خلال الثواني التي تعقب القصف الجوي في انتظار رؤية الهدف المحدد بعد قصفه بصاروخ من الجو أصلا بصاحته، وتتابع «حينما يتم التأكد من إصابة الشجع الفلسطيني وتتعالي صيحات الفرح وتوضع إشارة «إكس» على صور المستهدفين المعلقة في جنبات الغرفة. انتابني شعور صعب لان أحدا لم يهتم بالسؤال هل أصيب آخرون؟ ولم يكثر أحد بالحقيقة ان المعلومات التي نجعلها لصالح سلاح الجو لا تهر الدماء الشامل الذي تسببه لحياة مليون ونصف المليون إنسان في غزة». وتشير إلى جريمة قتل 18 من أفراد عائلة القيادي نزار ريسان خلال محاولة اغتياله في الحرب على غزة وتضيف بمرارة «عندما نبلغنا الطيار بأنه ضرب الهدف المحدد وتمت

للتصنت والتجسس الاستخباراتي. هذه المجموعة التي تنتسق مفردات العريضة بحذر وتعتمد مصطلحات ملطفة كـ «النظام العسكري» بدلا من الاحتلال تيرها بالإشارة لمشاركتهم هم أيضا بالمسؤولية عن واقع الفلسطينيين. وتدعو المجموعة ضباط الاحتياط الإسرائيليين الآخرين لرفع صوتهم ضد هذه الأوامر بغية انهاءها، معتبرين ان مستقبل إسرائيل يتعلق بهذه الأوامر.

وتوضح «يديوت آخرونوت»، ان هذا التقرير الصحافي خرج إلى النور بعدما اجتمع ستة من الضباط في منزل أحدهم ويجوزتهم وناقى وشهادات، مشيرة إلى انهم سبق أن رفضوا الخدمة في «8200» بواسطة زرائع مكتبهم من عدم مزاولتهم الخدمة العسكرية كالاتحانات بالجامعة أو السفر والمرض الخ.

المجموعة التي ينتمي لها طلاب جامعيون في دراسات عليا وموظفون كبار في الصناعة يخشون من اتهامهم بالخيانة، ويقولون في الحديث معهم انهم يدركون مفهوم العريضة التي سبتدهم عن التيار المركزي في إسرائيل، ويتابعون «نلقى الكثير من الدعم من قبل زملاء لنا لكنهم يخشون من الأثمان الشخصية التي سيضطرون لتسديدها ولذا لم يوقعوا العريضة». ويشدد «شبن» أحد الضباط الموقعين ان الهدف ليس الابتعاد عن المجتمع الإسرائيلي

مشاهدته فيلما بعنوان «حياة الآخرين» الذي كتبت شرطة ألمانيا الشرقية الشيوعية على الأشخاص. ويتابع في حديث للحق صحيفة «يديوت آخرونوت» أمس «شعرت بالمثل مع الضحايا مسلوبو الحقوق والملاحقن واندركت انني في خدمتي العسكرية منسب لمن يلاحق.. واننا نفعل ذات الشيء تماما مع الفلسطينيين وبطريقة أكثر نجاعة..» لكن «نون» هاجمتها مشاعر تائب الضمير قبل ذلك بكثير على خلفية توفير معلومات مغلوبة لسلاح الجو تسببت بقتل طفل.. وأشاروا إلى ان الطيارين يدعون انهم ينفذون ما يؤمرون به ورجال الاستخبارات يقولون انهم أيضا يقومون بعمل استخباراتي أيضا النظم وغير مسؤولين عن القتل وبمقدورهم هم أيضا النوم بسكينة..» وتتساءل «كافتهم يتهرب من المسؤولية فمن ذا الذي لا يستطيع إذن النوم بهوء بالليلي؟» وتعلن مشاركتها بالمبادرة بالقول انها وزملاءها قاموا بتوقيع العريضة بعدما فهموا انها لن يتجون بالنوم جيدا بالليل.

آتام إسرائيل

ويوضح هؤلاء في عريضتهم انهم أدركوا خلال الخدمة العسكرية ان الاستخبارات جزء لا يتجزأ من السيطرة العسكرية على «المناطق» في إشارة للأرض المحتلة عام 1967 مشيرين لواقع الفلسطينيين تحت نظام عسكري ويتعرضون

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

وسيط الجدل الواسع حول العدوان على غزة وروايتها وقيل بدء أعمال لجنة التحقيق الدولية بالجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في غزة ألفت مجموعة ضباط وجنود إسرائيليين أمس قتيبة إعلامية وسياسية تتضمن شهادات واعترافات «تائب الضمير» حول ما قاموا به قبل هذه الحرب.

«كنا هناك فعلنا ذلك ولم يعد بوسعنا مواصلة هذه الطريق»، هكذا قال 43 ضابطا وجنديا بجيش الاحتياط يخدمون في وحدة «8200»، أهم وحدة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية في عريضة يكشفون فيها عن رفضهم المشاركة بأعمال ضد الفلسطينيين وعن استنكافهم عن أداء الخدمة فيها بعد.

ويؤكد هؤلاء في العريضة الموجهة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقائد الجيش بيني غانتس، عدم قدرتهم ضميريا على مواصلة أداء الخدمة والمساس بحقوق ملايين البشر، ويوضحون انهم يحدثون عن أحداث غير مرتبطة بحرب «الجرف الصامد» الأخيرة على قطاع غزة التي لم يشاركوا بها.

ويقول «د» أحد الضباط الموقعين على العريضة انهم أدرك خطورة ما يفعله بعد

الفلسطينيون ينفون إنتحار أسير فلسطيني في سجن إسرائيلي

■ الخليل - أ ف ب: أكد مسؤول فلسطيني الخميس ان تشريح جثة أسير فلسطيني توفي في سجن إسرائيلي أظهر انه لم ينتحر كما تقول السلطات الإسرائيلية بل قضى نتيجة تلقيه ضربة على الرأس.

وقال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في مؤتمر صحافي «نفي ان يكون قد انتحر»، في إشارة إلى رائد عبد السلام الجعبري (35 عاما) الذي اعتقله الجيش الإسرائيلي في تموز/يوليو وتوفي الثلاثاء في ما وصفته مصلحة السجون الإسرائيلية بمحاولة إنتحار.

وقالت سفيان وايزمان المتحدثة باسم مصلحة السجون لوكالة فرانس برس ان الأسير أقدم على شنق نفسه في حمامات سجن ايشل في مدينة بئر السبع، مؤكدة ان فريقا طبييا حاول

الشرطة الإسرائيلية تقبض على 3 شبان فلسطينيين بعد خروجهم من المسجد الأقصى

■ القدس الأناضول - من عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت الشرطة الإسرائيلية إنها ألفت القبض على 3 شبان فلسطينيين لدى خروجهم من المسجد الأقصى بعد أداء صلاة الجمعة. وقالت الشرطة في تغريدة على حسابها الرسمي على (تويتر) إنه «بعد انتهاء الصلاة، ألقى عدد من الشبان المتمردين الحجارة على قوات الشرطة، ودخل عدد من المصلين المسلمين ومنعوا استمرار رشق الحجارة».

إعادة إنعاش الأسير لكن تم إعلان وفاته عند وصوله إلى مستشفى سوروكا في المدينة. وكان الفلسطينيون وعائلة المتوفي نفوا الرواية الإسرائيلية، مطالبين بتحقيق دولي. والثلاثاء أكد نادي الأسير الفلسطيني في بيان ان «الأسير الأمني رائد عبد السلام الجعبري من الخليل قد استشهد في سجن ايشل في ظروف غامضة».

وأضافت: «ألفت الشرطة القبض على 3 شبان مشتبهيين في قيامهم برشقها بالحجارة للتحقيق معهم».

واللجنة الخامسة على التوالي، لا تفرض القوات الإسرائيلية قيودا على وصول الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية والمدن الإسرائيلية إلى المسجد الأقصى لاداء صلاة الجمعة، وهو ما يقابله المصلون بعدم الاحتكاك مع قوات الشرطة بعد انتهاء الصلاة.

وسط تحفظات بعضهم من «الرعاية التركية للإنقسام الفلسطيني»

تركيا تدعو قادة فلسطينيين الداخل لزيارتها ولقاء ساستها



محمد بركة

يشار إلى ان بركة المقرب من السلطة الفلسطينية قد قال في ندوة سياسية في الناصرة أمس ان السلطة الوطنية ليست فوق الانتقادات وانه سبق وسارح لقاء الرئاسة الفلسطينية في رام الله عام 2007 لتسجيل احتجاج على موقفها الغاثر من يهودية إسرائيل، مشيرا إلى استقلالية رأيه وموقف جيبته. بالمقابل أكد بركة رفضه للاتهامات التي تخزن السلطة الفلسطينية وحذر من خطورتها واعتبرها كيدا مرتدا.

من جهته أوضح رئيس الجبهة محمد بركة لـ «القدس العربي» ان الجبهة لن تشارك في الوفد وتري به مبايعة لرئيس دولة تسعى للسيطرة على استقلالية القرار الفلسطيني. وتابع «نحن في الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة نتخذ القرارات بعدما نزن الأمور على ميزان مصلحة الشعب الفلسطيني وأولوياتنا مشتقة من أولوياته وليس من ارتباطات وضغوط إقليمية»، كما قال بركة انه ليس من مهمة فلسطينيي الداخل تقديم التهاني للرؤساء العرب والمسلمين، لافتا للدور الإشكالي لتركيا في المنطقة. وتابع «لا ننسى ان تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي وحجم تداولها الاقتصادي مع إسرائيل بازدياد ونحن لا علاقة لنا بما يشهده المجتمع التركي».

وعن مشاركته ورؤساء أحزاب آخرين في زيارات لرؤساء ملوك عرب آخرها للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي عام 2010، قال بركة انه سبق ولبى دعوة حكومية تركية قبل شهر لدعم مبادرة فلسطينية تخدم الأسرى وتابع «المهم في الزيارات هدفها ولو كانت زيارة انقرة الآن أجدتها سياسية عامة لا زيارة تهنئة لكتنت زرت». وقال بركة انه لا يخشى ان يعزل نفسه وحزبه طالما هو الوحيد الذي لا يشارك في زيارة انقرة. وتابع «أغلبية شعبنا ستحترم قرارنا بمقاطعتها والسؤال لماذا لم تتم تهنئة السيسي أو سابقه (الرئيس المصري المعزول محمد) مرسي؟»

وعقب زيدان على ذلك باستقراء تبريرات بركة، مؤكدا على تقديره دور تركيا الداعم وتساءل هل حقا موقف العربية السعودية أفضل من موقف قطر وتركيا اللتين تساندان شعبنا بكل الساعات؟ وهل تستنكف الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة عن علاقات مع جهات فلسطينية تدور في محور أمريكا والسيسي.. وهل الزيارة لليبيا قبل أربع سنوات ستكون مختلفة عن زيارتنا لتركيا؟

الناصرة - «القدس العربي»:

تثير دعوة تركيا لرؤساء أحزاب فلسطينيي الداخل لزيارة انقرة ولقاء رئيسها رجب طيب اردوغان وساسة آخرين جدلا في أوساطهم حول صحة الزيارة ودوافعها. ووجهت تركيا دعوات لرؤساء الأحزاب العربية داخل أراضيها لزيارة سياسية لانقرة بعد عيد الأضحى المبارك، بواسطة السفارة التركية في تل أبيب، وفيما يؤكد قادة الأحزاب العربية رغبتهم في تلبية الدعوة ولقاء اردوغان أعلن رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة عن رفضه المشاركة بها وحمل على تركيا واتهمها برعاية الانقسام الفلسطيني الداخلي.

ويوضح محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العليا، أعلى هيئة تمثيلية لفلسطينيي الداخل، لـ «القدس العربي» انه توجه للسفارة التركية من أجل زيادة التنسيق مع تركيا التي تناصر الشعب الفلسطيني بقوة منذ سنوات، لافتا لتلقيه بعد أيام معدودة دعوة لزيارة انقرة، مشيرا إلى ان «المتابعة» تتخذ قراراتها بالإجماع ولذا عدلت عن رعايتها للزيارة التي لن تتم تحت رايته وستكون بصفة «رؤساء الأحزاب العربية»، نظرا لمخارضة الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الديموقراطية للسلام والسواة.

وقال أمس ان المبادرة جاءت منه شخصيا بهدف تعزيز العلاقات مع دولة تدعم الشعب الفلسطيني بكل أماكن تواجد، نافيا ان تكون الزيارة بترتيب غير رسمي من الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح وغيرها من الأحزاب العربية. وتابع القول «لاخظنا منذ سنوات ان تركيا تقدم الدعم بكل أشكال ووجدنا من المناسب ان نعزز علاقتنا نحن أيضا معها وهي ليست زيارة مباركة أو جاملة فحسب لرئيس الحكومة طيب اردوغان».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل أنها اتفقت مع الولايات المتحدة على ضرورة الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة، بعد الحرب الشرسة التي تعرض لها السكان ودامت 51 يوماً، مع تعزيز دور السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي أعلن فيه مسؤول رفيع في حركة حماس أن حركته ستظل صامدة رغم الإضرار وإعادة الإعمار وتخفيف الاحتلال لغزة من سوء المصير.

وعقب انتهاء جولة الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، الذي جرى في واشنطن اتفاق على أهمية تحقيق اتفاق طويل الأمد بين إسرائيل والفلسطينيين عقب جولة القتال الأخيرة في قطاع غزة.

وحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية فإن الجانبين اتفقا أيضاً خلال هذا الحوار على «ضرورة الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة وأكدا أهمية تعزيز موقع السلطة الفلسطينية». وعبرت الإدارة الأمريكية عن قلقها مجدداً من النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية.

وكان وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتس قد ترأس الوفد الإسرائيلي إلى هذا الحوار.

وكانت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل قد توصلت عقب وساطة مصرية إلى اتفاق يوقف إطلاق النار، بعد حرب إسرائيلية شرسة دامت 51 يوماً أدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألف آخرين، علاوة على تدمير مساحات واسعة من القطاع، شملت 40 ألف وحدة سكنية.

ومن المقرر أن تستضيف العاصمة المصرية القاهرة في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة، الذي سيكون برعاية مصرية ترويجية مشتركة، وتقدر المبالغ المطلوبة لإعادة الإعمار بنحو ثمانية مليارات دولار.

في ذلك قال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خلال خطبة الجمعة في مسجد النصر وسط القطاع، أن «الأمر ليس بشكل متسارع لإعادة إعمار غزة»، مضيفاً «لكن لا بأس هناك محاولات سيئة تحاول تخويف الناس وتحاول إبتزازهم، وهناك أيضاً من يحاول ربط إعادة الإعمار بسلاح المقاومة».

وأكد أن «العهد ظن أنه سينتهي المعركة وإن المقاومة عاجزة عن صد عدوانه والشعب سيستخلى عن أبنائه المقاومين لكن لم يتحقق له ما أرا» ورفض التهديدات الإسرائيلية للشعب

محمد نزال: العودة للحرب ممكنة إذا فشل «الحل السياسي»

واشنطن وإسرائيل تتفان على الإسراع في إعادة إعمار غزة... وحماس ترفض الإبتزاز



محمد نزال

«تدرك أنه في حال انسداد الأفق السياسي وعدم الوصول إلى إنجازات سياسية، فإنه من الممكن العودة إلى المعركة العسكرية مرة أخرى». ومن المقرر أن تستأنف نهاية تشرين الأول/ أكتوبر المفاوضات غير المباشرة بين وفد حماس والفصائل الفلسطينية، الذي يضم ممثلين عن الفصائل برئاسة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة حماس والجانب الإسرائيلي، في القاهرة، لاستكمال باقي ملفات التهدئة المتملة بالأسرى والمياه والمطار.

وتدند نزال القيسم في خارج الأراضي الفلسطينية بما وصفها بـ«العملية التي تشنها قيادة منظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة حماس في حماس في الاجتماعات التي أعقبت وقف إطلاق النار».

ورفض تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة المتعلقة بالتحشيد في

رام الله تهاجم الحملة الدولية ضد الإرهاب لتجاهلها قضية فلسطين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عبرت القيادة الفلسطينية عن خيبة أملها من الحملة الدولية ضد الإرهاب التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما، كونها تفتقر حالياً إلى أي بعد سياسي، يعالج قضايا شعوب المنطقة، خاصة حقوق المواطنة وحماية وحدة الشعوب وأوطانها، ووقف التمييز القومي والطائفي والعرقي، كما تفتقر إلى التصدي لمعالجة القضية المركزية الأبرز، وهي قضية فلسطين، حتى يمكن تجفيف منابع التي يتغذى عليها الإرهاب، والتطرف بكل أشكاله.

وقالت القيادة عقب اجتماع لها في رام الله الليلة قبل الماضية أن جميع الأطراف العربية والإقليمية والدولية، مدعوة حتى تنجح الحرب ضد الإرهاب، أن تتصر على ربطها بالبعد السياسي، لا أن تقتصر على البعد الأمني والعسكري وحده.

وناقش اجتماع القيادة الفلسطينية، أكثر من محور، حيث رحبت القيادة بقرار مجلس الجامعة العربية، بشأن التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، لاستصدار قرار يحدد سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود عام 1967، داعية إلى تكثيف الجهود العربية والدولية، لاستصدار هذا القرار، على أمل أن لا تقوم أي من القوى الدولية، خاصة الولايات المتحدة، بتعطيل صدور هذا القرار.

وتطرقت القيادة إلى محاولات إسرائيل تدمير كل مقومات الحل المتوازن، وتغيير الواقع على الأرض، معتبرة في الوقت ذاته أن ذلك

لن يترتب عليه أي تغيير في قواعد التسوية السياسية، كون كل فئات الشعب الفلسطيني، وقواه الوطنية، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لن تترجع عن الحقوق الوطنية التي كرسها قرارات الشرعية الدولية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية موضوع المصالحة بالغ الأهمية، إذ أكدت وفقها الثابت والدائم، بضرورة صيانة مسيرة المصالحة الوطنية وحمايتها، بما يتطلبه ذلك من ضرورة العمل للوصول إلى قرار وطني موحد تجاه جميع القضايا الوطنية والملفات الداخلية، على أن يتم تعزيز دور حكومة التوافق الوطني، في جميع أرجاء الوطن، كونه من بين الأولويات التي تخدم مصالح الشعب بأسره، ومن أجل التعجيل في عملية إعادة البناء التي أعلنت مصر الشقيقة والنرويج الصديقة، الدعوة لؤتمر إعادة الإعمار في 12 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، بمشاركة إقليمية ودولية واسعة.

ودعت القيادة إلى مواصلة الحملة الوطنية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، «وتخفيف المعاناة عن مئات الآلاف من المهجرين، ومن بينها مشروع التكافل الأسري مع العائلات المشردة، من جانب أبناء شعبنا في جميع أماكن تواجده».

وتأتي تصريحات القيادة الفلسطينية هذه، في وقت شدت فيه الولايات المتحدة، على أهمية تحقيق اتفاق طويل الأمد بين إسرائيل والفلسطينيين، عقب ما أسمته «جولة القتال» الأخيرة في قطاع غزة، وذلك في بيان صدر عن الخارجية الأمريكية، عقب انتهاء جولة الحوار الإستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي يرأسها عن الجانب الإسرائيلي وزير الشؤون الإستراتيجية، يوفال شتاينتس.



متظاهر فلسطيني يرشق جنود الاحتلال بالحجارة في مدينة الخليل أمس (رويترز)

الجيش الإسرائيلي يعتقل فلسطينياً ويصيب آخرين في مسيرات الضفة

رام الله - الاناضول: اعتقل الجيش الإسرائيلي فلسطينياً، وأصاب آخرين بالاختناق، خلال تفريقه مسيرات مناهضة للاستيطان والجدار الفاصل في مدن متفرقة في الضفة الغربية، بحسب بيان للجان المقاومة الشعبية.

وحسب البيان، فقد اعتقل الجيش الإسرائيلي مواطناً خلال مهاجمته مسيرة بلعين الأسبوعية، غرب رام الله، وسط الضفة الغربية.

وأشار بيان اللجان إلى أن «عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في بلعين، تم معالجتهم ميدانياً»، مشيراً إلى أن الجيش استخدم الرصاص المطاطي والمياه العادمة لتفريق

تعميقاً على نتائج التحقيق في قضية الشهيد الجعبري

فارس: بات من الملح فتح جبهة دولية مع الاحتلال ومحاسبته

رام الله - «القدس العربي»:



قدورة فارس

قال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، أنه وفي ضوء نتائج التحقيق في قضية الشهيد الأسير رائد الجعبري، وبعد أن اتضح أن إسرائيل تمارس جريمة قتل وإخفاء الجريمة بطريقة تقوم بها عصابات الإجرام فقط، وفي ضوء استمرار الاحتلال في جرائمه، بات من الضروري والملح فتح جبهة دولية مع الاحتلال على الصعيد الدولي، والانضمام لحكمة الجنائيات الدولية.

والعشرين من تموز/ يوليو الماضي، وفي سياق الأسرى كذلك، دخل الأسير المريض حسين سواعده، من رام الله، عامه الثالث عشر في سجون الاحتلال، ولا زال ينتظر إجراء عملية جراحية لاستئصال ورم في رقبته، ويعاني الأسير سواعده من مرض القلب بالإضافة إلى تضخم في الرقبة لم تشخص طبيعته، ويرفض أطباء السجن إجراء عملية جراحية لاستئصاله.

وكان الأسير سواعده، المعروف بالواء «سعود»، معتقل منذ 12 أيلول 2002، وهو محكوم بالسجن لـ 14 عاماً، وكان يعمل مدبراً في الاستخبارات الفلسطينية قبل اعتقاله.

كما اشتكى أسرى سجن «إيشل» من إجراءات تعسفية تفرضها مصلحة سجون الاحتلال عليهم، وأوضاع حياتية صعبة تقافت جراء ازدياد أعداد المعتقلين الموقوفين داخل الأقسام، فقد نقل محامي نادي الأسير عن الأسرى في «إيشل» أن قوات القمع أجرت تفتيشات واسعة طالت «الكتانتين»، وتم إغلاقه لعدة أيام، إضافة إلى إقدامها على إغلاق النوافذ ومنع دخول النور على غرف الأسرى، الذين يعانون أيضاً من نقص في المياه وفي نوعية الطعام وكميته.

الوداع عليه في منزله وبحضور عائلته، يذكر أن الأسير الجعبري، استشهد في التاسع من أيلول/ سبتمبر الجاري، بعد أن تعرض للضرب المبرح على يد قوات «النشور» في سجون الاحتلال، وهذا ما أثبتته نتائج التقرير الطبي الفلسطيني، بعد أن كان الجعبري اعتقل في تاريخ السادس

فصائل على هذا التوجه، ولا ن تغيير على عقلية الاحتلال، وأن كل يوم يمر عليه يتوغل في دماغنا أكثر، ففي السنوات الأربعة الأخيرة فقط ارتقت خمسة شهداء من الحركة الأسيرة داخل السجون، معتبراً أن ما جرى سبباً إضافياً للإسراع في وضع حد لجرائم الاحتلال المستمر.

وشيعت جماهير غفيرة، جثمان الشهيد رائد الجعبري، بعد صلاة أمس الجمعة من مسجد الحسين وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث ووري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء، بعد أن أقيمت نظرة

فرن يعود يعود إلى عهد المماليك رمزاً لصمود أهل المدينة

حتى «الخبز» يعاني من الاحتلال الإسرائيلي في القدس العتيقة

رام الله - «القدس العربي»:

إلى الكتابة على باب الفرن، وتهديد أصحابه مثل «الموت للرب- الانتقام قريب».

ومع مرور الوقت، ازدادت اعتداءات المستوطنين على الفرن وأصحابه، حتى تم إغاثهم على إغلاق الفرن أيام السبت، رغم أنه اليوم، الذي يأتي فيه الفلسطينيون من فلسطين المحتلة عام 1948، إلى مختلف المدن الفلسطينية لقضاء الإجازة والتسوق، خاصة في القدس العتيقة.

بعد ذلك بفترة، قام المستوطنون وعن طريق أكثر من جهة دينية تابعة لهم، بـ«تخليد» خبز الفرن لليهود المتدينين ما يعني السماح لهم بشرق خبز هذا الفرن، بعد إخبار صاحب الفرن على تعيين موظف يهودي، ليقوم بدوره برمي قطعة من العجين، داخل قطعة من القصدير داخل الفرن كل صباح، حتى يتمكن اليهود من شرائه، دون أي تحريم حسب ديانتهم.

ورغم أن هذا العامل اليهودي في الفرن، منذ ثلاثة عشر عاماً، إلا أن وزارتي الأديان والصحة في حكومة الاحتلال، لا تزالان تتساولان الضغط على أصحابه، لإغلاق الفرن، ما أجبره على طرد العامل اليهودي، وأن يعطاش مرغماً على التسوقين العرب، وهم قلة قليلة، خاصة وأن من يريد شراء الخبز منه، قد يكلفه ذلك الكثير، فأجبروا عائلة أبو سبينة على الالتزام بتعاليم ديانتهم. وكان سكان البلدة القديمة، يقومون باستعداد الفرن، عبر إحصار بعض المأكولات لعائلة أبو سبينة لإعدادها لهم، كـ«القسرة» وصواني الدجاج، ما كان يساعد الفرن في مزيد من الدخل، كي يبقى صامداً في وجه كل هذه التحديات.



فلسطيني في أحد الأفران القديمة في مدينة القدس

على إغلاقه أو صادرة، رغم محاولات كثيرة من المستوطنين، بغرض مبالغ طائلة على العائلة، كي يشترونه وبالمبلغ الذي يريدون، لكنهم يرفضون كافة هذه العروض، هذه هي حكاية عائلة، بسام أبو سبينة، البالغ من العمر 50 عاماً، متزوج، وأب لخمسة أبناء، فإنه يفعل المسحيل للبقاء في مكانه، وفرسه الذي ورثه أباً عن جد، ولأنه حقه، وكونه في فلسطين المحتلة، وفي عاصمتها التي يعاني حتى الخبز فيها من الاحتلال الإسرائيلي.

السولار، وليست الكارثة في ذلك، بل بمنعهم من وصول سيارة السولار إلى الفرن، بل يوضع عند أبواب البلدة القديمة، ليحجز أصحاب الفرن على استئجار عامل لحمله على عدة مرات وإيصاله إلى الفرن.

ورغم الصراخات الإسرائيلية الباطلة، التي تفرضها إسرائيل على السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة، إلا أن أصحاب الفرن، يحاولون قدر الإمكان دفع ما عليهم ومنع تركه، كي لا يستخدم ذلك ذريعة عند الاحتلال ومستوطنيه، وإجبارهم

والمضايقات، لكن الفلسطينيين لم يعد باستطاعتهم القيام إلى الخبز، إلى درجة أن أصحابه يشعرون بالسعادة الكبيرة أن تأتي «زبون» عربي، كونهم أصحاب الحق، ولا يجب عليهم التسليم بالأمر الواقع.

ونهب المستوطنون إلى حد تحذير السياح الأجانب الذين يزورون البلدة القديمة بالألاف يومياً، من مغبة الشراء من هذا الفرن «الفلسطيني»، كما أصدروا أمراً بمنع أصحابه من استخدام الحطب أي «الخشب» وأجبروهم على استخدام

مراقبون؛ حان الوقت لصياغة نهج دولي لتخفيف التهديدات التي تشكلها على الأمن العالمي الإدارة الأمريكية تتجاهل الخيارات العسكرية والسلمية لحل المشكلة الليبية

تدهور الوضع في ليبيا والوقوف على بيبيبا وقالوا ببساطة بأن الوقت فات لتنفيذ مقترحاتهم حيث أصبحت البلاد غير مستقرة مثل الصومال كما أصبحت، أيضا، غير آمنة بالنسبة للامريكيين الذين يرغبون بتنفيذ مشاريع لإدارة على الأرض، وهناك شعور في طرابلس بأن فرصة المشاركة السياسية والأمنية وسط الفوضى واليأس قد تلاشت رغم استقالة رئيس الوزراء في محاولة لإنهاء الصراع الدائر حول السلطة وتكليف البرلمان المنتخب لتشكيل حكومة جديدة وشاملة، ومهما كان شكل الحكومة الجديدة فإنها ستكون كما يقول عدد من المحللين بحاجة إلى دعم الولايات المتحدة أمام نية قوات «الفجر» التي تسيطر على معظم طرابلس تشكيل حكومة خاصة بها في العاصمة الليبية.

ويؤكد شاري بأن حملة اوباما ضد داعش «تتطو على محاولة توسعية تستغرق سنوات لإحراق الهزيمة بالطفرة الجهادية العابرة للحدود وهي حملة من الممكن توسيعها لعلاج المشاكل المتبقية في ليبيا.



دمار خلفه قصف قوات حقتر

شاري من مجلس الاطلسي ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان الادارة الأمريكية لا تبحث

للادارة الأمريكية وحلفائها وسط الفوضى العارمة في ليبيا اليوم لصياغة نهج دولي تجاه البلاد لتخفيف التهديدات الفريدة التي تشكلها على الأمن العالمي وقالوا بأن المبادرة الجديدة للرئيس الأمريكي باراك اوباما حول كيفية هزيمة الجماعات الجهادية العابرة للحدود مثل «داعش» تقدم فرصة لإعادة ليبيا إلى غنى بالنفط وحيوي لسوق النفط العالمي ولها حدود مع 5 دول مهمة استراتيجيا في شمال افريقيا ومنطقة الساحل ولكن بعد أكثر من عامين من الاطاحة بالرئيس القذافي لا تملك البلاد سلطة أمنية موحدة أو جيش كما تفكر الحكومة المركزية إلى السيطرة على معظم الاراضي في حين تهيمن الميليشيات على المشهد بدءا من الجماعات الإسلامية مثل «الفجر» التي اقتحمت السفارة الأمريكية في طرابلس الاسبوع الماضي إلى القوات شبه العسكرية القبلية إلى المنظمات الاجرامية المنظمة، وقد أدى المخزون الهائل من الاسلحة في البلاد

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه :

وردت التجربة الليبية في المناقشات الرسمية الأمريكية ووسائل الإعلام مرارا أثناء الحديث حول التدخل الأمريكي المنتظر في سوريا كحكاية تحذيرية من مغبات التدخل العسكري وحدود ومخاطر مغامرات الإدارة والكونغرس، وقد ظهرت مشاعر مماثلة من مؤسسات الرأي الأمريكية تمثل اتجاهها لاستخدام ليبيا كعدسة يمكن من خلالها عرض وفهم نزاعات الشرق الأوسط مع اهتمام بتبعات التدخل العسكري الأمريكي مع حلف شمال الاطلسي للمساعدة بالاطاحة بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي، ولكن عددا من المحللين يرون الآن بأنه يجدر على الولايات المتحدة العمل على ضمان وحدة واستقرار البلاد والاهتمام بالقضايا الليبية الداخلية والنظر إلى الأمام بدلا من الوراء.

ويعتقد المراقبون بأنه حان الوقت

قائد أركان الجيش الفرنسي يبدأ اليوم زيارة إلى الجزائر لبحث الموضوع الليبي

عهد القذافي هي الآن في ايدي المنظمات المتشردة . يقول المحلل الاستراتيجي احمد

التي يتعهد فيها القانون إلى تسليح الجماعات الجهادية القريبة والبعيدة لدرجة أن الطائرات المقاتلة الليبية من

الجزائر تأتي بعد أربعة أشهر من زيارة وزير الدفاع جون إيف لودريان في شهر ايار/مايو الماضي، وفي إطار متابعة زيارة الدولة التي قام الرئيس

الفرنسي فرانسوا أولاند إلى الجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2012، مشيرا إلى أن زيارة دو فيليبي فرصة لتابعة التشاور الوطيد بين فرنسا والجزائر حول كل القضايا الجوهرية، وضرورة مكافحة الخطر المشترك الذي يمتلكه الإرهاب بالنسبة للمنطقة بأكملها. الجيش الفرنسي الجزائر بعد أيام قليلة من التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان بخصوص الوضع في ليبيا، والتي أكد من خلالها على أن فرنسا لا بد لها من التدخل عسكريا لضرب الجماعات الجهادية، وأن دور

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت :

بيدا قائد أركان الجيش الفرنسي الفريق بيير دو فيليبي زيارة رسمية إلى الجزائر اليوم السبت لثلاثة أيام، وسيكون في استقبال قائد أركان الجيش الفرنسي بوزارة الدفاع الوطني الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، وسيلتقي دو فيليبي بوزارة الشؤون الخارجية وزير المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل، ويقوم بعدها بزيارة الناحية العسكرية الرابعة في بسكرة. وقال بيان صادر عن السفارة الفرنسية في الجزائر إن زيارة قائد أركان الجيش

اشتباكات في بنغازي بين «كتائب الثوار» وقوات موالية لحقتر

أكرو مساندة مسلحين مدنيين لقوات الصاعقة. وحسب ما أكدت المكاتب الإعلامية بالمستشفيات الحكومية في مدينة بنغازي لوكالة «الاناضول» فإن تلك المستشفيات «لم تستقبل حتى الآن أي ضحايا جراء تلك الاشتباكات».

ويسيطر مجلس شورى ثوار بنغازي مدعوما بمسلي تنظيم «انصار الشريعة» على 80% من بنغازي بعد معارك دامية جرت خلال الشهرين الماضيين مع قوات موالية لحقتر.

وتعتبر هذه الاشتباكات هي الأولى منذ أشهر التي تدور رحاها وسط المدينة بينما تدور اشتباكات أخرى في ضواحي بنغازي منذ اسبوعين بين قوات الصاعقة مدعومة من بعض الوحدات المسلحة الموالية لحقتر وبين مجلس شورى ثوار بنغازي مدعوما بمسلي تنظيم «انصار الشريعة» للسيطرة على قاعدة «بنينا» الجوية الموالية لحقتر، والتي تتركز بها قوات الصاعقة بعد فقدانهم للكتلة الخاصة بهم. (الاناضول)

بنغازي - من معزز الجبري:

اندلعت اشتباكات مسلحة، وسط مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، مساء يوم الخميس، بين قوات الصاعقة التابعة لرئاسة أركان الجيش الليبي (موالية للواء المتقاعد خليفة حقتر) وبين قوات مجلس شورى ثوار بنغازي (تجمع لكتائب إسلامية تابعة لرئاسة الأركان) كما أن زيارة الناحية العسكرية الرابعة في بسكرة، التي تقع جنوب شرق العاصمة

الجزائر، والتي تقع أيضا بالقرب من الحدود التونسية الليبية قد تكون لها أيضا علاقة بالوضع الذي تعيشه ليبيا، والفوضى التي بدأت تغرق فيها، والتي تهدد المنطقة بأسرها، وتأتي الجزائر في المقام الأول، باعتبارها تتقاسم حدودا برية مع ليبيا تتجاوز الألف كيلومتر، ويعتبر تامينها مسألة شاقة ومكلفة بالنسبة للطرف الجزائري.

على أن كل هذا سيتم بالتنسيق مع الجزائر، التي تعتبر عاملا مهما في المنطقة، وهو كلام لم تعلق عليه السلطات الجزائرية إلى غاية كتابة هذه السطور.

لا يمكن فصل زيارة قائد أركان الجيش الفرنسي عن الوضع الذي تعيشه المنطقة، ولا عن تصريحات وزير الدفاع الفرنسي، كما أن زيارة الناحية العسكرية الرابعة في بسكرة، التي تقع جنوب شرق العاصمة الجزائر، والتي تقع أيضا بالقرب من الحدود التونسية الليبية قد تكون لها أيضا علاقة بالوضع الذي تعيشه ليبيا، والفوضى التي بدأت تغرق فيها، والتي تهدد المنطقة بأسرها، وتأتي الجزائر في المقام الأول، باعتبارها تتقاسم حدودا برية مع ليبيا تتجاوز الألف كيلومتر، ويعتبر تامينها مسألة شاقة ومكلفة بالنسبة للطرف الجزائري.

اللواء حقتر هو نقطة التقاء بين الأمريكيين والمصريين وقوى خليجية لطى صفحة الربيع العربي

دعوة فرنسا لـ «التحرك» في ليبيا... غوص في «بحر الرمال» أم «بالون إختبار»؟

للإرهابيين من مختلف دول العالم، وهذا امر يخيف دول الجوار مثل تونس ومصر وعددا من الدول الأوروبية، شمل البحر الأبيض المتوسط، ولن يتم تداركه إلا بدعم البناء الديمقراطي والجيش الليبي».

ويرى بورقا أن هناك أسباب كثيرة قد تقف امام التدخل العسكري في ليبيا أهمها الموقفان الجزائري والتونسي الرافضان لأي تدخل اجنبي في ليبيا، محذرا من أن هكذا تدخل «سيسعدني بشكل خاص القوى الثورية الإسلامية المسيطرة على معظم الأرض في ليبيا والتي تعتبر الأقوى».

تصريحات لودريان .. ماذا وراءها؟

بعد أقل من يومين على تصريح لودريان عن ضرورة التحرك العسكري في ليبيا قبل قوات الأوان، جاء تصريح وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة ليؤكد مجددا على أن التدخل العسكري في ليبيا غير مطروح بالنسبة لبلادها معتبرا أن تصريحات وزير الدفاع الفرنسي حول الملف الليبي «سوء فهمها»، دون مزيد من التوضيح.

قد يكون تصريح لعمامرة هذا هو ما دفع وزير الدفاع الفرنسي للتأكيد مجددا، في تصريحات نشرت في الخميس في باريس، أي بعد يومين على تصريحه الأول، على أي تحرك في ليبيا لا يمكن إلا أن يكون بتنسيق مع الجزائر التي اعتبرها «الابا مهما في المنطقة».

قد يكون أيضا تصريح لودريان حول التدخل العسكري في ليبيا بمثابة «بالون إختبار» فرنسي لقياس ردود الفعل الإقليمية والدولية على مثل هذه الخطوة..

أيضا كانت الدوافع الفرنسية، يبقى محسوما أن التدخل العسكري في هذا البلد سيكون بمثابة غوص في «بحر الرمال» الليبي..«الاناضول»

التحرك العسكري.. ما جدواه؟

أما عن إمكانية حدوث تدخل عسكري اجنبي في ليبيا، لا يرى رياض السعداوي، رئيس المركز العربي للبحوث والعلوم السياسية والاجتماعية في جنيف، أن هناك دولة واحدة مستعدة لإرسال جنودها على الأرض في ليبيا لمواجهة أطراف مسلحة بشكل جيد ومدربة ومصممة على القتال.

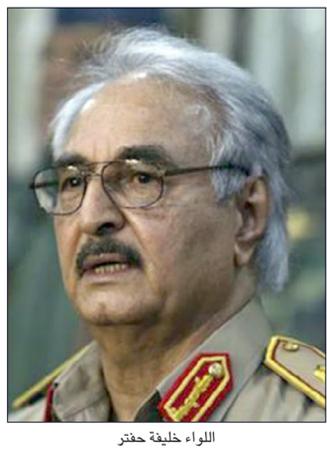
بورقا يرى الأمر نفسه ويعتقد أن أي عملية عسكرية لا يمكن إلا أن تكون جوية، وهو أمر لن يكون مناسباً أو ذات جدوى، لأن الحرب الدائرة حاليا في ليبيا هي حرب مدن وشوارع لن يحسمها التدخل الجوي من جهة، كما أن أي تدخل بري فيها سيكون حتما مغامرة غير مأمونة العواقب، من جهة أخرى.

ويضيف أنه «سبق وأن رأينا دخلا اجنبيا في ليبيا الأسابيع الماضية من خلال عملية عسكرية جوية مصرية إمارتية (نفتها رسميا القاهرة وأبو ظبي) و بدعم سعودي لصالح القوات الموالية لحقتر جنوب غرب العاصمة الليبية طرابلس ولكن هذا لم يغير شيء في المعادلة على الأرض».

يذكر أن اللواء المتقاعد خليفة حقتر يعتمد أساسا على سلاح الجو في عملياته العسكرية في بنغازي و عدد من المدن في الشرق الليبي ولكن هذا لم يمنع مجلس شورى ثوار بنغازي المناوئ لحقتر الذي يجمع كل فصائل الثوار في بنغازي، بما فيها القوى الإسلامية، من إلحاق الهزيمة به وإخراجه تماما من مدينة بنغازي.

رياض السعداوي يرى أن «التدخل الناجع يجب أن يكون من خلال دعم الديمقراطيةين ودعم بناء جيش ليبي».

ويوضح قائلا: «غياب الجيش وغياب الدولة القادرة على حماية الحدود ومنع ليبيا من أن تتحول الى وك



اللواء خليفة حقتر

أوروبا خاصة وأن الساحل الليبي على البحر المتوسط يمتد إلى ما يقارب 2000 كلم ويصعب مراقبته والتحكم فيه، يضاف إلى ذلك أن العام الجاري شهد تفاقم هذه الظاهرة وحطم - رغم عدم انتهائه بعد - كل الأرقام القياسية بالنسبة للهجرة الغير الشرعية إذ وصل عدد المهاجرين الغير شرعيين الوافدين إلى أوروبا حتى الآن إلى ما يقارب مئة ألف، بحسب صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية.

النظام الليبي السابق -

في ضوء هذا السياق، تأتي تصريحات وزير الدفاع الفرنسي الداعية، الثلاثاء الماضي، للتحرك في ليبيا قبل قوات الأوان، لتثير تساؤل عند الطرف الليبي الذي قد يستهدفه بشكل محدد التحرك الفرنسي، وأن تحدث عن «المجموعات الإرهابية»، يأتي ذلك فيما تحدث تقارير صحفية غربية عن «تأييد ضمني» فرنسي لمعسكر حقتر.

الإهتمام الفرنسي.. ما دوافعه؟

بورقا في حديثه ل «الاناضول» يرى أن الإهتمام الفرنسي بالشأن الليبي الحالي يأتي من كونها من أهم الدول التي لعبت دورا في تشكيل رأي عام داخل حلف الناتو للمساهمة في إسقاط نظام القذافي قبل 3 أعوام، وبالتالي فرنسا اليوم تشعر أنها المعنية بما يجري في ليبيا وخاصة عندما نرى ما تؤول إليه الأمور اليوم من تدهور في الحالة الأمنية والسياسية».

في السياق نفسه يرى الباحث والمحلل السياسي الليبي، هشام الشلوي، في حديث ل «الاناضول» أن «اهتمام فرنسا بليبيا ينبع من أن الجنوب الليبي يعتبر بوابة لمنطقة الصحراء وأفريقيا الغربية الفرنكوفونية، وهي مناطق النفوذ التقليدي لباريس، ز

على ذلك أن الجنوب الليبي هو المستقبل النفطي لليبيا وهذا أمر معروف، كونه يحوي احتياطات ضخمة من النفط لم تستغل بعد».

الهجرة الغير الشرعية عبر ليبيا هي كذلك هاجس مهم بالنسبة للأوروبيين إذ ذكرت عدد من التقارير الإعلامية الأوروبية أن تحول ليبيا إلى دولة قافلة وغير قادرة على ضبط حدودها مع كل من تشاد والنيجر والسودان يحولها إلى قاعدة انطلاق للهجرة الغير شرعية باتجاه

المجلس الأعلى للأمن في تونس يقر إجراءات مشددة لتأمين الانتخابات

والجيش في محافظة القصرين (غرب) لجابية أية عملية إرهابية».

وأعلن وزير الداخلية التونسية لطفي بن جدو، أمس الجمعة، أن المجلس الأعلى للأمن «أقر إجراءات أمنية مشددة لتأمين العملية الانتخابية التي ستجري بداية من 26 تشرين الأول / أكتوبر 2014.

وقال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو في تصريحات إعلامية، عقب اجتماع المجلس الأعلى للأمن، أمس الجمعة، بقرطاج هناك تهديدات إرهابية على المسار الانتخابي متمركزة خاصة في الشريط الغربي في الحدود مع الجزائر وعلى مستوى محافظتي الكاف وجندوبة».

وتابع «ركزنا تسجيلا أمنيا (تكثيف نشر قوات أمن) متكاملًا ومشاركًا مع الجيش في هذه المناطق لتخاذه القرار بصفة فورية وتلافي التهديدات التي قد تلحق بها عملية إرهابية».

ولفت بن جدو إلى أنه «تم تركيز (تكثيف نشر) أيضا قوات مشتركة بين الأمن

إلقاء القبض على قاتل الطالب التونسي في فرنسا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان :

تمكنت السلطات التونسية من إلقاء القبض على المتهم بقتل الطالب عفيف شبييل في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية، مشيرة إلى أن المتهم (تونسي الجنسية) اعترف بارتكابه للجريمة وأدلى بتفاصيلها خلال التحقيق.

وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي لوكالة الأنباء المحلية «وات» أن السلطات قامت الخميس بإلقاء القبض على المتهم (لم يحدد هويته) في ولاية سوسة (شرق) بعد محاولته الإنتحار مشيرا إلى أنه اعترف خلال التحقيق بارتكابه لجريمة.

وأكد أن المتهم شاب يقيم في إحدى ضواحي باريس وقريب من المنطقة التي كان يقطن بها شبييل، مشيرا إلى أن التحقيق ما زال مستمرا معه في انتظار إحالته إلى القضاء.

وكان شبييل الذي يعاني من إعاقة بصرية منعتة من الدراسة في بلاده، سافر في السايح والعشرين من آب/

لقاء مفاجئ بين قيادي في حركة النهضة ومرشح الجبهة الشعبية للانتخابات الرئاسية

تونس - «القدس العربي»

من علي عبداللطيف اللافي :

وقا الخسيس القيادي في حركة النهضة وعضو المكتب التنفيذي للملف بالثقافة العممي الورومي، بالأيام العام لحزب العمال حمة الهامي والناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية ومرشحها الرسمي للانتخابات الرئاسية القادمة، وقد تم اللقاء أثناء احتفال نظمه سفارة البرازيل بمناسبة عيدها الوطني وشهود القيايدان وهما يجيادلان أطراف الحديث... وقال الورومي في تصريح حصري وخاص بـ«القدس العربي» أنه «من الطبيعي أن نلتقي فحتم شكرا الوطن، وقد تحدثنا مطولا حديثا ويدا، في حق استعادة بعض ذكريات أيام القمع والجزر زمني يورقوية وبين على بما في ذلك ذكريات المنطق السياسي الشعبي اليساري والإسلامي وعبر حمة عن أهمية المضي في الانتخابات القادمة واستكمال المسار

في الوقت الذي يواصل التنسيق مع عدد من الدول لمكافحة الإرهاب

السلطات المغربية تفكك خلية في فاس كانت تعد لهجمات وتجنيد مقاتلين للإلتحاق بـ «داعش»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت السلطات المغربية عن تفكيك خلية جديدة يتزعمها أستاذ بالتعليم الابتدائي بفاس. قالت أنها كانت تعد لهجمات إرهابية في البلاد وذلك في إطار الإجراءات الاستباقية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية المغربية للتحول دون هجمات تهدد بها تنظيمات متشددة في الوقت الذي تواصل فيه السلطات المغربية تنسيقها مع عدد من الدول لمكافحة الإرهاب وأقرت الحكومة المغربية اتفاقية أمنية مع البحرين.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أمس الخميس إن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، تمكنت على ضوء معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من تفكيك خلية إرهابية يتزعمها أستاذ بالتعليم الابتدائي، وينشط أعضاء الخلية المتفككة بكل من فاس، وأوطال الحاج وزايو، ومهتهم تجنيد مقاتلين مغاربة قصد الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)».

وقال البلاغ الذي أرسلته وزارة الداخلية المغربية لـ«القدس العربي» في إطار الجهود المتواصلة التي



الدولة الإسلامية في العراق والشام

في المغرب والبحرين تهدف إلى تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بينهما في مجال الأمن والمساهمة الفعالة في مكافحة الجريمة بكافة أشكالها ورفع

والاتفاقيات العربية والإسلامية والدولية المعنية، والجوازات والتأشيرات وتطوير أنشطة الحماية المدنية والدفاع المدني، إلى غير ذلك. وقالت مصادر حكومية إن مذكرة التفاهم المغربية البحرينية تعد اتفاقاً آمناً شامل هدفه الأساسي مكافحة الجماعات الإرهابية المخلة بأمن واستقرار أي من البلدين، وتزوير الوثائق الرسمية وتهريب الأسلحة والذخائر، وتؤكد على ضرورة تبادل المعطيات الأمنية التي تساعد في إلقاء القبض على المتهمين الفارين من أي طرف إلى الطرف الآخر. وأكدت على ضرورة موافقة الطرفين لبعضهما بقوائم تتضمن بيانات عن أسماء القبوض للحكومة أو المتهمين أو المحكوم عليهم من مواطني الطرف الآخر.

ونصت الاتفاقية على تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الداخلية بالبلدين للإشراف على القضايا الأمنية، تكون مهمتها متابعة تنفيذ الأحكام الواردة في الاتفاقية لتتجمع بشكل دوري مرة في السنة واجتماعات استثنائية بموافقة الطرفين.

كما تنص الاتفاقية الأمنية على الرباط والنامة ضرورة التنسيق المشترك لمكافحة جرائم غسل الأموال وتهريب القطع الأثرية والاتجار بالبشر، مشددة في هذا الاتجاه على التنسيق بين البلدين في مجال مكافحة المخدرات وجرائم الأموال.

تجدد المواجهات بين قوات الأمن وعناصر متشددة في مدينة دوز جنوب تونس

تونس - د ب أ: أفادت وسائل إعلام محلية في تونس أمس الجمعة عن تجدد المواجهات بين عناصر متشددة وقوات الأمن في مدينة دوز جنوب البلاد بعد مواجهات أولى تجددت ليل الأربعاء.

وكانت عناصر متشددة قامت بالاعتداء على مقر للحرس الوطني بالحجارة وبنادق صيد والزجاجات الحارقة بسبب اعتقال عنصر مطلوب ما تسبب في إصابات في صفوف قوات الأمن خلال مواجهات بدأت ليل الأربعاء واستمرت حتى فجر أول أمس الخميس.

واستعادت المدينة صباح الخميس هدوءها بعد حملة اعتقالات شملت 27 عنصراً من بين الذين يشتبه في ضلوعهم في الأحداث.

لكن تقارير إعلامية ذكرت أمس الجمعة أن وثيرة الاعتداءات إلى المدينة في الصباح بين محتجين وقوات الأمن اثر اعتقال اثنين من العناصر المتشددة المتورطة في أعمال العنف وتزامنت أعمال الشعب أمس مع إحالة الموقوفين في أحداث الأربعاء إلى المحكمة الابتدائية.

وتولت حكومة المهدي جمعة أولوية مطلقة لتوفير منح أماني ملامن قبل البدء في انتخابات 2014 التي ستقتل البلاد إلى وضع المؤسسات الدائمة بعد أكثر من ثلاث سنوات من الانتقال الديمقراطي.

وقد نجحت الحكومة المؤقتة الحالية بشكل ملحوظ في كبح جماح الجماعات المتشددة في الشارع بعد أعمال عنف متواترة منذ 2011.

في تطور لافت للحرب في ليبيا الحجازي يظهر في أحدث فيديو مع «عفاريت»

الصقعة، مؤكداً أنهم قد سيطروا عليه بعد فراره منه.

عشية الخميس الماضي ظهر «عفاريت» في فيديو جديد معه هذه المرة الرائد محمد الحجازي يتفقدون أسفل «كوري بنينا» المنطقة التي شهدت معارك طاحنة الأيام الماضية بين المتصارعين في المدينة من أجل حسم المعركة الأخيرة والسيطرة على المطار، آخر معارك أتباع اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وظهر الحجازي وعفاريت في هذه المنطقة ليؤكد سيطرة قواتهم على مداخل المطار.

دفع هذا الفيديو عدداً من وكالات الأنباء والفضائيات إلى الإعان عن بدء اقتحام الجيش الليبي لمدينة بنغازي من ثلاثة محاور وهي الأخبار التي اتضح عدم صحتها فيما بعد.

والجدير بالذكر أن منطقة بنينا «20 كم جنوب بنغازي» تم تحصن المطار المدني الوحيد في المدينة والذي تم إغلاقه نتيجة احتدام الإشتباكات في محيطه وسقوط عشرات القذائف والصواريخ على مداره ومقراته.

واشنطن تهتمش المغرب في مخططات مواجهة «داعش» والإتحاد الأوروبي يعتبره أساسيا في كل استراتيجية

مديرد-«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

لم تدرج الولايات المتحدة المغرب ضمن دول التحالف الساهرة لمواجهة الدولة الإسلامية «داعش»، حيث لم تدم دعوتها إلى قمة جدة التي انعقدت منذ يومين لكن الاتحاد الأوروبي يعتبر المغرب عنصراً هاماً في أي استراتيجية مستقبلاً ويطلبه بالتركيز على تفكيك خلايا المغاربة لأنها من أنشط الخلايا في أوروبا.

وكانت الصحافة المغربية قد تحدثت كثيراً عن رهان الولايات المتحدة على المغرب في محاربة «داعش»، وفي الوقت نفسه كتبت عن الاستعانة العربية السعودية بكونادوهات مغربية لمحاربة «داعش» إلا أن ما أوردته هذه الصحافة لم يكن صحيحاً بحكم تمهيش البنتاغون للمغرب

48 من الشخصيات السياسية والإعلامية ورجال الأعمال وأربع نساء سيخوضون السباق الرئاسي

حزب تونسي يرشح أحد وزراء «بن علي» للانتخابات الرئاسية المقبلة



عبد الرحيم الزواوي

وتابع: «الحكومات التي تلت الثورة يجب أن تعترف بأخطائها ومنها حل التجمع في سنة 2011، وإقصاء كل الموظفين السامين، ولم يبق حزب يوظف انتخابات المجلس التأسيسي وبقيت النهضة وحدها على الساحة فضلاً عن حل جهاز أمن الدولة».

وفتحت أبواب الترشيح للانتخابات الرئاسية التونسية صباح الاثنين الماضي ومن المقرر أن تستمر حتى 22 من الشهر الجاري.

وكانت 48 شخصية اختلفت انتماءاتهم من الشخصيات السياسية والإعلامية ورجال الأعمال بالإضافة إلى أربعة نساء أعلنوا عزمهم التقدم بالترشيح لخوض السباق الرئاسي.

وأعلن الباجي قائد السبسي، رئيس حزب نداء تونس رسمياً عزمه خوض غمار سباق الرئاسة وفي المقابل إنزال حركة النهضة (الإسلامية) متشبثة بعدم ترشيح أي قيادي من الحركة مع دعم مرشح ووافقي من خارج صفوفها.

وجدد كل من حزب المؤتمر من أجل الجمهورية ترشيح الرئيس التونسي الحالي المنصف المرزوقي للرئاسة وكذا فعل حزب التكتل الوطني الديمقراطي من أجل العمل والحريات بتقديم رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر ممثلاً له في الرئاسة.

وقايس (جنوب)، وذلك لأنها تضم قوائم أخرى من أحزاب دستورية (نسبة إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل) على غرار حزب المبادرة وهو ما جعل الحركة الدستورية تختار عدم مزاحمة أحزاب من نفس توجهها».

يشار إلى أن تونس بها 24 محافظة كل محافظة تمثل دائرة انتخابية ما عدا محافظات تونس العاصمة ونابل، وصفاقس (جنوب) لكل منها دائرتان ليبلغ إجمالي عدد الدوائر 27، و6 دوائر بالخارج.

وأشار القروي إلى أن «معدل أعمار المترشحين للقوائم الانتخابية يقدر بـ40 سنة»، قائلًا: «86٪ من المرشحين لا يتجاوز عمرهم 47 سنة».

وأنشأ إلى أنه «كان مديراً في حزب التجمع، وأنه لا ينكر ذلك ويعتز به وأن كان ينتمي إلى التجمع كله من الحزب الاشتراكي الدستوري (الذي أسسه الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة) وقد ورثوا منه الإيجابي والسلبي».

ومضى قائلاً: «الشعب التونسي يرغب في عودة الديمقراطية كحزب سياسي يمتد بكفاءته وإطاراته وتاريخه وإنجازاته من بنيت تحتية ومشتات هامة منذ سنة 1956 حتى 2010».

تونس - من يسرى وناس: قرر حزب الحركة الدستورية، أمس الخميس، ترشيح القيادي بالحزب عبد الرحيم الزواوي، وهو وزير النقل في نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي التي أطاحت به ثورة شعبية في كانون الثاني / يناير 2011، للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقارر رئيس الحركة الدستورية، حامد القروي، في أول مؤتمر صحافي للحزب أمس الخميس، بتونس العاصمة، أن «عبد الرحيم الزواوي هو مرشح حركتنا للانتخابات الرئاسية».

وقال القروي (رئيس وزراء بن علي من 1989 إلى تشرين الثاني / نوفمبر 1999) إن «كل الأحزاب السياسية قريبة من بعضها وهي ليست أعداء ومن الممكن أن تحالف فيما بينها بعد الانتخابات من أجل تكوين حكومة وطنية».

وأضاف أن «الحركة الدستورية (تأسس 1 أيلول / سبتمبر 2013) وشجعت 25 قائمة بالنسبة إلى الانتخابات البرلمانية 23 منها داخل الجمهورية و2 في كل من دائرة فرنسا 1 وفرنسا 2».

وتابع: «لم يتم تحديد قوائم انتخابية في كل من دائرة نابل 2 (شمال شرق)، ومدين (جنوب)،

اعترضت عليه «كونفدرالية الشغيلة» والحكومة أكدت ضرورته لمصلحة البلد موريتانيا: قرار بتحويل جديد لعطلة الأسبوع إلى السبت والأحد

تواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود

أعاد مجلس الوزراء الموريتاني في مرسوم أصدره أمس ويبدأ تطبيقه أول تشرين الأول / أكتوبر المقبل، عطلة نهاية الأسبوع إلى السبت والأحد بعد أن كانت يومي السبت والجمعة. ووزع الرسوم الجديد ساعات الدوام في موريتانيا على أربعة أيام من تسع ساعات، وذلك من الاثنين إلى الخميس من الساعة 8 إلى الساعة الخامسة مساءً، والجمعة من الساعة 8 إلى الساعة 12 زوالاً.

هذا القرار الذي اعترضت عليه الكونفدرالية الوطنية للشغيلة الموريتانية، حيث أكد وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة سيدنا عالي ولد محمد خونا «أن تحويل عطلة الأسبوع إلى السبت والأحد سيمكّن الفاعلين الاقتصاديين والإدارات الربطية بالخارج من تحسين تنافسها».

وفي إطار الدفاع عن القرار، عرض وزير

يوم إجازة»، والقوانين، يضيف البيان، لا تلغى بالرسم، وأكد بيان الكونفدرالية «أن مرسوم تغيير العطلة يعارض نص القانون 2004 017 - الصادر بتاريخ 06 تموز / يوليو 2004 المتضمن مدونة الشغل والذي ينص في المادة 170 على منع تجاوز ساعات العمل اليومية 8 ساعات يومياً في غير المؤسسات الزراعية».

وتحدثت الكونفدرالية الوطنية للشغيلة الموريتانية عما أسسته «الخصوصية الحضارية نفسياً واجتماعياً، هو أهم لأدب لديها وأكثرها قداسة عندها، ولهذا يعتمد العالم المسيحي الإجازة يوم الأحد ويعتد الكيان الصهيوني الإجازة يوم السبت ويعتد العالم العربي العطلة يوم الجمعة مسبقاً بالخميس أو متبوعاً بالسبت باستثناء المغرب وتونس».

وأشارت «أن التسوية بالتبادلات التجارية والعلاقات بالمؤسسات المالية والتجارية العالمية، تسوية غير مقنع لأن دولا كالجائر تعتمد الجمعة إجازة مع أن حجم التبادل لديها يصل أضعاف عشرات التبادل التجاري لموريتانيا».

دعت الكونفدرالية الوطنية للشغيلة الموريتانية، الفاعلين السياسيين والنقابيين والمدنيين إلى الوقوف في وجه هذا المرسوم المخالف للقانون، وغير القابل للتطبيق والمصادم للقيم الحضارية والدينية للتجمع، وللعلم من أجل أن تراجع الحكومة عنه احتراماً للقانون».

وقد أثار قرار تغيير عطلة الأسبوع جدلاً كبيراً بين البحرين والمغربيين بين من يراه ضرورة لكونه يمكن البلد ومؤسساته من مساهرة العالم الذي تزايدت مصالحه وأنشطته ومبادلاته وبين من يرى القرار غريباً يتعارض مع القيم الدينية للمجتمع.

وكان النائب محمد غلام ولد الحجاج نائب رئيس حزب التجمع «الإخوان المسلمون»، ممن اعترضوا على قرار تحويل العطلة حيث أكد في تدوينية على صفحته في الفيس «أنه ليس بحاجة لحشر الآيات والأحاديث الكثيرة في عظم الجمعة ومكانتها في الإسلام، وهو ما يحتم أن تكون يوم عطلة ما دام تعطيل العمل بالنسبة للعاملين في اليوم العظم دينياً فاللهو يد يسبتون والنصارى لهم أحد صلاتهم، وغالب الدول الإسلامية والعربية عطلتها الأسبوعية يوم الجمعة وهي

عنا بالأحد والسبت ولا حيلة لنا في ذلك وإذا كنا صحيحاً أننا نخسر الكثير بسبب عدم مجاراةنا للعطلة الأسبوعية في مختلف أنحاء العالم فلا بأس أن نلتحق بالعامر جلبنا لمنفعة وبراءة فسد».

وتابع «...يوم الجمعة لا يزيد من قداسته أن يكون يوم عطلة ولا ينقص من مهابته أن يكون يوم عمل فمكنته في النفوس لا على الورق أو بين مسارب التجاذبات السياسية».

يذكر أن موريتانيا شهدت منذ استقلالها عدة تغييرات لعطلة نهاية الأسبوع حيث ساءرت حكومة ما بعد الاستقلال العطلة الفرنسية فكانت يومي السبت والأحد، قبل أن يقرر الرئيس الأسبق محمد خونه ولد هيداله عام 1981م تحويلها إلى يوم الجمعة وهو القرار الذي بقي معمولاً به إلى أن غيره الرئيس الأسبق معاوية ولد سيد أحمد الطابع عام 2005م.

ثم جاء المرسوم الذي أصدره الرئيس السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله عام 2007م يلغي الترتيبات السابقة ويعيد عطلة الأسبوع إلى يومي الجمعة والسبت.

استمرار المنافسة على خلافة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية خامنئي يؤيد تعيين خليفة له لتفادي الصراعات بين العسكري ورجال الدين



رفسنجاني وعدد من الملالي اثناء زيارة للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي

أية اختيار القائد في مجلس خبراء القيادة الإيراني ليست واضحة، وفي الظروف الراهنة الحالية ونظر التغيير قواعد القدرة في النظام الإيراني قياساً مع فترة اختيار خامنئي لقيادة البلاد وازدياد قدرة الحرس الثوري بشكل كبير في السنوات الأخيرة، يبدو من المستبعد أن يتمكن مجلس خبراء القيادة، من اختيار خليفة لخامنئي.

شاهروهي، الرئيس السابق للسلطة القضائية، نائباً للمرشد الأعلى الإيراني، لكن بقي هذا الخبر على مستوى الشائعات. وفي عام 2012، صرح آية الله مددوحي، عضو في جمعية مدرسين حوزه قم وعضو في مجلس خبراء القيادة، «طرح قضية خلافة القيادة الروحية تعتبر سرية للغاية ويتم مناقشتها في لجنة خاصة في مجلس خبراء القيادة فقط».

لأن اختيار القائد في إيران يتم على أساس مكانته المذهبية، ونشر صور لجنتي خامنئي العام الماضي وهو في حال تدريب مستوى «الخارج» والسياسة وعضو مجلس إدارة مجلس خبراء القيادة، أيار/مايو 2014، ومع ذلك، ينبغي علينا أن نهتم ونخطط لمرحلة ما بعد آية الله خامنئي».

قبل خامنئي في البرلمان والأجواء المشحونة بالاحاسيس واستغلال الرواية الإيرانية التاريخية عن قضية السقيفة بعد وفات النبي التي يروج لها النظام الإيراني والداعية الإعلامية الواسعة عن تفادي تكرار قضية السقيفة ومنع تشردم الأمة حسب قولهم، هي الأسباب الرئيسية التي ادت إلى وصول خامنئي للقيادة، وبينما جاء في وصايا الخميني التي قرأها خامنئي نفسه، «لا صحة لما ينسب لي أو يروي عني، إلا إذا كان موثقاً بصوتي أو مكتوباً بخطي وتوقيع مما يتم تأييده من قبل الخبراء أو ما قلته في التلفزيون».

وليس من الواضح حتى الآن، ما يدور في ذهن المرشد الأعلى الإيراني حول تخطيطه في بعد وفاته، لكنه وفقاً للاحداث وتصريحات بعض المقربين له، لا يريد أن يؤجل تعيين خلفه بعد وفاته وعلى أساس الاقتباسات الشفوية والاحتمالات كما حصل مع الخميني.

وتحاول الحلقة الضيقة جد لخامنئي عبر هذه الخطبة أن تفادي الصراعات الحادة التي من المؤكد أنها ستصاعد وتترها بعد وفاته بين العسكريين ورجال الأمن والمعمين في قم وطهران.

وفي تصريح مفاجئ وقيل النظر، قال قرآن علي دري نجف آبادي، وزير المخابرات الإيراني الأسبق وعضو مجلس إدارة مجلس خبراء القيادة، أيار/مايو 2014، «مع ذلك، ينبغي علينا أن نهتم ونخطط لمرحلة ما بعد آية الله خامنئي».

والصراعات في المقطع الزمني الحساس والخاطر والظروف الراهنة الذي تمر به إيران ومنطقة الشرق الأوسط، فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية المتردية والملف النووي وملفات السياسة الخارجية، نظراً لهذه الظروف من الواضح جداً أن يحتاج النظام الإيراني إلى الوحدة الداخلية لبقائه ممسكاً بزمام هذه الأمور كلها.

وترتبط قادة إيران والكثير من المسؤولين وكوادر الاجنحة والتيارات من المحافظ إلى الإصلاح ومن المتشدد إلى المعتدل، قرابة عائلية كثيرة ومعقدة في الوقت ذاته، نظراً لهذه الأثر واسعة شبكات التواصل الاجتماعي على الشعب العنكوتية، يعرف النظام الإيراني أنه من الصعب أن يتمكن من التكتك على اجراء العملية الجراحية الأخيرة على مرشد الثورة الإيرانية.

والصراع على مقاليد الحكم في إيران بعد الخميني يوماً بعد يوم، حيث بلغ هذا الصراع ذروته في الأعوام الأخيرة بسبب إثارة موضوع تعيين خليفة على خامنئي.

واختارت مراكز صنع القرار الإيراني الطريقة الأكثر منطقية وهي الإعلان أنه «لا داعي للقلق» من لسان خامنئي نفسه وبايتسامة، وفي الوقت نفسه، هذا الإعلان الصريح والمباشر يمهّد الفرصة والظروف الملائمة لهذه المراكز لترتيب البيت الداخلي الإيراني لاختيار الخلف المناسب للمرشد الحالي، وايضا عبر هذا الأسلوب تم ارسال رسالة واضحة المعاني الأطراف أن الوضع مسيطر عليه تماماً و«لا داعي للقلق» في هذا الجانب.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

يجري في إيران تداول التكهّنات حول صحة المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، بين الأوساط الإيرانية لفترة أكثر من 20 عام. انطلقت موجة واسعة من التكهّنات في الفضاء الإلكتروني على أعقاب كيفية تغطية جراحة خامنئي ونشر صورته وهو على سرير المستشفى لأول مرة، وعززت الرؤية التي تقول «هذه العملية الجراحية، خلافاً لتصريحات أية خامنئي، ليست أمراً عادياً» وربما كانت جراحة «القائد» هي مقدمة لجراحة «القيادة».

عادةً يقل تسريب الأخبار التي تتعلق بكبار الاخبار والتقارير المنتشرة عن القيادة الإيرانية بعناية تامة ويشكل مدرّس ودفق، ولكن لأول مرة في تاريخ الثورة الإيرانية، يعلن أحد القيادات الإيرانية عن تفاصيل علاجه قبل اجراء الجراحة وبهذا الشكل.

آخر الأخبار التي تم تسريبها عن صحة خامنئي، كان في أيار/مايو 1991 ويتعلق بإجراء عملية جراحية على مرأته.

خامنئي ورفسنجاني كان عاملاً رئيسياً لتسريب هذه المعلومة لوسائل الإعلام، وأقادت صحيفة اعتماد الإيرانية بشأن جراحة مرارة خامنئي عن رفسنجاني قوله، «نظرت قليلاً بعد الجراحة، وكلمت عائلته وطلماتهم وقبل إجراء هذه العملية جراحية للثلاث».

ولكن كما يبدو أن بعض مراكز صنع القرار الإيراني والمرشد الأعلى قروا ونشر تفاصيل اجراء هذه العملية الجراحية متعددين، لتفادي الصراعات المحتملة بين مختلف تيارات واجنحة النظام وعدم الكشف عن حدة هذه الاختلافات

مفاوضات عسيرة بين الحوثيين والسلطة للتوصل لإتفاق نهائي

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة ينزع فتيل الحرب في صنعاء في اللحظات الأخيرة

وذكر أن الطرف الحكومي يعتبر أنه من غير المنطقي طرح هذه النقطة للمفاوضات من قبل الحوثيين، في حين يصر الحوثيون على ضرورة حسنهما قبل الاتفاق على بقية القضايا محل

وواضح أن المفاوضات تدور حول العديد من القضايا الرئيسية وفي مقدمتها تشكيل حكومة جديدة، تخفيض أسعار المشتقات النفطية، ورفع الخيماات والاعتصامات الحوثية من داخل العاصمة صنعاء وما حولها، وانها المظاهر المسلحة فيها.

وذكر أن الحوثيين وافقوا على بعض هذه القضايا غير أنهم رفضوا رفع الاعتصامات والخيماات دفعة واحدة وانهم وافقوا على دفعها على دفعتين، وهو ما رفضه الرئيس عبدربه منصور هادي.

وكان يمكن اعتبار أن الاتفاق المراد الوصول اليه في حكم (المعلق)، نظراً للاختلافات حول بعض القضايا التي تعتبرها جماعة أنصار الله (الحوثيين) جوهرية، وأن المفاوضات قد اتخذت طويلاً حتى تناقش كافة القضايا العالقة وتوضع لها حلول جزئية ونهائية.

وذكر أن المفاوضات رسمية أن المبعوث الأممي تمكن جمال بنعمر من نزع فتيل الحرب بين جماعة الحوثي المسلحة وبين القوات الحكومية في العاصمة صنعاء خلال اليومين الماضيين، وأدخل الطرفين في مفاوضات عسيرة، من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي حول القضايا التي كادت أن تسقط البلب في منزلق الحرب الأهلية.

وذكرت مصادر رسمية أن المبعوث الأممي تمكن من احتواء الأزمة السياسية التي أربكت الوضع السياسي والاقتصادي وكانت شرارة الحرب بدأت بالاشتغال في العديد من المناطق في العاصمة صنعاء والتي رشتت الوضع للانفجار العسكري.

وأعرب عن تفاؤله بوصول الطرفين إلى اتفاق إيجابي، خاصة وأن المفاوضات تسير بشكل إيجابي عبر شخصيات جادة ومرضى عنها من قبل جميع الأطراف.

وذكرت مصادر رسمية أن المبعوث الأممي تمكن من احتواء الأزمة السياسية التي أربكت الوضع السياسي والاقتصادي وكانت شرارة الحرب بدأت بالاشتغال في العديد من المناطق في العاصمة صنعاء والتي رشتت الوضع للانفجار العسكري.

وذكرت مصادر رسمية أن المبعوث الأممي تمكن من احتواء الأزمة السياسية التي أربكت الوضع السياسي والاقتصادي وكانت شرارة الحرب بدأت بالاشتغال في العديد من المناطق في العاصمة صنعاء والتي رشتت الوضع للانفجار العسكري.

وذكر أن المفاوضات رسمية أن المبعوث الأممي تمكن من احتواء الأزمة السياسية التي أربكت الوضع السياسي والاقتصادي وكانت شرارة الحرب بدأت بالاشتغال في العديد من المناطق في العاصمة صنعاء والتي رشتت الوضع للانفجار العسكري.

وذكر أن المفاوضات رسمية أن المبعوث الأممي تمكن من احتواء الأزمة السياسية التي أربكت الوضع السياسي والاقتصادي وكانت شرارة الحرب بدأت بالاشتغال في العديد من المناطق في العاصمة صنعاء والتي رشتت الوضع للانفجار العسكري.

وذكر أن المفاوضات رسمية أن المبعوث الأممي تمكن من احتواء الأزمة السياسية التي أربكت الوضع السياسي والاقتصادي وكانت شرارة الحرب بدأت بالاشتغال في العديد من المناطق في العاصمة صنعاء والتي رشتت الوضع للانفجار العسكري.

اليمن: الحوثيون يحاولون استغلال خلاف الإمارات مع الإخوان لصالحهم

يجدر الإشارة إلى أن الإمارات العربية المتحدة وبحسب مصدر دبلوماسي يعني تستضيف ثمانين شخصاً من عائلة الرئيس السابق علي عبدالله صالح على إراضيها بينهم جله أحمد وهو السفير اليمني في الإمارات، وكانت ترددت معلومات عن تقارب وتعاون بين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يزعّمه علي عبد الله صالح، ويشير المتابعون إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي خاطب قبل أيام هيمّة الأصفاف في حفل عام قائلاً «أنا وأولادي وأفراد أسرتي هنا في صنعاء وسنبقى في مقدمة المدافعين عنها ولن نذهب إلى دبي» في إشارة رآه مراقبون لمتحيا لدولة الإمارات في الصراع الجاري هناك.

وكانت مصادر في الرئاسة اليمنية قالت إن الإمارات العربية المتحدة طلبت من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مطالب مباشرة بإقصاء حزب الإصلاح من الوزارات السيادية بينها الداخلية والمالية والتخطيط.

صنعاء - «القدس العربي»:

وقالت مصادر في الرئاسة اليمنية قالت إن الإمارات العربية المتحدة طلبت من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مطالب مباشرة بإقصاء حزب الإصلاح من الوزارات السيادية بينها الداخلية والمالية والتخطيط.

وكانت مصادر في الرئاسة اليمنية قالت إن الإمارات العربية المتحدة طلبت من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مطالب مباشرة بإقصاء حزب الإصلاح من الوزارات السيادية بينها الداخلية والمالية والتخطيط.

وكانت مصادر في الرئاسة اليمنية قالت إن الإمارات العربية المتحدة طلبت من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مطالب مباشرة بإقصاء حزب الإصلاح من الوزارات السيادية بينها الداخلية والمالية والتخطيط.

وكانت مصادر في الرئاسة اليمنية قالت إن الإمارات العربية المتحدة طلبت من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مطالب مباشرة بإقصاء حزب الإصلاح من الوزارات السيادية بينها الداخلية والمالية والتخطيط.

وزير الخارجية التركي زار قطر وشارك في اجتماع جدة

تركيا لن تشارك في العمليات العسكرية ضمن «التحالف الدولي» ضد «داعش»

وأضاف اجتماع جدة نحو الإسراع في تكوين المركز الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي اقترحت السعودية تأسيسه عام 2005 ودعمته بنحو 100 مليون دولار في آب/أغسطس الماضي، حيث تشارك كلا من دول مجلس التعاون الخليجي، السن، وثلاث دول عربية هي الأردن ومصر وليبنان وتركيا، إضافة إلى الولايات المتحدة.

وسبق تصريح المسؤول التركي، انعقاد اجتماع أممي موسع في مبنى رئاسة الوزراء بالعاصمة أنقرة، بحضور رئيس هيئة الأركان الجنرال «جندت أوزل»، ونائب رئيس الوزراء «بولند أرينج»، ووزير الداخلية «أفكان الآ»، ووزير الدفاع «عصمت يلماز»، ورئيس جهاز الاستخبارات الوطنية «هاقن فيدان»، وقائد القوات البرية الجنرال «خلوصي أكار»، وقائد قوات الرناك الجنرال «عبد الله أطي»، ومستشار رئاسة الوزراء «فخرى قاصيركا»، ومستشار الخارجية التركية «فريدون سينيرلي أو غلو».

وذكر أن هناك خلاف كبير حول شخصية رئيس الوزراء الجديد وأن الوسط السياسي يتداول وخاصة القضاء على ظاهرة المقاتلين الأجانب في ظل الاعتقاد العام أن عددا كبيرا من هؤلاء المقاتلين جنحوا في الدخول إلى سوريا والعراق من خلال الأراضي التركية.

ويعتبر الجيش التركي ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي «الناتو» الذي يتصدر الحملة المتوقعة ضد التنظيم، حيث ناقش الحلف في اجتماعه الأخير في بريطانيا سبل تكوين الحلف الدولي، وعقد العديد من قادة الحلف اجتماعات منفصلة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. في سياق متصل، نفت مديرية الأمن في ولاية «شانتلي أورفة» جنوبي تركيا، الاخبار التي أنثرت حول وجود عنصر يتبع لتنظيم «الدولة الإسلامية»، في إحدى مستشفيات الولاية، بهدف تلقي العلاج.

وأضافت مديرية الأمن في بيان لها، أن الأخبار التي تناقلتها بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، حول وجود أحد قادة تنظيم «الدولة الإسلامية»، الميدانيين في أحد مستشفيات الولاية لتلقي العلاج، هي أخبار «بعيدة كل البعد من الحقيقة». وأكد البيان أن المستشفيات الحكومية والخاصة في ولاية أورفة، لم تستقبل «ابو الوليد الليبي»، الذي ورد اسمه في أخبار بعض المواقع الإلكترونية، أو أي من متبسي تنظيم «الدولة الإسلامية»، أو أي من التنظيمات «الإرهابية» الأخرى.

ونوه البيان، إلى أن الصورة التي تناقلتها تلك المواقع، لا تظهر تاريخاً محدداً أو مكاناً معيناً، كما

أوباما يفرض عقوبات جديدة على روسيا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالححة:

أعلنت الإدارة الأمريكية أمس الجمعة تفاصيل حلقة جديدة من العقوبات الواسعة ضد روسيا تشمل قطاعات المالية والطاقة والدفاع رداً على أفعالها في أوكرانيا وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في بيان أن الاجراءات الجديدة تستهدف بشكل خاص المناطق ذات الأهمية للروس في فلاديمير بوتين والحاشية القوية منه.



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

وأوضح أوباما أن هذه التدابير تسعى لزيادة العزلة السياسية لروسيا فضلا عن التكاليف الاقتصادية في حين أعلن الاتحاد الأوروبي صباح الخميس أنه يتحرك قديما في حزمة العقوبات التي تقيد الروابط التجارية مع موسكو، وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد وافقت، الاثنين الماضي على العقوبات ولكن تم تأخير التنفيذ ليوم الجمعة على أمل وقف إطلاق نار وتهدئة من قبل الكرملين

وأوضح أوباما أن هذه التدابير تسعى لزيادة العزلة السياسية لروسيا فضلا عن التكاليف الاقتصادية في حين أعلن الاتحاد الأوروبي صباح الخميس أنه يتحرك قديما في حزمة العقوبات التي تقيد الروابط التجارية مع موسكو، وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد وافقت، الاثنين الماضي على العقوبات ولكن تم تأخير التنفيذ ليوم الجمعة على أمل وقف إطلاق نار وتهدئة من قبل الكرملين

وأوضح أوباما أن هذه التدابير تسعى لزيادة العزلة السياسية لروسيا فضلا عن التكاليف الاقتصادية في حين أعلن الاتحاد الأوروبي صباح الخميس أنه يتحرك قديما في حزمة العقوبات التي تقيد الروابط التجارية مع موسكو، وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد وافقت، الاثنين الماضي على العقوبات ولكن تم تأخير التنفيذ ليوم الجمعة على أمل وقف إطلاق نار وتهدئة من قبل الكرملين

وأوضح أوباما أن هذه التدابير تسعى لزيادة العزلة السياسية لروسيا فضلا عن التكاليف الاقتصادية في حين أعلن الاتحاد الأوروبي صباح الخميس أنه يتحرك قديما في حزمة العقوبات التي تقيد الروابط التجارية مع موسكو، وكانت دول الاتحاد الأوروبي قد وافقت، الاثنين الماضي على العقوبات ولكن تم تأخير التنفيذ ليوم الجمعة على أمل وقف إطلاق نار وتهدئة من قبل الكرملين

قناة السويس تبعث الأمل رغم تشكيك البعض... ومبادرات الصلح خيانة لمرسي حكم السيسي مثل بيت العنكبوت... والثوار لا يتفاوضون على جثث شهدائهم



القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

الدقهلية بالاخوان، وكانت عدة صحف ومواقع قد سارعت الى نشر خبر أن والد القدي هو قاضي محاكمة الرئيس المعزول مرسي، ممن أجل أن تنسب وأقعة القتل إلى الإخوان بوصفها عملية اغتيال إرهابية مخططة، وهو الكلام الذي ثبت بعد ذلك أنه غير صحيح، وأن المستشار المرلي لا يحكم في أي ملف من ملفات الإخوان الآن، إنما يرأس إحدى دوائر التعويضات.

كما ثبت من التحقيقات الأولية أن المرحوم تجله كان ضحية طلبة رصاص طائشة وغير مقصود بها من مجهولين ما زالت الشرطة تبحث عنهم حتى الآن، غير أن رئيس نادي القضاة سارع إلى إشغال الحرائق مستبقاً الأحداث وداعياً لاجتماع طارئاً لمناقشة تعرض القضاة لعمليات إرهابية.. ورغم أن الأجهزة الأمنية أكدت أن الجماعة لا تملك لها ولا لاجملي في الحادث، أصرت تلك الصحف على موقفاها من الزوج باسم عناصر أخوانية. والمتابع لصحف أمس الجمعة 12 سبتمبر/ أيلول يرى حالة جنون اعترت كتابا باتوا لا يتكلمون في بنات افكارهم بسبب عشقهم للرئيس، والسعي للترويج له على طريقة قتل الدببة لأصحابها كما سنرى في السطور التالية.

هو اسبوع الفضائح بامتياز في كواليس السياسة المصرية، ومطبخ النظام الذي يستعين غالباً بأمهر الطهاة لتسويق مخططاته الرامية لإخافة الناس من كل ما له علاقة بخصوصه، وفي القلب منهم الاخوان المسلمين، الذين باتوا ملاحين برا وبحرا وجوا... ما من مصيبة تقع أو كارثة تحل إلا وكان للاخوان نصيب منها، حتى تلك الحوادث القدرية التي لا تدخل للبشر فيها، ما هي البشر التي تحرك الأحداث ولا يعدم القائلون على مقاليد الامور الحيلة في غسل ادعما الجماهير، فينالك ترسانة من المواجهات الإعلامية التي تمتلك الوسائل والقدرة على الصاقها بالجماعة أو من يدور في فلكها. قبل اسبوع شنت الصحف والفضائيات حملة تتهم الجماعة بالاعاداة لتفجير محطات المياه والكهرباء، وتم عزل المثان من الاسلاميين عن العمل في مرفق الكهرباء. وقبل يومين الصقت الصحف الداعمة للنظام تهمة اغتيال نجل المستشار محمود السيد المرلي، في محافظة

مصر تنهم الغرب بالتخلي عنها

وجهت الحكومة المصرية انتقادات حادة لدول الغرب، في اجتماع جدة المنعقد لمواجهة تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، وانتقدت بعض من مساندة مصر في حربها ضد الإرهاب بعد 30 يونيو/ حزيران، ليتم الآن حشد القوى لمواجهة العدو نفسه، بينما تسارعت الجهود الأمريكية لحشد تحالف عسكري دولي ضد «داعش»، وأعلن مسؤول أمريكي أن وزراء دفاع الدول الإقليمية سيجتمعون قريباً لبحث كيفية تنظيم الحملة العسكرية بقيادة أمريكا. وقال سامح شكري، وزير الخارجية، في كلمته أمام الاجتماع الذي شاركت فيه مصر مع الولايات المتحدة و6 دول خليجية والأردن ولبنان وتركيا: «ليس من المنطق في شيء أن نحشد مواردنا لهزيمة داعش، بينما تحجب هذه الموارد عن مصر وهي تخوض معركة ضد ذات العدو المشترك على أراضيها».

شريعة ثورة 30 يونيو مهددة بالسقوط

لحظة جديرة بالتأمل تلك التي تعيشها مصر، خاصة في ظل تراجع الحريات لسقوط غير مسبوقة بشهادة الكثيرين من خصوم الاخوان، وهذا هو وحيد عبد المجيد في «المصري اليوم» يرى غيوما تتكاثر وتحجب الرؤية، «حالة ضبابية مستمرة منذ ثورة 30 يونيو التي اندلعت لأسباب يتركز كل طرف بشريك فيها على أحدها أو بعضها، وتكتسب ارتباط في جوهرها بتآكل المشروعية الدستورية - القانونية منذ إصدار الإعلان المسمى دستورياً كملا، في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، وحين تتآكل المشروعية، خاصة في ظل تقييد الحريات وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغياب الإحراز، يزداد الشعور العام بالظفر، وتصيح الشرعية السياسية على الملأ. إلى الموقف السلبي من واشنطن وعواصم غربية، هذا هو ما ينبغي الانتباه إليه إذا كنا قد تعلمنا أن نستخلص الدروس من تجاربنا، فقد استندت مشروعية 30 يونيو إلى توافق عام على خارطة المستقبل تقوم في أساسها على دستور حظي بأغلبية كبيرة، وأصبح هو الدستور الرئيسي للمشروعية السياسية، ويضيف، إذا صح أن هناك الكثير في وثائق صاغ القرار حول تعديل الدستور، فهذا يعني الشعب وأمنه القومي، محققا صلته التي أنشئ لأجلها وبالنسبة لحر دور انعقاد له للثقة فيه، وبتأي أهمية الإعلان عنه للأسباب التالية: احتمالية وجود تعارض بينه وبين القوانين المصرية، ووجود صدور من مجلس نواب الشعب بعد مناقشته ودراسته والاستماع إلى مقترحات وآراء الخبراء والمختصين في المجال، ومن ثم بيان المشروع السنن القانوني بإقراره من المجلس، أما وقد استمدت الطروف عدم انعقاد المجلس، فإن رئيس الجمهورية - لحق إصداره على أن يعرض على المجلس في أول دور انعقاد له للثقة فيه، ومن ثم إقراره أو تعديله بما يراه محققا لمصالح البلاد، كما أن وجود قانون منظم للمشروع وليس إجراء العمل به، يجعل التزام كافة الجهات والهيئات والشركات لها صلة بالمشروع أو ترغب في الاستثمار بالقانون أمرا لا مناص منه، بما لا يخل بحقوق الشعب وأمنه القومي، محققا صلته التي أنشئ لأجلها وبالنسبة لحر شهادات استثنائية لتمويل المشروع بغائدة 12 % لمدة خمس سنوات، وإشارات الكاتبة إلى أن المشروع سيتم تموله من أموال المصريين بصفتهم (مقرضين مؤقتين وليسوا مالكيين الدائمين) ليست لهم حقوق دائمة ولا سلطات رقابية على المشروع».

والزبد والنادي ضجة كبيرة أمس حول واقعة مقتل ابن احد القضاة رحمة الله تعالى وألمه والديه وأسرتهم الصبر والسلوان في هذه المحنة المؤلمة للإنسان، رغم أن الواقعة غير مسببة في غالب الأمر، يضيف سلطان: الانتطاع الأول الذي وصل إلى كثيرون أن الزند يهرب من الموضوع الأصلي وأنا اتفنى من نادي القضاة ومن المستشار الزند-إن أصر على هذه الجمعية العمومية للرصاص الطائشة- أن يرض في جدول أعمالها مناقشة «الاتهامات الخطيرة» الموجهة له شخصيا ببيع أرض النادي في بورسعيد بتسعة ملايين جنيه، رغم أن غمنا الحقيقي لا يقل عن خمسة وعشرين مليون جنيه، وأنه باعها للقریب زوجته».

مشروع قناة السويس محاط بالأفراط

ونبقى مع «المصريون» حيث تفجر انجي مصطفى عدة أسئلة ملغمة حول المشروع العملاق الذي تتخضه له الحكومة منذ أسابيع، مازال ومشروع قناة السويس يطيل علينا بالبعد من المفاجآت «غير السارة»، وبينما نقشة الكاتبة مع محام علم بالناوحي القانونية المتعلقة بمشروعات الدولة أكد أن أي مشروع قومي لا يتم العمل فيه إلا بعد صدور قانون يحدد نوع المشروع المزمع إنشاؤه والهدف منه ووضع القواعد المنظمة للعمل فيه، وقواعد التعامل مع الأجانب العاملين في المشروع، سواء كانوا أشخاصا حقيقيين أو شخصيات اعتبارية (شركات) وكل ما يمت بصلة للمشروع، وإلى الآن لم يدر إلى مساعنة صدور قانون أو حتى قرار بالبدء في صياغته، وتأتي أهمية الإعلان عنه للأسباب التالية: احتمالية وجود تعارض بينه وبين القوانين المصرية، ووجود صدور من مجلس نواب الشعب بعد مناقشته ودراسته والاستماع إلى مقترحات وآراء الخبراء والمختصين في المجال، ومن ثم بيان المشروع السنن القانوني بإقراره من المجلس، أما وقد استمدت الطروف عدم انعقاد المجلس، فإن رئيس الجمهورية - لحق إصداره على أن يعرض على المجلس في أول دور انعقاد له للثقة فيه، ومن ثم إقراره أو تعديله بما يراه محققا لمصالح البلاد، كما أن وجود قانون منظم للمشروع وليس إجراء العمل به، يجعل التزام كافة الجهات والهيئات والشركات لها صلة بالمشروع أو ترغب في الاستثمار بالقانون أمرا لا مناص منه، بما لا يخل بحقوق الشعب وأمنه القومي، محققا صلته التي أنشئ لأجلها وبالنسبة لحر شهادات استثنائية لتمويل المشروع بغائدة 12 % لمدة خمس سنوات، وإشارات الكاتبة إلى أن المشروع سيتم تموله من أموال المصريين بصفتهم (مقرضين مؤقتين وليسوا مالكيين الدائمين) ليست لهم حقوق دائمة ولا سلطات رقابية على المشروع».

في زمن السيسي ممنوع تداول المعلومات

والى صوت بات يغرد وحيداً وهو عمرو حمزاوي في «الشرق»، الذي يعرب عن مخاوفه بسبب تراجع الحريات والعودة لنعصور الخوف: «ابتعاد الحكام ومؤسسات وأجهزة الدولة عن الشفافية واحترامهم للمعلومات وممارستهم الاستعلاء على حق المواطن في المعرفة، هم قواعد أساسية لم تتغير منذ خمسينيات القرن العشرين، ودوما ما روج «إعلام الحكام» لاحتسية قبولنا لها، «الدواعي الأمن القومي»، يضيف حمزاوي، في بر مصر اليوم، تحجب حقائق ومعلومات عن أزماتنا الاقتصادية والاجتماعية والعيشية، ومن الخطط الحكومية المحددة للتعامل معها وتدابيرها علنياً، كما لو كانت مغلوبة على يد الجميع، جميعاً ندرك جيداً أن هناك أزمة طاقة خفيفة، إلا أن الحقائق والمعلومات بشأن الأزمة الرهنة، لا تتداول. احصاء مظاهر عدم الشفافية في بر مصر اليوم، تحجب حقائق ومعلومات وتفصيل جوهري بشأن أداء وممارسات ومؤسسات وأجهزة الدولة، وطواها كالمسار وغياب حيادية الخدمة العامة والوجود البيروقراطي، وخطط التطوير/ التحديث الحكومية المنوط بها إحداث شيء من التغيير الإيجابي، ويرى عمرو أن النظام لا يمكن المواطنين من الحصول على الحقائق والعلاقات المرتبطة بالخطط الحكومية المحددة، ولا السياسات المتبعة لتطبيقها كما تحجب حقائق ومعلومات وتفصيل جوهري بشأن طبيعة التحديات الداخلية والإقليمية الواردة على الأمن القومي وتداعياتها على الأوضاع في سيناء أو على امتداد الحدود مع ليبيا، أو في مناطق أخرى -مثال، جميعاً ندرك وجود تنظيمات إرهابية وجماعات عنف تحمل السلاح ضد مؤسسات وأجهزة الدولة العسكرية والأمنية، وتتصوّر في القتل والاعتقال والإجرام في سيناء وفي المناطق القريبة من ليبيا، وتفهم أن وراء هذه التنظيمات والجماعات مصادر متنوعة للمتمويل والتسلل، إلا أن هوية هذه التنظيمات والجماعات وأهدافها غير معروفة، ويقر الكاتب بأنه إذا كان هذا هو حالنا اليوم بشأن شيء من القضايا والأمور السابقة، فلا جدب في أن تغيب الحقائق والمعلومات تماماً عن ملفات انتهاكات الحقوق والحريات والممارسات القمعية وضحاياها».

هل ماتت الأحلام في عهد السيسي؟

في 11 فبراير/ شباط 2011 كان المصريون يحتفلون فرحا بتبني الديمقراطيات مباركة وانبعثت طاقة من الأمل بين كل فئات الشعب الذين شعروا بأن سقوط مبارك يعني الانطلاق للمستقبل وأن الزمان لن يعود للوراء كما يؤكد مصطفى النجار في «الشرق»، وأن كل ما هو مقبل سيكون أفضل مما مضى، انطلق الشباب ينظفون الشوارع ويدهنون الأرصفة في رمزية باستعادة الإنتماء للوطن، وتعددت المبادرات التوعوية والمشاريع الطموحة التي عبرت عن أحلام هؤلاء وكل هذه المشاريع كانت تحمل مرادفات المستقبل، مثل نصر 2030 ومصر 2020 وغيرها من مشاريع وأحلام كان المستقبل هو محورها، عاد آلاف الباحثين والعلماء والمختبرين يجدوهم الأمل في إعادة البناء مما تعلموه، شعروا بأن الوطن يفتح ذراعيه ليحتضن أبناءه، كل مصري تقابله في الشارع يحكي لك عن حلم ويخبرك عن فكرة مشروع يرجو أن تنبئها الدولة، بدا من عامل النظافة وماسح الأحذية وصولاً لأستاذ الجامعة وضباط الشرطة أنفسهم الذين حلم كثير منهم بمظلمة أمنية جديدة تليق بليق بمصر، كانت الأرض حبلية بأحلام كبار تنظف من يجعلها واقعا نعيشه، كانت النقاشات السياسية والاجتماعية المحددة تدور في مناخ حر ومفتوح من دون أي قيود.. يتابع عضو البرلمان السابق، رجال الدين في 2011 يستنكرون خطط الدين بالسياسة، ويستشهد الشيخ عماد عفت في ميدان التحرير بينما في 2014 يخرج منهم من يصرف رأس السلطة بالني والخلص والفاروق عمر، ويقتي بأن الظاهر حرام شرعاً معارضة السلطة خيانة لله ورسوله. غير أن النجار يرى أن الوضع بات الآن أسوأ: سفق تفاوض الجميع مع السلطة يتخفف يوماً بعد يوم والأحلام تتجفئ يوماً بعد يوم والاحتقان الصامت يزيد يوماً بعد يوم، والجيل الذي تنفس الحرية لا يستطيع أن يتنفس الغهر والبررات التي يرددها المبررون لا تقنع فعلاً، هناك عالم يتنفس الغهر والبررات التي يرددها المبررون لا تقنع فعلاً، هناك عالم

مواز يعيش في ملايين الساخطين، أحذروا اليائسين فليس لديهم ما يخسرونه وكلما زرعنا اليأس أوقدت نارنا الثورة».

غياب الرؤية

ونبقى مع تقييم الأوضاع في زمن السيسي لنصل لمرتب الفرس وهو ما له علاقة بشخصية الرئيس وطريقة عمله، حيث يستشهد محمود خليل في «الوطن» بالمشروع العملاق الذي تنبئها الرئيس وهما وجه الاطلاق «ظن الكاتب خطأ أنه سيؤذي لزوجاق القناه وهو ليس صحيحا، ومشروع الطرق الجديدة، ويقدم خليل أداء الرئيس قائلاً: «المشكلة أن الرئيس لم يفعل ذلك إلا في ما يتعلق بهذين الحلمين الكبيرين، ولم يتعامل بالمثل مع ملفات أخرى تتخص على المواطن حياته ومعيشتة، على سبيل المثال تحدث السيسي كثيرا عن أزمة الكهرباء، وضعف الخدمة التعليمية، والدروس الخصوصية، وانخفاض المرتبات، وتراجع مستوى الخدمة الصحية المقدمة إلى المواطن، والملف الشائك للإرهاب، لكنه لم يحدد لنا بالمثل -مدة زمنية لحل أي من هذه الأزمات أو المشكلات، فهو يتكفي في مثل هذه الأحوال بالتوصيف الدقيق للمشكلة الإيه عن استمرارها في حياته، لكنه -في أغلب الأحوال- لا يحدد سقفا زمنيا لحلها، التعاطي مع المشكلات التي تمس حياة المواطن مساً مباشراً تعوزها درجة الصفاء نفسها من الرؤية والدرجة نفسها من الإرادة التي ميزت التعامل مع مشروعي القناة الجديدة والطرق، ليس من المهم على وجه الاطلاق أن يحدد لنا الرئيس مدة العمل لحل أي من هذه المشكلات، فيحدد المدة التي يراها مناسبة، فهو الأوعي بالقدرات والإمكانات، المهم أن يضرب لنا موعداً لا تخلف نحن ولا هو، المواطن يحتاج إلى «معاذ» ممد من السلطة السياسية لحل مشكلاته، ومطالبه المواطن بالصدر على المشكلات من دون تحديد سقف زمني للخروج من دائرتها يؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى اليأس، وهذا البلد أحوج ما يكون إلى أمل، لأن أي يأس جديد سيقلق في طريق المصريين لن يكون مأمون العاقبة «بحال».

غزة «ساندويتش» بين جافين

وتصل لاشد هجوم على الرئيس من الشحات شتا في جريدة «الشعب» الذي يبدأ بوضع قاعدة مفادها ان «عدو اسرائيل هو عدو السيسي» متشديدا عبر صحيفة «الشعب» ان منذ ان تولى السيسي حقيبة وزارة الدفاع وهو يقوم بتشديد الحصار على غزة، بل وقام بغرق الانفاق بعياا والصرف الصحي، وهذا لم يحدث في عهد الخلع حسني مبارك، والآخر من ذلك انه طلب من اسرائيل التحرك ضد غزة اذا تدخلت لاتخاذ الشريعة، بل بل امر طرائته الحربية بالتحليق فوق غزة وازهاب اهلها الاطباء المساكين الضعفاء والمحصرين، والكلام لزال لشتا مضافا: قام بتدمر كل الانفاق وهدم المنازل الحدودية الحاذية لدبية غزة، بل قام بانشاء منطقة عازلة على الحدود مع غزة، بينما الحدود مع العدو الصهيوني يسرح ويمرح فيها كيفما شاء، وطلبه من اسرائيل قصف وسط سيناء بالطائرات ومواقفته على وجود وحدة اسرائيلية لكافة الارهاب في سيناء، بل يزعم الكاتب ان اسرائيل زودت السيسي برصاص محرم دوليا، كي يقتل به عدوهم المشترك، وهو الشعب المصري، ثم ينتقل الكاتب إلى حقيقة لاخلاف عليها: اغلب اليهود يحملون بالسيطر على اراضي العرب من الفرات إلى النيل ويوجد عندهم شعار: «وطنك يا بني اسرائيل من الفرات إلى النيل»، ومنذ ان اغتصبت العصابات الصهيونية أرض فلسطين وهي تسعى للسيطرة على الفرات إلى النيل، يتابع الكاتب: منذ ان وقع السادات معاهدة الاستسلام وقعت مصر تحت الوصاية الاسرائيلية، ويصل شتا إلى نبوءة مفادها: انتظروا اسرائيل على ضفاف النيل».

لا وقت للمفاوضات

ولازال الحديث عن مبادرات الصلح بين النظام و الإخوان وأخراها مبادرة محمد العمد نائب البرلمان ومقالة رابع السرجاني الكاتب المرسوق الذي أثار جدلا واسعا وتعرض لهجوم واسع من بني جلدته «اعضاء الإخوان» بسبب عوته ايابه القبول بالسيسي رئيسا وعدم الخروج عليه، وهو ما دفع حازم مسعود إلى موقع إخوان أون لاين للتصدي للرجلين ورفضاً بأي حال ماصدر عنهما «ثورتنا ما هي إلا خروج لمناصرة الحاكم الشرعي العام ضد من خرّجوا عليه، السيسي والاتقلابيون هم الخارجون على الحاكم وسنسا نحن، وإنما وقفنا لمنصرة الحق والشرعية والشرعية، وقام السيسي ليخرج على كل ذلك، وإن بدأ في ظاهر الأمر أنه تمكن فما هو إلا أعلى لأوهن من بيتت العنكبوت، الأمر الآن لا يخرج عن كونه فسطاطين، فسطاط للاقتلابيين بدا - ظاهراً - أنه يمتلك قوة من العتاء، وهو متفكك ليس له أيديولوجية غير مولاة الكفار واعداء الشريعة، وفسطاط آخر لأصحاب الشرعية بدأ أنه خال من العتاء، وإن كان يملك عقيدة واضحة ومنهجاً كلياً شاملاً، وعدة بشرية كبرى، و فوق ذلك كله يستمدون من ربهم العون والمدد، ويملكون من الآليات والابتكارات والتجديد ما يرفع ميزان قوتهم، بهذه الصورة والوضوح لا يمكن أن أقبس أحاديث الحاكم الظالم والخروج عليه على واقعا الغاير تماما.. وحاشا وكلان إن ينهاها الشرع الكريم والرسول العظيم صلى الله عليه وسلم عن تغيير هذا الوضع أو العمل على تغييره أو مقاومة هؤلاء الانقلابيين، بل ويندبنا إلى السمع والطاعة إلى من يرعى هذا الوضع حاشا وكلا... أي شرع هذا وأي مصلحة وأي غاية!؟».

زواج العسكر من الإسلاميين باطل

ويقدم ما ترفض القوى الإخوانية الصلح مع النظام الذي تتهمه بالقضاء على حكمها، ترى القوى نفسها ان القوى الثورية التي تم تحديدها او بالأصح «توتومها» في الفترة الماضية عاد اليها الوعي مجددا وفق ما يشير اليه حسن القباني في الدين في أون لاين: «تزداد مؤشرات نجاح اصطفاء الطليعة الثورية من جديد في مواجهة عسكرة الدولة، وبدأ التخلص من فوبيا الإقصاء السياسي يتضح شيئا فشيئا، بعدما طالت الآلام اغلبية شركاء ثورة 25 يناير كانوا الثاني، وصدرت البيانات الثورية بروج يناير مجددا بتوقيعات متنوعة ولافئات عدة، وتجمع الفرقاء على اضراب عن الطعام بعدما وحدهم قمع الانقلاب العسكري في السجون، لتظهر الاخلاق الميدان من جديد. يضيف الكاتب، لقد سقطت واقعا لكل مزاعم الثنائية الخبيثة «عسكر - إخوان»، وظهرت

يوضح الثنائيات المتناقضة الحقيقية «حكم عسكر - دولة مؤسسات»، «عسكرة مدينة/ديمقراطية .. الخ»، «حكم عسكر حياة طبيعية»، «انقلاب قانون/ قضاء/ دستور/ نظام .. الخ».

تجمع الأحزاب الصغيرة ضرورة لمواجهة العيتان

ومن الحديث عن فشل تزواج الإخوان مع العسكر إلى محاولة يسعى اليها رئيس تحرير «الاهرام»، محمد عبدالهادي علام لحض النخبة التي تعاني التيه للجمع استعداداً للانتخابات البرلمانية: «تعلم النخبة السياسية جيدا أن حالة التضرد الحالية لو استمرت ستؤدي إلى ظهور برلمان مفقت لا تملك قوى واحدة أو أكثر القدرة على تمرير التشريعات الكثيرة المطلوبة لإتمام التحول الديمقراطي، وعلاج نواقص السنوات الماضية، وتعر النخبة أن دعوة السلطة السياسية، ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى ظهور أحزاب قوية هي دعوة لا يشق لها غبار من الأحزاب - قديمها وجديدها- ولعل المشاورات الدائرة بين الأحزاب المختلفة اليوم حول تشكيل تحالفات انتخابية تقدم صورة جلية عن الأجواء السلبية التي تدور فيها النخب السياسية قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات البرلمانية المنتظرة. ويرى الكاتب أن تحالفات الأحزاب ليست هي الحل لأنها ستنتهي إلى حالة من الصراع تحت قبة البرلمان، نتيجة صدام التوجهات والأفكار بين الأحزاب المنضوية تحت تلك النيات، وهو ما يعني أيضا أن الهدف الوحيد من التحالفات هو الفوز بمقاعد في مجلس النواب فقط لا غير من دون رؤية مستمسة أو هدف بحدرك نواب الكتل الانتخابية الفائزة». كما أن حالة التحالف الهشة في القوائم ستفتح المجال أمام سيطرة تيارات بعينها على المقاعد الفردية، وربما عودة تيار الإسلام السياسي بصنفتها العديدة إلى البرلمان من الباب الخلفي، حيث ستستنزف فرصة غياب برامج الأحزاب القوية للدفع بمرشحيها الذين سيلقون دعما ماليا كبيرا من الجماعة الإرهابية وروافدها في الداخل والخارج».

هل من حق فصل بعينه

احتكار الحديث باسم نبي الإسلام؟

والسى مزيد من المعارك وهذه المرة يشنها استاذ الفقه سعد الدين الهلالي ضد التيار السلفي في جريدة «الوطن»: «دع من الأسماء التي يخفى وراءها الغرضون، ودع من الشعائر التي يحتمى بها المتأفكون، بلغزور دأماً يمنح نفسه القاب الاستعلاء على الغير ويزايد عليه في دينه، وليت غروره في ما يملك على نفسه، وإنسا العجيب أنه يمارس غروره على خالقه، فيزعم - كما ذهب البعض- أنه نصير بيت المقدس وكان الله أرسله لذلك، ولم يكلفه كسائر الخلق نصرة الحق، حيث كان دون تخصصه بييت معين، وأن نصرة بيت المقدس ليست بالأسماء أو الشعارات التي يصدر وأوعوها بها حقوق الأخرين- يزعم بعض آخر أنه نصير السنة المحمدية وكان من لم يكن معه فهو مع السنة المحمدية، هكذا بمكر اختيار الاسم والشعار يتحول الناس الأبرياء إلى أعداء لسنة المحمدية، ويستولي الماكرون على عقول البسطاء، ويزعم بعض ثالث أنه المتعاون مع العاملين بالكتاب والسنة المحمدية في دالة لتهام الغير، الذي لا يتعاون معه بأنه من غير العاملين بالكتاب والسنة المحمدية، وكان معيار العمل بالكتاب والسنة لا يرجع إلى اجتهادات الفقهاء المتعددة، وإنما يختصر في تعاون أصحاب تلك الجماعة الذي قد يكون براً وقد يكون أيضاً، كما كان الإمام الشافعي والكلام لإزال للهلالي يقول عن اجتهاده: «قولي صواب بحتمل الخطأ، وقول غيري خطأ يحتمل الصواب»، ويزعم بعض رابع أنهم الإخوان المسلمون في إشارة إلى أن عداهم سيكون من إخوان الشياطين، وهكذا بالأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان تتم سرقة عقول الناس وقلوبهم من حق كلفه، ولا يكون هذا إلا من صاحب قلب ميت يكذب على ربه وعلى نفسه ويصدق كذبه؛ لأنه مغرور، وماذا ننظر من المغرورين في دين الله إلا الاستعلاء في الأرض من دون الاعتناء بالقرن الكريم الذي استخدمه سلاحاً لغرورهم على الغير ولم يتنقوا به».



«عمالقة الجبال» للإيطالي لويجي بيراندلو؛ هل يمكن أن يلتقي الشعر بالواقع؟!

باريس - من محمد سيف:

إن مسرحية «عمالقة الجبال» مؤلفها الإيطالي لويجي بيراندلو، بمثابة انتصار للخيال، وانتصار للشعر، مثلما هي، في نفس الوقت، تراجمية الشعر، في وسط وحشية هذا العالم الحديث.

تحدثت المسرحية، عن شاعر إيطالي عجوز، يدعى «كوترون»، يقرر الانزلال مع عصابة من المتسولين تنضوي تحت اسم عائلة «لاساكوتني»، في فيلا خربة مهجورة، حيث يقرر أن يبني «مملكة»، في هذا المكان الذي سيصنعه من أحلام وتعاويذ سحرية، ويصعب على العالم اختراقها، ويمكن أن يطلق العنان فيه لخياله وينشر تعاويذه السحرية الشعرية مثلما يريد... وذلك لأن الشعر، وفقاً له، قد فشل في هذا العالم، ولم يعد له مكان.

عند دخولنا صالة المسرح وبيده العرض، صرنا نتساءل: أين نحن على وجه التحديد؟! هل نحن في محطة ضخمة مهجورة، أم في قفار غامضة، على الرغم مما يبدو عليها من ترتيب؟! وفي مثل هذا الجو الغامض، تخلو، مدخل فيلا كبيرة، صالة في عمق وإد بعيد، لقد شاهدنا هنا، وفي هذا المكان، أن للدمى روحا، والبشر مظهر الدمى. وإن لاساكوتني، عائلة محتالة على الرغم من العايبا الصبانية التي يقودها «كوترون»، زعيمهم في الشعوذة، الذي يرفض قواعد الحياة في «مملكة»، متبعاً طروحة تقول: من أجل أن تعيش في هذه المملكة، عليك أن تفعل مثلما يفعل الأطفال عندما يخترعون قصصهم، ويقومون بتصديقها، لدرجة أنهم يأخذون لعبهم، على محمل الجد، وفجأة، وعن طريق الصدفة،

تصل فرقة مسرحية جواله إلى هذا المكان، فرقة تبحث عن مسرح يمكن أن تقدم فيه عرضاً مسرحياً كتبه شاعر شاب قد انتحرت، وهنا، وفي مثل هذا الجو الغامض، تخلو الأمور، بحيث لم تعد تعرف من هو الممثل، في الواقع، ولم تعد نميز بينه وبين شخصه، ولم تعد تعرف بمن نؤمن أو نعتقد، وكيف يمكن أن نميزهم من بين لعبهم المسرحي وحياتهم الواقعية العاشقة؟

وهناك في أعالي الجبال، مثلما يشير العرض، يعيش العمالقة، الذين قطعوا على أنفسهم عهداً، أن يستخدموا قوتهم فقط في الأعمال الضخمة، مثل: الحفريات، والاساسات، وتحويل مجرى الأنهار، وشق الطرقات بين الجبال وهكذا يقترح المتسولون والمطلون أن يلعبوا لؤلؤاً وحدهم، والسؤال الذي يمكن طرحه، هل يمكن أن يجتمع الشعر بالواقع، في مثل هذه المعادلة الخيالية والواقعية في آن واحد؟! ثم من هم هؤلاء العمالقة الذين انهم المسرحية اسمهم؟! لا تعرف سوى أنهم لعبهم المسرحي، ويعيشون بعيدين عن متناول اليد، وبيوتهم عالم مفردة، ومخفية، حيث لا يوجد فيها مكان للمسرح ولا لعروضه، ويتساءل مخرج العمل لوران لافارج، قائلاً: هل هناك كابوس بالنسبة للمتلقي أسوأ من كابوس عدم الاجتماع بجمهوره؟! هذه هي الفكرة القوية والرئيسية للمسرحية، وعنف أنيق، إنها تنذر بعالم يكرس نفسه كلياً للاقتصاد، والعلوم، والتكنولوجيا.

عالم يصبح فيه الفن غير مجدي، وهذا ما يهدد عالمنا اليوم، أو ربما غداً، وهنا يمكن طرح السؤال التالي: هل إن الإنسان قد خلق حقاً للفن؟! لم يقتصر بيراندلو على التقليد في النظام الفاشي في بلده، لدرجة أنه أصبح غير



مشهد من مسرحية «عمالقة الجبال»

مرغوب فيه، لعمق كتاباته التي كانت تحفر بالعمق بشكل كبير. إن نص «عمالقة الجبال» مكتوب بدرجة عالية من الدقة، فهو يحتوي على جمل وملاحظات محاكاة بأقواس أكثر من الحوارات.

في هذا العمل الذي يعتبر الأخير بالنسبة لبيراندلو، والذي تقع أحداثه بالقرب من مسقط رأسه، يعود بيراندلو من خلال التسامي، وحنان غير متناهي، إلى الموضوعات الأساسية لأعماله الروائية والدراماتورية، من أجل معرفة الصدود الغير مؤكدة بين الحقيقي والخيال، ومن العلاقة المعقدة التي يعقدها القانون مع العالم الذي يعيشون فيه ويوجهون له أعمالهم، بلا شك، أن حياة بيراندلو ليست بقصة مغامرات، لا سيما أن أكبر مصادرها الأصلية وفوائدها، متأثة من أعماله مباشرة وحداثتها. وقد ارتبطت شهرته بالثورة التي أحدثها في الأشكال المسرحية، فهو يعتبر سيد «المسرح داخل المسرح»، الذي يروي فيه بحنان مفعج، عظمة ويؤس يوميات العمل المسرحي، ويعزز فيه الخيارات التي يقوم بها المسرح ومغامريه، كل مساء، من خلال عرض انفسهم، جسداً وروحاً، إلى الرغبة والرفض، وإلى الاستهجان أو مداعبات الجمهور، ومع ذلك فإن جزءاً كبيراً من أعماله - مثلان وعشرون رواية وقصة قصيرة - استلهمت من حياة زوجته أصيب بالجنون - ومن اعماق «صليقة»، المخضبة في غموضه.

ويمكن أن نقول أن زواجه الفاشل، والعادات التقليدية، كانت شديدة، وإن لا معقولة الحياة الصليقية، قد بصموا فنه بشكل ابدي.

إن مسرحية «عمالقة الجبال»، تثير الكثير

من التساؤلات حول وجود الشعر في العالم المعاصر، وحول العلاقات المعقدة بين الفنانين والعالم، وبين الواقع والخيال، وقد كتب بيراندلو رسالة إلى بنيامين كريبو مترجم كتابه، «صليقة القديمة»، يقول فيها: أنكم ترغبون ببعض الفقرات عن سيرتي الذاتية، وأني أشعر بالرحم حقاً من عدم توفير ذلك لكم، وذلك لسبب بسيط جداً، هو أنني يا صديقي العزيز، قد نسيت أن أعيش، نسيت إلى درجة عدم القدرة على قول أي شيء، وخاصة عن حياتي، ربما لأنني لم أعشها، بقدر ما كتبتها، ولكن إذا كنت تريد أن تعرف شيئاً عني، استمع أن أجبك، ولكن: «انتظر قليلاً، يا عزيزي كريبو، حتى أترجم السؤال على شخصياتي؛ ربما سوف يكون بمقدورها أن تمنحني بعض المعلومات عن نفسي، ولكن لا أنتظر منهما الشيء الكثير، لأنها جميعها منطوية على نفسها، وغير اجتماعية».

أين يبدأ الواقع وأين ينتهي؟! ليس الواقع هو هذا الذي يريد أن يراه كل شخص فقط؟! كثيرة هي الأسئلة التي تطرحها أعمال بيراندلو المسرحية والروائية والقصصية، والتي نجدتها تتصارع هنا في مسرحية «عمالقة الجبال».

لقد حاول الكاتب المسرحي لويجي بيراندلو، أن يجعل من هذا النص، الذي كتبه بعد حصوله على جائزة نوبل، والاعتراف به من قبل الجميع، الحامل النهائي لصوته، وانشغالاته الفلسفية والشعرية، والمعبّر عن طعم اللعب وهو على حافة هاوية من الحزن دائماً، ولكن الحياة لم تتحرك له الوقت الكافي لأن ينجز الفصل الأخير من المسرحية بنفسه، بسبب المرض، فملاذ على ابنه، ولقد استوفت هذه المسرحية جميع أفكار والهام الكاتب في أعماله المبكرة، وإن كانت أقلها واقعية

أدب سوء النية

عبد الدائم السلامي *



عدم الامتنان إلى الواقع وإلى نصه أيضاً، والعمل على انتهاك المألوف فيهما، وإلى الجراة في الكشف عن كل الأمراض التي تنخر جسم مجموعته الاجتماعية وجسم أحلامهم دون تضليل، لأننا نرى في الكتابة الممتمنة في ظل أنظمة سيئة النية جرماً ثقافياً يرتكبها الكاتب في حق قرائه.

ذلك أن تاريخ سوء نية الأنظمة مع الكاتب يشي بأن أغلبها تعرف جيداً مدى تأثير المكتوب في المتلقي، فلا تتعاطى مع نص الكاتب إلا بإرتياب وحذر شديد خشية ما قد تُعطله الكتابة من خطورة في توجيه الرأي العام وجهات لا ترتضيها. تفعل ذلك بفضل يقينها البوليسي بأن الكتابة الحياتية وتعريب تفاصيلها، والتعبير عن قضايا المضطهدين بما يتوفر عليه أصحابها من تقنيات تعرية المسكوت عنه والوقوف على هشاشته، وإطالال زيف قداسته، وكشف مغالطاته. ولذلك تراها تعمل على استمالة الكاتب إليها حيناً، وتهجره حيناً آخر، فإذا لم يركب مراكبها وانضوى تحت إبطيها، عزلته، ومنعته من تنفس هواء الدنيا.

لقد ظلّ الخطاب السلطوي العربي الحديث، سواء أكان سياسياً أم قيميّاً أم ثقافياً، يُجيش طاقاته لتدجين الكاتب وإسكات صوته وتحويله من كائن ذي وظائف تنويرية وتحريزية له روح المعارضة والرفض إلى وسيلة من وسائل التهريج التي تتفقد إمتاع السائد وتعزير سلطانه.

ولعل في هذا ما جعل وظيفة أغلب كتابنا لا تزيد عن كونهم يسوقون الناس جميعاً ويصيحون بهم بالولاء للدولة، على حدّ عبارة الشاعر إدوارد سولتر أوين. لذلك نميل إلى القول إن حسن النية لا يصلح في الأدب، فالكتابة حسنة النية لا تقدر على الانتصار لحق قارئها في الحياة، ولا لحقه في الموت الطبيعي. الكتابة سيئة النية هي التي تقف ضد هيمنة السلطة بجميع هياتها المادية والرمزية، وهي التي تقدر على رفع الحجب عن أذهان القراء وتفتح لهم كرة لينظروا منها إلى الممكن ممّا لم يتحقق في دنياهم وإلى الذي لم يُقل ممّا تمّنوا قوله. وهي إلى ذلك فضاء يُنجز فيه النص قصاصاً تخيالياً لأعوان الظلم، ويردهم إلى طبيعتهم الأولى، فإذا الواحد منهم طين فاسد وأسّ ومخالف لما ترسّب عنه في وجدان الناس من صورة تنزع دائماً إلى تأكيد أنه كائن نوراني وطيّار لا يوجد لسلطانه المادي والرمزي حد، وهو المنقذ للمواطنين من الضلال السياسي والاجتماعي، وبذلك هو جدير بالوطن وبالجلوس فيه على أكتاف المواطنين بعيداً عن كل ما يهدده من أحلامهم في تحقق قيم الخير والعدل والكرامة الإنسانية.

سوء النية في الأدب يُخرج الكاتب من حيز المغولية والخضوع الأعمى لاستغلالية الواقع، ويحوّلها إلى بيان كيانه الفكري بطاقة ناقدة لكل ما يرى أو يستحضره الخيال الجمعي، ومن ثمة يكون مع واقعه (هناك من القراء من يوصيحه أو الهاوي الذي يعكس صفوة الحالة الراهنة).

* كاتب تونسي

نزعم أن لا أحد ممّا يشك في أن زمننا العربي زمن منحرف وفوضوي ومثير للسخرية والبكاء معاً؛ فالحاكم فيه يحشد أعوانه لينفخوا في صورته ويضخموا من حاله وأفعاله ليبدو كما لو أنه من فئة الموسلين الذين يوحى إليهم، والمعارضون يتاجرون بشعوب قلقة لا تحلم إلا بالهجرة أو بالانتحار بعدما اكتشفت أنها مُثقت دور الكومبارس في مسرحية هزلية تسمّى «الثورة»، وفقهاء التلفزيون يحتكرون معرفة الله ويستولون على مفاتيح جنته، والقتل بيننا عنيف وبالكبير، وكنايب موظفي الإبداع الذين قيل فيهم: «أخذوا من الكتيبة الذين يرغبون المُشَى بالطبّالسة، ويُجَيون النجّيات في الأُسواق، والمُجَالِس الأولى في المُجَامع، والمُنكّات الأولى في الولائم» (لوقا 20/46)، يكيّدون كيدهم لإفراغ المشهد الثقافي من كل كاتب مجروح بوكله الحادّ ليجلسوا على رقاب الكتابة بكل ما لديهم من ثقل الإسفاف والتهافت.

في هكذا زمن مات فيه صدق العلاقة بين الأنا والهوى، وبين الدولة والمواطن، وبين الثورة والثائر، وبين العاشق والمُشوق، وبين الفكرة وصاحبها، وبين الجسد وروحه، ما يزال الكاتب العربي مثلماً بحسن نواياه؛ فتراه يثق في الماضي ويعتز به ويُجمل فيه سوءاته، ويصدق أوهام الحاضر ويمجّد وقائعه ويعلق عليه أحلامه، ويطمئن إلى أنظمة استعارتنا وكناياتنا التي حفلت بها مدونات أدبية ضعيفة السنن فلا يصنع للناس من معنى إلا وهو منقوع في إدام القدامة الفاسد.

والظاهر للعيان أنّ هذه الحال قد ذاتت من ضمور حضور الكاتب العربي في الواقع والتأثير فيه حتى باتت صورته عند الناس تتحول إلى كونه شاهداً ضعيف الحجة على وقائع أيام أهله بالآلام، وبات نصه سريع التبدل إلى إقوال إن خُسن النية لا يصلح في الأدب، فالكتابة حسنة النية لا تقدر على الانتصار لحق قارئها في الحياة، ولا لحقه في الموت الطبيعي. الكتابة سيئة النية هي التي تقف ضد هيمنة السلطة بجميع هياتها المادية والرمزية، وهي التي تقدر على رفع الحجب عن أذهان القراء وتفتح لهم كرة لينظروا منها إلى الممكن ممّا لم يتحقق في دنياهم وإلى الذي لم يُقل ممّا تمّنوا قوله. وهي إلى ذلك فضاء يُنجز فيه النص قصاصاً تخيالياً لأعوان الظلم، ويردهم إلى طبيعتهم الأولى، فإذا الواحد منهم طين فاسد وأسّ ومخالف لما ترسّب عنه في وجدان الناس من صورة تنزع دائماً إلى تأكيد أنه كائن نوراني وطيّار لا يوجد لسلطانه المادي والرمزي حد، وهو المنقذ للمواطنين من الضلال السياسي والاجتماعي، وبذلك هو جدير بالوطن وبالجلوس فيه على أكتاف المواطنين بعيداً عن كل ما يهدده من أحلامهم في تحقق قيم الخير والعدل والكرامة الإنسانية.

لكن المخرج لوران لافارج لم يشأ أن يضيف فصلاً لبيراندلياً، وأن يتطرق أو يعمل وفق شروط المسرح داخل مسرح، وبوجوب الصدمات بين الواقع والوهم، بقدر ما حاول أن يجعل من مثله يأخذون أنوارهم وأن يلعبوا بأجسادهم وأحشائهم، من أجل فهم التحديات التي تواجه عملهم، يقول «أردت استضافة الشعور بالضيق الذي نتعثر فيه كل يوم، والتصديق المفروض على الطموحات اللفظية».

بلا شك أن لوران لافارج لا يفرح أو يحتفل بالتشاور، والبرهان يكمن في رغبته الشديدة في الذهاب إلى أبعد ما يكون في هذه التحفة الفنية التي تدعى «عمالقة الجبال»، دون توهيه أو إخفاء للفخاخ الموجودة فيها، فبعد أربعة عشر سنة من الأخراج في فرقته «الشمس الزرقاء»، يفترض أنه قد اكتسب النضج الكافي لمواجهة الصعوبات والأسطورة.

عرض فني جمع بين الأدب والموسيقى البصرية «النهايات» في الأردن يستنطق الظواهر اليومية العمياء

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

«إنها تُعطر الآن، وما يسقط على رأسي هو كلمات الإمام الثقيلة المتساقطة من المنذنة القريبة، الجمعة الأخيرة من يناير ليست يوماً عادياً في فرقتي، الشوارع في التفاز تقبض بقطرات ملوثة من البشر والحجارة والنتايس، وبين حين وآخر تُرعد رشقات طلقات ناربية وتبرق قبيلة المولوتوف، يتصاعد الأذان وصداغ في رأسي، وأصير أغوض وأغوض باحثاً عن ذلك الطفل/أنا مدفون تحت أعماق طبقات وطبقات من الخيانة» بهذه الكلمات أطلق القاص هشام البستاني «نفجار كابوس جديد» وهو عرض أدبي وموسيقي سمعي وبصري في دار الفنون في العاصمة الأردنية عمان وسط حضور لافت.

العرض الذي تعنون به «النهايات» جمع ما بين الأدب والموسيقى السمعية والبصرية، وتناول الأزمات المتتالية التي تتعرض لها من قبل العالم المعاصر، فنحاول الهرب، لكن الوعي يدفعنا إلى حواف المواجهة، يقدم الأدب والفن إمكانيات جمالية لا تخاف من الاشتباك ولا تدبر ظاهرها وتظاهر أنها لا ترى، «فيفنجر كابوس جديد» محاولة تأخذ شكل مختبر سردي/موسيقي/بصري، يقدم اشتباكا يشترك فيها الأدب السردي القصير مع الشعر بالحكيّة والموسيقى والفيديو آرت؛ وتتراوح نيمات بين الغوص إلى أعماق المفاهيم الوجودية الكبرى، واستنطاق الظواهر اليومية العمياء.

اما عن المشاركين إلى جانب البستاني، هم: كان الأهم: أحمد شحادة «هيب هوب/أر»؛ المستنطق: بشار سليمان «موسيقى إلكترونية - فقرات صوتية»؛ ومحمد شحور «مداخلات بصرية - فيديو آرت»؛ كل ما من فرقة «زائد



من العرض

ويذكر أن البستاني يحاول الانفتاح على الآداب الأخرى الشعر والفنون من سينما وتشكيل وفوتوغراف وموسيقى، منذ صدور كتابه الأول «عن الحب والموت»، دار الفارابي، 2008، وقدم العديد من العروض الاشتباكية كان أولها «أرى المعنى» بمشاركة عازفة البيانو رانيا عجيات والفنانين التشكيليين محمد التميمي وعلاء الطويلة، ومن ثم مشروع «أثر الغراب» عام 2013 مع الشاعر محمد معايطه وفرقة ترابية، وعازف الكمان حسين عبد المنعم، وفي نهاية المشروع الاشتباكي الثالث «الساعة 24:00» مع الشاعر محمد معايطه والنحات خليل أبو حاتم وعازف الكلارينت غسان أبو حاتم وعازف الجيتار توفيق جهاد.

يقع في المناطق التي نسميها «تخومية»، تلك التي تتلاشى فيها الحدود وتتلاقح فيها الأنواع مولدة أبعاداً وعماقاً وزوايا رؤية مختلفة. في كتابتي استعملت الصور الفوتوغرافية، والمرجعات والإحالات السينمائية، والتشكيلية، والجرافيك، والموسيقى، فالكتاب الذي لا يتفاعل مع ما ينتجه الفنانون الآخرون من أشكال إبداعية لا يمكن أن يطوّر أدواته الكتابية، أريد خلق عالم تخيلية أوسع، أكونا متعددة داخل المساحة التي نظنها ثلاثية الأبعاد.

لهذا يأتي الاشتباك في المناطق التخومية ليفجر كل هذه الطاقات الكامنة لدى الكاتب والفنان والمتلقي على حد سواء.

يحكى

حسام ملحّم *

حين تلامس يدي يدك

تدبّ السّماء ناقوس الرّعد
تخرج الكّماة من لغز الأرض
مادّة لعشاءنا الشّتوي
والغروب
نبيد ربّانيّ لنا
أه
تَمَرّق فراشات الضّوء
شرنقة عتمتي
حاملة غبار طلع الرّوح
إلى وردة قلبك المتفتّحة كسماء
بعد المطر
ماذا أفعل حين هذا المطر؟
والحبّ طفل كبير
سخر من براءة مرهفتي
وتركني وحيداً
تحت مظلة الانتظار

من حيث تشرق الشمس

تغرب روجي خلف جبال النّوم
وقد أطمأنت من لادة يوم آخر
يحكى أن الحياة تموت في الليل
يحكى أن أحبك
يحتشد جيش الجدران على فمي
تعصب الغيوم عيني
أكتي أراك
بيضاء كقلوب الزنوج
أزلية
كالوجع الغافي في أغاني إفريقيا
من تلك الليداء
أخلع جلد السمّنت

ماذا أفعل بكلّ هذي الصّور؟

وأنا إطلّ فارغ
قد من خشب العروش
أحيا حين إحييت صورتك
معلقين معاً
قلادة حول عنق الأبد

* شاعر سوري
صيدنايا 2010

قالت إن مداخيل الأغنية التي تخاطب الغرائز مهولة الفنانة المغربية سلوى الشودري: حجابي يمنعني من الانتشار ويبعدني عن كاميرات المخرجين



سلوى الشودري

الرباط - «القدس العربي»

حاورها توفيق ناديري:

تميزت الفنانة سلوى الشودري ابنة شمال المغرب (تطوان) والمتحدرة من أصول أندلسية، بعشقها للمغزى المتمزج بأدائها أهم القطع الموسيقية العربية الشهيرة التي تعود لأشهر المغنين العرب، خاصة أم كلثوم وأسماهان، بروح منشغلة بالقضايا الكبرى لوطنها ولأمتهما، حسب ما تؤكد.

تشتهر الفنانة المحجبة والأستاذة في الموسيقى، باختيارها الكلمة الموزونة ذات الدلالات البليغة، ذلك يعود لتخصصها في الأدب العربي، وحصولها على الماجستير في الأدب المغربي وتعد حاليا للدكتوراه، ذلك شأن سلوى التي اختار بعناية فائقة الكلمات التي لها وقع موسيقي على الأذن، خاصة الأشعار العربية القديمة، والتجربة التي اكتسبتها من غناء القصائد العربية الخالدة، جعلتها تتغنى في ألبومها الأول بقصائد لكبار شعراء الصوفية كابي الحسن الشاذلي والششتري ورابعة العدوية وكعب بن زهير، وفي ألبومها الثاني بقصائد المتنبي من الحان علي عبد الله من العراق، واختارت لألبومها الثالث قصائد لشاعرات عربيات، منها قصائد اللبنانية آمال طنانة، والأردنية سهير داود، والمصرية شريفة أسود، بينما هناك لحظات ضعف وخير وشر داخل الإنسان.

ماهي الظروف التي ساعدت في ولوج المجال الفني، وأي لون تعبيلن إليه داخل الوسط الفني المغربي؟

كان دخولي للمجال الفني عبر دراستي بالمعهد الموسيقي لمدينة تطوان، بقسم الموسيقى الكلاسيكية والمعهد الوطني بالرباط، وقسم الموسيقى العربية، كما جعلني عشقي للأوبرا أن أقوم بتدريبات الصوت لسنوات، لكنني اخترت في النهاية الموسيقى العربية، لأنها تمثل هويتنا وواقعنا، كما كان لألسري ولوسطي الطواني المولع بالموسيقى الأندلسية والعربية تأثير كبير في تكويني كشخصية موسيقية، فكانت انطلاقتي عبر إقامة حفلات ذات طابع خيري، فقتت باصداً اليوميين للأطفال خصصت مداخيلها للمجمعات ذات الطابع الإنساني، في محاولة لجعل الفن في خدمة مجتمعي، إذ كنت أتأس في تلك الفترة

بجمعيتين، الأولى ترعى يتامى والثانية فرع مدينتي التابع للمنظمة العلوية لرعاية المكفوفين، حزت إثرها على جائزة «خمسة» لسنة 2006 صنف العمل الاجتماعي.

■ أنت من دعاة الأغنية الملتزمة، ما هي خصوصية هذا اللون الغنائي؟

بالنسبة لي الأغنية الملتزمة هي التي تحمل في معانيها الرقي، وتدعو إلى تهذيب الروح وسمو الأخلاق، وتعتبر عن أفراح وهموم شعوبها، وتعكس كل ما هو حضاري ونبيلى مثلما مثل كل الفنون التي تساهم في توعية المجتمعات.

■ كيف تفسرين عدم قوة انتشار الأغنية الملتزمة، سيما في القنوات العربية؟

— لننتسأل قبلها من هم أصحاب القنوات وماذا يريدون منها؟ والجواب سهل: «الربح

■ في ظل العولمة وسيادة الفن والحس التجاري في الإبداع، هل هناك مستقبل للأغنية الأصلية المغربية؟

— للأغنية الأصلية دائمة مكانة خاصة في قلوب عشاقها، وهي الأقرب إلى الناس وتجددتها في كل المناسبات، مثلاً نحن في المغرب لدينا الموسيقى الأندلسية وكل الأغاني التراثية، لكل منطقة، تجددها هي الأساسية في حفلاتنا وأفراحنا مهما حاولت الأغنية العصرية أن تسيطر عبر الإعلام والفيديو كليات، لذلك أجدنا حاضرة دائماً وتظل مهما قل المهتمين بها.

السيناريست أيمن سلامة: الأعمال النسائية تحتاج مشاعر أكثر ومشاهد بكائية



أيمن سلامة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

وما نراه كان من نوعية التشويق البوليسي أو يطلق عليه من الجانب حيث نرى جريمة قتل، وتبحث الحلقات حول القاتل حتى تكشفه.

ويقول: أما التشويق الاجتماعي فهو أكثر ويجذب المشاهد ويتابعه لأن الأحداث

تتمس الجمهور وقريبة من الواقع مثل فريدة «الإكسلانس» بطولة أحمد عز وشعر بردود أفعال إيجابية من الناس.

وقال: دراما الرجل تختلف عن دراما المرأة، لأن المرأة تحتاج إلى مشاعر أكثر والتربيز على كتابة مشاهد بكائية.

ويضيف: أحب الغرض في مشاعر المرأة والمساحات الدرامية في حياتها متعددة وتبحث عن تفاصيل الأشياء ومن كل تفصيلة حكاية ولذا قدمت حوالي مسلسلات للمرأة وكتبت هذا العام للرجل والعام المقبل ربما أعود لدراما المرأة من جديد.

حول ابتعاده عن مسلسلات غادة عبد الرزاق يقول: الابتعاد لظروف لأنها كانت ستقدم مسلسلاً بعنوان «شجرة الدر» ووقتها ارتبطت بمسلسل «الإكسلانس»، وعندما أخلت «شجرة الدر» طلبت أن أكتب لها مسلسلاً فاعتذرت لها.

ألم تخش من التعامل مع النجم أحمد عز بعد المشاكل الأخيرة بأن يحدث اهتزازاً له أمام جمهوره؟

يقول: لا، الجمهور واع جدا لا يقحم الأمور الشخصية في الأعمال الفنية والدراما تأخذ الجمهور الذي يعيش مع البطل وأحداثه ويعالجه كشخصية وليس كقنان.

ويرى المؤلف أيمن سلامة أن منطقة التشويق الاجتماعي كانت غائبة عن الدراما التلفزيونية



مايا دياب

مايا دياب «قطافة» الهواء في تركيا برفقة عائلتها

التصوير مدة أربعة أيام متتالية، وستفاجئ مايا في اطلالتها هذه كل من عرفها لأنها ستبدو بصورة مختلفة لم يعتد عليها الجمهور لأن لناعية اللباس «اللوك» الذين لن يتغيروا طيلة مشهد الفيديو كليب على عكس الفيديو السابق أصل البنات الذي بدت فيه بـ«لوكات» وملابس متعددة.

يشار إلى أن أغنية «قطافين» من كلمات والحن عادل العراقي وتوزيع هادي شرارة، على صعيد آخر، نشرت دياب على صفحتها الخاصة على موقع «أنستغرام» صوراً لها بدت فيها مع عائلتها وابنتها «كاي» أثناء وجودها في رحلة إلى «مرمريس» في تركيا لتفضية اجازة بعيداً عن أجواء العمل والفن والتسجيل.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

نشطات مثمرة حققتها ولا تزال النجمة اللبنانية مايا دياب من تقديم حفلات ومهرجانات صيفية إلى إصدار أغان منفردة وطرح فيديو كليب «أصل البنات شربيات»، فضلاً عن استعدادها لخوض العمل الدرامي.

وماهي اليوم قد انتهت من تصوير المشاهد الأخيرة من أغنياتها المنفردة الجديدة باللهجة العراقية بعنوان «قطافين» التي صورتها على طريقة الفيديو كليب بإشراف المخرج سمير سرياني، إذ استغرقت عملية

الحب، و12 في أعراض الحب وصفاته المحمودة والمذمومة، و6 في الآفات الداخلة على الحب، وباب في قبح المعصية، والباب الأخير في فضل التعفف.

نجوى حمدي مطربة العرض التي قدمت أغنيها أم كلثوم قالت إن الإقبال الجماهيري الكبير على العرض شجع الفرقة (عن العشاق) على التفكير في تقديمه في أماكن أخرى.

قبل أن تستدرك: «لكن العقبه التي تعترض طريقنا هي ارتباط روح العرض المسرحي الغنائي بالأماكن التاريخية التي تعكس روح الفترة الزمنية التي عاش فيها الإمام ابن حزم وألف خلالها كتابه وهو ما توافر في قصر الأمير طاز».

وقصر الأمير طاز نموذج نادر لقصور العصر المملوكي أنشاه صاحبه الأمير سيف الدين طاز بن قطائع، أحد الأمراء البارزين في عصر دولة المماليك البحرية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر.

أما الفنان سماح الصريطي، عضو مجلس نقابة المهن التمثيلية، فقد حرص على حضور العرض وتهنئة القائمين عليه بمستواه الفني الذي يليق بتاريخ مصر من الأدب والفنون.

وقال الصريطي إن هذه العروض التي تعيد صياغة مؤلفاتها الأدبية القيمة كتاب «طوق الحمامة»، وتعيد تسويقها في قالب فني متميز للشباب وللعلم بأسره لا بد وأن تلقى دعماً حقيقياً من وزارة الثقافة حتى تجوب العالم بأسره ويعرف الجميع الوجه الثقافي الحقيقي لهذا الوطن.

وابن حزم (994 - 1064م) يعد من أكبر علماء الأندلس وأكبر علماء الإسلام، عرف ككاتب وشاعر ونقاد محلل لدرجة جعلت البعض يصفه بـ«الإمام الفيلسوف».

بن حزم وأم كلثوم يجتمعان على المسرح في مصر... «عن العشاق»



مشهد من عرض «عن العشاق»

أما النفوس المتنافرة فتبتاعه، وهو المقطع المسرحي الذي تبعه الخرج بأغنية «الحب كده» لا م كلثوم وسط تجاوب وتفاعل كبير من الحضور.

قبل أن يدخل في مقطع آخر وصف فيه الحب بأنه «داء عياء وفيه الدواء على قدر المعاملة، ومقام مسئذ، وعلية مشتبهة لا يود سلبها البرء، ولا يتمنى عليها الإفاقة، يزين للمرء ما كان يأنف منه، ويسهل عليه ما كان يصعب».

أما «ما يقع من أول وهلة ببعض أعراض

الاستحسان الجسدي واستطراف البصر الذي لا يجاوز الألوان فهذا سر الشهوة»، مختتماً إياه بأغنية كوكب الشرق «أنت في الحب وفين».

وانتهى العرض المسرحي الغنائي بوضع تعريف واف عن الحب بأنه «استسلام غير مترووط، وذوبان كامل للمحب بالحبيب تحت وطأة العشق والوصل».

وجاء العرض المسرحي مقسماً، كما قسم ابن حزم كتابه إلى ثلاثين باباً، 10 منها في أصول

القاهرة - من مروة جمال:

بالملابس البيضاء التي تعبر عن النقاء والصفاء وتسامي النفس والتي تتماشى مع العبق التاريخي للمكان قدمت فرقة مركز الإبداع الفني بمصر عرضاً مسرحياً غنائياً يقصر «الأمير طاز» بالقاهرة الإسلامية (وسط) مأخوذاً عن كتاب «طوق الحمامة» للإمام ابن حزم الأندلسي.

العرض الذي جاء بعنوان «عن العشاق» ومن إنتاج صندوق «التنمية الثقافية» (حكومي)، وقدم للجمهور بالجمان على مدار ساعة ونصف الساعة نجح في الدمج بين رؤية الدين والفن لعاطفة الحب.

فرؤية الدين الإسلامي لتلك العاطفة الإنسانية جسدت من خلال الحوار المسرحي الذي كان عبارة عن مقتطفات من كتاب «طوق الحمامة» الذي يوصف بـ«أروع ما حظ من أدب العصر الوسيط في دراسة الحب»، لتحليله لهذه الظاهرة، وأبعادها الإنسانية الواسعة.

أما الرؤية الفنية للحب فهي تلك التي قدمتها المطربة المصرية أم كلثوم (كوكب الشرق) في أغنياتها التي استعان بها مخرج العرض كقوفاصل غنائية تتواءم مع كل مقطع مسرحي يقدمه المثلون عما أورده ابن حزم في كتابه من قصص عاطفية.

وبدا العرض المسرحي بوضع صورة لفهوم الحب بأن «كل ضروب المحبة تنفضي بانقضاء عليها، إلا محبة العشق الصحيح المتكمن من النفس فهي لا فناء لها بالوت، فأحلب أوله هزل وآخره جد، ولا تُدرَك حقيقته إلا بالمعاناة، وهو ليس بمكتر في الدائنة ولا بمحظور في الشرعية».

كما أن «الحب اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة، فالنفوس المتماثلة تتصل وتتواءم،

حل العدد السابق

6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1

الفعل أو معاملته بالمثل

تعلم من أخطائك لتشعر أنك قادر على الوقوف على قدميك من دون مساعدة أحد وقد تنطلق في علاقة جديدة لكنت تيقها بعيدة عن العائلة خشية تدخلها فيها أو رفضها.

العقرب

ليس هناك أحد أفضل منك ولكن ليس كل ما تتعلمه تحصل عليه بالقوة، وكن واقعياً أكثر في تعاملاتك المالية والمهنية وابتعد عن الاحلام وحاول أن تطلب المساعدة من المقربين.

القوس

اعتمد على حدسك وحافظ على أحلامك وأمانيك ولا تعطي أسرارك لزملائك بالعمل، فانت متوتر في هذه الفترة ولا تعرف ماذا تقول أو تفعل وقد تتلقى دعوة من أحد

الاصدقاء تستعدك وتعيد الفرح إليك الجدي

فكر ملياً وادرس جميع الأفكار المطروحة عليك قبل البدء بمشروع جديد تحاشياً لأي إخفاق وقد تتطور علاقتك مع شخص من الطرف الآخر وتشيران معاً إلى الزواج.

الدلو

تعرض لخسارة مادية بسبب خطأ ارتكبت ولم تعان عنه لأحد وتشعر بالاحباط وقد تنهيك بشؤون العمل وتنسى الاهتمام بصحتك فلا تكثر بانتقادات الغير وكن واقعياً بتصرفاتك أكثر.

الحوت

تكثر المناسبات السعيدة من حولك ويكون لك النصيب الأكبر منها ولكن حاول أن تخفف من مصروفك كي لا تقع في خانة الدين من جديد وممارس بعض التمارين للتخلص من الضغوط التي تعيشها.

البرج

الحمل

كف موعيدك واهتم بعلاقاتك ولا سيما تلك التي تتعلق بالدعم المالي وربما تتلقى الدعم الذي تريده وتجد الحل لمسألة كانت عالقة منذ زمن وقد تخفني الضغوط نسيماً مع الحبيب وتتفاهمان مجدداً.

الثور

كن ليقاً في طريقة تعاملك مع زملائك في العمل حتى لو كان مزاجك سيئاً وتعامل واصبر قوياً تصل إلى النتائج الإيجابية التي تطمح إليها.

الجوزاء

لن تفيدك اليوم العصبية بشيء فهدئ أعصابك وتعامل مع الأمور بروية وحكمة ولا تتردد في الانطلاق في الاستثمارات

السرطان

يدفعك طموحك إلى الأمام فلا تتردد في اتخاذ خطوات جريئة للتقدم ولا تحدث مشاكل في العائلة وحانز التدخل في شؤون الغير ومشاكلهم وربما حان الوقت لتفكر بالارتباط جدياً.

الأسد

لاتدع الآخرين يرون نقاط ضعفك حتى لا يستغلونها ضدك وإياك والخيانة، يضع الشريك قفقه بك ويكّن لك الكثير من المحبة والاحترام فلا تخذله مهما كانت الأسباب.

لاتكتزك بما يجري من حولك وركز على التعلم من أخطاء الغير وقد تجد طريقة مناسبة تساعدك على اخبار الحبيب بما يزجك في تصرفاته دون اللجوء إلى ردة

السجدة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	1	5	4		
7	3				
		9		5	2
	8		9		
5		4	7	6	
	2		5		
6	5		1		
		4	8		
		6	3	2	5

انتظره الصحافيون لساعة فاستهتر بهم ورشقهم بالـ «سي دي» راغب علامة أطلق «حبيب ضحكاتي» من بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي



راغب علامة

كل الاستهتار بحق الصحافيين فهذا متروك له توضيحه. في العودة إلى الأساس وهو «سي دي» وبحسب أهل الفن الذين تربطهم علاقات عمل متينة وتاريخية مع ستار راغب علامة، منهم الشاعر والممثل طوني أبي كرم، الذي له حصص الأسد في هذا العمل الجديد والمميز يشارك فيها تشكيلة حلوة من الأغنيات، وكل منها لها أجواؤها الخاصة بها، وما من واحدة تشبه الأخرى. كتبت كرم في هذا العمل أربع أغنيات، اثنتان منها لحنهما راغب علامة، وأخرى كتبت للحن تركي، والرابعة وهي «حبك واشقتك» لي لحن

شعراً، وبعد 18 سنة من علاقة العمل مع راغب، بنتنا نفهم على بعضنا بالإشارة، نحن نتفق تماماً مصلحة الأغنية كلاماً ولحنًا، ونعرف أين نضع النغمة والكلمة..

الشاعر المعطاء أحمد ماضي فرح جداً لأن راغب علامة اختار شعره كعنوان له «سي دي» «حبيب ضحكاتي» هي الأغنية الوحيدة التي شارك فيها ماضي صديقه راغب بانجازه الجديد، وعن رأيه بالعمل كلل قال ماضي: سمعت أغنية ذكريات وأحببتها، مع كل عمل جديد يزداد راغب علامة تحليفاً.

قناون يمتنون الكوميديا لبواد دعوة راغب

علامة للاحتفاء بجديده، نجم البرنامج الكوميدي «مش معقول» على شاشة OTV شربل اسكندر وصف راغب علامة به الصديق القديم الذي أحبه وأحب صوته، وهو منذ بداياته يقدم في الغناء النوعية التي نفتقد لها. نحن كلنا ندين وكفناذين نفتخر به، وفي «حبيب ضحكاتي» قدم علامة باقة ورود جميلة ورائعة، لكن أغنية «ذكريات» أكثر من رائعة..

ميلاد أنبي رزق الممثل الكوميدي الذي يعمل في البرنامج نفسه قال: أنا هنا لأشارك راغب علامة فرحته بجديده، هو فنان لديه توفيق من رب العالمين ودائماً يقدم عملاً فنياً يحظى بالكثير من النجاح. يمكننا القول إنه يختار أغنياته على «الطليبة».

«مش مهبومي» هي الأغنية التي وزعها وليد المسيح، نسألها رأيه بالجديد فيقول: بالتعاون مع طوني أبي كرم الشاعر والممثل أعدنا راغب علامة إلى أجواء أغنياته التي تشبهه أغنية «جني جني» فهذا هو راغب الجميل، حتى وإن عاد راغب إلى أجوائه القديمة يبقى هو المجدد الدائم وبامتياز، نعم جمهور راغب اشتاق لأغنياته من ضمن عائلة «ياريت في حببها» و«قلبي عشقها»، وهذا ما سئلهم في «حبيب ضحكاتي»، سئرو راغب الكلاسيكي إذا صح القول، أو بالأحرى سنسمع راغب الناضج، راغب الذي نفتخر بأن الجيل الجديد جميعه من جمهوره. هذا وسبق لوليد المسيح أن وزع أغنيات لراغب كمثل «سنين رايحة».

يذكر أن معجبين براغب علامة حضروا من سوريا، منهم راوية التي تكبدت سبع ساعات من الانتظار على الحدود اللبنانية حتى سمح لها بالدخول، وهي قالت لـ«القدس العربي»: زغم سوء الأحوال في بلدي العزيز فراغب يواسيني.



فضائيات وأرضيات

تابعوا خطاب الانقلاب... فإن القلوب تمل!

سليم عزوز*

■ ذكرني الكاتب الكبير ياسر الزعتر بما نسيت، فقد كتب اسمي مسبقاً بالكاتب «الساخر»، فرغ بذلك من روجي المعنوية؛ فلا يزال هناك من ينظر إلي باعتباري الكاتب «الساخر»، بعد أن أنهى عبد الفتاح السيسي مهمة «الكتابة الساخرة»، إذ صار ينتج سخريه لا تضاهي. وإذا كان دور الكتاب الساخرين هو إعادة صياغة الواقع والأحداث بشكل ساخر، فسخرية الواقع وفكاهته، هي في القمة بحيث يعجز الكاتب الساخر عن التعامل معها أو منافستها. ولهذا فما أن يتم الإعلان عن خطاب السيسي حتى تجديني أهول نائحة التلفزيون المصري، صيحح أن بعض القنوات الأخرى تنقل عنه هذه اللحظات التاريخية، من عمر الأمة، لكن خشيتي من أن يفوتني «كولبي»، أو «قشة» يلقيها السيسي بمنتهى الجدية والصرامة، أذهب لمصدر البث المباشر، والذي لا يكون غالباً مباشراً. فصاحبنا تذاخ خطبه مسجلة، وبعد أن تعرض للموتاج، ومع هذا لا تخلو من فكاهة، في الكلام وفي الإشارة؛ في خطابه الأخير الذي توجه به للأمة، ذكر أن الموازنة أربعة أقسام، ورفع «شارة» رابعة، ثم سرعان ما انتهت، وأشار بأصابع يده جميعها، مع أن البنود أربعة وليست خمسة و«خمسة»، وهو أمر يؤكد أن المتعة الكاملة تتحقق بمشاهدته صوت وصورة، لأن الاستماع إليه عبر المذياع، سيقتد المتسمع جانباً مهماً من الفكاهة في خطابات السيسي وتصريحاته، التي أحالت الكتاب الساخرين للتقاعد، ليصبح وصف الزعتر لي بـ«الساخر» ليس دقيقاً، وليس صحيحاً. وإذا كان الشيء «بالشيء» يُذكر، فإنني أحرص هذه الأيام على مشاهدة الدراما الساخرة، لأفك بنسبي على الخطر الذي وقع على الكتابة الفكاهية من جراء عدم القدرة على منافسة السيسي، وقد انتهت من مشاهدة المسلسل التلفزيوني «كيد الحومات»، وأواصل مشاهدة التافه «هبة رجل الغراب»، وقد بدت لي «كيد» فيها باهتة، فالانقلاب أنتج فكاهة لا يمكن لكاتب ساخر أن يناهسه فيها. وليس السيسي وحده، الذي أزلنا من عرش الكتابة الساخرة، ولكن كان معه إعلامه، عندما تستمع إلى ما ورد في مذكرات «ملياري كلينتون» من أحد مقدمي البرامج في فضائيات الثورة المضادة، وهو يروي نقلاً عن كلينتون كيف تصدت البحرية المصرية للأسطول الأمريكي السادس بقيادة الجنرال الغد مهاب ميش، وأجبرته على مغادرة المياه المصرية مهزوماً مدحوراً، بعد أن جاء هذا الأسطول ليمنع إسقاط حكم الإخوان. مع الوضع في الحسبان أن الواقعة مختلفة تماماً ولم تذكرها كلينتون في مذكراتها.

العجب توفيق حميد

■ بعيداً عن الفكاهة، فقد كان خطاب السيسي، الذي توجه به للأمة، هو إعلان فشل، ومع هذا فإن معجباً كتوفيق حميد، ظهر على قناة «الجزيرة»، مؤكداً أنه دليل قوة، فقد تميز بالشفافية والمكاشفة. وكأنه يكتفي بالطبيب أن يقول لمريضه «أنت مريض، حتى يكون مطلوباً من المريض أن يهتف: «تصفيق»». وكان السيسي لو لم يعترف بأن هناك أزمة في قطاع الكهرباء، أن يعلم المواطنين بها، ولن يشعروا بانقطاعها!

في قام السيسي لأشاد توفيق حميد بقيامه، ولو نام لأشاد بنومه، ولو تكلم لصققت لأنه تكلم في الوقت المناسب، ولو صمت لتغزل في صمته، ولو اعترف بفشله وعجزه لفأل حميد هذا الاعتراف دليل نجاح. فهو معجب، وتأثير الإعجاب كتأثير البينج، وقديماً قال أحد الصوفية: «ذكر المحبة يا مولاي أسكرني». وهل رأيت محباً غير أسكرنا؟!.. لا بأس، فليس على الأسكران حرج! حميد في دفاعه، كان ضيف المرموق جمال ريان، والذي تحول أسئلته لوابل من الرصاص، سرعان ما جعلت من دفاع المحب توفيق حميد كأنه عين منقوش، ولذا فقد كان من الطبيعي أن يتعرض ريان لحملة من قبل «اللجان الإلكترونية» للانقلاب، مع أنه لم يفعل شيئاً غير أنه طرح أسئلة كشفت العوار في حيثيات الدفاع!

يحتاج ريان لبرنامج من بابيه يتمد فيه، ليكون الحوار مواجهة، ومؤكد أنه سيتفوق على «نقطة نظام» بقناة «العربية»، الذي يقدمه الإعلامي حسن رياض. ما علينا، فالفكاهة في عهد ما بعد 3 يوليو (أيلول الأسود) لم تعد قاصرة على أداء عبد الفتاح السيسي وحده، فقد صارت هي سمة الانقلاب، بكل مكوناتها بما في ذلك لجانه الإلكترونية، ومن سماتها الحفاظ لا الغم؛ منذ فترة وجدت من المتعة أن أشاهد البرامج التي تحثني برأي الجمهور، وإذا كانت قناة «الحوار»، مثلاً، تبدو للمشاهد أنها تحثني بنوع بعينه من الاتصالات، فإن «الجزيرة مباشر مصر» فتفتح الباب للجميع، لتكتشف أن أنصار الانقلاب قد وجدوا ضالتهن في هذه البرامج، لشعورهم بالعجز والفشل، فيعملون على تشويه من ينقل الرأي الأخر فزع بنقله يقين الظهير الشعبي للانقلاب. والسؤال هل «الجزيرة» هي السبب في انخفاض شعبية عبد الفتاح السيسي عند المستويات الدنيا، وبما لا يكفي لنجاح مرشح للمجالس البلدية، ولعضوية المجلس المحلي لحافظة القاهرة؟! الجواب: إن جماعة الانقلاب تعتقد أن «الجزيرة» هي المسؤولة عن ذلك، وإن كنت اعتقد أنها بنقلها للرأي والرأي الآخر كانت من أسباب تثبيت فؤاد المؤيدين للشريعة عندما يجدون تفاوت وضعف حجة الموالين للانقلاب. بيد أن سياسات السيسي نفسه، وفشله في أن يكون على مستوى الآمال الموقودة عليه، كانت سبباً في خسارته لظهيره الشعبي.. وقد لا يعلم كثيرون أنه لا يحوز شعبية تذكر في أوساط من ينتمون للحزب الوطني «المنحل»، وذلك لأنه يتمحور حول ذاته، وقد ورد في الأثر: «من حب نفسه كرهته جماعته»، فضلاً عن أنه لا يملك أعينهم بطريقته في الكلام، وخياراته، عن الجانبية والوسامة واستدعاء الرقص في المجال السياسي.

ولا أقول ما لا يعرفه الناس، إذا قلت أن قادة الحزب الوطني في المحافظات المصرية لم يهتموا بحشد الناس لانتخاب عبد الفتاح السيسي، وقد وقف هو على ذلك بعد الانتخابات الرئاسية، فجاءت سياساته لتنتال ممن كان يتم النظر إليهم على أنهم ظهيره الشعبي. والمدهش أن شخصاً كعبد الحليم قنديل اعتبر أن رفع السيسي للدعم على الفور قرار شجاع من رئيس لم تعنيه شعبيته. وهكذا صار إغضاب الشعب والطبقات الفقيرة فيه دليل شجاعة عند المعجب عبد الحليم قنديل... وماذا كان يفعل مبارك أكثر من ذلك!؟

الأمن والأمان

■ في برامج التواصل مع الجماهير، يمكن للمرء أن يقف على نبض الناس، ولا يخلو الأمر من فكاهة للتسلية، عندما يكون صاحب المداخلة يتمتع للانقلاب. قبل أن يُنصب رئيساً، كان أنصار عبد الفتاح السيسي، يرون على الحديث عن الفشل بأنه ليس مسؤوليته فهو مجرد وزير في حكومة، وأن الحاكم هو عدلي منصور، وفي دفاعهم عنه يقولون إنه «دكر» وجاء لتحقيق الأمن والأمان، والانتحاز لطالب الناس، وتحقيق آمالهم، وحل المشكلات الاقتصادية والأمنية التي كان الرئيس مرسي سبباً فيها. لكن السيسي فشل في البر والبر، وتفاقت المشكلات في عهده، ولا توجد عنده خطة للتصدي لأي مشكلة، إلا على طريقة التصدي للفيروسات وبصباح الكفنة. وفي هذه الحالة يصبح مفيداً أن نستمع لدفاع أنصاره، حتى وإن كانوا الجانأ الكترونية، الدفاع عندها وظيفة مدفوعة الأجر! من المتابع، فإنني صرت أعرف من ينتمون للانقلاب قبل أن يفصحوا عن أنفسهم وبمجرد أن يتكلموا كلاماً عادياً، وصار حالهم يدعو للشفقة، فلا دفاع ولا برهان، ولا حيثيات لتأييد من يؤيدونه، بعد أن صار كله على «عينك يا تاجر».

كأنه مقرر دراسي يوزع عليهم ولا يتغير، يدور في فلك التخوين، فه الجزيرة مباشر مصر، مملكة لفطر التي تحارب الدولة المصرية، والمذيع هارب، والمتصل يحذر من أنه لو عاد فسوف يتم الانتقام منه، فلا وجهة نظر، ولا دفاع عليه القيمة، وهي مداخلات كاشفة عن أن الجاري في مصر لا يرقى إلى مستوى الانقلاب العسكري على وضاعة الانقلابات العسكرية. فهذه ثقافة «حرامي الغسيل»، لا للصوم الكبار، مما يجعل من الانقلاب في مصر فضيحة الانقلابات العسكرية على مر التاريخ؛ ولزعزعة اليقين في صحة المصنف، وربما لأن المتصل مكلف بالاتصال، فانه يترجح عند الرد عليه بما يليق.. سأل أحدهم الإعلامي الواعد توفيق شتا: من أين تتقاضى راتبك؟! فرد بسخرية، «من البنك»، فارتبك لعدم توقعه الرد، وعاد يسأل من جديد: أنا سالتك من أين تتقاضى راتبك؟! ويرد توفيق: «.. وأنت قلت لك من البنك»، فارتبك ولا يدري ما يقول. وكانت مكتبة الإسكندرية، شهدت الأربعاء الماضي، حفل افتتاح المهرجان، بحضور القنصل التركي في الإسكندرية «سردار كينقته»، ويقام المهرجان تحت رعاية وزير الثقافة المصري، جابر عصفور، ومحافظ الإسكندرية، طارق مهدي، وضيف الشرف في دورته لهذا العام هي دولة فرنسا.

الموسيقار الهندي راجن يؤول موسيقى فيلم عن أسطورة الكرة البرازيلية بيليه

■ نيوديل (د ب أ) - يعترم الموسيقار الهندي آيه. آر راجن الحائز على جائزة غرامي تأليف موسيقى فيلم «بيليه»، الذي يتناول قصة حياة أسطورة كرة القدم البرازيلية. وذكر راجن في تغريدته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «أعمل مع المغنية ومؤلفة الكلمات البرازيلية الموهوبة للغاية آنا بياتريس». ويشتهر راجن باسم «موتسارت مدراس»، وهو الاسم السابق لمدينة تشيناي التي ولد فيها، وقام بتأليف موسيقى العديد من الأفلام ذات الشهرة العالمية مثل «المليونير المتشرد» الفائز بجائزة أوسكار ومؤخراً فيلم «رحلة المئة قدم» و«نراع بعلين دولار». وأفادت صحيفة «تايمز أوف انديا» بأن فيلم بيليه سينتولى إخراج جيف ومايك زيمبالست، وكان من المفترض عرض الفيلم بالتزامن مع بطولة كأس العالم لكرة القدم.

نقابة المسرحيين مغاربة تطالب بفتح تحقيق حول الدعم المسرحي



اعضاء نقابة المسرحيين المغربية

على نسخة منها، إلى أن المكتب التنفيذي المركزي لنقابة المسرحيين المغربية خلص بعد كثير من المشاورات إلى النتائج والقرارات إلى رفض نقابة المسرحيين المغربية هذا الدعم «البايئس» جملة وتفصيلاً، لأنه يركز نزعة عنصرية وتمييزية، وطالبت بفتح تحقيق في الموضوع عن الجهات المعنية.

وشددت على أنها ستتهج كل أشكال النضال حتى تحقق طموح وحقوق المسرحيين المغربيين، وشجبت النقابة ذاتها، هذا السلوك وتحجج بقوة على الإقصاء الذي طال الفرق والمسرحيين المغربيين، كما أكدت أنها ستفتتح نقابته مع كل الهيئات النقابية الفنية والنقابية حواراً وطنياً وتنسيقاً مشتركاً ضد من وصفتهم بـ«سماسرة الثقافة المزيغين».

وأشارت النقابة إلى أنها ستترفع لواء التحدي الذين تقسم المسرحيين المغربيين إلى معسكرين متناقضين، كما أعلنت في رسالتها أن هذه النقابة ترفض هذا الدعم «البايئس» جملة وتفصيلاً. وأشارت الرسالة، التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، إلى أن المكتب التنفيذي المركزي لنقابة المسرحيين المغربية خلص بعد كثير من المشاورات إلى النتائج والقرارات إلى رفض نقابة المسرحيين المغربية هذا الدعم «البايئس» جملة وتفصيلاً، لأنه يركز نزعة عنصرية وتمييزية، وطالبت بفتح تحقيق في الموضوع عن الجهات المعنية.

مشاركة تركية في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي

فيما تشارك السينما التركية في المهرجان هذا العام، بفيلم رسمي في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وهو فيلم «موسى بلا عاص»، إلى جانب فيلمي «اللغة المخفية» و«مسار»، اللذين سيشاركان في مسابقة الأفلام القصيرة والتسجيلية لدول البحر المتوسط. وعلى هامش المهرجان، يقام المركز الثقافي التركي (يونس إمرة) في أحد فنادق الإسكندرية، غدا الأحد، ندوة بعنوان (100 عام على السينما التركية)، بمناسبة مرور



كاتي هولز

كاتي هولز تخوض أول تجربة لها في الإخراج

■ لوس أنجلوس - د ب أ: تعتزم الممثلة الأمريكية كاتي هولز خوض أول تجربة لها في مجال الإخراج للفيلم الدرامي «أول وي هاد»، أو «كل ما لدينا»، وفقاً لما ذكرته مجلة فارايتي. كما ستؤدي هولز أيضاً دور البطولة في الفيلم المأخوذ عن رواية آني ويزاروكس. وتركز القصة على أم وابنتها المرافقة تعيشان على حافة الفقر.

الاتحاد الأوروبي يوافق على شراء «بي سكاى بي» البريطانية لـ«سكاى دويتشلاند» و«سكاى إيطاليا»

■ بروكسل - د ب أ: وافقت المفوضية الأوروبية على خطة روبرت مردوخ الخاصة بشراء شركة «بي سكاى بي» البريطانية للبيث التلفزيوني فروغ شركات تلفزيونية مملوكة لقب الإذاع في ألمانيا وإيطاليا، وهو ما يشكل كياناً عملاقاً جديداً في انحاء أوروبا يعمل في مجال خدمة التلفزيون مدفوع. ومن المقرر أن تدفع «بي سكاى بي» 4.9 مليار جنيه استرليني (7.9 مليار دولار) نقداً لشراء «سكاى دويتشلاند» و«سكاى إيطاليا» المملوكتين حتى الآن لجموعة وسائل الاعلام الأمريكية «تويتني فيريست سينشري فوكس»، التي هي أيضاً جزء من الامبراطورية التجارية المملوكة لمردوخ. وبعد دراسة عملية الاندماج المقترحة، قالت الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي أنها «لم تثير مخاوف بشأن المنافسة لأن أنشطة الشركات

الإسكندرية - من محمد جمال:

تشارك تركيا في الدورة الثلاثين لمهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، في مدينة الإسكندرية، شمالي مصر، والذي بدأ الأربعاء الماضي ويستمر حتى يوم الاثنين المقبل. وتمتثل مشاركة تركيا في المهرجان، الذي حملت دورته الحالية اسم الفنان المصري نور الشريف، في 3 أفلام وعضوين بلجنة تحكيم المهرجان.

صحافي من مصر
selimazouz@gmail.com

إنطلاق معرض العقارات الدولي الثاني «أملاك» في إسطنبول



رسم بالكمبيوتر لمشروع تطوير عقاري في إسطنبول

■ إسطنبول – الأناضول: انطلق في إسطنبول أمس الأول معرض العقارات الدولي الثاني «أملاك» بمشاركة عربية ودولية، إضافة إلى الشركات المحلية التركية. وحسب النشرة الصحافية للمعرض، الذي يستمر لغاية مساء الأحد، فإن من المنتظر أن تعرض فيه مشروعات عقارية بقيمة 1.5 مليار دولار. وتوقع أن يزوره نحو 35 ألف شخص، من بينهم 6 آلاف زائر من خارج تركيا.

وقال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبججي، في كلمته الافتتاحية للمعرض «تركيا لها ثقافة كبيرة، وتتوسط منطقة جغرافية فيها نحو مليار ونصف مليار إنسان، لذا فإن تركيا ليست فقط موطننا للتراث، وإنما هي في منطقة ثقافية لجميع أبناء هذه الجغرافيا».

وأضاف الوزير التركي «تركيا وطن يمكن للجميع العيش فيه، لذلك تحولت إلى علامة وموقع مميز للعيش والإقامة، حيث الاستثمار فيها مثالي، ويمكن للجميع امتلاك عقار في إسطنبول أو عموم تركيا. لذا عملت الحكومة على تسهيل فرص الحصول على الأراضي والعقارات، وإزالة العقبات، ويمكن شراء عدد كبير من العقارات بوجود شروط قليلة جداً، كما أن الحدود مفتوحة للملك في البلاد».

ولفت إلى أن «الشركات التركية الناشطة في مجال الإنشاءات موجودة في كل أنحاء العالم، وتحتل المرتبة الثانية بعد الشركات الصينية، وفق أفضل وأحدث التقنيات، وتركيا تدعم عملية الاستثمار في هذا القطاع».

وأعرب الوزير التركي عن أمله بأن «يكون هذا المعرض فرصة من أجل تعاون الشركات المشاركة، ورجال الأعمال في قطاع الاستثمار والعقارات والإنشاءات».

من ناحيته قال عصام حماد العطية، رئيس إدارة مجموعة بيت الخبرة الاقتصادية (قطري) في كلمته أن المعرض «فرصة للمستثمرين في إسطنبول، مدياً شركة للحكومة التركية التي تبنت إنجاز هذا المعرض. وأضاف «العالم يشهد النمو العمراني في تركيا، وبالتالي جذب أنظارهم، ودعمهم للعمل والاستثمار فيها، لذا حرصت المجموعة على تقديم الخدمة للحدث، من أجل جذب المستثمرين من الشرق الأوسط والخليج العربي وشمال أفريقيا».

وأشار إلى أنه «خلال المعرض ستستهدف المجموعة تقديم خدمات مختلفة لكافة العملاء في المنطقة»، متمنياً أن يكون هذا المعرض متميزاً، ويحقق للجميع أهدافهم.

■ إسطنبول – الأناضول: انطلق في إسطنبول أمس الأول معرض العقارات الدولي الثاني «أملاك» بمشاركة عربية ودولية، إضافة إلى الشركات المحلية التركية. وحسب النشرة الصحافية للمعرض، الذي يستمر لغاية مساء الأحد، فإن من المنتظر أن تعرض فيه مشروعات عقارية بقيمة 1.5 مليار دولار. وتوقع أن يزوره نحو 35 ألف شخص، من بينهم 6 آلاف زائر من خارج تركيا.

وقال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبججي، في كلمته الافتتاحية للمعرض «تركيا لها ثقافة كبيرة، وتتوسط منطقة جغرافية فيها نحو مليار ونصف مليار إنسان، لذا فإن تركيا ليست فقط موطننا للتراث، وإنما هي في منطقة ثقافية لجميع أبناء هذه الجغرافيا».

وأضاف الوزير التركي «تركيا وطن يمكن للجميع العيش فيه، لذلك تحولت إلى علامة وموقع مميز للعيش والإقامة، حيث الاستثمار فيها مثالي، ويمكن للجميع امتلاك عقار في إسطنبول أو عموم تركيا. لذا عملت الحكومة على تسهيل فرص الحصول على الأراضي والعقارات، وإزالة العقبات، ويمكن شراء عدد كبير من العقارات بوجود شروط قليلة جداً، كما أن الحدود مفتوحة للملك في البلاد».

ولفت إلى أن «الشركات التركية الناشطة في مجال الإنشاءات موجودة في كل أنحاء العالم، وتحتل المرتبة الثانية بعد الشركات الصينية، وفق أفضل وأحدث التقنيات، وتركيا تدعم عملية الاستثمار في هذا القطاع».

وأعرب الوزير التركي عن أمله بأن «يكون هذا المعرض فرصة من أجل تعاون الشركات المشاركة، ورجال الأعمال في قطاع الاستثمار والعقارات والإنشاءات».

من ناحيته قال عصام حماد العطية، رئيس إدارة مجموعة بيت الخبرة الاقتصادية (قطري) في كلمته أن المعرض «فرصة للمستثمرين في إسطنبول، مدياً شركة للحكومة التركية التي تبنت إنجاز هذا المعرض. وأضاف «العالم يشهد النمو العمراني في تركيا، وبالتالي جذب أنظارهم، ودعمهم للعمل والاستثمار فيها، لذا حرصت المجموعة على تقديم خدمات مختلفة لكافة العملاء في المنطقة»، متمنياً أن يكون هذا المعرض متميزاً، ويحقق للجميع أهدافهم.

إيرباص والغخطوط القطرية تسويان نزاعاً كان يعوق تسليم طائرات «إيه-380»

■ باريس – رويترز: قالت مصادر مطلعة إن شركة «إيرباص» والغخطوط القطرية توصلتا إلى تسوية نزاع قضى عليه ثلاثة أشهر كان يعوق تسليم الطائرة الأولى من 10 طائرات من طراز «إيه-380»، كانت الشركة القطرية قد طلبت شراءها.

وأجمعت إيرباص عن التعقيب. ولم يتسن الوصول إلى الخطوط الجوية القطرية لسؤالها لتسليم أول ثلاث طائرات القطرية رفضت تسليم أول ثلاث طائرات بسبب مخاوف تتعلق بمشكلات في الجزء الداخلي لقمرة القيادة.

وفي يوليو/تموز قال الرئيس التنفيذي لشركة الطيران أنه سيلتبط تعويضاً عن التأخير.

وفي تطور منفصل قالت المصادر إن «إيرباص» اضطرت إلى تأجيل الرحلة الأولى من طائراتها من طراز «إيه-320» بسبب ما قال أحدهم أنها مشكلة فنية «بسيطة» ظهرت أثناء الاختبارات.

وأمتنع المتحدث باسم «إيرباص» عن التعقيب على ما إذا كان هناك تأجيل، لكنه قال إن خطط الشركة لإطلاق الرحلة الأولى للطائرة في الربع الثالث للعام لا تزال كما هي دونما تغيير.

وقد باعت «إيرباص» أكثر من 3000 طائرة من طراز «إيه-320» وهي نسخة معدلة من أكثر طائراتها مبيعا المخصصة للمسافات القصيرة والمتوسطة من طراز «إيه-320»، والتي من المقرر أن تدخل الخدمة في عام 2015.

مصر تستعين بشركات أجنبية للمساهمة في أعمال التكرير في قناة السويس الجديدة

■ الإسمايلية – الأناضول: قال محمود رزق، مدير إدارة التخطيط والبحوث في هيئة قناة السويس، إن الإدارة تستعين بشركات أجنبية وتحالفات دولية في مجال الوحدات البحرية للمساهمة في أعمال التكرير التي بدأت تنفيذها الأسبوع الماضي في مشروع حفر قناة السويس الجديدة.

وأعمال التكرير هي أعمال عميق وتوسعة بعد عمليات الحفر الجاف، وتهدف إلى زيادة أعماق الحفر بعد الوصول إلى القبة الرملية.

وأكد رزق في تصريحات صحافية أمس الجمعة أن هيئة القناة ستعلن خلال النصف الثاني من الشهر الجاري عن أسماء الشركات العالمية التي تم التعاقد معها للمساهمة في أعمال التكرير.

وقال إن الفترة الزمنية المحددة بعام لتنفيذ مشروع القناة دفع إدارة القناة للاستعانة بشركات أجنبية متخصصة وطواقم العمل ومعداتهما تتعام المشروع في الموعد المحدد.

وذكر رزق أن تكلفة أعمال التكرير فقط تصل إلى 2.1 مليار دولار، منها 550 مليون دولار لأعمال الحفر الجاف، و1.2 مليار دولار لأعمال التكرير (التغطية بالحجارة) واحواض الترسيب والمرافق والعيادات والساعات الملاحية.

وأشار رزق إلى أن الأعمال التي تنفذها هيئة قناة السويس، أعلن الأسبوع الماضي أن أعمال التكرير بمشروع القناة الجديدة بدأت في ثلاثة مواقع بالمخدين الشمالي والجنوبي للقناة ومنطقة البحيرات.

وأكد ميثاق أن شركة الموائن التابعة لهيئة قناة السويس قامت بإزالة جميع العوائق

تركيا: نمو الاقتصاد قد يقل عن مستوى 4% المستهدف

■ أنقرة – رويترز: قال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبججي، أمس الجمعة إن اقتصاد بلاده سيمتد أكثر من المتوقع في النصف الثاني من العام الحالي، لكن معدل النمو في العام بأكمله قد يقل عن المعدل الذي تستهدفه الحكومة والبالغ أربعة في المئة.

وذكر زيبججي في كلمة بثها التلفزيون أنه يتوقع نمو الطلب المحلي في الربع الأخير من عام 2014 يفشل تسارع نمو القروض.

وأضاف أن وزارة الاقتصاد تعكف على تبني إجراءات لتقليص الواردات وسيتم الإعلان عنها في الأشهر المقبلة.

ويعلن اعتماد تركيا على الاستيراد، خصوصا في مجال الطاقة، أحد الأسباب الرئيسية للعجز الكبير في ميزان معاملاتها الجارية والذي يشكل نقطة الضعف الاقتصادية الرئيسية.

وقال الوزير إنه يتوقع أن يتقلص العجز في ميزان المعاملات الجارية إلى 45 مليار دولار بحلول نهاية العام بما يعادل 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

كان البنك المركزي التركي قال أمس الأول إن عجز ميزان المعاملات الجارية للبلاد تراجع في يوليو/تموز إلى 2.63 مليار دولار وبلغ 26.77 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

وفي عام 2013 بلغ عجز ميزان المعاملات الجارية التركي 65.06 مليار دولار.

روسيا تخفض إمدادات الغاز إلى بولندا وسلوفاكيا والنمسا

■ فيينا – د ب أ: أعلنت النمسا مساء أمس الأول عن انخفاض إمدادات الغاز من روسيا بشكل ملحوظ، بعد أن أعلنت بولندا وسلوفاكيا عن خفض مماثل في وقت سابق.

وقالت شركة «إي.جي.ي» البولندية للغاز إن شركة «غازبروم» الروسية أعلنت أنها لم تتشغل عن سحب خفض إمدادات الغاز لبولندا بسبب 45 في المئة، بذر أن روسيا، التي تخوض نزاعاً مع الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي بسبب وجودها في شرق أوكرانيا لدعم الانفصالية سيق وأن استخدمت مواردها من الطاقة في الضغط السياسي.

وفقا لهيئة تنظيم الطاقة في النمسا وشركة الغاز السلوفاكية فإن حدث انخفاض بنسبة 15 في المئة في إمدادات الغاز الروسي إلى النمسا، وانخفاض بنسبة 10 في المئة في سلوفاكيا.

لكن شركة «غازبروم» نفت أنها خفضت إمدادات الغاز إلى بولندا.

مصر تستعين بشركات أجنبية للمساهمة في أعمال التكرير في قناة السويس الجديدة

■ الإسمايلية – الأناضول: قال محمود رزق، مدير إدارة التخطيط والبحوث في هيئة قناة السويس، إن الإدارة تستعين بشركات أجنبية وتحالفات دولية في مجال الوحدات البحرية للمساهمة في أعمال التكرير التي بدأت تنفيذها الأسبوع الماضي في مشروع حفر قناة السويس الجديدة.

وأعمال التكرير هي أعمال عميق وتوسعة بعد عمليات الحفر الجاف، وتهدف إلى زيادة أعماق الحفر بعد الوصول إلى القبة الرملية.

وأكد رزق في تصريحات صحافية أمس الجمعة أن هيئة القناة ستعلن خلال النصف الثاني من الشهر الجاري عن أسماء الشركات العالمية التي تم التعاقد معها للمساهمة في أعمال التكرير.

وقال إن الفترة الزمنية المحددة بعام لتنفيذ مشروع القناة دفع إدارة القناة للاستعانة بشركات أجنبية متخصصة وطواقم العمل ومعداتهما تتعام المشروع في الموعد المحدد.

وذكر رزق أن تكلفة أعمال التكرير فقط تصل إلى 2.1 مليار دولار، منها 550 مليون دولار لأعمال الحفر الجاف، و1.2 مليار دولار لأعمال التكرير (التغطية بالحجارة) واحواض الترسيب والمرافق والعيادات والساعات الملاحية.

وأشار رزق إلى أن الأعمال التي تنفذها هيئة قناة السويس، أعلن الأسبوع الماضي أن أعمال التكرير بمشروع القناة الجديدة بدأت في ثلاثة مواقع بالمخدين الشمالي والجنوبي للقناة ومنطقة البحيرات.

وأكد ميثاق أن شركة الموائن التابعة لهيئة قناة السويس قامت بإزالة جميع العوائق

مسؤول مصري: لا منح بترولية أخرى من السعودية ولكن تسهيلات أثمانية

■ القاهرة – الأناضول: قال مسؤول بارز في هيئة البترول المصرية أن السعودية لن تقدم منحا نفطية لمصر خلال العام الجاري بعد انتهاء برنامج مساعداتها في نهاية الشهر الماضي.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن السعودية أبلغت الجانب المصري بأنها من الآن فصاعداً ستقدم لمصر منتجات بترولية بالأسعار العالمية، ولكنها ستمنحها تسهيلات ائتمانية محدودة.

وفي وقت سابق قال مسؤول في وزارة المالية المصرية أن الموازنة الحالية (2014/2015) تتضمن مخصصات مالية لشراء 19.3 مليون طن من المنتجات البترولية بقيمة 15.9 مليار دولار، وذلك بخلاف ما تحصل عليه مصر من دولة الإمارات خلال السنة المالية الحالية.

وأفقت مصر طبع الشهر الجاري على شراء أعمال منتجات بترولية بقيمة 9 مليارات دولار من الإمارات بتمويل من بنك سبتمبر/أيلول 2015 بتسهيلات في السداد.

وقال المسؤول في هيئة البترول المصرية أن بلاده تعتمد على السعودية في الحصول

■ القاهرة – الأناضول: قال مسؤول بارز في هيئة البترول المصرية أن السعودية لن تقدم منحا نفطية لمصر خلال العام الجاري بعد انتهاء برنامج مساعداتها في نهاية الشهر الماضي.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن السعودية أبلغت الجانب المصري بأنها من الآن فصاعداً ستقدم لمصر منتجات بترولية بالأسعار العالمية، ولكنها ستمنحها تسهيلات ائتمانية محدودة.

وفي وقت سابق قال مسؤول في وزارة المالية المصرية أن الموازنة الحالية (2014/2015) تتضمن مخصصات مالية لشراء 19.3 مليون طن من المنتجات البترولية بقيمة 15.9 مليار دولار، وذلك بخلاف ما تحصل عليه مصر من دولة الإمارات خلال السنة المالية الحالية.

وأفقت مصر طبع الشهر الجاري على شراء أعمال منتجات بترولية بقيمة 9 مليارات دولار من الإمارات بتمويل من بنك سبتمبر/أيلول 2015 بتسهيلات في السداد.

وقال المسؤول في هيئة البترول المصرية أن بلاده تعتمد على السعودية في الحصول

مصر تستعين بشركات أجنبية للمساهمة في أعمال التكرير في قناة السويس الجديدة

■ الإسمايلية – الأناضول: قال محمود رزق، مدير إدارة التخطيط والبحوث في هيئة قناة السويس، إن الإدارة تستعين بشركات أجنبية وتحالفات دولية في مجال الوحدات البحرية للمساهمة في أعمال التكرير التي بدأت تنفيذها الأسبوع الماضي في مشروع حفر قناة السويس الجديدة.

وأعمال التكرير هي أعمال عميق وتوسعة بعد عمليات الحفر الجاف، وتهدف إلى زيادة أعماق الحفر بعد الوصول إلى القبة الرملية.

وأكد رزق في تصريحات صحافية أمس الجمعة أن هيئة القناة ستعلن خلال النصف الثاني من الشهر الجاري عن أسماء الشركات العالمية التي تم التعاقد معها للمساهمة في أعمال التكرير.

وقال إن الفترة الزمنية المحددة بعام لتنفيذ مشروع القناة دفع إدارة القناة للاستعانة بشركات أجنبية متخصصة وطواقم العمل ومعداتهما تتعام المشروع في الموعد المحدد.

وذكر رزق أن تكلفة أعمال التكرير فقط تصل إلى 2.1 مليار دولار، منها 550 مليون دولار لأعمال الحفر الجاف، و1.2 مليار دولار لأعمال التكرير (التغطية بالحجارة) واحواض الترسيب والمرافق والعيادات والساعات الملاحية.

وأشار رزق إلى أن الأعمال التي تنفذها هيئة قناة السويس، أعلن الأسبوع الماضي أن أعمال التكرير بمشروع القناة الجديدة بدأت في ثلاثة مواقع بالمخدين الشمالي والجنوبي للقناة ومنطقة البحيرات.

وأكد ميثاق أن شركة الموائن التابعة لهيئة قناة السويس قامت بإزالة جميع العوائق

شركة «دوبال» الإماراتية للألنيوم تسعى للحصول على قروض مصرفية

■ دبي – رويترز: قالت ثلاثة مصادر مصرفية أمس الأول إن شركة دبي للألنيوم «دوبال» أجرت مفاوضات مع بعض البنوك بخصوص الحصول على قرض يساعدها في تمويل أنشطتها العامة.

وهذه أول مرة تطلب فيها الشركة مثل هذا التمويل الائتماني منذ سنوات.

ويذكر سعي الشركة لجمع أموال لا ترتبط بمشروع محدد، ومن ثم فإن هذا القرض – إذا حصلت عليه – سيكون مثلاً جديداً لجهود الكيانات المدعومة من الدولة في دبي إلى البنوك لاستفادة من انخفاض أسعار الإقراض وتعافي اقتصاد الإمارة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم ذكر أسمائها نظراً لعدم الإعلان عن هذه المعلومات حتى الآن، إن الأحداث في مرحلة تمهيدية تهدف إلى استنباط آراء البنوك بخصوص ما تستطيع «دوبال» حمله من سوق القروض، وأضافت المصادر إنه من يتقدم لإرسال أي دعوات رسمية للبنوك للمشاركة في القرض أو اختيار البنوك المرغوبة له.

■ دبي – رويترز: قالت ثلاثة مصادر مصرفية أمس الأول إن شركة دبي للألنيوم «دوبال» أجرت مفاوضات مع بعض البنوك بخصوص الحصول على قرض يساعدها في تمويل أنشطتها العامة.

وهذه أول مرة تطلب فيها الشركة مثل هذا التمويل الائتماني منذ سنوات.

ويذكر سعي الشركة لجمع أموال لا ترتبط بمشروع محدد، ومن ثم فإن هذا القرض – إذا حصلت عليه – سيكون مثلاً جديداً لجهود الكيانات المدعومة من الدولة في دبي إلى البنوك لاستفادة من انخفاض أسعار الإقراض وتعافي اقتصاد الإمارة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم ذكر أسمائها نظراً لعدم الإعلان عن هذه المعلومات حتى الآن، إن الأحداث في مرحلة تمهيدية تهدف إلى استنباط آراء البنوك بخصوص ما تستطيع «دوبال» حمله من سوق القروض، وأضافت المصادر إنه من يتقدم لإرسال أي دعوات رسمية للبنوك للمشاركة في القرض أو اختيار البنوك المرغوبة له.

شركة «سينوبك» الصينية تتطلع لبيع الديزل المنتج في مصفاة جديدة في السعودية إلى أوروبا وشرق أفريقيا

■ سنغافورة – رويترز: تعتزم شركة النفط الصينية العملاقة «سينوبك» استهداف أسواق أوروبا وشرق أفريقيا لتصدير شحنات وقود الديزل التي تنتجها مصفااتها الجديدة المشتركة في السعودية في عملية توسعة كبيرة لأشطتها التجارية خارج حدود آسيا.

وتبلغ طاقة المصفاة الجديدة في ينبع 400 ألف برميل يوميا، وهي مشروع مشترك بين «سينوبك» وشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو).

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة أن المصفاة بدأت التشغيل التجريبي هذا الشهر، ومن المقرر إنتاج أول شحنة من وقود الديزل النظيف في الربع الأول من العام المقبل.

ولم تكشف شركة التكرير المملوكة للدولة من قبل عن تفاصيل خططها المتعلقة بحصتها البالغة 37.5 في المئة من إنتاج المصفاة الضخمة، وهي ثاني مصفاة يتم تشغيلها في السعودية خلال العامين الأخيرين، والتي ستجعلها مصدرا مهما لوقود الديزل.

ودخلت «سينوبك» بالفعل أسواقا في آسيا لبيع كميات فائضة من وقود الديزل، بعد نمو طاقة التكرير الصينية، وتباطؤ الطلب المحلي

■ سنغافورة – رويترز: تعتزم شركة النفط الصينية العملاقة «سينوبك» استهداف أسواق أوروبا وشرق أفريقيا لتصدير شحنات وقود الديزل التي تنتجها مصفااتها الجديدة المشتركة في السعودية في عملية توسعة كبيرة لأشطتها التجارية خارج حدود آسيا.

وتبلغ طاقة المصفاة الجديدة في ينبع 400 ألف برميل يوميا، وهي مشروع مشترك بين «سينوبك» وشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو).

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة أن المصفاة بدأت التشغيل التجريبي هذا الشهر، ومن المقرر إنتاج أول شحنة من وقود الديزل النظيف في الربع الأول من العام المقبل.

ولم تكشف شركة التكرير المملوكة للدولة من قبل عن تفاصيل خططها المتعلقة بحصتها البالغة 37.5 في المئة من إنتاج المصفاة الضخمة، وهي ثاني مصفاة يتم تشغيلها في السعودية خلال العامين الأخيرين، والتي ستجعلها مصدرا مهما لوقود الديزل.

ودخلت «سينوبك» بالفعل أسواقا في آسيا لبيع كميات فائضة من وقود الديزل، بعد نمو طاقة التكرير الصينية، وتباطؤ الطلب المحلي

■ سنغافورة – رويترز: تعتزم شركة النفط الصينية العملاقة «سينوبك» استهداف أسواق أوروبا وشرق أفريقيا لتصدير شحنات وقود الديزل التي تنتجها مصفااتها الجديدة المشتركة في السعودية في عملية توسعة كبيرة لأشطتها التجارية خارج حدود آسيا.

وتبلغ طاقة المصفاة الجديدة في ينبع 400 ألف برميل يوميا، وهي مشروع مشترك بين «سينوبك» وشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو).

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة أن المصفاة بدأت التشغيل التجريبي هذا الشهر، ومن المقرر إنتاج أول شحنة من وقود الديزل النظيف في الربع الأول من العام المقبل.

ولم تكشف شركة التكرير المملوكة للدولة من قبل عن تفاصيل خططها المتعلقة بحصتها البالغة 37.5 في المئة من إنتاج المصفاة الضخمة، وهي ثاني مصفاة يتم تشغيلها في السعودية خلال العامين الأخيرين، والتي ستجعلها مصدرا مهما لوقود الديزل.

ودخلت «سينوبك» بالفعل أسواقا في آسيا لبيع كميات فائضة من وقود الديزل، بعد نمو طاقة التكرير الصينية، وتباطؤ الطلب المحلي

تحليل: الاقتصاد التونسي لم يخرج من عنق الزجاجة بعد عام من قرض صندوق النقد الدولي

بعدة حودات بارزة من اعتيالات سياسيين وصدامات بين جماعات العنف وقوات الشرطة ومن شأن هذه الأمور أن تؤثر سلباً على قدوم السياحة الغربية لتونس.

■ أما زيادة الصادرات التونسية للغرب، فإن أداء الإيزان التجاري لتونس غير ميسر، حيث يزداد فيه العجز كما ذكرنا، وهو ما يعني أن الواردات أكبر من الصادرات، وهي نتيجة طبيعية بسبب تراجع معدلات النمو الاقتصادي. فدون تجاوز معدلات النمو الهزيلة، فإن تنخفض الصادرات، ولا يكفي في هذا الصدد تراجع قيمة العملة التونسية، في ظل عدم مرونة القطاع الإنتاجي للاستفادة من تراجع العملة في زيادة الصادرات.

■ تونس الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات نموها منخفضة عنق الزجاجة الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات النمو الاقتصادي دون المستوى، فبعد توقعات متفائلة بتحقيق معدل نمو بحدود 3.5 في نهاية عام 2013، تم تخفيض حجم هذا التوقع إلى 2.3.

■ ولتوقع جعل النمو الاقتصادي في تونس أن يتجاوز 2.8 في مع نهاية عام 2014، وتشير بيانات البنك المركزي التونسي غير موقعه الإلكتروني إلى أن نتائج النصف الأول من عام 2014 غير ميسرة، حيث يبلغ معدل النمو الاقتصادي 2.1 فقط. كما أن العجز في ميزان المدفوعات شهد ارتفاعاً بنسبة 29.9٪، وذلك بسبب زيادة العجز التجاري بنسبة 18.2٪، وتراجع إيرادات السياحة.

■ ولا يزال معدل التضخم متعافياً نتيجة ارتفاع أسعار الوقود والسلع الغذائية، بعد تخفيض الدعم الحكومي

■ تونس الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات نموها منخفضة عنق الزجاجة الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات النمو الاقتصادي دون المستوى، فبعد توقعات متفائلة بتحقيق معدل نمو بحدود 3.5 في نهاية عام 2013، تم تخفيض حجم هذا التوقع إلى 2.3.

■ ولتوقع جعل النمو الاقتصادي في تونس أن يتجاوز 2.8 في مع نهاية عام 2014، وتشير بيانات البنك المركزي التونسي غير موقعه الإلكتروني إلى أن نتائج النصف الأول من عام 2014 غير ميسرة، حيث يبلغ معدل النمو الاقتصادي 2.1 فقط. كما أن العجز في ميزان المدفوعات شهد ارتفاعاً بنسبة 29.9٪، وذلك بسبب زيادة العجز التجاري بنسبة 18.2٪، وتراجع إيرادات السياحة.

■ ولا يزال معدل التضخم متعافياً نتيجة ارتفاع أسعار الوقود والسلع الغذائية، بعد تخفيض الدعم الحكومي

■ تونس الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات نموها منخفضة عنق الزجاجة الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات النمو الاقتصادي دون المستوى، فبعد توقعات متفائلة بتحقيق معدل نمو بحدود 3.5 في نهاية عام 2013، تم تخفيض حجم هذا التوقع إلى 2.3.

■ ولتوقع جعل النمو الاقتصادي في تونس أن يتجاوز 2.8 في مع نهاية عام 2014، وتشير بيانات البنك المركزي التونسي غير موقعه الإلكتروني إلى أن نتائج النصف الأول من عام 2014 غير ميسرة، حيث يبلغ معدل النمو الاقتصادي 2.1 فقط. كما أن العجز في ميزان المدفوعات شهد ارتفاعاً بنسبة 29.9٪، وذلك بسبب زيادة العجز التجاري بنسبة 18.2٪، وتراجع إيرادات السياحة.

■ ولا يزال معدل التضخم متعافياً نتيجة ارتفاع أسعار الوقود والسلع الغذائية، بعد تخفيض الدعم الحكومي

■ تونس الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات نموها منخفضة عنق الزجاجة الاقتصادية، حيث لا زالت معدلات النمو الاقتصادي دون المستوى، فبعد توقعات متفائلة بتحقيق معدل نمو بحدود 3.5 في نهاية عام 2013، تم تخفيض حجم هذا التوقع إلى 2.3.

■ ولتوقع جعل النمو الاقتصادي في تونس أن يتجاوز 2.8 في مع نهاية عام 2014، وتشير بيانات البنك المركزي التونسي غير موقعه الإلكتروني إلى أن نتائج النصف الأول من عام 2014 غير ميسرة، حيث يبلغ معدل النمو الاقتصادي 2.1 فقط. كما أن العجز في ميزان المدفوعات شهد ارتفاعاً بنسبة 29.9٪، وذلك بسبب زيادة العجز التجاري بنسبة 18.2٪، وتراجع إيرادات السياحة.

■ ولا يزال معدل التضخم متعافياً نتيجة ارتفاع أسعار الوقود والسلع الغذائية، بعد تخفيض الدعم الحكومي

استمرار تراجع الروبل وبورصة موسكو واشنطن تفرض عقوبات تشمل شركات طاقة وأكبر بنك في روسيا

■ واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء: أعلنت الولايات المتحدة أمس الجمعة فرض عقوبات جديدة على أكبر بنك روسي وعدد من كبرى شركات الطاقة والتكنولوجيا الروسية، لعقابة روسيا على دعمها الانفصاليين في أوكرانيا. وفي أحدث مجموعة من العقوبات، فرضت واشنطن ضوابط مشددة على تمويل «سبيربانك»، أكبر مصرف روسي، وشركة «ترانسغيت» العملاقة لخطوط الانابيب، وشركة «لوك أويل»، النفطية، و«غازبروم» و«غازبرومنتك» و«سورغوتغفت» غاز، ومجموعة «روزك» الحكومية للتكنولوجيا. وقال وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لو «نظرا لتدخل روسيا العسكري المباشر وجهودها المسافرة لزعزعة استقرار أوكرانيا، فقد شددنا العقوبات ضد هذا اليوم بالتعاون المشترك مع حلفائنا الأوروبيين»، وأضاف «هذه الخطوات تؤكد عزم المجتمع الدولي المستمر للوقوف ضد العدوان الروسي».

وتحظر العقوبات التي فرضتها واشنطن على الكيانات الأمريكية تقديم عمليات تمويل، باستثناء التمويل قصير الأمد للشركات الروسية

الدرجة، في خطوة يمكن أن تحد من نشاطات تلك الشركات وخطتها على المدى الطويل. فعلى سبيل المثال لا يسمح مواطنو او مجموعة أمريكية اقراض المال لـ«سبيربانك» لفترة سداد تزيد عن الشهر. وبالنسبة لشركات «لوك أويل» و«غازبروم» و«سورغوتغفت»، فإنه يحظر على الكيانات الأمريكية تزويدها بالدعم او المواد او التكنولوجيا لأي مشاريع تنقيب عن النفط او الغاز في المناطق القطبية وعمليات التنقيب البحري او التنقيب عن الزيت الصخري. كما تطبق هذه القيود على شركة النفط «ملاق» و«روزنتف» التي فرضت عليها عقوبات سابقة.

وقال الوزير الأمريكي ان «عزلة روسيا اقتصاديا ودبلوماسيا ستزداد طالما أن أفعالها لا تتطابق بصريحاتها».

وأضاف ان «الاقتصاد الروسي يدفع فعلا ثمنا باهظ لتصرفات روسيا غير الشرعية، فقد انخفضت نسبة النمو الى صفر، كما ان التضخم يفوق معدلاته بكثير، في حين تواصل الاسواق المالية الروسية تدهورها».

من جهة ثانية دخلت العقوبات الأوروبية الجديدة، التي فرضت على موسكو التي تهدف بصورة خاصة للحد من تمويل الاقتصاد الروسي، حيز التنفيذ صباح أمس بعد نشرها في الجريدة الرسمية الأوروبية.

وتنص العقوبات، التي تستهدف شركات نفطية ودفاعية ومصارف روسية، على إضافة 24 شخصية روسية وأوكرانية الى القائمة السوداء للاشخاص المتهمين بالضلوع في النزاع في أوكرانيا.

من جهتها حذرت موسكو بانها جاهزة لفرض تدابير ترد فيها على الغربيين قد تحد من واردات السيارات او حتى بعض الملابس.

على صعيد آخر سجلت العملة الروسية تراجعاً قياسيا مقابل الدولار أمس تحت وطأة تشديد العقوبات الغربية التي غسدت هدف بصورة خاصة القطاع النفطي الذي يعتبر حيويا للاقتصاد الروسي الذي بات على شفير الانكماش.

وليام و«توتال» على التوالي سجل الروبل تدنيا قياسيا، ليبلغ 37.72 روبل مقابل الدولار، وهو مستوى منخفض غير مسبق.

كذلك تددت مؤشرات البورصة الروسية، حيث تراجع مؤشر «ميسيكس» (المسعر بالروبل) 0.10 بالمئة إلى 1.051. وارجع تدهور العملة الروسية الى تعزيز العقوبات الغربية، وايضا انخفاض اسعار النفط التي سجلت ادنى مستوى في لندن منذ نيسان/ابريل 2013، وهذه الظاهرة تعيل الى التأثير على العملة الروسية لان المحروقات تمثل ثلثي صادرات روسيا ومعظم عائدات ميزانيتها.

وقد يؤدي تدهور الروبل الى زيادة التضخم الذي تجاوز معدله 7% في روسيا، والذي يسجل حاليا تسارعا بسبب الحظر المفروض منذ مطلع آب/أغسطس على معظم المنتجات الغذائية الأوروبية والأمريكية.

وللتصدي للظاهرة رفع البنك المركزي معدلات الفائدة ونهه الى انه سيواصل هذه السياسة إذا ارتفع التضخم.

لكن رفع معدلات الفائدة الذي يؤثر على اقتصاد بات اصلا على شفير الانكماش يتعرض للانعكاسات متزايدة حتى في أعلى دوائر السلطة.

■ أثينا - د ب أ: أعلنت وزارة المالية اليونانية أمس الجمعة تسجيل فائض أولي في الميزانية خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، يزيد عن ضعف المستهدف وفقا لبرنامج الإنقاذ المالي المتفق عليه مع الدائنين الدوليين.

وقال كريستوس ستايكورا، نائب وزير المالية اليوناني، ان بلاده سجلت خلال الأشهر الثمانية الأولى فائضا أوليا قدره 1.95 مليار يورو (2.51 مليار دولار) في حين أن الفائض المستهدف لهذه الفترة يبلغ 962 مليون يورو فقط.

وأضاف ستايكورا ان إيرادات الخزنة العامة تراجعت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بسبب تأجيل تحسين النفقة الأولى من الضريبة العقارية السنوية الجديدة، ولكنه اعتبر تحقيق فائض يفوق التوقعات «مؤشرا واضحا على أن المالية العامة مستقرة».

يذكر أن أحد شروط برنامج الإنقاذ الدولي اليونان هو ضمان عدم وجود عجز في الميزانية من أجل مواصلة الحصول على مساعدات مالية دولية إضافية.

بنك ياباني ينوي توسيع أنشطته الإسلامية في أول إصداراته من الصكوك

تصل أجالها إلى عشر سنوات. وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك «إم.يو» ان البنك يأمل بتوسيع أنشطته في مجال التمويل الإسلامي في آسيا ومنطقة الخليج وقد لاقى دعما من برنامج صكوك (سندات إسلامية) بارز متعدد العملات طرح في ماليزيا.

وتساعد جهود البنك التمويلية مثل «بي.تي. إم.يو» على انتشار التمويل الإسلامي ويعتزم مصرفا «سوسيتيه جنرال الفرنسي» و«غولدمان ساكس» أيضا إصدار صكوك. وكان «بي.تي. إم.يو» - وهو جزء من مجموعة «ميتسوبيشي يو.إف.جي» - والبنك ياباني يطرق هذه الصكوك في يونيو/حزيران سعيا إلى أن يصبح أول بنك تجاري ياباني يطرق هذه السوق.

وسيمكن البرنامج وحدته المالية «بي.تي. إم.يو» ماليزيا برهارد، على جمع ما يعادل 500 مليون دولار من خلال صكوك

الولايات المتحدة بسبب الأزمة الأوكرانية. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات أشد على روسيا دخلت حيز التنفيذ أمس، وتستهدف بعض الأفراد والشركات المملوكة للدولة، لكن قد يتم رفعها إذا التزمت موسكو بوقف إطلاق النار بين كييف والانفصاليين المواليين لها. غير أن روسيا وصفت الإجراءات الجديدة بأنها مناهضة للسلام.

وكشفت الولايات المتحدة أمس عن تفاصيل العقوبات الجديدة التي فرضتها على روسيا والتي تستهدف «سبيربانك»، أكبر مصارف روسيا، كما فرضت مزيدا من القيود على إمكانية دخول البنوك الروسية إلى أسواق رأس المال الأمريكية.

وتراقب السوق إيران أيضا إذ قال مغاوض إيراني كبير أمس الأول ان بلاده تواجه «طريقا صعبا» للتوصل إلى اتفاق مع القوى العالمية بخصوص برنامج طهران النووي قبل انتهاء المهلة المحددة في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني.

نفط «برنت» ينزل دون 98 دولارا بتأثير ضعف الطلب وصعود الدولار

البرميل، بعد أن أغلق مرتفعا 1.16 دولار في الجلسة السابقة.

وقال محللون ان السوق لقيت بعض الدعم بعد بلوغها أمس الأول أدنى مستويات لها في عدة سنوات. ويرى بعض المستثمرين أن النفط شهد إفرطا في البيع.

وواجه الخام موجة بيع مكثفة أمس الأول بسبب ما ورد في التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية من أن ضعف الاستهلاك في الصين وأوروبا تسبب في تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة ملحوظة.

وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب بواقع 150 ألف برميل يوميا إلى 900 ألف برميل يوميا لعام 2014، وبمقدار 100 ألف برميل يوميا إلى 1.2 مليون برميل يوميا في 2015.

وفضلا عن زيادة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة ارتفع الإنتاج الليبي إلى أكثر قليلا من 800 ألف برميل يوميا، ومن المتوقع وصوله إلى مليون برميل يوميا الشهر المقبل. وكانت السعودية، التي تملك أكبر فائض في

البرميل، بعد أن أغلق مرتفعا 1.16 دولار في الجلسة السابقة.

وقال محللون ان السوق لقيت بعض الدعم بعد بلوغها أمس الأول أدنى مستويات لها في عدة سنوات. ويرى بعض المستثمرين أن النفط شهد إفرطا في البيع.

وواجه الخام موجة بيع مكثفة أمس الأول بسبب ما ورد في التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية من أن ضعف الاستهلاك في الصين وأوروبا تسبب في تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة ملحوظة.

وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب بواقع 150 ألف برميل يوميا إلى 900 ألف برميل يوميا لعام 2014، وبمقدار 100 ألف برميل يوميا إلى 1.2 مليون برميل يوميا في 2015.

وفضلا عن زيادة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة ارتفع الإنتاج الليبي إلى أكثر قليلا من 800 ألف برميل يوميا، ومن المتوقع وصوله إلى مليون برميل يوميا الشهر المقبل. وكانت السعودية، التي تملك أكبر فائض في

الذهب قرب أقل سعر في 7 أشهر ونصف ويتجه لأكثر خسارة أسبوعية منذ 4 شهور

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها في سبعة أشهر ونصف الشهر أمس الجمعة متأثرا بتكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة العام المقبل. كذلك تأثرت الأسعار بتحركات مؤشر الدولار الذي اتجه لتسجيل أطول موجة صعود له منذ عام 1997.

كما أسهم تراجع التورات في أوكرانيا إلى الحد من الإقبال على المعدن النفيس كملاد آمن، بعد أن قال رئيس أوكرانيا هذا الأسبوع ان روسيا سحبت معظم قواتها من بلاده، الأمر الذي أنشأ الآمال بنجاح مساعٍ حالية للسلام بعد صراع استمر خمسة أشهر وأسفر عن مقتل ما يربو على ثلاثة آلاف شخص.

وتجه المعدن النفيس لتسجيل أكبر خسارته الأسبوعية منذ حوالي 4 أشهر بهبوطه 2.4 في المئة.

■ لندن - رويترز: اتجه مؤشر الدولار أمس الجمعة إلى تسجيل أطول موجة صعود له منذ عام 1997، مع وصوله إلى أعلى مستوياته في ست سنوات أمام الين، بفعل توقعات متزايدة بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في 2015.

وحقق مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية، مكاسب للأسبوع التاسع على التوالي، مع اقتراب برنامج التيسير الكمي لمجلس الاحتياطي من نهايته المتوقعة الشهر المقبل، وضخ البنك المركزي نحو أربعة تريليونات دولار في الاقتصاد بموجب وسيراقب المستثمرون عن كثب اجتماع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية التي تضع السياسة النقدية للبنك المركزي الأسبوع المقبل، للتعرف على توقيت زيادة أسعار الفائدة الأمريكية التي ستكون الأولى من نوعها منذ عام 2006.

وبلغ سعر الدولار أمام العملة اليابانية 107.39

■ لندن - رويترز: اتجه مؤشر الدولار أمس الجمعة إلى تسجيل أطول موجة صعود له منذ عام 1997، مع وصوله إلى أعلى مستوياته في ست سنوات أمام الين، بفعل توقعات متزايدة بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في 2015.

وحقق مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية، مكاسب للأسبوع التاسع على التوالي، مع اقتراب برنامج التيسير الكمي لمجلس الاحتياطي من نهايته المتوقعة الشهر المقبل، وضخ البنك المركزي نحو أربعة تريليونات دولار في الاقتصاد بموجب وسيراقب المستثمرون عن كثب اجتماع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية التي تضع السياسة النقدية للبنك المركزي الأسبوع المقبل، للتعرف على توقيت زيادة أسعار الفائدة الأمريكية التي ستكون الأولى من نوعها منذ عام 2006.

وبلغ سعر الدولار أمام العملة اليابانية 107.39

وأثر هبوط الذهب على معادن نفيسة أخرى حيث بلغ البلاتين أدنى مستوى له منذ بداية العام 1350.40 دولار للاوقية (الأونصة) في بداية التعاملات.

ونزل سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى أدنى مستوى له منذ 23 من يناير/كانون الثاني عند 1231.95 دولار للاوقية. وبحلول الساعة 1347 بتوقيت غرينتش سجل المعدن انخفاضا نسبته 0.4 في المئة ليصل إلى 1235.70 دولار للاوقية.

وانخفض سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة لتسليم ديسمبر/كانون الأول 2.80 دولار إلى 1236.20 دولار للاوقية.

ويعاني الذهب من تزايد التوقعات بأن البنك المركزي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة في 2015، وهي خطوة ستعزز الدولار الغموم به المعدن الأصفر بينما تزيد من تكلفة حيازة الذهب الذي لا يدر فائدة.

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها في سبعة أشهر ونصف الشهر أمس الجمعة متأثرا بتكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة العام المقبل. كذلك تأثرت الأسعار بتحركات مؤشر الدولار الذي اتجه لتسجيل أطول موجة صعود له منذ عام 1997.

كما أسهم تراجع التورات في أوكرانيا إلى الحد من الإقبال على المعدن النفيس كملاد آمن، بعد أن قال رئيس أوكرانيا هذا الأسبوع ان روسيا سحبت معظم قواتها من بلاده، الأمر الذي أنشأ الآمال بنجاح مساعٍ حالية للسلام بعد صراع استمر خمسة أشهر وأسفر عن مقتل ما يربو على ثلاثة آلاف شخص.

وتجه المعدن النفيس لتسجيل أكبر خسارته الأسبوعية منذ حوالي 4 أشهر بهبوطه 2.4 في المئة.

نداء إلى بنك بلغاريا المركزي لحنه على عقد مباحثات لإنقاذ «كوب بنك»

■ صوفيا - رويترز: قال «حزب المواطنين من أجل التنمية الأوروبية في بلغاريا» والذي من المرجح أن يفوز في انتخابات مبكرة ستجري الشهر المقبل انه يجب على «كوب بنك» التجاري المعروف باسم «كوب بنك» الذي تضرر من جراء تهاافت المودعين بنكه وحزبهم.

البنك المركزي بالتباطؤ في إيجاد حل للبنك المعثر وهو رابع أكبر بنك في البلاد.

وكان التهاافت على سحب الودائع من البنك في يونيو/حزيران قد دفع البنك المركزي إلى تعليق عملياته، وإغلاق عملياته، إلى حين صدور نتيجة تدقيق من المقرر أن يكتمل الشهر القادم. وتعد أزمة البنك أكبر أزمة تواجهها بلغاريا منذ تسعينات القرن الماضي.

وقال بويكو بوريسوف، رئيس الحزب في رسالة مفتوحة إلى حاكم البنك المركزي «إننا نعبر عن سخطنا من الطريقة التي يدير بها البنك الوطني البلغاري الإشراف الخاص على كوب بنك وينك فيكتوريا (وهي وحدة تابعة لكوب بنك)».

وأضاف قوله «ونحث البنك المركزي على

إيلاء اهتمام جاد بكل المستثمرين المحتملين الذين عبروا عن اهتمامهم باعادة رسملة البنك حتى يكون استخدام الأموال العامة في أوضاع نطاق ممكن».

ويوم الجمعة قالت مؤسسة الاستشارات المالية «إيبيك» ومقرها فيينا ان كل حملة الأسهم في بنك «كوبروبوت» التجاري البلغاري وكذلك مستثمرين محتملين آخرين يريدون إعادة رسملة البنك. واقترح «إيبيك» عقد اجتماع في صوفيا الأسبوع المقبل مع البنك المركزي لطلب أن تقوم الهيئة الاستشارية بإجراء فحص شامل ناف للجهة بشأن البنك.

وقالت «إيبيك» في بيانها إنها قامت بهذه الخطوة نيابة عن المساهمين الرئيسيين في البنك، وهم البلغاري تسفيتان فاسيليف، وصندوق الاحتياطي العام أكبر صناديق الثروة السيادية في سلطنة عمان وبنك «في.تي.بي» الروسي، وقالت الهيئة الاستشارية «يملك فاسيليف 50.6 في المئة في «كوب بنك»، وصندوق الثروة العمانى 30 في المائة و«في.تي.بي» نحو 9 في المئة».

وهذه هي أول إشارة إلى أن «في.تي.بي» مهتم أيضا بإنقاذ البنك بعد بيان صدر في أواخر يونيو/حزيران وقال إنه لن يقدم سيولة أو رأس مال للبنك.

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الأول ان النمو الاقتصادي في ليبيريا وسيراليون قد يهبط ما يصل إلى 3.5 نقطة مئوية، إذ أن تقشي وباء «إيبولا» أصاب بالنشل قطاعات التعدين والزراعة والخدمات في البلدين والواقعين في غرب أفريقيا.

وقال ميل موري، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، ان النمو في غينيا التي لم يتأثر فيها التعدين الصناعات بهذا القدر قد يهبط نحو 1.5 نقطة مئوية.

وأضاف قوله «في حالتي سيراليون وليبيريا وسيراليون قد يهبط فإن أكبر القطاعات في هذين الاقتصادين الهشين بالفعل... تأثرت، وقد يحدث هذا فجوات تمويل كبيرة في حسابات الميزانية والمعاملات الخارجية لهذين البلدين».

وقال ان الأزمة كشفت عن فجوات تمويل تتراوح إجمالا بين 100 مليون دولار و130 مليونا في كل من هذه البلدان الثلاثة، وان صندوق النقد الدولي يعمل مع السلطات لتدبير تمويل إضافي.

وحصلت البلدان الثلاثة بالفعل على قروض من الصندوق في إطار برامج سبقت تقشي وباء «إيبولا».

وقال الصندوق انه من المتوقع أن يهبط

■ لندن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الأول ان النمو الاقتصادي في ليبيريا وسيراليون قد يهبط ما يصل إلى 3.5 نقطة مئوية، إذ أن تقشي وباء «إيبولا» أصاب بالنشل قطاعات التعدين والزراعة والخدمات في البلدين والواقعين في غرب أفريقيا.

وقال ميل موري، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، ان النمو في غينيا التي لم يتأثر فيها التعدين الصناعات بهذا القدر قد يهبط نحو 1.5 نقطة مئوية.

وأضاف قوله «في حالتي سيراليون وليبيريا وسيراليون قد يهبط فإن أكبر القطاعات في هذين الاقتصادين الهشين بالفعل... تأثرت، وقد يحدث هذا فجوات تمويل كبيرة في حسابات الميزانية والمعاملات الخارجية لهذين البلدين».

وقال ان الأزمة كشفت عن فجوات تمويل تتراوح إجمالا بين 100 مليون دولار و130 مليونا في كل من هذه البلدان الثلاثة، وان صندوق النقد الدولي يعمل مع السلطات لتدبير تمويل إضافي.

وحصلت البلدان الثلاثة بالفعل على قروض من الصندوق في إطار برامج سبقت تقشي وباء «إيبولا».

وقال الصندوق انه من المتوقع أن يهبط

صندوق النقد الدولي: تقشي وباء «إيبولا» أضر بالنمو الاقتصادي لدول غرب أفريقيا

■ لندن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الأول ان النمو الاقتصادي في ليبيريا وسيراليون قد يهبط ما يصل إلى 3.5 نقطة مئوية، إذ أن تقشي وباء «إيبولا» أصاب بالنشل قطاعات التعدين والزراعة والخدمات في البلدين والواقعين في غرب أفريقيا.

وقال ميل موري، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، ان النمو في غينيا التي لم يتأثر فيها التعدين الصناعات بهذا القدر قد يهبط نحو 1.5 نقطة مئوية.

وأضاف قوله «في حالتي سيراليون وليبيريا وسيراليون قد يهبط فإن أكبر القطاعات في هذين الاقتصادين الهشين بالفعل... تأثرت، وقد يحدث هذا فجوات تمويل كبيرة في حسابات الميزانية والمعاملات الخارجية لهذين البلدين».

وقال ان الأزمة كشفت عن فجوات تمويل تتراوح إجمالا بين 100 مليون دولار و130 مليونا في كل من هذه البلدان الثلاثة، وان صندوق النقد الدولي يعمل مع السلطات لتدبير تمويل إضافي.

وحصلت البلدان الثلاثة بالفعل على قروض من الصندوق في إطار برامج سبقت تقشي وباء «إيبولا».

وقال الصندوق انه من المتوقع أن يهبط

الدوري الانكليزي

مواجهة ساخنة بين أرسنال ومان سيتي... ويونايتد «المتجدد» يبحث عن فوزه الأول



صراع الدرع الاجتماعية بين أرسنال والسيتي يتجدد اليوم

فيغور اعترف بأنهم في حاجة لإثبات الذات أمام أفضل فريق في الدوري، وقال فيغور: «مباراة السبت فرصة جيدة لنا كي نظهر مدى التطور الذي طرأ على أدائنا، ونحن جاهزون للقتال». وازدادت ثقة فيغور في قدرة لاعبيه على تحقيق الفوز خاصة بعد الأنباء التي تواترت حول إمكانية تعافي نجم الوسط الويلزي آرون رامزي من الإصابة التي لحقت به مؤخرا مع منتخب بلاده في تصفيات أمم أوروبا (يوليو 2016) الأسبوع الماضي. ومن المرجح أن يدفع فيغور بالهجوم الأسمر داني ويلك الذي انضم للفريق من غريمه مانشستر يونايتد في اليوم الأخير لغفرة الانتقالات الصيفية مقابل 16 مليون جنيه استرليني، لا سيما في ظل غياب المهاجم الفرنسي أوليفييه جيرو حتى نهاية العام الحالي بسبب الإصابة. وقال فيغور: «لا أستطيع القول عما إذا كنت سأدفع بويلك منذ البداية، لكنه أمر محتمل». وتعززت قائمة أرسنال، الساعي لتجاوز سيتي في ترتيب المسابقة، بعد تعافي كل من ميكيل آرتيغا ومسعود أوزيل وكيران غيبس من الإصابة. في المقابل، يأمل السيتي في استعادة توازنه مجددا عقب خسارته المفاجئة صفر/1 أمام ضيفه ستوك في المرحلة الماضية، وقال إيدين دزيكو مهاجم الفريق أن زملاءه يدركون أنهم في معركة للاحتفاظ باللقب. وقال المهاجم البوسني: «ستكون المباراة صعبة، لكنني متفائل». وأضاف: «مثل كل موسم، هناك العديد من الفرق التي تقاوم من أجل التتويج باللقب». وأوضح: «بيدو تشلسي المنافس الأكثر خطورة هذا الموسم، لكن ينبغي علينا عدم تجاهل ليغزبول وتوتنهام وأرسنال وأو مانشستر يونايتد، الذي سيكون بالتأكيد أقوى كثيرا من الموسم الماضي».

فالكاو: اتخذت القرار الصائب بانضمامي إلى يونايتد



فالكاو (يسار) إلى جانب بليند خلال تقديمهما في مانشستر

لندن - د ب أ: كشف المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو أن الطريقة التي يلعب بها مانشستر يونايتد تتناسب مع أسلوب أدائه بصورة أفضل من ريال مدريد، مشيراً إلى أنه اتخذ القرار الصائب بالانضمام إلى الفريق الانكليزي في اليوم الأخير لغفرة الانتقالات الصيفية الماضية. وكان فالكاو قريباً للغاية من الانضمام إلى ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حتى أنه أشار في إحدى تغريداته على حسابه في «تويتر» إلى انضمامه لصفوف الفريق الملكي، قبل أن يقرر بحذف التغريدة بعد ذلك، وقال: «الجميع يعرف مدى قوة مانشستر يونايتد، لا أريد الحديث كثيراً عن هذا الأمر». وأضاف فالكاو: «أنا سعيد للغاية هنا، وأتق تماماً في هذا الفريق. اعتقد أن يونايتد هو النادي الأكثر ملاءمة لأسلوب أدائي، وأنا متأكد من أن قراراً كان صائباً، وفي المستقبل، سيكون الأمر عظيماً لنا جميعاً».

لندن - د ب أ: كشف المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو أن الطريقة التي يلعب بها مانشستر يونايتد تتناسب مع أسلوب أدائه بصورة أفضل من ريال مدريد، مشيراً إلى أنه اتخذ القرار الصائب بالانضمام إلى الفريق الانكليزي في اليوم الأخير لغفرة الانتقالات الصيفية الماضية. وكان فالكاو قريباً للغاية من الانضمام إلى ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حتى أنه أشار في إحدى تغريداته على حسابه في «تويتر» إلى انضمامه لصفوف الفريق الملكي، قبل أن يقرر بحذف التغريدة بعد ذلك، وقال: «الجميع يعرف مدى قوة مانشستر يونايتد، لا أريد الحديث كثيراً عن هذا الأمر». وأضاف فالكاو: «أنا سعيد للغاية هنا، وأتق تماماً في هذا الفريق. اعتقد أن يونايتد هو النادي الأكثر ملاءمة لأسلوب أدائي، وأنا متأكد من أن قراراً كان صائباً، وفي المستقبل، سيكون الأمر عظيماً لنا جميعاً».

فان خال يكشف سبب موافقته على رحيل ويلك إلى أرسنال

لندن - د ب أ: أعلن فان خال مدير يونايتد حريصاً على اختيار أفضل العناصر في قائمة الفريق الأساسية لحسم الأمور سريعاً، خاصة بعدما فشل في تحقيق أي فوز في المسابقة حتى الآن. ولم يحصل يونايتد سوى على نقطتين فقط بالتعادل أمام بيرنلي وستندرلاند والخسارة أمام سوانزي. ويحل توتنهام ضيفاً على سنترلاند، ويلاقي بيرنلي الصاعد حديثاً، كريستال بالاس، ويستضيف ساوثهامبتون نيوكاسل، كما يلتقي ستوك مع ليدستر، وييست بروميتش البيون مع إيفرتون، بينما يواجه هال ضيفاً وستهام.

لندن - د ب أ: أعلن فان خال مدير يونايتد حريصاً على اختيار أفضل العناصر في قائمة الفريق الأساسية لحسم الأمور سريعاً، خاصة بعدما فشل في تحقيق أي فوز في المسابقة حتى الآن. ولم يحصل يونايتد سوى على نقطتين فقط بالتعادل أمام بيرنلي وستندرلاند والخسارة أمام سوانزي. ويحل توتنهام ضيفاً على سنترلاند، ويلاقي بيرنلي الصاعد حديثاً، كريستال بالاس، ويستضيف ساوثهامبتون نيوكاسل، كما يلتقي ستوك مع ليدستر، وييست بروميتش البيون مع إيفرتون، بينما يواجه هال ضيفاً وستهام.

لندن - د ب أ: أعلن فان خال مدير يونايتد حريصاً على اختيار أفضل العناصر في قائمة الفريق الأساسية لحسم الأمور سريعاً، خاصة بعدما فشل في تحقيق أي فوز في المسابقة حتى الآن. ولم يحصل يونايتد سوى على نقطتين فقط بالتعادل أمام بيرنلي وستندرلاند والخسارة أمام سوانزي. ويحل توتنهام ضيفاً على سنترلاند، ويلاقي بيرنلي الصاعد حديثاً، كريستال بالاس، ويستضيف ساوثهامبتون نيوكاسل، كما يلتقي ستوك مع ليدستر، وييست بروميتش البيون مع إيفرتون، بينما يواجه هال ضيفاً وستهام.

يوفنتوس وروما في مهمتين سهلتين في الجولة الثانية!

الدوري الإيطالي

اليوفي والإنتر يتصارعان على ضم شاكيري في الشتاء

روما - د ب أ: يسعى فريقا الإنتر ويوفنتوس الإيطاليان للتعاقد مع السويسري شيردان شاكيري لاعب البيرينغتون الألماني حال رغبته في الرحيل عن صفوف الفريق البافاري خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسب ما ذكر وكيل أعمال اللاعب السويسري لوسيانو إيمام الإيطالية. وكان شاكيري اقترح كثيراً من الرحيل عن البيرينغتون خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قبل أن يقرر البقاء مع الفريق في النهاية. وقال إيردين شاكيري شقيق شيردان وحيد

روما - د ب أ: يسعى فريقا الإنتر ويوفنتوس الإيطاليان للتعاقد مع السويسري شيردان شاكيري لاعب البيرينغتون الألماني حال رغبته في الرحيل عن صفوف الفريق البافاري خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسب ما ذكر وكيل أعمال اللاعب السويسري لوسيانو إيمام الإيطالية. وكان شاكيري اقترح كثيراً من الرحيل عن البيرينغتون خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قبل أن يقرر البقاء مع الفريق في النهاية. وقال إيردين شاكيري شقيق شيردان وحيد

بهدفين نظيفين السبت قبل الماضي، لكن يتردد أنه لم يتأقلم في صفوف روما وقد يرحل عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل. كما تحوم الشكوك حول مصير المدافع البرازيلي مايكون، الذي تم استعادته على نحو عاصف من معسكر منتخب بلاده، حيث يتردد أنه قد يضطر إلى التنازل عن جزء من راتبه مقابل البقاء في صفوف روما. لكن غارسيا على أي حال يتسلح بالواقدين الجدد دافيد استوري وجوزيه هوليباس ومايو-يانغ-مبيوا وكوستاس مانولاس، كما أنه قد يعتمد على لياترو كاستان وفاسيليس توروسيديس والحارس المخضرم مورغان دي سانتيس. كما يأمل ميلان أن يسير نحو المستقبل المشرق بعد أن استهل مشواره في الموسم الحالي بشكل جيد تحت قيادة مدربه الجديد ولاعبه الأسطوري فيليبو إنزاغي، من خلال الفوز على لانسوي بثلاثة أهداف مقابل هدف، وتخطي الجماهير بفارغ الصبر مباراة ميلان مع روما لمشاهدة الظهور الأول المحتمل للنجم الإسباني فرناندو توريس وقال الحارس الإسباني ديفيو لوبيز القادم من ريال مدريد أن مواظته توريس «أكثر فائدة من مارو بالوتيلي»، الذي انتقل بدوره إلى ليغزبول بعد موسم ونصف موسم في ميلان. وفي مباريات الأحد يلتقي سامبدوريا مع تورينو ونابولي مع كييفو وانتر ميلان مع ساسولو ولانسوي مع تشيزينا وفورنتينا مع جنوى وكالياري مع اتالانتا، بينما يلتقي فيرونا مع باليرمو يوم الاثنين.

روما - د ب أ: يخوض يوفنتوس اللقب والوصيف روما مهمة تبدو سهلة في الجولة الثانية من الدوري الإيطالي اليوم، بعد انتهاء عطلة المباريات الدولية. وانطلقت المباريات الدولية وتصفيات يورو 2016، مباشرة بعد انتهاء الجولة الأولى من الكشفي، وانعكست آثارها السلبية على يوفنتوس حيث انضم لاعب الوسط التشيلي ارتورو فيدال إلى قائمة المصابين في السيدة العجوز، حيث تعرض لإصابة بتمزق في العضلات خلال المباراة الودية التي جمعت منتخب تشيلي بنظيره المكسيكي، وسيغيب وبالتالي عن مباراة يوفنتوس أمام أودينيزي. كما قد يغيب المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز عن المباراة المقبلة بعدما تعرض لإصابة في الساق خلال التدريبات. وبخلاف فيدال وتيفيز، فإن المدرب الجديد ليوفنتوس ماسيميليانو بيرلو يتفقد إلى جهود صانع اللعب المخضرم اندريا بيرلو والمدافع جورجيو كيليني، بينما يبحث اندريا بارتزالي عن استعادة أدائه العجوز بعد فترة من الغياب بسبب الإصابة. وعلى الجانب الآخر فإن رودي غارسيا مدرب روما لا يعاني من مشاكل كبرى في مواجهة امبولي الصاعد حديثاً، لكن المدرب الفرنسي قد يعاني بعض الشيء على مستوى خط الدفاع بعد انتقال المدافع الغربي مهدي بنعطية إلى باريون ميونخ الألماني. وسجل لاعب الوسط الإنكليزي أشلي كول ظهوره الأول مع روما خلال المباراة التي فاز فيها نادي العاصمة على فيورنتينا

روما - د ب أ: يخوض يوفنتوس اللقب والوصيف روما مهمة تبدو سهلة في الجولة الثانية من الدوري الإيطالي اليوم، بعد انتهاء عطلة المباريات الدولية. وانطلقت المباريات الدولية وتصفيات يورو 2016، مباشرة بعد انتهاء الجولة الأولى من الكشفي، وانعكست آثارها السلبية على يوفنتوس حيث انضم لاعب الوسط التشيلي ارتورو فيدال إلى قائمة المصابين في السيدة العجوز، حيث تعرض لإصابة بتمزق في العضلات خلال المباراة الودية التي جمعت منتخب تشيلي بنظيره المكسيكي، وسيغيب وبالتالي عن مباراة يوفنتوس أمام أودينيزي. كما قد يغيب المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز عن المباراة المقبلة بعدما تعرض لإصابة في الساق خلال التدريبات. وبخلاف فيدال وتيفيز، فإن المدرب الجديد ليوفنتوس ماسيميليانو بيرلو يتفقد إلى جهود صانع اللعب المخضرم اندريا بيرلو والمدافع جورجيو كيليني، بينما يبحث اندريا بارتزالي عن استعادة أدائه العجوز بعد فترة من الغياب بسبب الإصابة. وعلى الجانب الآخر فإن رودي غارسيا مدرب روما لا يعاني من مشاكل كبرى في مواجهة امبولي الصاعد حديثاً، لكن المدرب الفرنسي قد يعاني بعض الشيء على مستوى خط الدفاع بعد انتقال المدافع الغربي مهدي بنعطية إلى باريون ميونخ الألماني. وسجل لاعب الوسط الإنكليزي أشلي كول ظهوره الأول مع روما خلال المباراة التي فاز فيها نادي العاصمة على فيورنتينا

رئيس فرنسا يطلق شارة البدء استعداداً لأمم أوروبا 2016

باريس - الأناضول: أطلق الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، شارة بداية الاستعداد لاستضافة كأس الأمم الأوروبية (2016). واجتمع أولاند في قصر الإليزيه في العاصمة باريس مع ممثلين عن الاتحادين الأوروبي والأمريكي لكرة القدم، فضلاً عن رؤساء بلديات المدن، التي ستقام فيها مباريات البطولة، في حفل غداء، لتناول آخر استعدادات البلاد، ورسم خطة لإنهاء تأسيس المنشآت الرياضية اللازمة لذلك. وأكد أولاند على استعداد الحكومة الفرنسية لتسخير كل الإمكانيات، وتقديم الدعم الكامل لنجاح البطولة. وقال أولاند: «بعد 17 شهراً ستستضيف فرنسا ثالث أكبر بطولة رياضية دولية، بعد استضافة كأس العالم، والألعاب الأولمبية... ملاعب 10 مدن تستعد بعناية شديدة لاستضافة مباريات البطولة، وأتوقع أن تساهم البطولة اقتصادياً لصالح البلاد».



فان باستن قد يتبعد عن الكرة نهائياً بسبب معاناته الصحية

فان باستن يستقيل من تدريب الكمار لأسباب صحية!

استردام - رويترز: قالت وسائل اعلام هولندية ان نجم هولندا السابق ماركو فان باستن مدرب الكمار المناس في الدوري المحلي سيسبق في منصبه بسبب استمرار معاناته من مشاكل صحية. وكان فان باستن الذي سبق له الفوز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا والذي سيكمل عامه الخمسين الشهر المقبل انضم إلى الكمار بناء على عقد لعامين في بداية الموسم الحالي وغاب عن الفريق لأسباب صحية، بينما مواراته المحلية الأخيرة قبل أن يسمح له النادي بالتغيب لاسبوعين إضافيين، ولم يكشف النادي عن أي تفاصيل تتعلق بالمشاكل الصحية لفان باستن إلا أن وسائل اعلام محلية قالت انه يعاني من مشاكل في القلب منذ وفاة والده في يوليو/ تموز الماضي. وكانت مسيرة فان باستن التدريبية بدأت مع الفريق الثاني لاياكس في 2003 إلا انه عين مدرباً المنتخب هولندا بعدما بعام وظل على رأس الفريق حتى 2008 قبل أن يرضى عاماً آخر مع اياكس. وظل بلا عمل لثلاث سنوات حتى انضم إلى هيرنفين في 2012 وانضم معه عامين قبل الانتقال إلى الكمار. وقالت وسائل اعلام هولندية ان المساعد اليكس باستور يتوقع ان يتولى تدريب الكمار بدلا من فان باستن.

مدرب النصر السعودي: فريقي يسعى فقط لنقاط الفتح!

جدة - د ب أ: أوضح الأسباني راؤول كاتييدا مدرب النصر السعودي أن فريقه سيخوض مباراته أمام الفتح اليوم في المرحلة الرابعة للدوري السعودي بهدف تحقيق النقاط الثلاث. وقال: «هذا هو حصاد الفوز في أي مباراة، ولهذا، لا يوجد تفضيل للفريق على غيره... من يريد تحقيق البطولة، عليه أن يسير بمبدأ الاحترام لأي فريق يقابله وهذا الذي نعمل عليه ومباراتنا أمام الفتح مهمة للفريقين وصعوبتها تكمن في موقف الفتح في جدول الدوري، وهذا الوضع السيئ للفتح في جدول المسابقة لا يعبر عما يملكه الفريق من قدرات وإمكانات. الفتح هو بطل الدوري الموسم قبل الماضي ويستطيع اجتياز ظروفه والعودة للمنافسة». وأضاف: «المباريات الصعبة دائماً تكون أمام الفرق التي ليس لديها فرص في المنافسة على الدوري وفريقي جاهز للمباراة، مؤكداً أنه لا يوجد فريق لا يملك طموح الفوز وأن الفتح من الفرق الجديدة خاصة أن 80 بالمئة من عناصره هي التي أسهمت في تحقيقه لبطولة الدوري... سيلعب الفتح بلا شك من أجل الفوز. وفي مبارياته الثلاث السابقة ظهر بمستويات جيدة رغم الخسارة».

جدة - د ب أ: أوضح الأسباني راؤول كاتييدا مدرب النصر السعودي أن فريقه سيخوض مباراته أمام الفتح اليوم في المرحلة الرابعة للدوري السعودي بهدف تحقيق النقاط الثلاث. وقال: «هذا هو حصاد الفوز في أي مباراة، ولهذا، لا يوجد تفضيل للفريق على غيره... من يريد تحقيق البطولة، عليه أن يسير بمبدأ الاحترام لأي فريق يقابله وهذا الذي نعمل عليه ومباراتنا أمام الفتح مهمة للفريقين وصعوبتها تكمن في موقف الفتح في جدول الدوري، وهذا الوضع السيئ للفتح في جدول المسابقة لا يعبر عما يملكه الفريق من قدرات وإمكانات. الفتح هو بطل الدوري الموسم قبل الماضي ويستطيع اجتياز ظروفه والعودة للمنافسة». وأضاف: «المباريات الصعبة دائماً تكون أمام الفرق التي ليس لديها فرص في المنافسة على الدوري وفريقي جاهز للمباراة، مؤكداً أنه لا يوجد فريق لا يملك طموح الفوز وأن الفتح من الفرق الجديدة خاصة أن 80 بالمئة من عناصره هي التي أسهمت في تحقيقه لبطولة الدوري... سيلعب الفتح بلا شك من أجل الفوز. وفي مبارياته الثلاث السابقة ظهر بمستويات جيدة رغم الخسارة».

القاهرة - رويترز: قال الاتحاد المصري لكرة القدم إن وزارة الداخلية وافقت بشكل رسمي على إقامة مباريات الدورين الأول والثاني بين الأهلي والمصري البورسعيد في الموسم الجديد للدوري الممتاز في ملعب الجونة بمنتجع المثل على البحر الأحمر. وسيكون اللقاء الذي سيقام بينهما في الدور الأول للموسم الجديد، الأول بين الفريقين بعد مرور أكثر من عامين على كارثة

القاهرة - رويترز: قال الاتحاد المصري لكرة القدم إن وزارة الداخلية وافقت بشكل رسمي على إقامة مباريات الدورين الأول والثاني بين الأهلي والمصري البورسعيد في الموسم الجديد للدوري الممتاز في ملعب الجونة بمنتجع المثل على البحر الأحمر. وسيكون اللقاء الذي سيقام بينهما في الدور الأول للموسم الجديد، الأول بين الفريقين بعد مرور أكثر من عامين على كارثة

الدوري الإسباني

الريال يسعى لفك عقدة جاره أتلتيكو في دربي مدريد



النجم البرتغالي رونالدو تعافى من إصابته وعاد إلى تدريبات الريال ليستعد لمواجهة أتلتيكو

الماضي، بينما يغيب عن الريال أمام أتلتيكو ساسامى خضيرة وداني كارفاخال، بعدما أصيب كل منهما أثناء تدريبات منتخب بلاده، وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال الذي بدأ يشعر بتزايد الضغوط من حوله بعد هزيمة فريقه 4/2 أمام ريال سويسدا في الجولة الماضية: «لستنا محظوظين كثيرا مع الإصابات في الوقت الراهن، فلنذهب لاعب من فريقنا للعب مع منتخب بلاده، يعود إلينا مصابا».

من ناحية أخرى، يستعد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو للعودة إلى الريال بعدما تعيب عن مباريات منتخب البرتغال الأخيرة للتعافى من إصابة الفخذ التي يعاني منها. ويتوقع أن يجلس الوافد الجديد خافيير هيرنانديز متأهبا على مقاعد بدلاء الريال في انتظار الفتح به في حال قدم المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة أداء ياهتا جيدا، ويحتل الريال حاليا المركز العاشر، وإن كان لا يفصله عن أتلتيكو السادس سوى نقطة واحدة. ويتصدر ترتيب البطولة حاليا المنتسبي برشلونة، الذي أصبح الوحيد الذي يفوز في مبارياته الأولى في الموسم الجديد، ويحتاج النجم لويش إنيغيزا لاتخاذ قرار بشأن الإبقاء على الصاعد منير الحدادي، الذي لعب مباراته الأولى مع منتخب أسبانيا أمام مقدونيا الاثنين الماضي، أو العودة إلى المهاجم البرازيلي نيمار الذي استعاد لياقته البدنية كاملة عندما يستضيف برشلونة فريق أتلتيكو بلباو اليوم، وكان نيمار سجل الهدف الوحيد في مباراة البرازيل مع كولومبيا الثلاثاء.

وتستكمل منافسات الأسبوع الثالث بقاء سلتا فيغو مع ريال سويسدا وملقة مع ليفانتي اليوم، بينما يلتقي رايو فايكانو مع أتلتيكو بلباو ويلتقي ريال مدريد مع خيتافي، وغرناطة مع فياريال غدا الأحد، على أن تختتم منافسات الأسبوع بقاء أيبار مع ديبورتيفو لاكورونيا الاثنين.

■ مدريد - د ب: يوجد مثل شهر في أسبانيا يقول: «لا يوجد أبدا أثنان لا ثالث لهما»، وهو المثل الذي يامل أتلتيكو مدريد بطل الدوري الأسباني في إثبات صحته اليوم.

فريق أتلتيكو القوي بقيادة مدربه الأرجنتيني ديفيو سيميوني سيسعى لتحقيق فوزه الثالث على التوالي في ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، معقل جاره العملاق ريال مدريد، خلال 16 شهرا فقط، فيما يشير بأن يكون دربي مدريد مثير ضمن منافسات الأسبوع الثالث من مسابقة الدوري المحلي.

انتصار أمام جاره الماتاق، منذ 1999 وحتى 2013، وانتهت تلك السلسلة المؤلمة من النتائج السلبية في أيار/مايو 2013 عندما فاز حاربو سيميوني في نهائي كأس أسبانيا 1/2 على ملعب بيرنابيو، والحق أتلتيكو هذا الفوز بفوز ثان بعد أربعة أشهر فقط على الملعب نفسه عندما تغلب على الريال 1/0 صفر في عقر داره ليتغلب أكثر من لقبه الأول في الدوري الأسباني منذ 1996.

ولا ينوي حاربو سيميوني إبداء أي نوع من الثقة المفرطة في أنفسهم عندما يظهر في ملعب «بيرنابيو» من جديد اليوم، حيث قال خوارفان الظهير الأيمن لأتلتيكو: «لن نلعب بثقة مفرطة أبدا، سواء أمام الريال أو أمام أي فريق آخر». أصبحت مباريات دربي مقاربة المستوى هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى، منذ أن أتهنأ سلسلة هزائمه، وأضاف: «يملك الريال فريقا رائعا، وتتميز مبارياته بأنها مثقفة وجديدة، حيث تشرى الفرض عند كلا الفريقين... يقول بعض الجماهير إنه من السهل علينا أن نفوز في بيرنابيو هذه الأيام، لكنني واثق من أن الفوز لن يكون سهلا».

ويأمل أتلتيكو في تعافي جناحه التركي أربا توران في الوقت المناسب للمشاركة في المباراة، مع العلم أن اللاعب لم يشارك في أي مباراة منذ مايو

رادار اللاعبين

مورينو يرفض فكرة ضم رونالدو لتشلسي!

■ لندن - «القدس العربي»: أصبح الطريق مهيدا لمانشستر يونايتد للتعاقب مع نجم السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعدما استبعد جوزيه مورينو مدرب تشلسي التعاقد معه، وقال تعليقا على إمكانية تعاقد تشلسي مع نجم ريال مدريد: «لستنا مهتمين بهذه الصفقة... أنسوا ذلك»، وكانت صحيفة «متر» الإنكليزية أكدت أن إدارة مانشستر يونايتد أبدت استعدادها لدفع راتب أسبوعي خيالي للنجم البرتغالي قيمته 300 ألف جنيه إسترليني، لضمان عودته إلى الفريق.

الإصابة تبعد جونز عن مان يونايتد شهرا

■ لندن - د ب: أعلن الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد أن مدافعه فل جونز سيعيب عن صفوف الفريق لفترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع بسبب الإصابة في أربطة الساق، وتعرض جونز للإصابة خلال مشاركته مع المنتخب الإنكليزي في الأيام الماضية. وقال فان خال: «ربما يغيب جونز ثلاثة أسابيع أو لشهر»، ويأمل مانشستر يونايتد في تحقيق الفوز الأول له في الدوري الإنكليزي هذا الموسم خلال المباراة المقررة أمام كوينز بارك رينجرز غدا الأحد، بعدما أخفق في المباريات الثلاث الأولى.

«ربلة الساق» تحرم هامبورغ من جهود فان دير فارت!

■ هامبورغ - د ب: قال ميركو سلومكا مدرب هامبورغ الألماني إن الهولندي رافاييل فان دير فارت قائد الفريق سيعيب عن المباراة المرتقبة أمام هانوفر بسبب إصابة في ربلة الساق، وأوضح سلومكا أن إصابة فان دير فارت ليست الإصابة ذاتها التي تعرض لها في العضة ذاتها والتي حرمته من المشاركة مع المنتخب الهولندي في كأس العالم، ويحتل هامبورغ المركز قبل الأخير في دوري الالبان حاليا برصيد نقطة واحدة فقط ويعاني من الضغوط الواقعة عليه قبل مواجهة الرتبة مع هانوفر الأحد، وقد تشهد هذه المباراة مشاركة اللاعبين الجدد لويس هوثني وجوليان غرين وكليبر.

فالدريز رئيسا جديدا لاتحاد أوروغواي لكرة القدم

■ مونتيفيديو - د ب: اختارت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة في أوروغواي فيلمار فالدريز رئيسا جديدا للاتحاد في الفترة من 2014 إلى 2018، وأسفر التصويت بين أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد عن فوز فالدريز بعد حصوله على 12 صوتا مقابل أربعة أصوات فقط لرجل الأعمال إوارنو أبولافيا المرشح الآخر على المنصب ليتولى فالدريز المنصب لأربع سنوات خلفا لسيباستيان باوزا الذي استقال في نيسان/أبريل الماضي، ويعد اختياره رئيسا للاتحاد، سيشغل فالدريز أيضا منصب نائب رئيس اتحاد أمريكا الجنوبية (كونمبول). ويحتاج فالدريز إلى حسم بعض الأمور في الفترة المقبلة مثل تعيين مدرب لمنتخب أوروغواي والتفاوض بشأن حقوق بث مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم 2018.

حرمات شبيبة القبائل الجزائري من مشجعيه لسنة شهر

■ الجزائر - د ب: قررت لجنة الانضباط في رابطة دوري المحترفين الجزائري، غلق ملعب «أول نوفمبر» بمدينة تيزي وزو حتى نهاية الموسم الكروي 2014/2015، على خلفية مقتل الكاميروني البرت ابيوسي مهاجم شبيبة القبائل في نهاية المباراة التي خسرها فريقه من اتحاد الجزائر 2-1، في الجولة الثانية من الدوري. وقررت لجنة الانضباط حرمات شبيبة القبائل من مشجعيه لسنة شهر اعتبارا من 26 أيلول/أغسطس الماضي، إضافة إلى منع المشجعين من مرافقة الفريق خلال تنقلاته حتى نهاية مرحلة الذهاب، وأكدت لجنة الانضباط، أن اللغ يبقى مفتوحا حتى الانتهاء من التحقيقات الجارية حاليا التي تقوم بها الجهات المختصة.

الإفغوري أورييه يتعافى بعد إصابته في الرأس أمام الكاميرون

■ ياوندي - رويترز: قال الاتحاد الإفغوري إن سيرج أورييه مدافع المنتخب الوطني الذي فقد وعيه جراء إصابة في الرأس خلال مواجهة أمام مضيفة الكاميرون في تصفيات كأس أمم أفريقيا الأربعاء الماضي أصبح في حالة جيدة، وأصطدمت رأس مدافع باريس سان جيرمان (21 عاما) خلال كرة مستديرة في الهواء مع ستيفان مينا قائد الكاميرون في بداية الشوط الثاني من المباراة التي أقيمت في ياوندي وسقط على الأرض مصابا بتشنجات على ما يبدو، وأثار هذا المشهد فرح زملائه الذين لوجوا بإيديهم إلى الفريق الطبي وطلبوا مساعدة السعفين، وقال سيريل دا المسؤول الطبي في الاتحاد الإفغوري: «سبب قوة الضربة التي تلقاها في رأسه أتى اللاعب بهذه الحركات في أرض الملعب لكنه لم يصب بتشنجات»، وكان من المقرر نقل أورييه إلى مستشفى لوضعه تحت الملاحظة لكنه تعافى سرعيا في الملعب وبقي لمشاهدة الكاميرون تتسحق كوت ديفوار بأربعة أهداف لهدف.

السويسري غروس: لا تقلقوا على أهلي جدة!

■ جدة - د ب: أشد السويسري كريستيان غروس مدرب أهلي جدة السعودي على أهمية لقاء فريقه الربي أمام الخليج في المرحلة الرابعة من الدوري السعودي، وقال: «علنا نخبر في الفترة الماضية مع اللاعبين خلال التوقف، اللاعبين الدوليين عادوا من معسكر المنتخب بمستويات عالية ويوجد إصابة لدى اللاعب وليد باخشوين في العضلات بعد الجهد الذي بذله مع المنتخب وسيحدد إمكانية مشاركته بعد فحوصه». وأضاف: «معلم فرق الدوري تلعب بطريقة منمنظمة ومحكمة ونهتم كثيرا بعدم التسجيل في مرمها والدوري مثير ويصعب الحكم على المنافسين، تركيزنا دائما ينصب على تجهيز الفريق بعيدا عن المنافسين». وأوضح: «تنبس الجاسم لاعب مهم واستفد منه في وسط الملعب لوقته وسرعته، شاهدته مع المنتخب، لم يقدم للأمام إلا لتعديل النتيجة وكان ميمز، وبالوينو لاعب جيد لكنني أفضل باخشوين وتيسير في مركزي محور الارتكاز بسبب التفاهم الكبير بين اللاعبين ما يخدم خطة الفريق».

روميبيغه يرفض انتقادات الإعلام للبايرن بسبب تعاقد مع اسبان

■ ميونيخ - د ب: رفض كارل هاينز روميبيغه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني انتقادات بعض وسائل الإعلام بشأن تعاقد النادي البافاري مع العديد من اللاعبين من اسبانيا.

وقال روميبيغه في أحدث نسخة من مجلة بايرن ميونيخ: «هناك حملة ضد اللاعبين اسبان الذين تعاقدنا معهم منذ 2012». وأضاف: «هذه الحملة المعرصة فيها تناقض حاد مع الفهم مثل الاحترام، والتسامح والتنوع وهي قيم التي تتوقف».

■ ميونيخ - د ب: رفض كارل هاينز روميبيغه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني انتقادات بعض وسائل الإعلام بشأن تعاقد النادي البافاري مع العديد من اللاعبين من اسبانيا.

وقال روميبيغه في أحدث نسخة من مجلة بايرن ميونيخ: «هناك حملة ضد اللاعبين اسبان الذين تعاقدنا معهم منذ 2012». وأضاف: «هذه الحملة المعرصة فيها تناقض حاد مع الفهم مثل الاحترام، والتسامح والتنوع وهي قيم التي تتوقف».

رئيس الباييرن: صفقة انتقال كروس الى الريال عقلانية!

■ ميونيخ - د ب: وصف كارل هوفر رئيس بايرن ميونيخ صفقة انتقال النجم الألماني توني كروس من الباييرن إلى الريال بأنها «عقلانية ومبررة».

وأوضح، في تصريحات نشرتها مجلة «كيكر» الألمانية «كروس لم يرغب في تعديل عقده ما يعني أنه كان سيصبح حرا في الانتقال لأي ناد آخر في 2015 دون سداد الشرط الجزائي في العقد. ومن هنا، كان انتقاله ميكر في القرار الصائب». وارتفعت القيمة السوقية لكروس (24 عاما) بعد عروضة الرتبة في كأس العالم حيث ساهم بقدر كبير في فوز المنتخب الألماني بلقب البطولة. ولهذا، سدد الريال قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب مع الباييرن وبلغت 30 مليون يورو ليضم اللاعب إلى صفوفه هذا الصيف.

فورمولا-1 يستعيد السباق المكسيكي في 2015

■ برلين - د ب: أكد الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) أن جدول سباقات بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات فورمولا-1 سيضم 20 سباقا في 2015 بدلا من 19 سباقا تشتمل عليهم البطولة في العام الحالي. وتشر (فيا) جدول سباقات البطولة في الموسم المقبل والذي شهد عودة السباق المكسيكي إلى البطولة. ويأتي إصدار جدول سباقات البطولة موسم 2015 بعد اجتماع مجلس إدارة الاتحاد في العاصمة الصينية بكين قبل بدء سباق «فورمولا إي» اليوم.

ويقام السباق المكسيكي على مضمار «أوتودورمو هيرمانوس رودريغز» في العاصمة مكسيكو سيتي وهو المضمار ذاته الذي شهد استضافة آخر نسخة

الدعم الجماهيري عامل حسم في ترشح ألمانيا لإستضافة الأولمبياد!

وقدمت هامبورغ وبرلين طلبا إلى الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية بشأن استضافة أولمبياد 2024 أو 2028، لكن الحركة الأولمبية في ألمانيا تخشى من تكرار سيناريو العام الماضي، عندما توقف ملف استضافة الأولمبياد الشتوي عام 2022 من خلال استفتاء، وأشار هوريمان «لا تريد ولن نسمح بتكرار سيناريو ميونيخ، أن نتخذ قرارا في المدينة المضيفة ثم تحدث رفض جماعي».

ويبغني على المدن الراغبة في استضافة أولمبياد 2024 التقديم بطلب بشأن ذلك إلى اللجنة الأولمبية الدولية بحلول العام المقبل، على أن يتم اختيار المدينة في 2017.

خبراء: ستكون لبيستوريوس إمتيازات في حال سجنه

■ جوهانسبرغ - د ب: إذا سجن العبداء الجنوب إفريقي أوسكار بيبستوريوس بتهمة قتل صديقه ريفا ستينكامب، فإنه لن يكون كأي نزيل آخر في السجون المكسدة في جنوب إفريقيا. وستسمح ثورته وشهرته وإعاقته بأن يحصل على امتيازات غير متاحة للزلاء العاديين طبقا لما ذكره نشطاء معنيون بحقوق السجناء.

وقال الخبير القانوني لوفل فيرنانديز الذي يعيش في كيب تاون، إنه من المحتمل أن يقضي بيبستوريوس عقوبته داخل بريتوريا بالقرب منها حيث يعيش. وذكر كيث جيس المحامي الجنائي الذي يعيش في كيب تاون «ربما يتم وضع بيبستوريوس في جناح بمستشفى السجن». وقال غولدن ميلز بودو من منظمة سجناء جنوب إفريقيا لحقوق الإنسان إن شخصية مشهورة وثرية مثل بيبستوريوس وهي أيضا معاقة ستحصل على معاملة خاصة.



فيدرر أحرز فوزاً مقنعا لسويسرا

كأس ديفيز للتنس فيدرر يسقط بوليفي بالقاضية وانتصاران للفرنسيين جاسكيه وتسونغا

■ جنيف - د ب: منح نجم التنس السويسري الشهير روجيه فيدرر منتخب بلاده أفضل بداية ممكنة في مواجهة مع نظيره الإيطالي بالدور قبل النهائي لكأس ديفيز وقاده للتقدم 1/صفر على ضيفه مع بداية منافسات المواجهة.

وتغلب فيدرر المصنف الأول على العالم سابقا على الإيطالي سيموني بوليفي 6/7 و4/6 في أولى مباريات المواجهة ليمنح الفريق دفعة معنوية هائلة قبل المباراة الأخرى في الفردي بين السويسري ستانيسلاس فافريتاكا والإيطالي فابيو فونيني.

وقاد لاعبا التنس الفرنسيان ريشار جاسكيه وجو ويلفريد تسونغا منتخب بلاده إلى بداية رائعة في المواجهة مع نظيره التشيكي بالدور قبل النهائي. وتغلب جاسكيه على التشيكي توماس بيردبيتش 3/6 و2/6 و3/6 وفاز تسونغا على التشيكي الآخر لوكاس روسول 2/6 و2/6 و3/6 ليتقدم النهائي الفرنسي على ضيفه حامل اللقب 2/صفر بعد مباريات الفردي.

واستغرقت المباراة الأولى نحو ساعتين وحسمها جاسكيه لصالحه ليمنح زميله تسونغا دافعا قويا قبل مباراته أمام روسول والتي حسمها

موندريال الأندية لكرة اليد الترجي يهزم توباتي البرازيلي ويحصد المركز الخامس

■ الدوحة - د ب: أحرز الترجي التونسي المركز الخامس في كأس العالم للأندية أبطال القارات لكرة اليد (سوبر غلوب)، القامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة، بفوزه التمثين 31/32 على توباتي البرازيلي أمس في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس.

وأنهى الترجي الشوط الأول لصالحه 16/18 ثم حافظ على الفوز في الشوط الثاني من اللقاء ليحصل الترجي على المركز الخامس تاركا المركز السادس للفريق البرازيلي. كما أحرز فريق الأهلي القطري المركز السابع في البطولة بفوزه التمثين 24/25 على فريق جامعة سيدني الأسترالي

التنظيم الذي يتطلع إلى شطب حدود الدولة القومية، من شأنه أن يحدث الآن خريطة سياسية تفوق أهميتها الصراع ضده

«داعش» يعيد ترسيم خريطة الشرق الأوسط



صورة ارشيفية لقائلي «داعش» في حلب

وهذا الاسبوع تلقت احدى هذه الميليشيات «أحرار الشام» ضربة شديدة حين قتل كل قادتها في انفجار كبير في محافظة ادلب. كل هذا من شأنه أن يدفع السعودية الى اعادة التفكير بمواقفها تجاه الاسد، والنتيجة هي أن داعش بالذات الذي يتطلع الى شطب خطوط الخريطة السياسية التي خلقتها حدود الدول القومية في الشرق الاوسط، من شأنه أن يحدث الآن خريطة سياسية جديدة قد تكون أهميتها تفوق حتى مجرد الصراع ضد التنظيم.

هاش 2014/9/12

والقالات التي تنشر في الايام الاخيرة في وسائل الاعلام الامريكية والتي يتعاطف فيها الداعش اشراك ايران في الحرب ضد داعش بل والارتباط مجددا بالاسد تقراً بعناية في السعودية ايضا. وهذا الاسبوع ظهر نيا في إحدى صحف الخليج يقول ان السعودية تفكر باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، وقد نفى النبا نفيًا باتا، ولكن ليس غنيا عن الذكر ان الملك عبدالله في خطوة مفاجئة، استأنف في العام 2010 علاقاته مع الاسد بعد فترة طويلة من القطعية بينهما. ان ميليشيات الثوار التي تؤيدها السعودية لا تتحج في تحقيق انجازات حقيقية على الارض

الولايات المتحدة ذلك لانها لا تزال تتمسك بسياسة اسقاط الاسد. كما ان للسعودية قيادة شديدة من يؤيد اشراك ايران ال افلات قيادة الخطوة ضد داعش من يدها، ومنح ايران بطاقة دخول شرف الى الشرق الاوسط العربي، وينقل الموقف السعودي على الولايات المتحدة التي ترى في ايران ليس فقط قوة حيوية في الحرب، بل ايضا دولة ترى الحاجة الى اقامة حكومة عراقية تهيء من شكوى السنة.

ان هذا الاقتراب بين ايران والولايات المتحدة يزجح السعودية، فهي تقدر ان هذا هو تغيير استراتيجي قد يهددها اسد مما يهدد داعش.

الكردي، تلقى حقيبة التعليم العالي والبث العلمي ذات الميزة الهزيلة، مع مثل هذه الحقيبة لا يمكن بناء مخزون مؤيديين أو تمويل قوات حراسة خاصة.

الاراك، الذين لم يشارك مفلوهم في التصويت فقد انبرك على اقرار الحكومة، وافقوا على تأييدها بشرطية أن في غضون ثلاثة اشهر يجري رئيس الوزراء مفاوضات جدية على مطالبهم، اساسها، اعاده الدين الذي على الحكومة للاكراذ الذين يزعمون أنه يصل الى 8 مليار دولار، وكذا الموافقة على أن يكون يوسع الاكراذ تصدير النفط الذي يوجد في اراضيهم دون قيد، ولا يخفى تهديدهم بالانسحاب، فمثلما قاطعوا حكومة نوري الملكي يمكنهم أيضا أن ينسحبوا من الحكومة الجديدة. ليس للاكراذ مشكلة مبدئية مع الحقايل التي تلقوها، فرئيس الدولة، فؤاد معصوم، كردي، وزير الخارجية السابق زيباري عين في منصب نائب رئيس الوزراء، والمال يوجد للاكراذ ايضا بشكل مستقل.

ولكن بؤرة الصراع السياسي الان هي حول تعيين وزير الدفاع ووزير الداخلية، من يعين في هذين المنصبين سيقل على رأس القوة العراقية التي ستستخم الى الائتلاف الدولي الذي ينظمه الرئيس اوباما قبيل الهجوم على داعش، وتبين هذا الاسبوع أن رئيس الوزراء العراقي ليس مستقلا تماما في اختيار الوزراء المرشحين لهذين المنصبين.

وهكذا مثلا سعى الى أن يعين هادي العامري في منصب وزير الداخلية، ولكنه اصطدم بفيئو امريكي على اعتبار ان العامري ترأس منظمة «دير» التي تعتبر الذراع العسكري لحزب المجلس الاسلامي الاعلى الشيعي، وتعيينه قد يعرقل التعاون من جانب السنة، ولكن فضلا عن هذا التفسير الرسمي، فان العامري يعتبر مقربا جدا من الحرس الثوري الايراني، صديقه الطيب هو قاسم سليماني، قائد كتائب القدس، والعامري مشوه في نظر الامريكين في أنه ساعد في نقل السلاح والذخيرة من ايران الى النظام الاسد. وهكذا شطب اسمه عن جدول الاعمال، ويواجه التدخل الامريكي ولا سيما السفير الامريكي في العراق، سنيواتر جونز، في عملية التعيينات،

تسفي برئيل
استقبال صاحب كان انتظار وزير الخارجية جون كيري عندما هبط يوم الاربعا في بغداد. فقد انفجرت سيارتان مفخختان في قلب العاصمة العراقية فخلقا ما لا يقل عن 11 قتيلًا. فالسيارات المفخخة والعبوات الجانبية هي اخبار عادية في العراق، كما أن اختطاف سيدة اعمال كردية لدى الشهداء المدنيين المطعن الذين قتلوا في اثناء قتالهم ضد الدولة الاسلامية داعش قطعاً من الاراضي لبناء بيت عليها ومنحة بنحو 21 الف دولار.

لقد اصبح المطوعون المدنيون جزءاً لا يتجزأ من قوات الدفاع العراقية التي تحمل ليس فقط في الجبهات الساخنة التي يعمل فيها داعش بل وايضا في المدن المحرست مسلمين، والى جانب الجيش والشرطة والمطوعين، يوجد لكل حركة سياسية ميليشيا مسلحة خاصة مهمتها في الايام العادية حماية زعماء الحركة ومنع مقاتلي الميليشيات الاخرى من السيطرة على مراكز القوة. وتتسع هذه القوات المستقلة بتمول مباشر يأتي من ميزانيات الوزارات الحكومة التي يترأسها وزراء من الحركات السياسية التي «في حوزتها» توجد ايضا ميليشيات، ومن هنا تنبع ضمن امور اخرى الخلافات السياسية على توزيع الحقايل وكثيره الميزانيات، الخلافات التي من شأنها أن تمس بتشكلية الحكومة الجديدة بل وتؤدي الى حلها اذا لم يتوفر حل سريع لمطالب الحركات والطوائف في العراق.

وهكذا مثلما حدث حسين الشهرستاني بعدم المشاركة في الحكومة الجديدة التي خطبت هذا الاسبوع بعد جهد سياسي هائل على مصداقة البرلمان، اذ لم يتسلم حقيبة ذات مغزى، كحقيبة النظم الهامة التي تسيطر على معظم مداخيل الدولة، الشهرستاني، خبير النووي الذي تعلم في جامعات الغرب، كان وزير النفط حتى 2010 ومؤخراً قام باعمال وزير الخارجية زيباري

43 ضابطا ومجندا في الاستخبارات يبلغون ننتياهاو رفضهم الخدمة في الميدان الفلسطيني لأسباب اخلاقية

فعلناها ولكن لم نعد قادرين

معلومات في امور سياسية كان بعضها يتصل باهداف يمكن أن نرى أنها تخدم حاجات أمنية قمع مؤسسات حماس وبعضها ليس كذلك، وكانت اهداف جمع معلومات اسراية لا يوجد عليها اجماع اسرائيلي تكثوية الموقف الاسرائيلي في مقابل الموقف الفلسطيني، ولا تخدم هذه الاهداف الجهاز الامني بل العكس تماما.

«كان من الصعب جدا علي وعلى من كانوا معي في القسم فعل بعض ما فعلنا، كان مشروع ما ضدنا حينما كشف لنا عنه، وكان من الواضح أنه ليس شيئا يفترض أن نفعله بصفتنا جنودا، ونقلت المعلومات مباشرة تقريبا الى جهاز سياسية لا الى اجزاء اخرى من جهاز الامن، وأوضح لي ذلك ان الحديث عن معلومات لا تكاد توجد صلة بينها وبين الحاجات الأمنية».

هناك شأن اشكالي آخر يتور خلال الخدمة وهو شأن واقع الوحدة، ليحفظ بتسجيلات مع احاديث بسمعها الدربون والجنود دون التحير بمعضلة ان الحديث عن مخالقات اخلاقية شديدة، فالاحاديث الجنسية مثلا شيء متلفف جدا في الوحدة، «سمعت يقسم اطفاوا فيه ذات مرة كل الاضواء في الطابق وأسعوا حديثا جنسيا باعلى صوت»، ينهد أحد الموظفين، «يسمع بضع عشرات من الأشخاص الى حديث جنسي ويتجرون ضاحكين جميعا وهذا جزء من الواقع، وليس الحديث فقط عن احاديث يطعون عليها بالخطأ، فقد عرف الجنود لمن يستمعون ومتى كي يجدهوا، وكانت تنقل من واحد الى الآخر.

وشهد خريج وحدة أخر أنه شعر شعورا سيئا لأنه عرف بدقة كبيرة مشكلات كل واحد من الاهداف، «ليس شعورا طيبا ان نتحدث ونضحك من هذه المعلومات بحرية، عرفنا من يخور زوجته ومع من، وبمقدار توالي ذلك، وكانت احاديث عن حالات طبية «مضحكة»، كمرض البوسير، وهذا جزء من الواقع ويدعو أحدهم الآخر كي ياتي ليستمع، ويتناقون للضحك ايضا صورا للاهداف أو لجرم فلسطينيين، ويظهرون صوراً عائلية ويتشاكون لقبح الاولاد، أو صوراً خاصة التقطت عواجيل بعضهم لبعض.

«في بعض ما أبعثت نفسي عن ذلك الامر، وقلت للرفاق حولي ايضا ان ذلك لا يتعلق بما نعلمه، لكن الجميع قالوا ان ذلك لا يسع احدا، و عرف القادة ذلك، وليس ذلك سؤالا البتة، بل إنني لا أقول انهم تغاضوا عن ذلك لأنه كان من الواضح انه لا بأس به ولا مشكلة في نفسه، انهم لا يجهدون انفسهم حقاً بالخفاء ما يفعلونه».

ضمير المجندين

مع خشيتهم من النقد العام الذي سيوجه اليهم، اصبحوا يوجهون ايضا انتقادا داخليا في عائلاتهم التي يصعب عليها تيقوع هذه الخطوة غير المعتادة، «لا تؤيد عائلتي قرار ان يذهبوا الى الرسالة»، تقول ن، «وهم لا يعتقدون ان الوحدة 0028، ويعلم الموقعون على الرسالة ذلك لكنهم لا ينوون ان يدعوا الآخرين الى رفض الخدمة في الوحدة.

«اذ سألني شخص ما فسأحدثه عن رحلتي وعن حيرتي وعمما اشعر به في خدمتي»، يقول أ، «سأعطيه الوسائل لكن كل من سيحدث عنه ضميره ويجب عليه أن يتخذ قراراته بنفسه، هذه معضلات شديدة ومن رفض أن يجند للوحدة فيسيطر الي دفع ثمن باهظ جدا، وسيضطر الى ان يهربون ان يهربوا من الموقع الذي كنت فيه بالضبط حينما كنت في عهده وهو موقع الايمان أن ما نفعله هو لفضالة لقتل الابرياء». إن كل ما استطاع ان افعله هو أن اعرض عليه وجهة نظر مختلفة»، ويؤكدون أنهم لا يريدون ان يشنوا حركة من ورائهم، وهم يبرون هذه الرسالة مرة للجمهور، «كل ما نريد ان نفعله ان نضي ضوءا احمر للجمهور الاسرائيلي»، يقول ا، «ليدركوا أننا كنا هناك وفعلنا ذلك ولم نعد قادرين على الاستمرار، سنوافق على العودة للخدمة في الوحدة اذا علمنا ان الهدف الذي نحن هناك لاجله هو الدفاع عن النفس لا لتأييد نظام عسكري».

يكون الهجوم ردا على عملية في ميدان فنيه شأنان في تل ابيب في كانون الثاني من تلك السنة قتل فيها 32 شخصا، وكان الهدف الذي اخترت مبنى لفتح، وكان الامر بحسب ما يقول احد اشخاص في المجموعة الاستخبارية أن يفحص متى يوجد اشخاص في داخل المبنى و لا يهيم من يتوكون كي يعطي الضوء الاخضر للقصفه، والغني الهجوم بسبب رفض أ، وحكم وعزل عن عمله ونقل ليخدم في عمل اداري.

وتقرر عقب الواقعة تدريس درس في كل دورات تدريب الوحدة يعتمد على التحقيق العسكري للقضية، وكان المرشدون يوجهون المتدربين في نهاية الدرس الى استنتاج أنه لا يوجد امر عسكري غير قانوني على نحو واضح في الوحدة، وتبين لهم بعد ذلك ان التحقيق كانت تعوز دقة كبيرة، «كتب كتب فيه ان عمل الملازم أول أ، كان أن يتحقق من ان البنتي فارغ كي يتم الهجوم آنذاك، ويقول ن: «الآن وقد علمت ما حدث في تلك العملية في الحقيقة أدرك ان كل النقاش الذي تم عنها مع المتدربين في الدورة التدريبية، كان سخيفا».

«في 3002 على الأقل وجد الملازم أول الذي لم يوافق على المشاركة في عملية»، يقول أ، أحد الموقعين، «وفي 4102 لم يوجد اشخاص كهؤلاء».

كيف يُقال «هومو» (لوطي) بالعربية

ليس نظر الوحدة المعقم الى سياسة التصفيات هو وحده الذي يقض مضاجع من يخدمون الخدمة الاحتياطية الذين قفوا على الرسالة، وهم يقولون إن الجمهور في اسرائيل يظن ان المعلومات الجنسية تجمع فقط عن نشطاء الارهاب فقط.

وهم يبريدون ان يثبوتوا حقيقة أن جزءا كبيرا من الاهداف التي يتم تعقبها اشخاص ابرياء ليست لهم صلة البتة بنشاط عسكري على اسرائيل، وتهتم الجهات الاستخبارية بهم لأسباب اخرى، ولا يخطر ببال اولئك الاشخاص البتة أنهم هدف استخباري، ويشهد الموقعون ان النظرة اليهم لا تختلف عن النظرة الى اربابهايين، وليست حقيقة أنهم ابرياء تقديرا ذلة فالواقع.

«صعب علي جدا ان ظهرت تفاصيل شخصية مختلفة في سجل معلومات مهمة يمكن ان تستخدم لابتزاز اشخاص وجعلهم عملاء»، يقول ن، «قالوا لنا في القاعدة اننا اذا كشفنا عن معلومة «فاحصة»، فهي شيء من المهم وثيقة، كوضع القنصل صعب مثلا أو ميول جنسية أو مرض عضال لهو أفرقي، أو علاجات طبية يحتاجون اليها».

«أسعوني ذات مرة حديثا بين رجل امن اسرائيلي وفلسطيني حاول أن يجنده، وتوجد قطعة يقول فيها «شقيق زوجك مريض بالسرطان»، فيجيبه الفلسطيني «ليكن»، ويقول «تعلم ان الاستخبارات عندما تجده»، وكان واضحا أنه يعرض شيئا ما على الفلسطيني أو يهدده.

«جميعت في اثناء الخدمة فيصا جمعت معلومات عن ابرياء على ذلك نديمهم يهيون جهاز الامن الاسرائيلي لأسباب مختلفة، ولو كنت لوطيا يعرف شخصنا ما يعرف ملطوبا فان اسرائيل تجعل حياتك بائسة، واذنا كنت محتاجا لعلاج طبي عاجل في اسرائيل أو في الضفة الغربية أو في خارج البلاد فاننا نبحث عندك.

ونضايقت الكبيرة الموضوعة في أيدي الجنود والضباط في الوحدة، أكثرهم شباب في العشرينيات من اعمارهم، قد تكون – كما يقول الموقعون على الرسالة – قوة افساد ايضا، «حينما توليت عملي فاجاني عظم المسؤولية الموضوعة على كاهلي»، تقول ن، «وشعرت ان لي تأثيرا في أشياء مهمة، وكنت استطع ان ابادر الى اشيء له تاثير في حياة الفلسطينيين، واننا نستغل هذا التأثير الذي لنا في حياتهم، ويكون ذلك احيانا مسحا حقيقيا حياة انسان ونفسه، والحديث عن ابتزاز يمكن ان يفسد عليهم حياتهم، والتوجه الغالب عندنا هو «ماذا الآن؟ اذ امكن فالان الامم»، واعتقدت ان ما استطعته جنون، ففحن الاسياد».

يتسجد عدد من الموقعين أنهم وجدوا انفسهم يوجهون معلومات ذات صبغة سياسية واضحة جعلتهم في وضع غير مريح، حينما جندت للوحدة فننت انني سأستغل باحباط الارباه، وبما هو ضروري ليحفظ أمن الدولة»، يقول أحدهم، «تبين لي في اثناء الخدمة ان جهودا كثيرة في الساحة الفلسطينية توجه الى امور لا صلة لها بالامن، عملت في جمع



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

وصيحات فرح، ووضع علامات «اكس» على سماعات الأذان وعلية الجوهه التي زينت جدران الغرف، ليصعب علي جدا ان لا أحد اهتم بامر من اصيب، ولم يقف أحد ليصالح نفسه هل تسوغ الاهداف التي نجفها لطائرات سلاح الجو التدمير المطلق لحياة مليون ونصف مليون من سكان قطاع غزة».

«هاجم سلاح الجو في اثناء العملية بيت نزار الريان (أحد قادة حماس في غزة)، ولم تقتل 81 مدنيا، أكثرهم من أبناء عائلته، وادوا في يوم آخر ان يضربوا قادة ذراع حماس العسكرية، وحينما ابلغ سلاح الجو عن اصابة اشخاص صعدت الغرفة توتر مع توقع نيين هل الضحايا هم الاهداف الذين وجه الهجوم اليهم، وحينما تبين أنهم اشخاص اخرين سمعت صيحات خيبة أمل لانه قتل اشخاص بصورة تعسفية بل لانهم لم يكونوا من بحثنا عنهم، يصعب علي ان اخيل كيف بدت قاعدتي خلال عملية الجرف الصامد، يبدو عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

يخطونها، وبرغم ذلك يلاحظ التوتر جيدا على وجوههم، يدرس عدد منهم لألقاب متقدمة أما آخرون فجنودا لوظائف في الصناعة، وهم من نوع الأشخاص الذين يفرح المجتمع الاسرائيلي باحتضانهم والغر بهم في الاعمال العادية، انهم «يشكون الآن – وهذا واضح لهم – ان يدفعوا الفل»، «ان اصعب جزء علي ان يرد الناس ما نفعلهم خيانة»، يعترف ش، وهو ضابط في الخدمة الاحتياطية في الوحدة صاحب أعلى رتبة فيمن وقعا على الرسالة، «تعلم جميعا ان خطوة كهذه تبعدنا عن حدود الاجماع الاسرائيلي، ويؤيدنا ناس كثيرون جدا ويشاعوننا لكنهم يخشون الردود والشن الشخصي الذي سيدفعونه ولهذا رفضوا التوقيع».

«توجهت الى عدد من الأشخاص، وقالت لي صديقة جيدة لي من الوحدة: اننا اوافق تمام الموافقة على ما ورد في الرسالة لكنني أخشى ان يضر ذلك بالحياة المهنية التي اخطط لها»، تقول ن، «حتى ذاك الذي كشف لي عن المبادلة لم يوقع على الرسالة آخر الامر لأنه خشي ذلك.

«ان ش. راض تماما عن القرار، لكن تعذبه الآثار التي قد تكون له: «نريد ان نصل الى الجمهور الاسرائيلي لا أن ينبتنا، وترغب في أن تفهم الرسالة وانها موقلة اشخاص يهتمون بالوضع هنا ويفعلون ذلك عن كثرات لا عن رغبة في حرق الجسور، لكنني متأكد ان سيوجد اشخاص يستغلون هذه الرسالة ويسعون خيانة كما يفعلون اليوم بكل من يتور على الاجماع».

تصيحبت فكرة الرسالة في اذهانهم مدة سنة، وقد بدأ ذلك في حديث سالون معاهد امن اصداءه على عدد طولا على اتصال بعد الخدمة العسكرية، ويقول د، «سألته عن التبريح من الخدمة ان عندي صندوق عجائب من الافكار، وبدأت اتحدث مع عدد من الأشخاص وتبين اني ان كثيرين يشعرون بالشيء نفسه، وتم كل شيء على حذر جدا، تحدثنا عن افكارنا وعن تساؤلاتنا وقترا في طرق عمل نستطيع ان نفق من ورائه وان استغرق ذلك وقتا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

«كان من المهم عندنا ان تكون الرسالة حادة ومركزة كي تتال اكبر قدر مستطاع من الموافقة عليها، ان رفضنا توجه الى الميدان الفلسطيني فقط لا ي ساتر الميادين التي تستغل الوحدة بها، ولاننا نعتقد ان رفض الخدمة خطوة متطرفة جدا وقاسية لا سيما في المجتمع الاسرائيلي، كان من المهم عندنا ان ثبين في الرسالة بصورة حادة وقتنا طويلا جدا وتغيرت صياغا كثيرا.

أليثور ليفي

■ ذلك ذلك لد، بعد أن سُرح من الجيش، حينما شاهد فيلم «حياة آخرين» عن العاملين في «سنتاز»، في ألمانيا ويتجسسون على حياتهم الخاصة، ويقول: «زُعمت؛ فقد شعرت من جهة بمعاملة الضحايا، والطرف المتطهّد من يسلمون حقوقا أساسية جدا تبدو لي مفهومة من تلقاء نفسها، وأبرتكت من جهة أخرى فجأة أنني كنت في خدمتي العسكرية في الظروف المتطهّد، وأنا تفعل الشيء نفسه بالضبط لكن بصورة أكثر نجاعة».

أما ن، فضربها حينما بعدم الراحة قبل ذلك بكثير زمن خدمتها العسكرية حينما كانت حاضر بصفة ممثلة لوحدة 0028 في عملية اغتيال وقع فيها خطأ في التعرف على الهدف وقتل ولد صغير، «وهي المقابلة الصحافية المشهورة مع دان حلونس، مع القولية المختلف فيها عن ضربة طفيفة لجناح الطائرة (عقب عملية تصفية رئيس ذراع حماس العسكري صلاح شحادة في 2002 التي قتل فيها 41 مدنيا)، قال الطيارين في الحقيقة: أنتم على ما يرام، وأنتم لا ترون الصورة الاستخبارية الكاملة وتفقدون الاوامر العسكرية ولهذا تستطيعون ان تناموا يوما هينيا في الليل»، تقول ن، «ان الطيارين اذا غير مسؤولين عن القتل لانهم في نهاية الامر يفتقدون الاوامر العسكرية، وهم في الوحدة 0028 ايضا غير مسؤولين عن القتل لانهم يقومون بعمل استخباري تقنيا وتنفذون المعلومات التي يردهم، وهي للجميع من السو ولية، فمن الذي يقترض اذا ان يتم يوما هينيا في الليل؟ اعتقد أننا جميعا وقعنا فيه هذه الراسلة لاننا أدركنا أننا لا نتجح في ان ننام يوما هينيا في الليل».

ان د، و ن، اثنتان من 34 ضابطا وجندي احتياط في الوحدة الاستخبارية الجبلية اثنتان 0028، وقعا في هذا الاسبوع على رسالة اعطوا فيها أنهم يرفضون المشاركة عن عمليات ضد فلسطينيين، ولهذا لم يحضروا في المستقبل للخدمة الاحتياطية في هذا الميدان، وكتبوا قائلين: «لسنا قادرين من جهة الضمير على الاستمرار على خدمة هذا الجهاز والس جقوق ملايين البشر».

هذه أول مرة يصوغ فيها خريجو الوحدة رسالة رفض للخدمة، وهناك تصور ان الخدمة في سلاح الاستخبارات ليست فيها معضلات اخلاقية وتسمم فقط في مضادة العنف والمس بالابرياء، كتب فيها، «لكننا تعلمنا في اثناء الخدمة ان الاستخبارات لا يتفضل من السيطرة العسكرية في اسرائيل، والسكان الفلسطينيين الذين يخضعون لنظام المراقبة معرضون تماما لتجسس الاستخبارات الاسرائيلية وتعقبها، وفي ضوء ذلك خلصنا الى استنتاج انه تلقى علينا بصفتنا خدمنا في الوحدة 0028 المسؤولية عن الوضع وواجب العمل، ونحن ندعو جنود سلاح الاستخبارات والحاضر والمستقبل، ومواطني اسرائيل جميعا الى اسماع اصواتهم اعتراضا على هذه الناطم وان يعملوا لانها، ونحن نؤمن ان مستقبل دولة اسرائيل ايضا متعلق بذلك».

في مقابلة على يتيح الموقعون على الرسالة نظرة نادرة الى الحيرة النفسية التي مروا بها في اطار خدمتهم في وحدة جمع المعلومات الكبرى في الجيش الاسرائيلي، التي أصبحت منذ زمن مستتبنا صناعة الهائي تيك الاسرائيلية وتوجه كثيرا من خريجها الي وظائف ريفية في الاقتصاد والجمع، ومن المهم عندهم ان يؤكّدوا ان الاحداث التي يتحدثون عنها ليست لها صلة بعملية الجرف الصامد التي لم يشاركوا فيها.

صندوق عجائب الافكار

حضر ستة من خريجي الوحدة اللقاء الصحافي الذي تم في سقة أحدهم، مؤردين بشهادات مكتوبة لواقعين آخرين، ويشهد الأشخاص الذين يقفون وراء الرسالة أن أكثر الموقعين عليها يخدمون الخدمة الاحتياطية في الوحدة 0028 ومستعدون لكليبة دعو الجيش في كل زمان، وقد استعمل بعضهم حتى الآن «فضا رماديا» كي يظهروا من الخدمة الاحتياطية، في ايام عملية الجرف الصامد ايضا، «ان الوحدة عائلتي جدا، ولهذا يتصل القائد بل مباشرة كي يرى لي تنظيمي العملي اداء الخدمة الاحتياطية، ولا توجد وساطة ضابطية اصلي مع ابلاغ رسمي»، يبين د، «الطريقة التي طورناها هي ان نتفهر في كل مرة بحجة مختلفة كمتحان او رحلة الى الخارج، وهكذا اتمتعت في واقع الامر عن المجي اداء الخدمة الاحتياطية دون ان اعلن أنني ارفضها».

إنهم والتفون جدا انفسهم وبالخطوة الدراماتيكية التي

وائل عصام*

مقتل قادة «أحرار الشام» بين داعش والقضاء والقدر



ان تحصل مفاجأة وتستعيد داعش الرقة كلها، والتفسير الوحيد حتى اليوم الذي استبقينا من قادة النصرة (الذين قتلوا على يد داعش لاحقاً) ان عناصر احرار الشام «أثروا عدم سفك دم اخوانهم» وانسحبوا وتركوهم.. لكن بعض العناصر المنسحبة من احرار الشام وقعت في كمين لجموعه من داعش شمال الرقة وقتلوا جميعا في مجزرة حقيقية للاحرار على يد داعش.

بالنسبة للتحليلات التي اشارت لتورط امريكي باغتيال قادة الاحرار، فهي لا تقف على قدمين، وازفة لشهادات مرافقي القادة فان المبنى لم يتعرض نهائياً لاي قصف.

ورغم انهتم ليسيسوا على وفاق مع خطة الامرية لقتال داعش، الا انهتم ليسيسوا معادين لها، خصوصا ان القائد الجديد للاحرار الشام هو احد صفوف الحركة، فيما يتعلق بالواقف المتشدد من داعش، بل انه احد اطراف الصراع المسلح الدامي الاول بين احرار الشام وداعش في بلدته حلب الشري.

يحدث البعض عن غياب ابوس العباس التوت عن الاجتماع، لكن ابا العباس ليس الغائب الوحيد، وكل ما قيل عن غيابه لا يعود كونه اتهامات من خصومه لا تقوم على اساس، فابو العباس هو القائد الابرز لاحرار الشام منذ ايام سجن صيدانيا، ورغم ما اشيع مؤخرا عن خلافات بينه وبين قادة الحركة الا ان الخلاف شيء والعداوة شيء اخر.

يبقى ان قادة احرار الشام الذين حلوا هم خسارة حقيقة للثورة السورية، فهم قادة السلفية الاكثر اعتدالا، والاكثر علما وشريعا ونصحا، واكثر المراجعات الجريئة التي باردوا اليها، هي اعتذار علني قام به ابو زين الشامعي عن بعض افكاره السلفية المنطرفة التي أضرت بالحالة الجهادية في سوريا، كما قال.

الايام القليلة القادمة ستكشف مدى تماسك الجبهة الاسلامية او انهيارها امام داعش، خاصة ان الموقف من المشاركة مع الامريكين بالبرصبة ضد داعش قد يؤدي مزيد من الانشقاقات داخل هذه الفصائل.

* كاتب فلسطيني

■ معظم التحليلات والتاويلات التي سبقت لتفسير مقتل قادة الاحرار، لا تستند الا لشئتين.. روح النكاية والخصومة، المؤامرة.. وفي احسن الاحوال البحث عن المستفيد، صحيح ان مقتل قادة كبار لاهم فصيل مسلح للمعارضة يجب ان يؤثر التسلؤلات حول المستفيد من ذلك، العدو الاول وهو النظام ، وداعش الفصيل المنافس على السلطة والنفوذ في المناطق السنعية، لكن هناك عدوين آخرين قد يكونان اشد فتكسا بالاحرار وباقي فصائل المعارضة المسلحة، الاول هو عقيلة «خليها عالله»؛ والثاني هو التيار الداعشي في كل فصيل.

فضعف الاحترازاات الامنية والتساهل الذي يصل للاستهتار احيانا، ظاهرة مؤسرة بقوة عند الكثير من عناصر وقادة الفصائل، خاصة ان كثيرين منهم حديثو التجربة العسكرية والامنية، وسبق ان ذهب ضحية هذه الذهنية قادة وعناصر كثر نتيجة اخطاء لا تغتفر.. ككشف مواقع تركزهم امام النظام او الدخول في طرق يسيطر عليها الشبيحة بدون التحسس لذلك، او التعرض لرصاصة القناصين المعروفة، او انفجار ذخائر في مواقع، وكلما تقوى تحذيرات بضرورة الحيطة كان الجواب دائما «خليها عالله»!

كل شهادات اشهد العيان التي جاءت من موقع اجتماع قادة الاحرار، تؤكد ان القادة قتلوا جراء استنشاقهم ادخنة وغازات سامة نتجت عن انفجار مستودع ذخائر وورشه لتصنيع القاذفات ملاصقين لقر الاجتماع.. فكيف يعقد اجتماع به كل هذا العدد من القادة بجوار مستودع اسلحة وورشه تصنيع ذخائر؟

نظم ان معظم المواقع الحصينة تحت الارض، كالتي جرى فيها الاجتماع، تستخدم ايضا لحماية ورش التصنيع، وهذا موجود في اكثر من مغارة ومخبأ للفصائل في ريف ادلب وريف حلب، لكن ان ثقتي الذخائر وقد حدوث الاجتماع فهذا خطأ لا يغتفر.

ثلاثة من شهود العيان ادكوا حتى الان ان الحادث وقع نتيجة تفجير المستودع، واهمهم هو مرافق القيادي في احرار الشام ابو ايمن رام، الذي كان ايضا مسؤولا عن ورشة التصنيع، والذي كان يظهر في كثير من الصور وعلى طاولة مكتبه قاذف الدفعية، قال المرافق ان الحادث قضاة و قدر، وشرح في حديث تم بنشره، ان انفجارا وقع في المستودع ادى لتهدم وانفلاق المخرج الوحيد لموقع الاجتماع تحت الارض، ما ادى الى انسداد فتحات التهوية

”

ضعف الاحترازاات الأمنية والتساهل و«خليها عالله»! من أسباب مقتل قادة احرار الشام

“

مؤتمر جدة: حشد أمريكي بدبلوماسية وقحة... تطلبت «تقية عراقية» وهدوءا إيرانيا

مازن صاحب*

العراقيين، ثمارها، أم ان هؤلاء الساسة يمارسون ما يعرف بسياسة «التقية»؟ واقع الحال ان الكثير من القيادات العراقية عرفت ان الارتباط العميق مع ايران لن يقدم لهم اي نتائج مرحوة فسي التعامل مع الأزمات المتوالتة التي يواجهها العراق، والتي انتهت على ارض صراع اكثر من ثلثي البلد خارج حدود السيادة الوطنية، وجعل العاصمة بغداد مهددة بغزوها من قبل تنظيم «داعش»، ما جعل الملحقين على صفحات التواصل الاجتماعي يتندرؤن على هي حكام «المنطقة الخضراء» بانهم لا يمكن لهم غير فرض صلاحياتهم على هذه المنطقة التي يسيطرون عليها وتوجد فيها مكاتبهم والسفارات الدولية، وبربزاها السفارة الأمريكية التي لولا وجودها كانت منطقة مخترقة من قبل تنظيم «داعش» ايضا.

كل ذلك جعل القيادات الشيعية امام قرار مصري، وهو ما جعل المرشد الأعلى للثورة الإيرانية يستبدل مقلته قاسم سليماني لادارة ملف فؤاد على العربي شخص اخر هو علي همنادي، لتغيير نمط هذه السياسات، وهناك من يرحب ان ايران تستسي في المرحلة المقبلة ان يمارس نوع من «النفوذ الناعم» يقوم على فكرة السيطرة على الميشتيات الشيعية المندمجة في الحشد الشعبي، لكن هناك من يتوقع ان هذا النفوذ سترعان ما سيمتد وجوده، بعد تغيير الخارطة الأمنية وظهور نتائج الحرب الدولية على «داعش» ووديلتها الاسلامية.

السؤال الأبرز الذي يطرح في هذه المرحلة، هو هل تتمكّن الدول العربية من استعادة العراق الى حاضنته العربية، أم ان هناك من يسعى لتكرار الأخطاء التي سبق ان وقعت في العتاضي العربي مع العراق الجديد..؟ أسئلة برسم الانتظار الى ما بعد نتائج الحرب الدولية على «داعش» التي قد تطول لأكثر من 3 أعوام، وهي فواصل زمنية ستؤكد الحقائق على الأرض.

القبول العراقي يمثل هذا النموذج لمبارة تطبيقات احد الحشد العربي على «داعش»، تطلب نوعا من توزيع الأدوار، والواضح ان الاجتماع لمجلس الوزراء العراقي برئاسة الدكتور حيدر العبادي، مضى في رسم خارطة هذه المشاركة، حينما دعا الى وضع مسودة قانون الحرس الوطني خلال اسبوع، كما تدارس مع القيادات الأمنية هذه الخارطة، لتفعيل الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة، لكن هذه المفاوضات يمكن ان تصطدم على الأرض بتطبيقات ثابته منضبطة من بعض فعاليات الحشد الشعبي، بعد ان سررت المرجعية الدينية في الحشد الاشراف اهمية ان يكون العلم العراقي في وجد

■ انفض مؤتمر جدة باجتماع عربي – دولي على الطريقة تنظيم «داعش» اإرهابي، مما يطرح الكثير من التساؤلات عن المتوقع من تطبيقات أمنية وسياسية تنعكس على حياة المواطن العراقي، وهو يواجه يوم اسبوع المجاني في شوارع العاصمة بغداد، ناهيك عن حرب مستتلة في اكثر من نصف اراضي الوطن، التي يؤكد انهم يستنن حتى تلك المدن التي توصف عادة بانها آمنة مثل، البصرة وما قيل فيها من حوادث مؤرخا، واي محاولة لتفكيك رموز هذا الحشد القبلي، تتطلب قراءة استراتيجية من زوايا مختلفة، ومراجعة مختلف الدوريات والمقالات التي أوردتها حول هذا النموذج الجديد من حرب الرئيس أوباما، التي يؤكد انها خطته وليست متابعة لخطة الرئيس بوش الابن، مما يطرح الكثير من الأسئلة التي ربما لا تحمل جميع الإجابات المقتعة.

لعل البداية تتطلب التعريف بالنموذج الذي اعتمده واشطن في تسويق حربها على «داعش»، الذي يصفه احد السياسيين العراقيين بأنه نموذج للدبلوماسية الوبحة، لاسيما في سياق التعامل الشخصي بين وزير الخارجية جون كيري، خلال زيارته الأخيرة لبغداد، التي كانت معالمها واضحة في كل التصريحات التي صدرت عن شخصيات برابنية كانت الى وقت قريب ترفض أي نوع من التدخل الأمريكي، في الفصم ما بين السياسات العراقية المؤيدة للنفوذ الإيراني في العراق، وبين علاقات العراق ومصالحه الاستراتيجية مع الدول العربية، وعلى الأخص علاقاته مع العربية السعودية، وبما قاعة عد عمل مشتركة تعيد العراق الى حاضنته العربية.

مثل هذه التصريحات رسمت خلال اليومين الماضيين، خطابا عراقيا أقرب الى الموافقة على التدخل العسكري الغربي بقيادة واشنطن، ونقلا لوقائع التي رسمها خطاب الرئيس باراك أوباما، الذي أعلن فيه عن استراتيجيته لحاربة «داعش»، وتحطيم دولتها الوابحة، وسنشددا على موقفه من ايران، واصحاح الا تكون هذه الحرب نصب في نتائجها لصالح الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، وكلا الامرين ان يبقا في المقاميين المرفوضة من قبل قيادات عراقية، لاسيما في الأحزاب الشيعية المؤيدة للنفوذ الإيراني.

السؤال المطروح، هل أتت الدبلوماسية الأمريكية، التي توصف بأنها وقحة في سياسات

علي الصالح*

الى قادة حزكتي فتح وحماس.. لا تضيعوا هذه الفرصة فقد لا تتكرر وتضيع فلسطين كل فلسطين ويضيع معها والسي اكل تضحيات وشهيدنا وانصارت،ه، حتى حمل الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، امام الهمج الاستيطانية السورية في الضفة الغربية المدومة عسكريا وسياسيا وماليا من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

الوقت ليس في الصالح الفلسطيني العام، فالأرض تضم بوتائر متسارعة، يوما بعد يوم، أمام سمعت عربي وعبر وثفاق دوليين وكيل أمريكي بعيايلين.

ليس امامكم خيار سوى الاتفاق.. ولا خيار غير الاتفاق، بعد ان سدت كل ابواب وسلطت مقولة «المفاوضات خيارنا الاستراتيجي» بوصول هذا الخيار الى نهايته الطبيعية الى طريق مسدود، ولا خيار الا ان الخيار الوحدة والاتفاق حول الهدف الاسمي.

لا احد يمكنها لتفتح فاتها، ولو من قبيل المناورة والتلاعب السياسي، لن تستطيع حتى لو ازادت ان تخدلي عن المفاوضات غير المباشرة لربع حصار غزة، لانها منذئذ ستسجل في شبكها هدف إفضال هذه المفاوضات وتفق المزيد من شعبيتها في ظل الجمود السياسي وغياب الحلول الموعودة، وفتح نفسها تريد الخروج من مأزق المفاوضات التي وصلت الى نتائجها الحتمية.. امام التعتن الاسرائيلي والدعم الامريكي والنفق الأوروبي والصمت والذل والعربين، وهذا لن يتحقق في ظل الانقسام السياسي، وتعرف جيدا الا انتخابات تشريعية كانت أم رئاسية بدون غزة.. ولن يكون هناك مستقبل لدولة مستقلة واعصمتها القدس الشرقية بدون غزة الجنوبية، وستبقى «الخطة غير التقليدية» التي يعتزم الرئيس محمود عباس

مآزلها، حتى وصفت بعض تصرفاتهم مع سكان الضلوة كونه لا تتطابق مع الرغبة بان يكون هذا الحشد عرقيا تحت علمه.

القبضة الثانية في الخارطة العراقية ان السور الكندي يبقى مقفدا على ادوار يقية القوي العراقية، بما فيها القوات الحكومية، وهناك تجهيز كبير بالأسلحة والمعدات لقوات البيشمركة التي ترى قوات النانو بانها الافضل لمقاتلة «داعش» من دون وجهات نظر طائفية، بالاجهاين الشعبي المعارض او السني الوأيد.

والنقطة الثالثة ان الكثير من الزعامات السنعية ترى ان هذه الحرب على «داعش» وارهباها، يمكنهم من اعادة فرض وجودهم على العملية السياسية العراقية، والانتظار الغنائم السياسية كونهم الاجتماعي بضمادات امريكية، وتطلب منهم اظهار ما يوفى في وسائل الاعلام ودراسات مراكز الابحاث، بالاعتدال الموضوعي، والمشاركة الفاعلة للفعل ضد «داعش» ومنع جوانحها الاجتماعية في مناطقهم، وكلا الامرين لا يمكن تحقيقهما الا بوجود قيادات ميدانية جديدة يمكن ان تبرز سريعا مع مجريات تنفيذ خطة الحرب عمليا.

كل ما تقدم بذكر الاشارة الى توزيع الاعمال العراقية لمشروع اعادة بناء الدولة السياسية كنتاج عرضي للحرب على «داعش» بعد ان فهمت القيادات الشيعية وقبيلها الحكام الإيرانية، ان اي حديث عن تكرار نموذج رئيس الوزراء السابق نوري المالكي يمكن ان ينتهي الى آثار كم من تقسيم العراق، وبالتالي ضياع النفوذ الإيراني الذي تريد على كل العراق، ويختصر فقط في المناطق الشيعية، وذات الشيء فهم من بقية دول الاقليم، ان تحويل العراق الى ساحة لتصفية الخلافات مع ايران لا يمكن ان ينتهي الى نتائج، من دون الاخوانية بينر ان الارهاب، الذي ربما كانت تراه بعض الجهات الحسل الوحيد لتحطيم الهلال الشيعي في المنطقة، وما بين هذا وذاك، يبقى الجميع بانتظار نتائج هذه الحرب، طالت ايامها أو قصر، لان مشكلة القضاء على دولة العراق والشام الاسلامية، تتمثل في تحطيم منظومتها الاقتصادية، وحواسنها الاجتماعية، قبل هزيمتها العسكرية.

لكن الموقف الإيراني يحمل في طياته الهلال الشيعي في المنطقة، وما بين هذا وذاك، يبقى الجميع بانتظار نتائج هذه الحرب، طالت ايامها أو قصر، لان مشكلة القضاء على دولة العراق والشام الاسلامية، تتمثل في تحطيم منظومتها الاقتصادية، وحواسنها الاجتماعية، قبل هزيمتها العسكرية.

لكن الموقف الإيراني يحمل في طياته الهلال الشيعي في المنطقة، وما بين هذا وذاك، يبقى الجميع بانتظار نتائج هذه الحرب، طالت ايامها أو قصر، لان مشكلة القضاء على دولة العراق والشام الاسلامية، تتمثل في تحطيم منظومتها الاقتصادية، وحواسنها الاجتماعية، قبل هزيمتها العسكرية.

رسالة مفتوحة لفتح وحماس... لا تضيعوا هذه الفرصة

عرضها على الامم المتحدة في خطابه امام الجمعية العامة في السادس والعشرين من ايلول/سبتمبر الجاري، بعدما فشل في شوبها امريكا، وبذلك سيبقى حلم فتح في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حلما بدون غزة.. وغزة ستظل بعيدة المثال ما مثل الصراع قائما وسيبقى الوطن مجزأ جغرافيا وسياسيا وسلطاميا على حد سواء في الجميع.

في الوقت ذاته على حماس ان تنزل من على ظهر الحصان، وعليها ان تدرك انها لن تستطيع ضمن الظروف والبعبات والخبرات التي تسنهاها المنطقة، ان تستقر بالحكم حتى في قطاع غزة، ورغم قوتها العسكرية الكبيرة وقرتها على حسم المعركة الداخلية لصالحها.. لكنها عندئذ ستبقى لوحدها في الميدان أسيرة حدود غزة ومعها مليون و800 ألف فلسطيني محاصرين منذ أكثر من 8 سنوات، ولن يبقوا على صمتهم الى الأبد.

وعلى السلطة ان تعترف بفشل المسار التفاوضي في تحقيق أي نيل مطالبها رغم البروة، ولن نقول التنازلات درءا للسياسيات، التي ايدتها على مدى 23 سنة من التفاوض.. والعكس يقال، فانه وعلى مدى هذه السنوات و«السلام المزوم»، توغل الاستيطان وازدادت شراسة، وتضاعف عما كان عليه قبل اتفاق أوسلو المشؤوم عام 1993، كما افادت التقارير.

على مدى هذه السنوات لم تلتزم اسرائيل بعهد و باقفاقات ولا بمواعيد، وتصلت في أكثر من مناسبة من كل ما وقعت عليه برعاية دولية امريكية، حتى اتفاق أوسلو الذي قسح امامه الباب لمزيد من عمليات قضم الارض والنقل والاستيطان على مرأى من السلطة التي وقعت عاجزة امامها. وهنا لا بد من الإشارة الى ان هذا التصل

بيار لوي ريمون*

■ المجرة الإخبارية، مفهوم جديد من ابداع قلبي اعرضه اليوم على الجمهور الكريم، وإن كان هذا الكلام على سبيل التهنئة.. فلا حاجة الى كبير ابداع لاعتماد المجزة وصفا لتسلسل أخبارنا بخبرائنا الذي يفوق سؤاها في أحيان كثيرة.

وربما لن يخفى على عين القارئ المدربة، ان عداة التي بدأت بتعمد المجرة تصميما جماليا تتسنى ملاحظته كديكور يرطل من وراء المذيعين وضيق فهمهم المضمكين، إما في تحليل الأحداث، وإما في اتخاذ المواقف بلسانها، وإما في تمرير توجهات مؤلدة حتى النخاع، وفي الغالب الثلاثة معا.

المجرة الإخبارية ثلاثية الأبعاد، بهذا العنوان، اعتقد أننا صرفنا قاردين على توصيف طريقة جديدة في الإبداع الإعلامي، الإبداع الإعلامي، تعبير صار بالإمكان استخدامه أيضا للدلالة على جملة تغييرات أدخلت الإعلام في حلبة تنافسية لا ترحم. لكننا بتنا مقصرين عن تحليل هذا المنجز المضملي التي غدا به العمل الصحافي متنا على عناصر أقرب ما تكون الى المنتج التسويقي منه إلى دقة التحليل وموضوعية المقاربة.

لكن من غير النصف من ناحية أخرى أن نقصر في حق الإعلام في أن يعيش حادثه أيضا. ومعنى أن يعين الإعلام حدثاته قدرته على «استسافة» الجديد من التطور الحدائسي بما يستلزم الأمر من تسخير العمل التكنولوجي والرقمي للمعل الأنساني، وهذا التكنو الإعلامي، ومن هنا يبدأ مسار الإعلام ثلاثي الأبعاد. ولئن كان المنحى ثلاثي الأبعاد قد أخذ تغيرا جديرا بالعناية، فلهنا نجد الطريق أمام تغييرات جديدة تعزل عن عهد جديد لم تعد فيه الصحافة ممارسة شبيهة بسابقتها.

أول العوامل الشاهدة على هذا التغيير يتركز في الوزن الذي صار يأخذه الجانب المرئي من المعل الإعلامي، بحيث صار لا يدعي بالسععي البصري اتجاها يقترنه من البصري أكثر من السععي، بل أكثر بكثير، وأخذت تبعات، فتقليد البصري على السععي يعذب إلى الراي العام رسالة بأن ردود الفعل المنتظرة مبنية على آنية في الفعل، ويصبح معها عامل الجهد التجريدي التي يتطلب ولغا التفكير أمرا فرعا.. ما لم يلاحظ كثيرا عن القطاع السععي البصري كرس الصراع بين المرئي السموع وخرج منه المرئي منتصرا على حساب السموع أجل، ف«منذجة» الصورة كما يقال، دلالة على التقدم الهائل الذي حققته قدرة على عرض الصور، تجعل وراء كل صورة تقريبا توجهيا لا تنفك، لوضوحه، نقل الحاجة إلى فك شيفرته بمرور السنين إن لم نقل الأيام، وغدا الدقائق.

ليس جديدا أن نقول إننا دخلنا عصر الصورة،

أين يقف النظام العالمي الجديد الحقيقي؟



لكن ما قد يبدو جديدا نسبيا هو الدفع بفكرة أننا دخلنا عصر الصورة المنتصرة على الصوت، طبعيا، على الصوت «المهزوم» في هذه المعادلة صوتا مغلوبا.. كلا.. إنه صوت وقع في قبضة الصورة التي صيرته أداة طيعة لتخدم صلاحتها قلبا وقالبيا. فليس الصوت هنا في مقام الصلة المرتبة السفلى بالمرتبة العليا، بقدرما هو في مقام الريق الدافع للدلالة على ليل نهار، وهو تكصن الداعة: مفارقة انتصار الصورة على صوت لا يزال مديوا.. بل يجب ان يكون كذلك.. وإن لاحظت جيدا انها القارئ فإك ستكتشف أننا لم نصافد أبدا تعبير «المؤثرات الصوتية» – ونغ واجهته – بل تعبير المؤثرات الصوتية هو السائد فقط.

كان الصورة تؤثر بيطيبتها، لجرد كونها صورة لاقل، ولكن أيضا أكثر.. أما الصوت، فكأنه بحاجة لمعان لا يغاير، يتمثل في خضوع الدائم لعلية التأثير: كفاها لبقاء نظرة الى محل كلمة «مؤثر» من الإرباب، لنستنتج من وقعه على مرتبة اسم الفاعل.. ان الصوت، في علاقته بالصورة، لا ولن يؤدي الدور الطلاعي على الوجه الأكمل، فهو عبد الصورة الفقير الضعيف ويزاد على عداة له وخضوع بقدرما يتقدم النظام الرقمي المنذج الذي غدا يشكك وهي خطورة تحمل اسما معروفا: «غسل الأدمعة».

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

حق الإعلام في أن يمارس قدرته على تسخير العقل التكنولوجي والرقمي للعقل الإنساني

“



المصرية ووزراء الخارجية العرب في القاهرة، الى حد ان مقربين منه اعتبروا ذلك خروجا عن المألوف ولم يكن له داع، وهدد ابو مازن عن غير العادة بانها، الشركة وقوة المصالحة، ولربما يعود هذا التشنج الحالي الى مخاوف فتح واحساسها بفقدان بعض الأراضي السياسية والشعبية لحماس بعد ان وقعت عاجزة لا دور لها خلال العدوان على القطاع، وهجومهم هذا محاولة لاسترداد ما خسرت، بتسليط الأضواء على أعمال حماس المدانسة ان كانت صحيحة، مثل إطلاق النار على ارجل بعض عناصر فتح وسلب المساعدات، وريخت حماس وان كان ردها تارنا، بما حملته فتح ليستبب الا محاولة لتفسيوه صورة حماس «وشيطنتها» في أعين حتى مرديها كما يقول قادة الحركة.

يشار الى ان هذا التصعيد جاء عقب نشر نتائج استبيان للرأي اجري في الأسبوع الماضي في الضفة الغربية، تبين به ارتفاعا غير يسوق في شعبية حماس بعد العدوان الأخير، لاسيما شعبية هنية الذي لو جرت انتخابات الرئاسة الا ان حماس حسب الاستطلاع ستفوق على ابو مازن ويفوز بنسبة 61 % من الأصوات، ولا يعتقد مراقبون سياسيون ان يأتي مثل هذا الترشق الكسح، ولا تكون له انعكاسات ايجابية لدى الشارع الفلسطيني التي بات مصحفا في وجه مثل هذه الحملات الإعلامية، وأصبح لا يقفحه سوى ما يراه على الأرض.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

عن صمت

الأغلبية غير الوهابية



مالك التركي

يسود سبيل التحليلات الغربية حول داعش تشابه كبير، بحيث قلما تظفر بطرح فيه جدة.. على أن ما أدلى به الرئيس السابق لمنافحة الإرهاب في وزارة الدفاع البريطانية جوناثان شو قد كان لافتا بخروجه على السائد، فضلا عن تبيان لحقائق مزعجة أو مرجحة، ولكن بكل لباقة وإتقان. يرى جوناثان شو أن أوباما قد صدق عندما قال باندء الأمر إنه ليس لدى أمريكا خطة لمواجهة داعش (قبل أن يعلن الخطة الخمسين الماضي)، وأن ثابته بنفسه عن استخدام عبارات التوهيل والويل والثبور التي اعتمدها وزارة الدفاع الأمريكية إنما بدل على حرسه على عدم تكرار الأخطاء المرتكبة منذ 11 أيلول/سبتمبر 2001 والمتعلقة في الإفراط في «مسكرة» الحل رغم أن أساس الخطر سياسي أيديولوجي.

ويتعتقد شو أن داعش فضحت تفاهت تفاهين أساسيين من تفاهات النظام العالمي الحالي. يتعلق الأول بالتناقض القائم في صلب النظام السعودي، ويتعلق الثاني بسياسة الغرب نحو الدول العربية وبعتماده على نطق الشرق الأوسط اعتمادا يبلغ حد التبعية، ويقول إن التاويل الوهابي للإسلام لا يزال هو الدين الرسمي في السعودية، ولكن مفاهمة (أو تسوية قائمة على حل وسط) قد برزت في قلب النظام عندما قرر في العشرينيات أن يستفيد، بشراكة مع أمريكا وبريطانيا، من ثروات البلاد النفطية وأن ينتهج الحداثة وينعم بالثراء، وهذا في رأي شو تناقض انقصاصي مخل بتماسك النظرية التأسيسية للدولة، حيث أن الوهابية لا تقبل الحلول الوسط وتعد كل تجديد منذ وفاة النبي بدعة توجب التكفير والقتل. وقد قبلت السياسة الغربية بهذه المفاهمة، أو الحل الوسط، عندما أوثقت نفسها بوثاق الاعتماد الكلي على النفط السعودي، وعندما التكتل على السعودية أو لا في مجال إدارة هذا التناقض وتصريفه وتكييفه، وثانيا في مجال إرشاد الغرب إلى كيفية التعامل مع المنطقة، بحيث أن السعودية أصبحت هي المنظار الذي تنظر السياسة الغربية من خلاله إلى معظم شؤون المنطقة.

وليست داعش في رأي شو سوى أحدث تجلٍ من تجليات الثورة على هذا التناقض القائم في صلب النظام السعودي، حيث يذكر بأنه سبق له «الإخوان» (السلفيين وليس الإخوان المسلمين) الذين ناصروا عبد العزيز أول الأمر أن ثاروا عليه عام 1929 بمساعدة التكنولوجيا الحديثة، كما أن الحركة الناجمة عن أول تحالف بين آل سعود وبين سياساته التحديثية فاضطر لقتالهم، كما قام جهيمان العتيبي زعيم «الجماعة السلفية الحنبلية»، القريبة من «الإخوان»، عام 1979 باحتلال الحرم المكي.

إلا أن ثورة داعش على آل سعود خارجة على المعهود من وجهين، أولا، أنها ظهرت خارج السعودية، ثانيا، أن خطاها مقتبس مباشرة من تعاليم محمد بن عبد الوهاب، وهذا يضفي مصداقية دينية داخل السعودية، حيث بين استطلاع لمرابي نشرت نتائجه جريدة «الحياة» السعودية أن 92 بالمئة من المستجوبين يشاطرون الرأي القائل إن داعش «ملزمة بقيم الإسلام والشريعة»، فلا عجب إذن - في رأي شو - أن يكون تمويل داعش آتيا من داخل السعودية.

يتساءل شو: كيف يتخفى أن يكون الرد الغربي؟ وما هي السوابق التاريخية؟ ثم يذكر أنه تمت معالجة تمرد عام 1979 الغربية، بينما تمت مواجهة تمرد عام 1929 بمساعدة التكنولوجيا الحديثة. كما أن الحركة الناجمة عن أول تحالف بين آل سعود وبين عبد الوهاب قد سقطت عام 1818 قوة عسكرية مصرية مولتها السلطنة العثمانية، ولكن ليس قبل أن تندج هذه الحركة أكثر من خمسة آلاف من الشيعة في كربلاء.

وينبئه شو إلى أن أهم ما في هذه الردود أو المعالجات هو أنه قد بدأها ونفذها مسلمون، ويرى أن الدرس الآن هو أن الفكرة الوهابية (في صيغتها الداعشية) لن تقتل برصاص الغربيين المسيحيين، ذلك أن الحركة الحالية هي في الأصل معركة داخلية في ديار الإسلام (أي حرب أهلية إسلامية) في سبيل التفرد بتحديد جوهر الإسلام وروحه، ولهذا فإن نقطة البداية هي أل الرد الغربي لا بد أن يأتي في إطار خطة إسلامية، بحيث يكون مجرد داعم لها، ويعتقد شو أن الساسة الغربيين قد استخلصوا العبرة من حملتي العراق وأفغانستان، منلما تبين من رفض مجلس العموم البريطاني طلب ديفيد كامبرون قبل عام تخويل التدخل العسكري في سوريا.

ويؤكد شو أن أساليب المفاوضات والصققات المعتادة في الدبلوماسية الغربية لا جدوى لها ولا معنى لأن داعش لا تعرف الحول الوسط، ولهذا فلا بد أن تعتبر بقية الأمة الإسلامية من داخل «خطر على القبيلة وأنه لا بد من القضاء عليها كما قضت عليه العرف القبلي العربي»، ولا يمكن أن تقوم بهذا إلا الأمة الإسلامية، أي «الأغلبية الإسلامية غير الوهابية»، وهي الأغلبية الصامتة الآن، مستخفمة كلا السلاطين الديني والعسكري.

* كاتب من تونس

ذلك تحول سوريا الى ساحة صراع اقليمي، خاصة مع توقع ان تعتبر ايران هكذا قرار تصعيدا في حربها الممتدة من لبنان الى اليمن؟

- هل سيكون اوباما مستعدا للدخول في مواجهة عسكرية مع النظام السوري ان هو قرر التصدي للغارات، وبالتالي التورط في محاربة ايران وحزب الله عمليا؟ ام انه سيصقل معه الى تفاهم سرري تقوم من خلاله دمشق بتزويد واشنطن بالمعلومات الاستخباراتية حول مواقع داعش مقابل ان تحصل على «غنائم الحرب» او قسم كبير منها؟

- هل يستقيم استراتيجيا ان يطلب اوباما من المعارضة السورية المعتدلة، ان تحارب «داعش» في معقلها وقاعدتها الرئيسية حيث توجد «عاصمة» خلافتها، ثم يتوقع منها ان تخزن من هكذا حرب وهي قادرة على الاحتفاظ بمكاسبها في مواجهة الجيش السوري الذي سيتمكن من التقاط انفاسه، بينما يشاهد الد اعادته يضعف ادهما الآخر؟

الواقع ان هذه الساحة لا تكاد تنسع لحجم الارتباك والمتناقضات في «الجزء السوري» من استراتيجية اوباما «الداعشية»، وهو ما يكفي الى تحويله الى «قتيلة موقوتة» لا يعرف احد عند هذا الفترق الحرج متى تنفجر او من سيكون ضحاياها؟

«القبيلة السورية» في استراتيجية أوباما «الداعشية»

وثمة أسئلة مشروعة يطرحها قرار اوباما بشأن غارات في سوريا، ومنها:

- ما هو تعريف ما اشار اليه اوباما بـ «المعارضة السورية المعتدلة»، التي يعززم تسليحها ثم الاعتماد عليها كشريك على الارض، خاصة انه كان ادلى بتصريح قبل عدة شهور فقط، قال فيه ان الحديث عن وجود هكذا معارضة هو نوع من «الفانتازيا»؟

فهل يقصد الجيش الحر او ما تبقى منه والمعروف بضعف وجوده على الارض مقارنة بالتنظيمات الاخرى؟ ام جبهة النصرة التي تعرف بانها «الفرع السوري من تنظيم القاعدة»، ام «الجبهة الإسلامية» ام عسرات الميليشيات الاخرى من التي يصعب تصنيفها او معرفة انتمائها، وماذا يضمن الاتقع

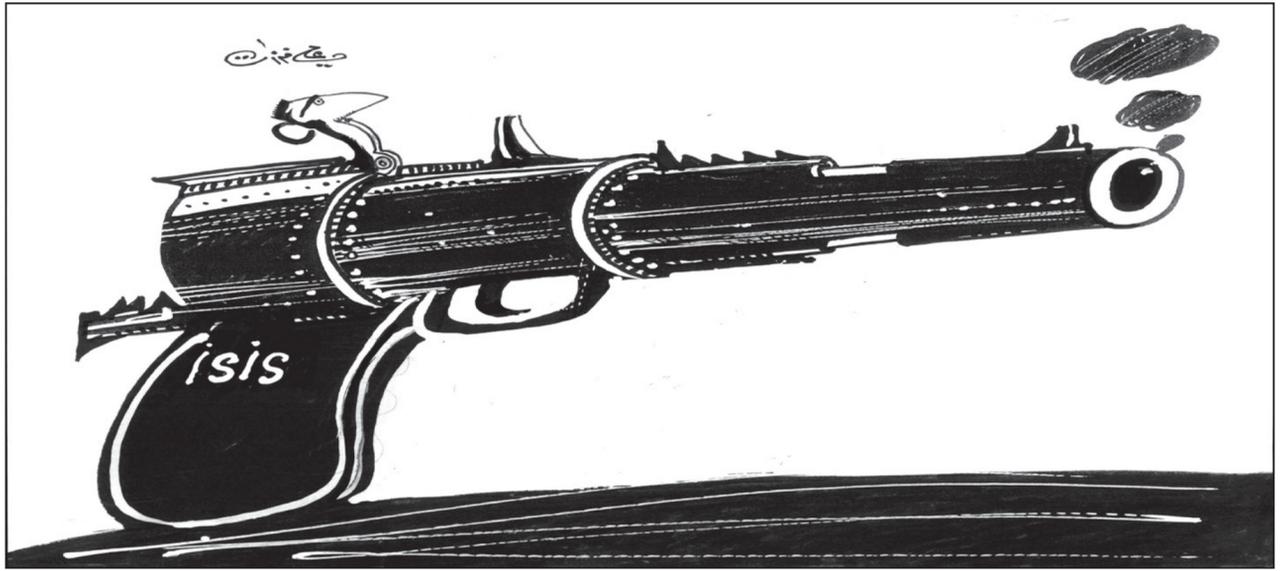
والبائع سارعت روسيا الى التحذير من ان اي غارات في سوريا تحتاج الى موافقة دمشق حتى تكون مشروعة، اما الحكومة السورية فقالت انها ستعتبرها «اعتداء» اذا لم تجر بالتنسيق معها، بينما شككت طهران في حقيقة الاهداف الأمريكية من الحرب الجديدة.

وبدا قرار اوباما بضرب داعش في سوريا الذي اعلنه في خطابه مساء الارباء بتوقيت واشنطن، وكأنه جاء تحت ضغوط او ارتجاليا الى حد كبير، بعد ان اجمع خبراء عسكريون على ان قصر الغارات على العراق سيمتد «اضعاف داعش وتدميرها»، وهو الهدف المعلن للحرب الأمريكية الجديدة.

وبالغفل سارعت روسيا الى التحذير من ان اي غارات في سوريا تحتاج الى موافقة دمشق حتى تكون مشروعة، اما الحكومة السورية فقالت انها ستعتبرها «اعتداء» اذا لم تجر بالتنسيق معها، بينما شككت طهران في حقيقة الاهداف الأمريكية من الحرب الجديدة.

لشغل مساحات شاسعة من الاراضي (نحو ثلث لتربير عدم تسليح المعارضة؟

- هل ستفكي ثلاثون يوما لتدريب قوات «المعارضة السورية المعتدلة» وتسليحها، لتكون مؤهلة لشغل مساحات شاسعة من الاراضي (نحو ثلث لتربير عدم تسليح المعارضة؟



مصر: تمويل قناة السويس الجديدة بـ«شهادات الاستثمار»



استشهد بتصريح كبير مسؤولي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وقد بثته وكالة انباء الشرق الأوسط (أش أ) الحكومية مساء السبت 8/30/2014، وفتحه صحف وأجهزة إعلام مسوعة ومرئية.. مصرية وغير مصرية.. ونصه: «قال اللواء مجدي أمين، المدير التنفيذي لهيئة العامة لشراء وعات التعبير التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إنه سيتم طرح 700 ألف فدان من أراضي الاستصلاح للمستثمرين ضمن مشروع المليون فدان الزرع لاستصلاحها كمرحلة أولى ضمن مشروع الرئيس

عبد الفتاح السيسي لاستصلاح 4 ملايين فدان، حيث سيكون ثلثا المشروع من نصيب المستثمرين وثلث الآخر لشباب الخريجين وفتات المجتمع». وأضاف: «ستكون بحق الانتفاع وليس البيع، بهدف زراعة محاصيل استراتيجية بالتنسيق مع وزارة الزراعة»، ووصف الجزء «الباقى بـ«الجزء الأهم وهو الـ20% و30% من الأرض ستطرح لشباب الخريجين بالقرعة العامة، وبالتقسيط على 30 سنة، وقرعة سما 3 سنوات»، مشيراً إلى «أن دراسات وزارة الزراعة توصلت لطرح مليون فدان جاهزة تماماً للاستصلاح الزراعي في حوالي 11 منطقة؛ كالمنيا، وشوشى وسينا وشرق العوينات وغيرها»، وأكد على أن الدولة تقيم الطرق والمياه والكهرباء «حتى تيسر على المستثمرين سواء الشركات أو الشباب العمل في هذه الأراضي البعيدة».

ومن العاد أن يشتري الشباب القادر نصيبه من هذه الأراضي ثم يبيعهما من الباطن ويؤجرها، لأن الزراعة ليست مهنته ولا يرغب فيها، بينما المزارع والفلاح، الذي يحمل على كاهله مخزون آلاف السنين من خبرة أول مجتمع زراعي في التاريخ محرم منها. إنها القسمة الضئيلة؛ لصالح «المستثمرين»، الذين لهم كل الامتيازات وهم يصلون على نصيب الأسد، فهم 70 في المئة من مساحة المشروع، ولا يدفعون قرشاً واحداً، فالتمهيلات المالية والمصرفية والقروض

العملاق، مع ملاحظة أنه من المشروعات الخدمية وليست الإنتاجية.

ولنترك أمر قناة السويس الجديدة ونهب إلى مشروع استصلاح مليون فدان؛ وهي حصة أولى من حصص أربع مقررة لاستصلاح أربعة ملايين فدان، خلال السنوات الأربع المقبلة، وتم التعامل معه بنفس النهج، وإذا كان مشروع القناة الجديدة لا يسمح للمواطن بالتملك، فإن النصيب الأكبر لمشروع «الاستصلاح» لهـ«المستثمرين»؛ وقد كتبت من بين من تصورونه مشروعاً زراعياً إنتاجياً، يعيد التوازن إلى

الخلل الموجود في توزيع الأراضي الزراعية، بعد أن أحييت النظم المتعاقبة على مدى أكثر من أربعة عقود؛ أحييت الإقطاع القديم وأسست لإقطاع جديد؛ وانزعزت أراضي صغار الفلاحين التي آلت إليهم بموجب قوانين الإصلاح الزراعي؛ وطردوا منها، وشردوا من منازلهم، بجانب جرائم حقبة «الرئاسة الموازية» لجمال مبارك، وقد شهدت أكبر نهب للأراضي والأصول الخاصة

والعامة، وظهور الإقطاع الجديد. وتصورنا أن مشروع الاستصلاح ينتشل أولئك المظلوم ويعالج ما وقع عليهم وعلى أسرهم من أذى وعوان؛ نلقمهم من شريحة صغار الملاك «المستورين» إلى باحثين عن لقمة غالباً ما تكون معفوسة بالنال في مصر وخارجها.. وتصورناه مشروعاً لتحرير ائقان الريف والمهدين وصغار المزارعين من رقة الإقطاعيين والمربان القدامى والجدد.

كان على الحكومة ألا تغرقنا في أحلام «العدة الاجتماعية» الغائبة، وتبادر بإنشاء فترات زراعية عملاقة تليق بمستوى «ملاك مصر» وبذلك توفي بالترامها تجاه «المستثمرين» كالعادة؛ تستصلح لهم الأراضي، وتجهز مرقفها وبنيتها الأساسية؛ ينتاج ما تطلق عليه وزارة الزراعة «محاصيل استراتيجية»، وكثير منها يلي احتياجات الدولة الصوبونية، فوزارة الزراعة «راعت مصالح إسرائيل» منذ أن تولاها يوسف والي.

محمد عبد الحكم دياب*

الإقبال الكبير على شراء «شهادات الاستثمار» الخاصة بتمويل مشروع قناة السويس الجديدة؛ ظاهرة تستحق الإعجاب.. وعملا بقواعد المصارحة والمكاشفة نطرح سؤالاً لكثيرين عن معنى التمويل بهذه الطريقة وليس بطرق الأسهم؛ وسبق مصر ومولت مشروع الحديد والصلب بضاحية حلوان الغربية من القاهرة بـ«الائتتاب العام»؛ في خمسينيات القرن الماضي.. وقيل أن السبب في الاعتماد على «شهادات الاستثمار» هو الخوف من تداول أسهم المشروع في البورصة وانتقال ملكية إلى الأجانب، وإن بدا ذلك سبباً منطقياً إلا أنه غير كاف.. فصواب القانون تتكفل بحماية الملكية وحدودها وطريقة انتقالها إلى الغير، وإذا ما نص على عدم تداولها بين غير المصريين فليس هناك ما يمنع التمويل بطرق الأسهم، لهذا إذا كانت هناك تفاصيل غير معروفة للرائ العام.

وتعود ملكية المشروعات الاستراتيجية والحيوية إما للدولة أو للشعب عن طريق الأسهم، والصناعة العسكرية في مصر مملوكة للدولة، وكان من المتصور في باكورة مشروعات ما بعد ثورة 30 حزيران/يونيو أن تكون ملكاً للمواطنين، في رسالة تقدير ومطانة لضحايا الصعوبات الواسعة للمشروعات والصناعات الكبرى، واختراع مسمى «مستثمر رئيسي» لنهب ونقل ملكية المال العام إلى الأجانب، ومن المفترض أن تقرر ذلك مع مدق ولى، وكان الواجب على الحكومة أن تقرر الملايين التي خرجت طلباً للحرية وسر القيد، ومنها قيود الاحتكار وتركيز الثروة بين قلة القلة.

وما دامت الضوابط القانونية والإنسانية والأخلاقية ما زالت مرفوعة عن فوضى الملكية، كان على الحكومة اللجوء بالصلحة العامة والخضوع لمتقضيات الأمن القومي والسلامة الوطنية.. واعتماد مشروع قناة السويس الجديدة على «شهادات استثمار» ذات العائد العالي بدأ وكأنه مصادرة على حق مشاركة المواطنين في امتلاك هذا المشروع

د. فيصل القاسم*

■ متى أعلنت أمريكا عن تحالف دولي ضد هذه الجبهة أو تلك، ونجح التحالف في تحقيق أهدافه؟ هل تذكرون التحالف الدولي ضد العراق، وقبلة ضد أفغانستان والصومال وما نتج عنه؟ ألم تحشد أمريكا بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 قوات من الشرق والغرب لغزو أفغانستان كي تعاقب تنظيم القاعدة ورفيده الحلبي حركة «طالبان» على تخجير برجي التجارة في نيويورك.

لا شك أن الأمريكيين تمكنوا من إلقاء القبض على عدد من عناصر القاعدة، وشحنوهم إلى مسكر غوانتانامو، وصيخ أيضاً أنهم بعد سنوات تمكنوا استطا عوا القبض على رئيس التنظيم أسامة بن لادن، ثم رموا جثته في البحر، لكن هل تمكنوا من القضاء على التنظيم أو على طالبان؟ بالطبع لا، فبعد أكثر من ثلاثة عشر عاماً على انتهاء من دول التاتو تنسحب من أفغانستان الواحدة تلو الأخرى.

والآن من ذلك أن أمريكا زعيمة الحلف لم تجد أمامها

بعد كل هذه الفترة إلا الجلوس على طاولة المفاوضات مع حركة طالبان، والضدك في الأمر أن أمريكا متحمسة جدا للتوصل الى اتفاق مع الحركة، بينما طالبان ليست متحمسة، لا بل إنها تاملت، ولتعب بأصابع الأمريكيين، ويقال إنه في أحد الاجتماعات خرج ممثل طالبان غاضبا من غرة التفاهة مع الأمريكيين، مما جعلهم يلاطفونه



هل تتفاوض أمريكا مع «داعش» بعد خمس سنوات؟

ويعد قليل يسأل السيدة إذا خرج الفار، فنجيب: نعم، لكن القط مسر الصدون»، فيقوم بإدخال كلب إلى البيت، على اعتبار أن القطط تهرب من الكلاب، وبعد قليل يسأل السيدة: «هل هرب الكلب»، فقول: «نعم»، فيقوم بإدخال فار إلى البيت، على اعتبار أن الغلبة تخاف من الفئران، وفي نهاية الفيلم نجد البيت وقد تحول إلى نقاض، فيقول الصحفي الذي أدخل الحيونات إلى البيت: «في المرة القادمة ربما نستخدم صميدة الفئران»، فإذا كان الأمر مجرد لعبة أمريكية لتدمير المنطقة تحت ذرائع وأمر لتخفيف أمدح أمريكية، فإن قيمة لكل ما قلناه أعلاها، أما إذا كان العكس صحيحاً، وأن التجربة الأمريكية الفاشلة في أفغانستان والعراق ستتكرر مع داعش في المنطقة، يجب ألا نتفاجأ عندئذ إذا وجدنا أمريكا تتفاوض داعش بعد خمس سنوات أو أكثر، لكن هذه المرة على أنقاض سوريا والعراق وربما دول أخرى.

سوريا والعراق وربما دول أخرى.

* كاتب وأعلامي سوري
falkasim@gmail.com

هل تتفاوض أمريكا مع «داعش» بعد خمس سنوات؟

يمكن بالكاد من السيطرة على الفلوجة الصغيرة؟ فكيف تريد أمريكا الآن القضاء على تنظيم داعش بضربات جوية، علماً أن الأخير يسيطر على ربع العراق وثلث سوريا؟ وفي العلم العسكري لا يمكن للضربات الجوية أن تحسم حرباً، أضف إلى ذلك أن التنظيم يمتلك عدة وعاداً واكتفاءً مالياً ذاتياً، والأهم من هذا وذاك أن عقيدة المقاتلين ومعنوياتهم داخل التنظيم مرتفعة، فهم يطمقون على أنفسهم لقب «رجال موت» كما فعل من قبلهم جماعة طالبان.

لا شك أن لدى البعض تصوراً أو اعتقاداً أن كل هذه الجماعات في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن والشمال وغيرها هي مجرد فزاعات أو مسمار جحا أمريكي لتحقيق مشاريع واستراتيجيات أمريكية، وقد رسم الفئان السوري هاني عباس كاريكاتيراً من ثلاثة مشاهد، المشهد الأول يصور أمريكا وهي تحمل بعبعاً مخيفاً تقضعه في منطقة ما، وفي المشهد الثاني تبدأ أمريكا بإطلاق النار على البعيع المخيف في المنطقة، وضخته فيها، وفي المشهد الثالث والأخير نجد المنطقة مدمرة تماماً، فتدخل أمريكا المنطقة، وتأخذ البعيع إلى مكان آخر، وهناك فيلم كرتون قصير رائع يصور السيدة تصرخ بأعلى صوتها أن في بيتها فأراً، فيأتي شخص ليساعدها في إخراج الفأر من البيت، فيقوم بإدخال قط إلى البيت، على اعتبار أن الفئران تهرب من القط،

هل تتفاوض أمريكا مع «داعش» بعد خمس سنوات؟

كي يعود إلى الطاولة، وفي الوقت الذي تحضّر فيه أمريكا لمواجهة داعش في سوريا والعراق، فهي تتفاوض طالبان، يا للمفارقة.

ويعد أفغانستان دخلت أمريكا في صراع مع تنظيم القاعدة فرع العراق الذي سبب صعداً شديداً للأمريكيين هناك، ولا ننسى أن القوات الأمريكية لم تنتج في التصدي لجماعة الزقراوي على مدى خمس سنوات، فما كان منها إلا حشد مجموعا كبيرة من الفرعقين السنة، وأطلقت عليهم لقب «الصقوات» كي تتصدى للزقراوي وجماعته، لكن مع ذلك لم تنتج، وخرجت أمريكا من هناك، بينما بقي التنظيم ليزداد قوة، ويمتد إلى سوريا تحت مسمى «الدولة الإسلامية في العراق والشام» ولا ومن ثم إلى مسمى «الدولة الإسلامية».

وحدث ولا حرج عن الفضل الأمريكي في الصومال واليمن، منذ متى والطائرات الأمريكية تقصف مواقع القاعدة في اليمن والصومال؟ منذ سنوات وسنوات، في ذلك يزداد التنظيم هناك تنمداً وقوة، لقد قُتل أميركا في اجنثاات «الجهاديين» في العراق بوجود أكثر من مائة وأربعين ألف جندي لها على الأرض العراقية، فكيف لهم أن تجتذت داعش في سوريا والعراق عن طريق الجو؟ ألم يحتج الأمريكيان لشهور وشهور لتحرير مدينة الفلوجة في العراق؟ ألم يلجأ «المبارزين» الأمريكي إلى استخدام الأسلحة الحرةمة دولياً مع غطاء جوي لا مثيل له حتى



تصميم متميز من «بورا اكسو»

من مبتكرات المصممة «بورا اكسو» لموسمي ربيع وصيف 2015 قدم هذا التصميم المتميز خلال اسبوع ازياء لندن يوم أمس.

جواهر بنت محمد القاسمي، وذلك في الفترة من 15 وحتى 16 من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

● الفنانة المصرية شويكار تعود لجمهورها بعد غياب طويل من خلال المشاركة في بطولة فيلم «ليلة العيد» للكاتب أحمد عبد الله والمخرج أوائل إحصان، الفيلم الذي يجري التحضير له حالياً يتناول المشكلات الاجتماعية له سيدات من أعمار مختلفة.

● مدينة الإنتاج الإعلامي في مصر قررت إنتاج مسلسل «طلعت حرب» الذي يتناول قصة حياة رجل الاقتصاد الوطني ومؤسس بنك مصر بعد 5 سنوات من تواجده النص في أراج مكاتب قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري.

● ممدوح يوسف، رئيس قطاع إنتاج المدينة، أبلغ الخرجة إتمام محمد علي، فبدأت على الفور في وضع تصوراتها بالاتفاق مع مؤلف المسلسل محمد السيد عيد.

تعداد التونسيين يقترب من 11 مليون نسمة والأغلبية لأول مرة للإناث

تونس - الأناضول: بلغ عدد سكان تونس في العام 2014، 10 ملايين و982 ألفاً و754 نسمة، بمن فيهم الأجانب المقيمين في البلاد، بحسب نتائج أولية للتعداد نشرها المعهد الوطني للإحصاء في تونس (حكومي)، من دون أن يوضح نسبة الأجانب المقيمين.

وانطلقت عملية التعداد العام، التي يشرف عليها المعهد الوطني للإحصاء من 23 أبريل/نيسان الماضي، إلى 20 مايو/أيار من العام نفسه، على أن يتم نشر النتائج

النهائية في ديسمبر/كانون الأول القادم. وقال الهادي السعيد، المدير العام لمعهد الإحصاء، في مؤتمر صحفي في تونس العاصمة، «نسبة الإناث وصلت إلى 50.2 في المائة والذكور 49.2 في المائة لأول مرة تفوق نسبة الإناث للذكور في عدد السكان».

وناهز عدد الأسر 2.7 مليون أسرة يقطنون 3.2 مليون مسكن، وبلغت نسبة نمو السكان مقارنة بسنة 2004 حوالي 1.03 في المائة.

منظمة الصحة العالمية: نفسي الإيبولا أسرع من القدرة على احتوائه

جنيف - رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إن تفشي فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا يخطئ قدرات السلطات الصحية على احتوائه لا سيما في الدول الثلاث الأكثر تضرراً وهي غينيا وليبيريا وسيراليون.

وقالت مارغريت تشان مديرة منظمة الصحة في مؤتمر صحفي في جنيف، «في الدول الثلاث الأخطر تضرراً من المرض وهي غينيا وليبيريا وسيراليون عدد الاصابات الجديدة يزيد بسرعة أكبر كثيراً من القدرة على التعامل معها في مراكز العلاج الخاصة بالإيبولا».

ويبدأ ظهور الوباء في مارس/ آذار وأصيب به مواطنون في نيجيريا والسفغال أيضاً، وتسببت أسوأ موجة من وباء الحمى النزفية الإيبولا بوفاة أكثر من 2400 شخص في غرب أفريقيا، وفق حصيلة جديدة لمنظمة الصحة العالمية نشرت الجمعة وأكدت بلوغ الاصابات مرتين أكثر من الوفيات.

عدد قياسي من اليابانيين فوق الـ 100 عام

طوكيو - د ب أ: أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة أن عدد اليابانيين الذين يبلغون من العمر 100 عام أو أكثر قد سجل مديداً قياسياً جديداً.

وأشارت تقديرات وزارة الصحة أن يوم الاثنين المقبل، الذي يوافق اليوم الوطني لتكريم كبار السن، سيكون هناك ألفاً و820 معمرًا، بزيادة تقدر بنحو 4400 شخص عن العام الماضي.

يذكر أن نحو 87% من هذا العدد من النساء. وزاد عدد البالغين من العمر 100 عام في اليابان

هبوط في مبيعات الكحول وخصوصاً البينذ في المغرب

الرباط - أ ف ب: شهدت مبيعات الكحول وخصوصاً البينذ في المغرب هبوطاً حاداً خلال الأشهر الأخيرة، بسبب قرار أحد الأسواق لإغلاق أروقة بيع الكحول داخلها، إضافة إلى زيادة الحكومة الضرائب المفروضة على المشروبات الكحولية، حسبما أفادت الصحافة المحلية الجمعة.

وبيع الكحول ممنوع قانونياً على المسلمين في المغرب، الذي يعتبر من البلدان المنتجة للبينذ، حيث يبلغ الإنتاج أكثر من أربعين مليون قنينة سنوياً، يتم استهلاك أغلبها محلياً.

وحسب أسبوعية «الاقبي» ابكوتوموك الفرنسية المتخصصة في الاقتصاد، فإن «المبيعات الكحولية» للكحول بشكل عام انخفضت بنحو 18% ما بين كانون الثاني/يناير وأب/أغسطس هذه السنة، مقارنة مع الفترة نفسها من 2013.

ليراجع حجم المبيعات من 760 ألف هكتوليتراً إلى حوالي 630 ألفاً فقط.

وأثر هذا الانخفاض بالأساس على مبيعات البينذ، حيث انخفضت إلى النصف تقريباً بترراجع بلغ من قسم التواصل داخلها.

أحوال الناس

فيها عدد كبير من الشعراء.

● تستضيف إمارة الشارقة للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مؤتمر «الاستثمار في المستقبل، لبحت سبل حماية الأطفال والبالغين اللاجئين، تحت رعاية الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، وقريته

مديريّة ثقافة القاهرة تقيم صالوناً ثقافياً

باعتوان «ليلة في حب سميح القاسم»، غدا الأحد في السادسة مساءً، بمشاركة الشاعر الفلسطيني علي أبو الخطاب والشاعر المصري عيد عبد الحليم، حيث يقدمان قراءات في أشعار القاسم، كما تتحدث عنه الإعلامية غيداء بلع. يدير اللقاء الشاعر عاطف عبد العزيز، وتعبه أمسية يشارك

علماء يكتشفون نوعاً من الزواحف المندثرة

واشنطن - رويترز: شمل فيلم الخيال العلمي (افاتار) للمخرج جيمس كاميرون مشاهد مذهلة بصرياً، منها مخلوقات طائرة تطيرها كائنات زرقاء اللون تشبه البشر توجه تدميراً بيئياً على قمر أطلق عليه «بانورا».

واتضح أن حيواناً يشبه للغاية مخلوقات فيلم (افاتار) الخيالية التي سميت (ايكران) عاش بالفعل على كوكب الأرض قبل ملايين السنين. وأعلن علماء اكتشاف حفريات في الصين أنواع من الزواحف الطائرة (بترصور) عاش قبل 120 مليون سنة وكان يشبه بدرجة كبيرة للغاية المخلوقات الخيالية التي جاءت في فيلم (افاتار) الذي عرض عام 2009، وأطلق على الحيوان المكتشف «ايكراندراسي افاتار»، ويعني «النتن ايكران»، وقال علماء إن «ايكراندراسي» كان له كيس جحرية يشبه ذلك الموجود في طيور البجع، وأضافوا أنه كان يتغذى على الأرجح على الاسماك الصغيرة، حيث كان يطير بالقرب من سطح ماء البحيرات ليبتقط فرائسه.

وقالوا إن «ايكراندراسي»، ربما كان يخزن ما يقرسه في كيس الجحرية.

86% من الفرنسيين يخشون على أبنائهم من.. الفقر!

باريس - الأناضول: كشف استطلاع للرأي أجرته شركة «إيبسوس»، الفرنسية أن 86% من الفرنسيين يعتقدون بأن أبنائهم سيعانون أوضاعاً اقتصادية معيشية أسوأ منهم.

وكشف تقرير «إيبسوس» الذي أعدته لحساب هيئة «سيكس بوبولير» (النجدة الشعبية) أكبر هيئات الإغاثة في فرنسا، أن هناك قلقاً شديداً من حالة الفقر، التي تسود الشارع الفرنسي، وأن 66% منهم يعلمون بوجود فقير واحد على الأقل، في المحيط الذي يعيشون فيه.

ويتقاضى 35% من المستطلعين أقل من 1000 و230 يورو، ويصفون بذلك على أنهم فقراء، ويبلغ الحد الأدنى للأجور في فرنسا 1000 و445 يورو. ويشير 55% من أمجري عليهم استطلاع الرأي، أنهم يشعرون أن «الفقر ينتشر في المجتمع الفرنسي أكثر فائتر، ويزداد يوماً بعد يوم».

وفاة والد نيكول كيدمان إثر سقوطه في سنغافورة

سيدني - د ب أ: توفي والد النجمة السينمائية الشهيرة نيكول كيدمان في سنغافورة الجمعة، حسبما أفادت مجلة «استراليان».

وأفادت المجلة في عددها الخاص بالراة أن الطبيب النفسي أنتوني كيدمان توفي بعد أن سقط في غرفته في الفندق خلال زيارة إلى ابنته الصغيرة أنطونيا شقيقة نجمة هوليوود المولودة في أستراليا.

وقالت المجلة كانت زوجة كيدمان جانيل في المنزل في سيدني في ذلك الوقت.

وأفاد التقرير أن هيلين مكابي، رئيسة تحرير العدد الأسبوعي للمجلة، أبلغت المحررين بوفاته ونفته.

وعمل كيدمان كترئيس لوحدة الطب النفسي في مستشفى رويال نورث شور في سيدني.

هواء طلق

نوستالوجيا الحلم العربي الغائب واسيني الأعرج

هل بدأ الحميم العربي في العد التنازلي، وشرعنا في التهاوي نحو أعماق النار قبل التلاشي النهائي؟ لا تغادرني المفولة التي حفظتها في وقت مبكر: من يفقد الحلم، يفقد الحياة.

في طفولتي، مثل أبناء جبلي، كنت أحلم بوطن يحميني ويحبنى، وأمنحه كل ما أمكس من طاقة وعنفوان، مثلما فعل والدي، وأكثر من مليون سن أمثاله، في الثورة التحريرية إلى حد الإستشهاد، لدرجة أنه ترك وراءه أرملة وسبعة أبناء صغار. بعد الإستقلال، صدقت كما صدق غيري بأن الجزائر ستكون اليابان الصغيرة، وكنا نظن بسناجة طفولية أن الأوطان الكبيرة تبني بالخطاب. على الرغم من ذلك، الحلم ظل قائماً وشرعياً وحقيقياً بالنظر إلى الطاقات التي كانت تملكها الجزائر، وتاميم خيرات البلاد ومنها النفط والمعادن. في مصر قبل هزيمة 1967 كان الحلم في أقصاه، فحلم نشوء مشروع قومي كبير، كان يونتوبيا حقيقية أيضاً، ومصدر فخر لسك عربي بالخصوص أن ذلك كله جاء مصحوباً بالانشغالات الكبرى التي تحققت في مصر كالسدة العالي وتأميم قناة السويس والعمل على تطوير وتحديث الطاقات الطبيعية من أنفاس التخلف والامية والجهل، البشرى ووضعهم هم الخزان الحقيقي لأي تطور أو تخلف أيضاً. ولم تكن بغداد ودمشق أقل من هذا. النواة العربية للتطور والمانحة للحلم لأكثر من 300 مليون عربي، كانت متوفرة، وهي ما أعطى للحلم العربي كل مشروعيته. حتى قضية فلسطين التي نشأت على تربتها وفي المنافي المنظمات العسكرية والسياسية، كانت حاملة لمشروع تحرري كبير ولحملاً لا يموت. كنا نرى، نحن الحائلون، تجليته في الأفق واضحاً. كانت اليونتوبيا العربية حالة حقيقية لها ما يبررها في الجوهر على الأقل، وكان المشروع الحدائشي في تجلياته الأولية، حقيقة قبل أن ينهار كل شيء بالترشح لنعيش في جزائر التسعينيات، انهياراً كلياً للحداثة وتكتشف فجأة أن العطاء الذي ظل يغلف الوضع لم يعد قادراً على فعل ذلك. فوضعت العربية السودة هذا لكل حلم وعوضته ببداية غير مشهودة كان أبغائها نظام مثالك، متمسك بالسلطة حد القتل، وجماعات إسلامية مسلحة لا يربطها بالوطن إلا الحرق والإبادة والقتل الجماعي البومي، وديمية عدوها الأساسية عن ناصر التحديث الكبرى التي بدت على حد أدنى: المرأة، الحرية، المستقبل. بينما سادت في العراق حالة شبيهة بشفور الدولة بعد التدمير المنظم لها من طرف أمريكا التي فتحت عصر الحروب الجديدة بعد أن قننت التدخل العنفي في شؤون البلدان الداخلية. وعاد العراق إلى بدائته لم يتصورها حتى كبار المحللين السياسيين، وقد ظلت فيه التحليلات العربية تقليدية وهرمية، مثلما كان يفعل المرحوم الجنرال الشاذلي في حرب الخليج الأولى إذ ظل يتنظر الحرب البرية الحاسمة مثله مثل الملايين من العرب، ومقاومة مدينة بغداد، وعد الجند، لكن الحماية الجوية بكل وسائلها المتطورة من أقمار صناعية وشبكات الاتصالات وغيرها. وانتهى حلم عراق كبير يشكل نموذجاً حياً للعرب، وأصبحت سوريا اليوم لا تشكل أية قوة عربية أهلية طامحة أتت على الأخضر واليابس، وعلى كل السنيح الاجتماعي التاريخي، وأصبح عرضة للتلاشي النهائي، بينما الحلم الليبي يتجرع بعد تحول البلاد إلى مرتع للصراعات القبلية والدينية الطائفة، ويتبدل الخطاب جزئياً ويصبح الحديث الطائفي عن رعب جديد هو الوليد الشرعي لإخفاقات الحداثة في العالم العربي، اسمه «داعش»، أنه الإبادة النعماء والقتل الهمجسي، والتدمير الذي يعكس في عمقه مرضاً دفيناً لم يأتنا من الخارج ولكنه ترعرع بين ظهرائنا في نطقة التلاقي بين حداثة وتاويل ديني حفاف من أية حياة. لهذا الوضع التفاؤل بعيداً، وفي كل سنة تزداد مسافات الاتساع بيننا وبينه. كل ما نلتمسه ونراه عن قرب يدعو إلى اليأس. طبعاً لا يختلف إثنان حول أن المشكلة التي نعاني منها في العالم العربي هي التخلف، ولكن أكثر من ذلك، الشلل وفقدان شبهة الحلم. فقد كانت سابقاً التنمية هاجساً ورهاناً عربيين حتى لدى الحكام أنفسهم. اليوم كل شيء انطفأ نهائياً. لم نعد نحلم، أي أننا بدأنا نموت. اليأس والخيبات المتكررة هو ما جعل العرب مجانباً وعباداً. العرب في حالة ضعف كلي وخوف غير مسويق. لا يعرفون حتى حماية أنفسهم ويحتاجون إلى قوة خارجية تحميهم اعتبروها إلى وقت قريب، عدوة أساسية. لا يملكون أية رؤية جماعية تتقدم من «داعش»، ذلك الجهاز المخابراتي المفكر الذي منح وظيفة تحفيظ الأمل، وتفكيك التاريخ لكل منجز إنساني وعربي. ماذا لو اجتمعت الجيوش العربية التي لم تطلق رصاصة واحدة منذ هزائنها الكبيرة، وداغت عن وجودها، لأن هذا الوجود أصبح مهدداً، المشكل الأكبر هو أن العرب لم يعودوا سادة حلمهم، أي ليسوا سادة مصائرهم المقامة، «داعش» ليست إلا الوش الطارئ الذي سيقينه خالقه عندما تنتهي وظيفته الأساسية: نسف الدولة، تفكيك السنيح التاريخي، توفير مظلة للإستعمار الجديد. أتساءل أحياناً إلى ماذا يجتأ العرب اليوم، لكي يوظف الحلم فيهم؟ لا شيء. فقط الإقتناع بأن مصائرهم مشتركة، وبأنهم قادرون على التنظيم المشترك، ولو من باب براغماتي، لحل معضلاتهم الحيوية، وهذا ممكن جداً، مهما كانت الخلافات العميقة متصلة بين الجميع، فالصير التي ينتظرون أن يفلت منه أحد؟ لا اعتقد أن الضمير الجمعي العربي يقبل بهذا الأقدار القاتلة. فالعرب يملكون، في المطلق على الأقل، كل الطاقات الحيوية للاستمرار والتطور، وينقصهم اختيار مسلك موصل، لا إلى الحافظ الإسمنتي البارد، ولكن إلى حلم ممكن التحقق.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS
FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC * LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721
Email: contact@lec.org.uk
www.lec.org.uk
20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK